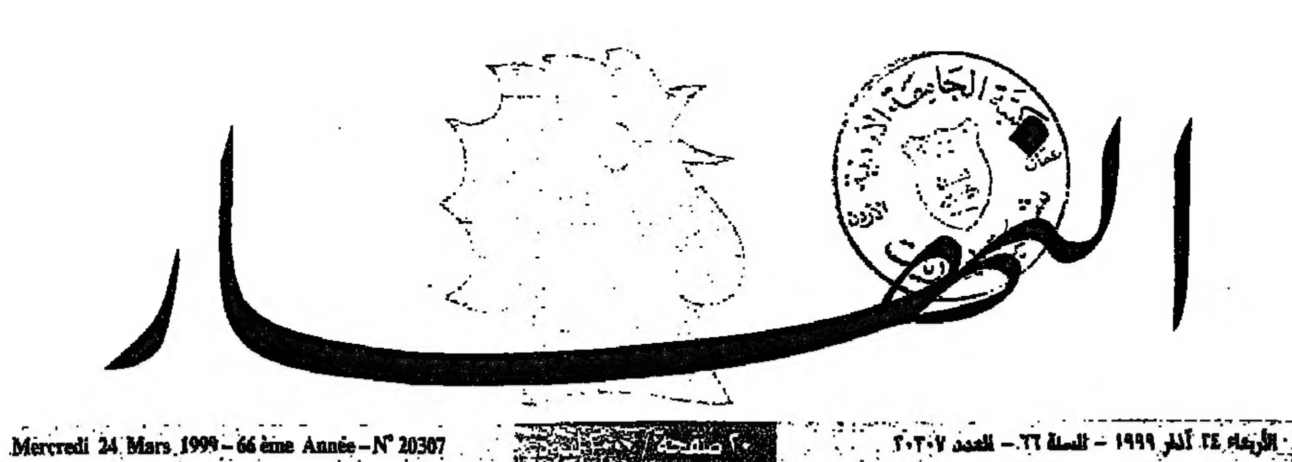


Mercredi 24 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20307
الأربعاء ٢٤ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٧
A N - N A H A R

إقرار الموازنة يبدأ اليوم والعجز ٣٩,٧٦ في المئة

توجهات متباينة حول الضرائب

قرم لـ"النهار": المعارضة وراء الضجة

من اليوم، والى اسبوعين اذا صحت التوقعات الرسمية، يشرع مجلس الوزراء في مناقشة تفصيلية لمشروع الموازنة الذي وضعه وزير المال جورج قرم وسلم نسخة عنه امس الى رئيس الوزراء سليم الحص. ويرجح ان يعقد مجلس الوزراء نحو اربعة جلسات لاقرار الموازنة يتتظر ان يتم التفاهم على موعدها اليوم، على ان تعقد اكثر من جلسة اسبوعياً.

ورغم حرص الحص، عشية الجلسة، على عدم الافصاح عن الارقام النهائية للموازنة لان "لا مصلحة للدخول في الارقام قبل التفاهم على الموازنة بصيغتها النهائية" كما قال ليلاً لـ"النهار"، فقد بدا واضحاً ان البيان الذي اصدره نهاراً لاطلاع الرأي العام على الواقع المالي اتى في سياق التحضيرات لزيادة رسوم وضرائب قال رئيس الوزراء عنها انها تفرض نفسها وسنسعى الى ان يكون وقعها عادلاً الى ابعد الحدود الممكنة".

وفند الحص المستحقات المالية "الموروثة" كالآتي:

– ٤٥٠٠ مليار ليرة زيادة الدين العام.

– ١٥٠٠ مليار مبالغ مستحقة في ذمة الخزينة.

– ٥٠٠ مليار لسلسلة الرتب والرواتب.

– ٢٠٠ مليار زيادات على نفقات اخرى.

واذ اسف "لكوننا مازلنا منشغلين بوضع الموازنة ونحن في الشهر الثالث من هذه السنة" عزا هذا التأخير الى كون الحكومة السابقة لم تنجز المشروع في حينه.

وفي حديث الى "النهار"، كشف قرم ان الارقام النهائية للموازنة بلغت ٨٦١٥ مليار ليرة للنفقات و٥١٩٠ مليار للايرادات، اي ان نسبة العجز بلغت ٣٩,٧٦ في المئة. وذكّر بان اولى حكومات الرئيس رفيق الحريري تأخرت عام ١٩٩٢ (١١شهراً) عن اصدار موازنتها. وقال "ان المشكلة الرئيسية هي في الضغط السياسي والاعلامي على الحكومة للخروج بموازنتها وان الضجة اليوم مفتعلة وناجمة عن حملة سياسية للمعارضة". وحرص على ابراز اهمية التصور المرفق بالموازنة.

ورغم اتضاح الكثير من الابواب الضريبية التي ينتظر ان يطرحها تصور قرم، علم ان مجلس الوزراء سيتبع منهجية في مناقشة المشروع بحيث يبدأ اليوم بالنفقات ثم يناقش لاحقا الايرادات والرسوم والضرائب التي ينتظر ان تطرح حولها وجهات نظر عديدة.

ويشير بعض الاوساط الى ان ثمة توجهات مختلفة في موضوع المعالجات الضريبية والرسوم لا يخفيها كثير من الوزراء وان تأخير مشروع الموازنة لا يعود فقط الى عدم اتمامه في موعده الدستوري على يد الحكومة السابقة، اذ ان ثمة أسبابا متشعبة تتصل بتعدد التوجهات الرسمية الراهنة حيالها، فضلا عن تهيب الثمن السياسي والانعكاسات الشعبية لفرض رسوم وضرائب جديدة، في حين ان التقديمات التي يمكن ان توفرها الحكومة في مقابل هذه الضرائب لا تزال غير واضحة.

ويقول مطلعون على مشروع الموازنة ان حجم المشكلة كبير والاتجاه الى ضرائب وموارد غير ضريبية لن يكون محصورا بهذا المجال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلاريدس الزائر الرئاسي الأول في عهد لحود

علمت "النهار" ان الرئيس القبرصي كلافكوس كلاريدس سيقوم بزيارة لبيروت في غضون اسبوعين. وستكون هذه الزيارة الأولى لرئيس دولة للبنان منذ بداية عهد الرئيس اميل لحود.

الى ذلك علمت "النهار" ان رئيس الوزراء سليم الحص سيستأنف تحركه العربي بعد عطلتي عيدي الأضحى والفصح وستكون محطته الأولى الكويت التي كانت مقررة بعد زيارته السعودية وارجئت بسبب اعتزام ولي العهد الكويتي الشيخ سعدالله الصباح زيارة بيروت، وارجئت الزيارة بعد وفاة امير البحرين.

"اوبيك" أقرت خفض الانتاج

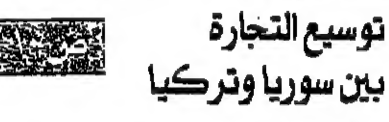
أقر وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في اجتماعهم الذي عقدوه في فيينا امس، اتفاقاً لخفض الانتاج النفطي ١,٧١٦ مليون برميل يومياً، الى ٢٢,٩٧٦ مليون برميل يومياً اعتباراً من اول نيسان.

وقال الامين العام لـ "أوبيك" ريلوانو لقمان ان المنظمة تسعى الى اعادة اسعار النفط الى نطاق يراوح بين ١٥ و٢٠ دولاراً البرميل في اسرع وقت ممكن. وأضاف: "من المحتمل ان تستجيب الاسعار بقوة أكبر في الربعين الثالث والرابع" من السنة. واكد أن حجم الخفوضات الجديدة سيبقي الاسعار منتعشة حتى في حال معاودة الانتاج في حقول النفط التي اغلقت في وقت سابق بسبب انخفاض الاسعار.

(ص ١١)

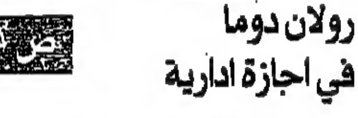


اعتصام في الخارجية من أجل سجينين



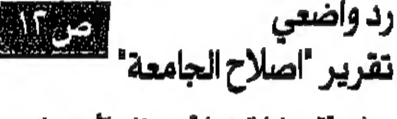
وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي أمضى في بيروت نحو ١٩ ساعة واجه أمام وزارة الخارجية اعتصاماً لمؤيدي قضية سمر العلمي وجواد بطمة المسجونين في بريطانيا. وأكد انه لا يمكن حصول أي تدخل سياسي مع القضاء البريطاني في هذه القضية.

توسيع التجارة بين سوريا وتركيا



أنهى الوفد السوري زيارته لتركيا بالاتفاق مع المسؤولين الاتراك على توسيع التبادل التجاري بين البلدين.

رولان دوما في اجازة ادارية



وضع رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما نفسه في اجازة ادارية، ليدافع عن نفسه من اتهامات بالفساد.

رد واضعي تقرير "اصلاح الجامعة"

ص ١٢

في "قضايا النهار": عدنان الأمين، احمد بيضون، انطوان حداد، ملحم شاوول، ناصيف نصار وخليل نور الدين يردون على رابطة الأساتذة بعد موقفها منهم خلال تعليقها على مقالة جهاد الزين "لا تصلحوا الجامعة اللبنانية".

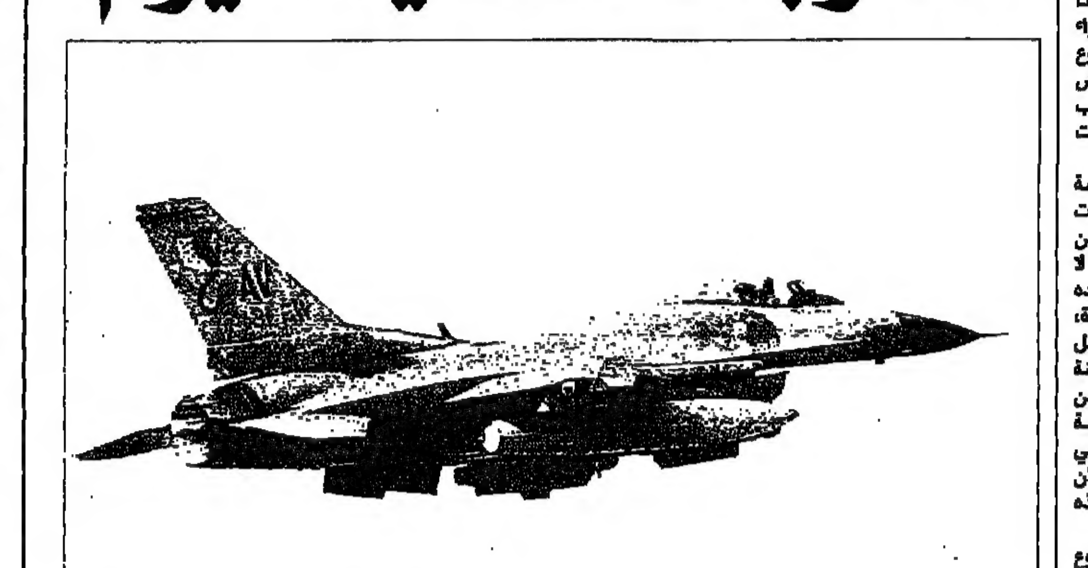
٣ رجال و٣ نساء

ص ١٨

تم أمس اختيار حاملي لقب "امرأة العام" و"رجل العام" في حفل نظمته "وايز غروب" في فندق ريجنسي بالاس. وفاز في الاعمال يمنى غريب ومنير فرغل، وفي الثقافة مي عريضة ومارسيل خليفة، وفي البيئة زينب مقلد وفؤاد حمدان.

بريماكوف أرجأ زيارته لواشنطن والسفارات الغربية أغلقت

يوغوسلافيا تستعد لضربات أطلسية اليوم



طائرة اميركية من طراز "ف ١٦" تقلع من قاعدة افيانو في شمال ايطاليا امس. (أب تيليفوتو)

تسارعت التطورات امس في ازمة كوسوفو واتخذت منحى دراماتيكيا اثر فشل المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بقبول اتفاق السلام. فاغلقت الدول الغربية سفاراتها في بلغراد تمهيدا لضربات لاهداف صربية امر بها الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، في حين اعلنت بلغراد حال الطوارئ لمواجهة "خطر حرب داهمة".

وفي موقف اعتراضي، ارجأ رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف زيارته للعاصمة الاميركية فيما كانت طائرته فوق المحيط الاطلسي اثر تلقيه اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس الاميركي آل غور اعلمه فيه بان الضربات ليوغوسلافيا "باتت وشيكة". وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان بريماكوف اتخذ قرار التأجيل بالاتفاق مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وكشف مسؤولون اميركيون انه ارجأ زيارته لأن غور لم يستطع ان يؤكد له ان الضربات لن تبدأ خلال وجوده في واشنطن.

اما وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف فصرح ان تدخلا عسكريا سيكون "خطأ فادحا" وستكون له "عواقب وخيمة".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لقاء "بنّاء ومثمر وايجابي" لكلينتون وعرفات

واشنطن تريد موعداً جديداً لمفاوضات الحل النهائي



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض امس. (اب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان والوكالات:

استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في مكتبه في البيت الابيض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور واشنطن للمرة الثانية في الاسابيع الستة الاخيرة. وشارك في اللقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس.

وفي لفتة غير معهودة، رافق كلينتون عرفات الى سيارته خارج المبنى الصغير الذي يضم المكتب البيضوي للرئيس الاميركي. وفي حين لم يتحدث الاخير الى الصحافيين قال لهم الزعيم الفلسطيني بعدما عاد كلينتون الى داخل المبنى ان "الاجتماع كان بناء ومثمرا وايجابيا وتناول عملية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هيلاري حضت المصريين على التسامح الديني

دعت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، التي تواصل زيارة لمصر، أمس الشعب المصري الى التسامح الديني والى الاستفادة من التعدد الحضاري في بلده. وحملت وسائل الاعلام تبعة اثارة الفرقة والكراهية بين الشعوب.

وأشادت هيلاري، التي قامت بجولة في مدينة الأقصر، بمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في الذكرى الـ ٢٠ لتوقيعها قائلة انها فتحت الطريق أمام توقيع اتفاقات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

(ص١١)

حديث النهار

الدولة ستقوم ... ولكن متى؟

هدد "أبو عمار" بالعودة الى الكفاح المسلح، الانتفاضة.

وهدد نتنياهو باعادة احتلال ما حرّر من الاراضي الفلسطينية، المسماة مناطق الحكم الذاتي.

والتهديد والتهديد المقابل، جاء في مناسبة تلويح الرئيس الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في اليوم الاخير من المرحلة الانتقالية، المحددة في ٤ ايار.

حسم الامر (أو سيحسم) في واشنطن خلال زيارة "أبو عمار" الحالية لها وذلك باعلانه التأجيل – بناء على رغبة اميركية – الى موعد اقصاه نهاية هذه السنة.

الحقيقة ان الرغبة الاميركية كانت آخر الرغبات.

فقد كان لمعظم الدول التي زارها "أبو عمار" في الاسابيع الاخيرة – وكانت آخرها فرنسا – رغبة مماثلة، بمعزل عما اذا كان عرفات يناور، أو كان جاداً، عندما اعلن للمرة الاولى موعد ايار لقيام الدولة.

الا انه حتماً، وضع اسرائيل والعالم امام حتمية قيام هذه الدولة. وهو في واشنطن لم يتنازل عن هذه الحتمية، بل تنازل عن الموعد الى موعد جديد هو في نهاية هذه السنة.

لم نسمع رغم سؤالنا الدائم والمتواصل عن دولة واحدة من الدول التي زارها "أبو عمار" أبدت اعتراضا على "مبدأ" قيام الدولة، وهذا يشكل بحد ذاته انتصارا للسلطة الفلسطينية، أو على الاصح احقاقاً للحق لياسر عرفات، الذي بدأ الكلام عن الدولة وكأنه يصرخ في واد، وانتهى صارخاً في البيت الابيض.

بعد الانتخابات الاسرائيلية لا أحد يعرف الطريق الذي سيسلكه مسار السلام، ولكن من الواضح (أو من البديهي) انه سيبقى صعباً ومتعثراً وشاقاً اذا عاد نتنياهو الى الحكم.

لكنه في الوقت ذاته وكي لا نضيع في الاحلام، لن يكون سهلاً وممهداً عند تولي حزب العمل الحكم، الطريق سيكون مختلفاً لانه قد يبدأ في دمشق، مروراً ببيروت، قبل ان يعاود مساره في غزة.

المهم ألا يضطر عرفات الى الانتظار من جديد.
وقد يضطر!

نبيل خوري

تيارات

الغاية هي الدائرة

انكشفت القصة، فالصراع محصور بين البوسطة والـ"بريفيت" تاكسي ولا حل وسطاً بينهما.

اذن، فتّش عن الانتخابات التي بدأت بيارقها تهلّ على الريح وعلى الساحة اللبنانية من الجهات الاربع.

وفتّش خصوصاً وتحديداً وتأكيداً عن الدائرة ومغازيها ومعانيها، في كل ما يُرى وما لا يُرى، وفي كل ما يُعلن وما لا يزال خبيء الصدور.

من الآن، وقبل أن يُعرف مصير الموازنة، والقرارات غير الشعبية، والرسوم الاضافية، والضرائب الاضافية؟

وحتى من أمس...

فمعظم ما يجري من شدّ حبال وشدّ أوتار، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانتخابات النيابية وقانونها، وبالتالي دوائرها.

فالدائرة هي التي تشغل البال، وتؤرّق كبار القوم، وتدفعهم الى ملاقاتها في اول الطريق قبل ان يفوتهم القطار.

وفي هذا الخصوص من المهم والضروري الانتباه الى السطح، كما يقول الرئيس بري.

فلا يجوز أن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد... يدعى سطح الدوائر، المفروض أن يكون مساوياً بين الجميع.

فلا هنا دائرة مفصّلة على حجم القضاء، نزولاً عند رغبة فلان، ولا هناك دائرة في حجم بوسطة "البولمان"، تكريساً لزعامة علاّن.

وهذه اللفتة من باب الشيء بالشيء يُذكر، وفي محلها.

فالقانون الحالي ينطبق عليه القول ناس بسمنة وناس بزيت، وتحاشياً لتكرار هذه "الامتيازات" في القانون الجديد، بدأ الحكي على الجامد. وبوضوح. وبلسان رئيس المجلس الذي وضع أصبعه على الجرح.

وكان قد سبقه الى الجرح نفسه اصبع وليد جنبلاط، إنما من موقع مختلف وان كانت الغاية واحدة.

والغاية هي الدائرة.

وهي الهم المشترك، القاسم لا الجامع بين مختلف الفئات وعلى مختلف المستويات.

على مستوى المسؤولين، وعلى مستوى أصحاب البوسطات الانتخابية، وأصحاب التاكسيات كذلك.

لكن المفاجأة متوقعة، بين قصقصة أجنحة ونتف ريش أخرى.

"زيّان"

أسعار العملات

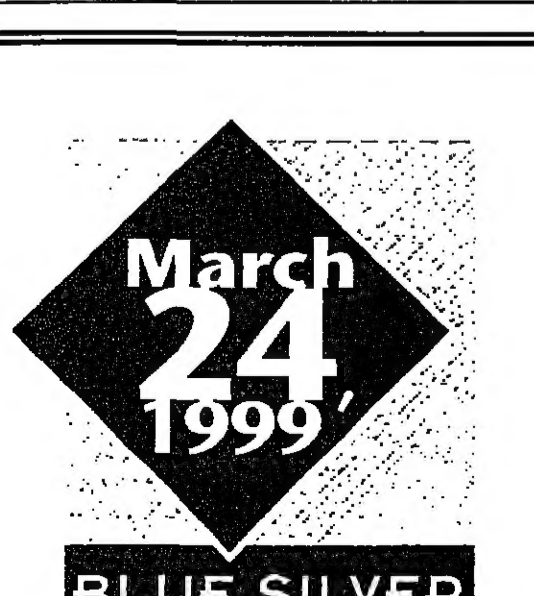
متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢٣:

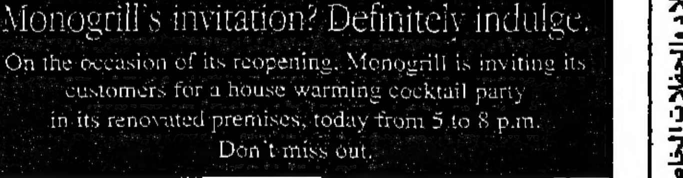
	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٤٣,٧٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٩,٤٤
المارك الألماني	٨٤٠,٤٣
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٥٨
الألف ليرة ايطالية	٨٤٩,٣٠
الين الياباني	١٢,٧٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٩٢٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٠٤
المارك الالماني	١,٧٩١٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٠٧٠
الفرنك السويسري	١,٤٥٨٥
الليرة الايطالية	١٧٧٣,١٥
الين الياباني	١١٨,٠٥











"الموازنة تحمي ذوي الدخل المحدود"
لحّود: الملفات الى نهاياتها

طمأن رئيس الجمهورية اميل لحود الى ان الموازنة تهدف الى تخفيف العجز ومعالجة الدين وحماية اصحاب الدخل المحدود. واكد "ان لا ملف يفتح من دون الوصول الى نهايته".

استقبل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا النائب انطوان حداد الذي قال بعد اللقاء:

"بحثت مع فخامة الرئيس في شؤون الساعة، من الموازنة الى موضوع الاصلاح الاداري، ومنها معالجة الفساد وفتح الملفات.

وفي موضوع الموازنة طمأنني فخامة الرئيس الى انها ستسعى الى تخفيف العجز ومعالجة الدين وحماية اصحاب الدخل المحدود.

وفي هذه المناسبة اقول، بالنسبة الى تأخير الموازنة، لا يزايدن احد. فكلنا نذكر انه مع اول حكومة للرئيس رفيق الحريري تأخرت الموازنة سنة. والمهم ان تأتي في شكل مدروس وواضح وتعالج كل الامور الاقتصادية وتضع خطة لسنوات عدة لازالة العجز والدين العام".

ولفت حداد الى "ان الرسوم يجب الا تطاول الفئات المعدمة تقريبا، وذلك سيؤخذ في الاعتبار".

وتوقع أن يصدر قريبا تقرير عن ديوان المحاسبة في ملف اموال البلديات وقال: "فخامة الرئيس يؤكد ان لا ملف يفتح من دون الوصول الى نهايته. اما بالنسبة الى الملفات التي في يد القضاء، فكلها تسير حسب الاصول القانونية، وفي كل الادارات العامة حيث تظهر هناك ملامح فضائح او فساد فان الملف سيفتح بعيدا من كل الاعتبارات السياسية وغير السياسية، ولا يوجد اي غطاء فوق اي كان لان من شروط العدالة المساواة بين الجميع".

واستقبل لحود النائبين جورج قصارجي وجميل شماس، ثم سفير اليونان جورجيو جورجيو في زيارة وداعية شكره خلالها على منحه اياه وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر.

وقرابة الرابعة استقبل لحود الرئيس حسين الحسيني.

واستقبل لحود مساء الوزير عصام نعمان ثم النائب محمد عبد الحميد بيضون.

• وزير الداخلية ميشال المر اعتذر عن عدم تمكنه من استقبال النواب غدا الخميس في اطار اللقاء الاسبوعي لوجوده خارج لبنان.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل امس في مكتبه في الوزارة النواب سمير عازار وجهاد الصمد واميل نوفل ومنصور البون ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

• وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي يلتقي اليوم سفير فرنسا دانيال جوانو.

• النائب مروان فارس زار وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والسفير الايطالي جيوسيبي كاسيني.

• سفير لبنان في واشنطن فريد عبود غادر بيروت امس الى الولايات المتحدة لتسلم مهماته. واوضح قبيل سفره ان مهمته "ستتركز على دعم قضية لبنان في واشنطن لما لهذه العاصمة من ثقل دولي وستنصب اهتماماتنا على العمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ اضافة الى الاهتمام باوضاع الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة.

• سفير المانيا بيتر ويتغ يعقد مؤتمرا صحافيا ظهر غد الخميس في فندق الكومودور للاعلان عن وضع السفارة على شبكة الانترنت وعنوانها: http:// www. germanembassy." org. lb". وتقدم صفحة السفارة على "الانترنت" معلومات عن كل اقسام السفارة وكذلك عن الخدمات المتنوعة التي تقدمها.

وتسعى السفارة الالمانية من خلال هذه الخطوة الى التعويض عن بعد مقر السفارة عن العاصمة في انتظار جهوز مقرها في وسط بيروت.

• سفير كوريا الديموقراطية المعتمد في لبنان والمقيم في سوريا جونغ تشون غون زار امس رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

• السفير الكويتي محمد سعيد الصلال زار قائد جهاز امن المطار العميد الركن فادي ابو شقرا شاكرا اياه التسهيلات التي يقدمها الجهاز والمسؤولون عن المطار الى الرعايا العرب ولاسيما منها الكويتيين.

• السفير الاوسترالي جون فينيسي استقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو وعضوية جبران عريجي وصلا دبا. وذلك قبيل توجه وفد من الحزب الى اوستراليا لتفقد الجالية ولقاء مسؤولين.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث التقى وفدا من "هيئة ابناء العرقوب"، فالنائب ابراهام ده ده يان.

الحريري في دمشق اليوم ويزور غداً الرؤساء الثلاثة

يزور رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري دمشق اليوم حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدداً من المسؤولين لشكرهم على تقديم التعازي اليه بوفاة والده.

ويزور الحريري للغاية نفسها القصر الجمهوري الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد حيث يلتقي الرئيس اميل لحود، ثم يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري الثانية عشرة والنصف، فرئيس الوزراء سليم الحص الرابعة والنصف بعد الظهر.

ارتباك حكومي بسبب تهيّب زيادة البنزين وصعوبة البدائل
"بالونات اختبار" حول الرسوم والاخفاق في الاصلاح يطارد الموازنة

كتبت روزانا بومنصف:

بنزين او لا بنزين...؟ تلك هي المسألة التي اصطدم بها مشروع الموازنة العامة في نهاياته، مما أخّر بته ربما الى الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، مستنفدا كل المهلة التي منحتها الحكومة لنفسها لانجاز هذا المشروع أي حتى اواخر آذار الجاري.

فالكلام الذي أطلقه رئيس مجلس النواب نبيه بري حول ممانعته أي زيادة على سعر صفيحة البنزين، وإن ربطها بسلة متكاملة من الضرائب والرسوم شكل النقطة التي طفح بها سقف الجدل الذي يمكن ان تتحمله الحكومة في هذا المجال. فالحكومة لا تزال مترددة في هذا الخيار وتفضل لو ان في امكانها ألا تعتمده مراعاة لوضع كل الفئات الشعبية باعتبار ان زيادة سعر صفيحة البنزين تترك انعكاسات سلبية على الوضع المعيشي لا ترغب الحكومة فيها، وهي في المقابل مضطرة الى البحث عن موارد أخرى تبدو مستنفدة بديلا من أي زيادة مفترضة على البنزين.

ما هي البدائل اذاً؟

الوضع الاقتصادي الذي تواجهه الحكومة حرج جدا على ما بات معروفا، وكذلك الامر بالنسبة الى الوضع المالي. والخيارات المتاحة امامها ايضا محدودة في ظل الديون المتراكمة وخصوصا أن الحكومة الاخيرة في العهد السابق صرفت بحسب مصادر حكومية ١٥٠٠ مليار ليرة من خارج الموازنة تتحملها الحكومة الاخيرة للرئيس السابق رفيق الحريري ومعه مجلس النواب. وحكومة الرئيس سليم الحص اقترحت زيادات معينة على صفيحة البنزين من أجل وضع حد للعجز في الموازنة الذي تحرص على عدم تخطيه نسبة ٤٠ في المئة. اما وأنها تأخذ في الاعتبار وضع الفئات الشعبية وعدم زيادة الاعباء على كاهلها فهي مضطرة الى البحث عن خيار بديل تردد انه لن يكون الا إعادة هيكلة الديون وتحويل قسم من الدين بالليرة اللبنانية الى دين بالدولار. ومن الأفكار المطروحة التي يدفع في اتجاهها بعض الخبراء الاقتصاديين لكنها متداولة على نطاق ضيق طرح مبلغ ٤ مليارات دولار سندات خزينة للمواطنين في لبنان قابلة التحويل لشراء أسهم في الشركات التي يرتقب أن تخضع للخصخصة كشركة "طيران الشرق الاوسط" و"كازينو لبنان" او سواهما. اما الهدف من هذه الفكرة فهو خفض العجز في الموازنة دون المساس بسعر البنزين وعبر تحويل قسم من الدين من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية الى سندات خزينة بالدولار بحيث يساهم الفارق بين الفائدة على السندات بالليرة وهي ١٧ في المئة والفائدة على السندات بالدولار وهي ٦ في المئة مساهمة اساسية في خفض العجز، لكن شرط ان يكون هناك سقف للاستدانة.

وهذا الاقتراح فضلا عن اقتراح فرض ضريبة على فوائد سندات الخزينة وغرامات على الاملاك البحرية الى رسوم سنوية تدفعها هذه الاملاك وزيادة رسوم بعض السلع الكمالية تشكل أساسا قويا للحكومة لمعالجة الوضع المالي بعيدا عن خضات شعبية وردود فعل اجتماعية لا يحتملها الوضع الراهن.

فهل ثمة تخبط لدى الحكومة وارتباك في الوسائل المتبعة أديا الى بروز خرق للتوافق السياسي يفترض ان يتأمن حول الحكومة لامرار القطوع الاقتصادي؟

"بالونات اختبار"

مصادر حكومية تحدثت عن محاولات للحكومة لتلمس الابواب التي يمكن ان تنفذ منها لفرض ضرائب ورسوم جديدة تساهم في خفض العجز في الموازنة. ويدخل في هذا الاطار "بالونات الاختبار" المتعددة التي أطلقتها في الاسابيع الاخيرة تناولت اقتراحات ضريبية واردة في الجدول رقم ٩ وذلك من اجل رصد ردود الفعل على أنواع الضرائب المقترحة وصداها شعبيا وسياسيا، فضلا عن التمهيد عمليا للقرارات الصعبة التي ستتخذها، ومع ان الحكومة تقيم وزنا في هذه القرارات للاعتبارات الشعبية أساسا، فانها لا تهمل كذلك الاعتبارات السياسية وهي مدركة تماما أبعاد المواجهة التي ستجد نفسها امامها. لذلك لم تأخذ الحكومة كلام بري على محمل الطعن المسبق في الاجراءات التي ستتخذها، مع اقرارها بأن الوفاق السياسي اذا تأمن من شأنه توفير المواجهة المحتومة على الحكومة ومساعدة البلاد على تخطي بعض أزمتها الاقتصادية الراهنة، بل أدرجت هذا الكلام في خانة انه نذير ينبغي ان تأخذه في الاعتبار. وهي اذ تتهيب مردود التحفظات وشد الحبال السياسي حول قراراتها، أيا تكن طبيعة هذه القرارات، ترى ضرورة مواكبة إقرار الموازنة واعلانها خطة اعلامية واضحة تتوجه الى الناس وتشرح لهم بوضوح كامل الوضع الحقيقي للواقع الاقتصادي والمالي الراهن سعيا الى تأمين دعم شعبي للحكومة ومنحها الثقة ومشاركتها في الخيارات المتاحة. وهي حتى الآن قصّرت في الترويج لأي قرار تتخذه مما أضعف الثقة بها وبمقدرتها على ادارة شؤون البلاد. وتواجه الحكومة انتقادات ذاتية في هذا الاطار في شكل عام وعلى مستوى عمل كل وزير، علما ان تهيبها المواجهة الاعلامية الصريحة مع الناس مرده الى عاملين اساسيين:

الاول: ان اعضاء الحكومة يشعرون بوطأة الاخفاق في عملية الاصلاح الاداري التي كانت تشكل نقطة الثقل لانطلاقتها ووجودها، وخصوصا انهم لا ينكرون في مجالسهم الخاصة الاسباب الحقيقية لتوقف الاصلاح الاداري، الامر الذي سيرتد على الحكومة لدى مناقشة مشروع الموازنة في المجلس النيابي، وخصوصا ان نوابا من أصحاب الرصيد السياسي الرصين يرون مردودا سيئا لتوقف عملية الاصلاح على تدفق الاستثمارات الى لبنان اكثر بكثير من أثر الضرائب ورفعها على هذه الاستثمارات.

أما العامل الآخر لهذا التهيب فهو اضطرار الحكومة الى حض الناس على تقديم تضحيات مهمة ولسنوات عدة من اجل معالجة مشكلة الدين العام وفوائده في مقابل العجز عن منحهم في المقابل تقديمات حقيقية، وذلك لاسباب مردها الى فساد الادارة في شكل اساسي واهدار الاموال العامة دون تقديم حلول حقيقية وواقعية تبعث على الثقة في هذين المجالين.

أسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان تشكيل اللجنة الجديدة لحزب الطاشناق له علاقة بسياسة الحزب مع العهد الجديد.

قال وزير معني ان اسباب وضع مدير عام محسوب على مرجع نيابي كبير في التصرف ليست محض ادارية ومسلكية بل لارتكابه تجاوزات ومخالفات مالية.

لوحظ ان وزير العدل جوزف شاوول يكاد يكون الصامت الوحيد والبعيد عن اضواء الاعلام.

جولة على الرؤساء واعتصام أمام الخارجية لمؤيدي العلمي والبطمة
فاتشيت: لا يمكننا التدخل سياسياً مع القضاء البريطاني
لاحظت تقدّماً ومستعدون لتقديم خبراتنا للمساعدة في الخصخصة



الرئيس لحود مستقبلاً وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في قصر بعبدا.

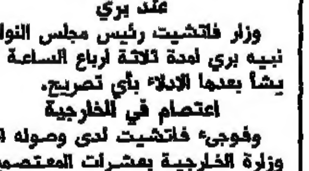


الرئيس الحص مصافحاً فاتشيت في وزارة الخارجية.



فاتشيت الى أقصى اليسار وقربه السفير ملكلين وسط المعتصمين امام الخارجية الذين رفعوا لافتات تطالب بالحرية والعدالة في قضية العلمي وبطمة. (ميشال صايغ)





كتب خليل فليحان:

احيطت مهمة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في زيارته الخاطفة للبنان التي لم تستغرق سوى ١٩ ساعة بالكتمان الشديد.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان المحادثات التي اجراها فاتشيت مع الرؤساء اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص كانت مناسبة لتبادل وجهات النظر حول بعض العلاقات الثنائية سياسيا واقتصاديا وتركزت على الوضع في الجنوب والاخطار التي تتهدده. واتفق المسؤول البريطاني مع الرؤساء الثلاثة على ان من الاولويات بذل المساعي لاستئناف محادثات السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية مع اسرائيل وان يلعب الاتحاد الاوروبي دوره في هذا المجال. وهنا ما شدد عليه أركان الحكم في أحاديثهم مع فاتشيت مبرزين له خطورة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي وتهديدات اسرائيل بالانسحاب من مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

وقالت المصادر ان الجانبين اللبناني والبريطاني اتفقا على أهمية تشجيع الاستثمار والتوظيف البريطاني في لبنان وزيادة حجمهما وشرح الرئيس الحص لفاتشيت توجهات الحكومة الاقتصادية والمشاريع المطروحة للخصخصة.

وكادت قضية سمر العلمي وجواد البطمة المسجونين في بريطانيا تطغى على زيارة فاتشيت. غير ان الوزير البريطاني اعتبر ان هذه القضية هي في يد القضاء البريطاني "ولا يمكن السياسة ان تدخل فيها". وطلب الحص رسميا من فاتشيت ان تفرج الحكومة البريطانية عن معلومات في حوزتها وتضعها في تصرف القضاء.

في بعبدا

وزار فاتشيت يرافقه سفير بريطانيا ديفيد روس ماكلين رئيس الجمهورية أميل لحود في قصر بعبدا، وكان اللقاء مناسبة لجولة أفق حول العلاقات الثنائية وعملية السلام. وفي موضوع العلاقات الثنائية عبر الوزير البريطاني عن استعداد بلاده للمساعدة في كل المجالات بما يعزز الاقتصاد اللبناني والتبادل التجاري بين البلدين.

وفي عملية السلام ابلغ رئيس الجمهورية الى الوزير البريطاني "موقف لبنان الثابت من عملية السلام والذي يؤكد التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة وفقا للقرارات الدولية وتلازم المسار اللبناني والمسار السوري".

ولم يشأ الوزير البريطاني بعد اللقاء الادلاء بأي تصريح.

عند بري

وزار فاتشيت رئيس مجلس النواب نبيه بري لمدة ثلاثة ارباع الساعة لم يشأ بعدها الادلاء بأي تصريح.

اعتصام في الخارجية

وفوجئ فاتشيت لدى وصوله الى وزارة الخارجية بعشرات المعتصمين والمعتصمات من لبنانيين وفلسطينيين تجمعوا في باحة قصر بسترس منذ التاسعة الا ربعا صباح امس رافعين لافتات كتب فيها "الحرية والعدالة لسمر وجواد" ولافتة اخرى كتب فيها "تحرير الحكومة لتقرير ام.آي.٥ ودور الموساد في التفجير" والمقصود بـ"ام.آي.٥" العميل السابق في جهاز الاستخبارات البريطانية ديفيد شايلر.

وشارك في الاعتصام النائب زاهر الخطيب وعضو المجلس الوطني الفلسطيني صلاح صلاح ورئيس المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان عبد السلام عقل وشباب وشابات وسيدات. وطالب المعتصمون بالعدالة والحرية لسمر العلمي وجواد البطمة المعتقلين في لندن بعد ادانتهما من محكمة بريطانية في ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ بتهمة التآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية ومركز بلفور التجاري في لندن وقضت بسجن كل منهما ٢٠ سنة.

ووصل فاتشيت الى وزارة الخارجية يرافقه السفير البريطاني ديفيد روس ملكلين محاطين برجال أمن السفارة فيما انتشرت عناصر من قوى الأمن الداخلي في الباحة. ولدى وصوله الى الباحة الداخلية هتف المعتصمون والمعتصمات باللغة الانكليزية: "العدالة والحرية". فلم يتوقف واتجه الى مكتب الرئيس الحص الذي استقبله في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة التقى اثره فاتشيت في قاعة مجاورة لمكتب الرئيس الحص وفداً من المعتصمين.

"انفتاح"

ثم عقد فاتشيت ندوة صحافية ووصف الاجتماع مع الرئيس الحص بأنه كان "منفتحاً جداً وبنّاء" وقال: "ان العلاقات الثنائية ممتازة ونقلت اليه رسالة من رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير تحمل أطيب التمنيات وتتضمن دعماً متيناً لسياسة الحكومة اللبنانية كما تناولنا الوضع في جنوب لبنان واحتمالات السلام على المسارين اللبناني والسوري، واكدت مجدداً الموقف البريطاني الداعم لتطبيق القرار ٤٢٥. وقلت اننا مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي نفعل ما في وسعنا للتشجيع على استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان مدركين العلاقة الحميمة بين ما يحصل مع لبنان وما يحصل مع سوريا. والتزمنا الاستمرار في بذل الجهود في هذا الاتجاه. واجرينا حديثاً مختصراً تناول لاحتمالات عملية السلام وامكان حصول تقدم على المسار الفلسطيني. كما تطرقنا الى ظاهرة البناء الاقتصادي والاجتماعي في لبنان. لقد مضى ١٨ شهراً على أخر زيارة قمت بها للبنان ولاحظت ان بعض التقدم قد حصل منذ ذلك الحين ومن الضروري ان يتحقق الكثير واتمنى للحكومة وللشعب في لبنان كل النجاح في مسيرة اعادة الاعمار المستمرة. لقد تحدثنا بايجاز عن السياسة الاقتصادية وعن سياسة الخصخصة.

واكدت ان الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم خبرتها لمساعدة الحكومة اللبنانية".

واضاف: "لقد كان اجتماعاً ناجحاً واتوق الى لقاء رئيس الجمهورية واتمنى ان تتعمق علاقاتنا ونحن مهتمون بما يحصل في جنوب لبنان وعلى صعيد مسيرة السلام، وسنعمل ما في وسعنا للتوصل الى سلام عادل وشامل لكل هذه المواضيع".

• ما هو تعليقك على الاعتصام الذي رأيته في شأن سمر العلمي وجواد البطمة؟

– التقيت افراد العائلات واشخاصا معنيين بهذه القضية. واود ان اقول ان هناك قضاء في بريطانيا والقضية خاضعة للاستئناف. ونحن فخورون بأدائنا القضائي ونؤمن بانه عادل ولا يمكننا التدخل سياسيا في قضايا موجودة امام القضاء. واكدت للعائلات انني سأعبر عن قلقها لوزير الداخلية حتى يتفهم قلقها في هذه القضية بالذات لكن لا يمكننا التدخل سياسيا وبصورة مباشرة في قضية مطروحة امام القضاء البريطاني.

• لماذا تطبق قرارات مجلس الامن في أمكنة عديدة في العالم ولا يطبق القرار ٤٢٥ في لبنان؟

– لقد بذلنا الجهود على المستويين البريطاني والاوروبي لاحراز تقدم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية. اننا ملتزمون تماما حلا سلميا وعادلا لانه الطريقة الوحيدة التي تضمن الامن والازدهار لشعوب المنطقة. واؤكد اننا في بريطانيا وفي الاتحاد الاوروبي سنستمر في ممارسة الضغوط لتحقيق السلام والعدالة.

بعد الانتخابات الاسرائيلية

• هل هناك مبادرة اوروبية لتحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري؟

– أعتقد أن هناك تفهما عاما في المنطقة لتوقف البحث في مفاوضات السلام في المنطقة بسبب الانتخابات الاسرائيلية وبانتهائها ستتشكل حكومة في اسرائيل وسيصبح في اولى اولوياتنا تحقيق تقدم على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل ويبحث الاتحاد الاوروبي من خلال الموفد الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس عن الطرق التي يمكن من خلالها معاودة المفاوضات. انها اولوية واضحة بالنسبة الينا.

• ما هو تقويمك للوضع في الجنوب وما هو موقف بلادك من عمل مجموعة "تفاهم نيسان"؟

– نحن ملتزمون في شكل تام تطبيق القرار ٤٢٥ ونود ان نرى تطبيقه في اطار اوسع للسلام بين لبنان وسوريا واسرائيل. اما بالنسبة الى مجموعة المراقبة فاننا نود ان نراها تعمل وفقا لـ"تفاهم نيسان" الذي تم التوصل اليه مع التأكيد انها لا تشكل اطارا لاجراء مفاوضات بل لادارة الوضع. ونود الانتقال الى مرحلة اكثر تقدما.

• هل هناك استثمارات بريطانية جديدة في لبنان؟

– لم آت حاملا معي قدرا من الذهب هذا الصباح للقول اننا سنقوم باستثمارات في هذا المشروع او ذاك. واذا بدأت ذلك في لبنان فان أي دولة أخرى سأزورها ستطالبني بذلك. لكنني استطيع ان أقول لكم ان هناك اهتماماً بريطانياً متزايداً في لبنان ولا سيما في المجال الاقتصادي والمالي، وان العديد من الوفود الاقتصادية البريطانية قد زارت لبنان وتعتزم وفود أخرى القيام بذلك ايضاً. وقيل لي اليوم اننا الشريك التجاري السادس للبنان وآمل في ان نحسن هذه المكانة في المستقبل.

• ما هو تعليقك على تهديدات اسرائيل بالانسحاب من مجموعة المراقبة؟

– اننا نشجّع المشاركة في المجموعة وكذلك نشجع على ضبط النفس. وعند تأزم الوضع في جنوب لبنان ندعو دوماً الى ضبط النفس لأن التأزم يعرقل التوصل الى السلام ونحن نود ان يحل السلام ولذا سندعو دائماً الى ضبط النفس توصلاً الى تقدم على صعيد السلام".

ولدى مغادرة فاتشيت وزارة الخارجية هتف المعتصمون من جديد "الحرية والعدالة" فلم يتوقف وغادر متوجهاً الى القصر الجمهوري.

وكان الرئيس الحص قد استقبل وفداً يمثل المعتصمين قبل وصول فاتشيت الى الخارجية. وتحدث باسم الوفد السفير السابق في لندن نديم دمشقية فاعتبر ان العلمي اعتقلت "زوراً" ومحاكمتها "كانت سياسية". ثم التقى الحص النائب الخطيب.

وأعلن الرئيس الحص انه طلب من فاتشيت "السماح بالافراج عن المعلومات التي لدى الحكومة البريطانية الى القضاء البريطاني المتصلة بقضية سمر العلمي المواطنة اللبنانية المعتقلة في السجن البريطاني لمدة طويلة لأمر نعتقد انها بريئة منه". وقال: "ان الافراج عن المعلومات سيفسح في المجال أمام استئناف الدعوى". وأشار الى ان فاتشيت نقل اليه تحيات رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير ووصف محادثاته معه بانها "طيبة" ونفى ان يكون المسؤول البريطاني نقل أي أفكار معينة بالنسبة الى معالجة الوضع في الجنوب.

وفي الأولى بعد الظهر، زار فاتشيت يرافقه السفير ماكلين رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وعرض معه الأوضاع في المنطقة، ورفض بعد اللقاء الادلاء بأي تصريح. وكانت مناسبة قدم خلالها الوزير البريطاني التعزية الى الحريري بوفاة والده.

وأقام الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مأدبة غداء تكريمية للوزير فاتشيت في مطعم "لو رابليه" في الاشرفية.

وغادر فاتشيت بيروت في الثالثة بعد الظهر متوجهاً الى النمسا.

الحص: لسنا هواة ضرائب والزيادة تفرضها الأوضاع الموروثة

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص "ان الحكومة تتفهم تحفظ المتحفظين واعتراض المعترضين على زيادة بعض الرسوم والضرائب". وقال ردا على "الاصوات التي ارتفعت استباقا" لأي قرارات محتملة في هذا الشأن "لسنا هواة زيادة رسوم وضرائب ولكن هذه الزيادة تفرض نفسها في ظل الاوضاع المالية الموروثة. وسنسعى الى ان يكون وقعها عادلا ما أمكن".

أدلى الحص امس بالتصريح الآتي: "أمام الاصوات التي ارتفعت استباقا لزيادة بعض الرسوم والضرائب لا يسعنا الا ان نقول اننا نتفهم تحفظ المتحفظين واعتراض المعترضين. ليس بيننا من يهوى تحميل الناس أعباء جديدة. ونحن اكثر من يحس بوطأة اعباء المعيشة على الناس. ولكن الواقع ان الرسوم والضرائب تفرض نفسها في ظل الاوضاع المالية الموروثة. ومن حق الرأي العام علينا ان نطلعه على ابعاد هذا الواقع.

لقد ازداد الدين العام عام ١٩٩٨ ما لا يقل عن ٤٥٠٠ مليار ليرة، وهذا دون اعتبار مبالغ طائلة مستحقة في ذمة الخزينة وغير مدفوعة لا تقل عن ١٥٠٠ مليار ليرة، مما يعني أن فاتورة خدمة الدين العام ستزيد سنة ١٩٩٩ بما لا يقل عن ٧٠٠ مليار ليرة عما كانت في العام الفائت. ثم ان هناك زيادات طرأت على نفقات سنة ١٩٩٩ بسبب سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لا تقل عن ٥٠٠ مليار ليرة. يضاف اليها زيادات طرأت على نفقات اخرى لا تقل عن ٢٠٠ مليار ليرة. اي ان مجموع الزيادة في النفقات سنة ١٩٩٩ لن تقل عن ١٤٠٠ مليار ليرة. ومع اننا خفضنا في مشروع الموازنة كثيرا من النفقات الاخرى في سياق عملية ترشيد الانفاق التي نلتزم، الا ان رصيد الزيادة المرتقب يبقى ويا الأسف الشديد كبيرا.

اننا لا نغالي اذ نقول ان عجز الموازنة يكاد يكون بسبب كل علة في الاقتصاد الوطني اللبناني. لذا فنحن مطالبون بمعالجته. والمعالجة تكون بخفض النفقات، وهذا ما نسعى الى تحقيقه عن طريق ترشيد الانفاق دون المساس بعملية الانماء والأعمار قدر الامكان، كما تكون بتعزيز موارد الدولة، وهذا ما نسعى الى تحقيقه من خلال تحسين وسائل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وتعديل بعض الرسوم والضرائب.

أن العجز المعلن في الموازنة بلغ العام الفائت نحو ٤٣ في المئة من مجموع النفقات. وهذا دون اعتبار مجموع النفقات المستحقة في ذمة الخزينة وغير المدفوعة والبالغة اكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة لبنانية. فلو أخذناها في الاعتبار لبلغ عجز الموازنة العام الفائت اكثر من المعدل المعلن بفارق لا يستهان به.

ومكذا نجد أنفسنا والحال هذه أمام خيارين: فاما ان نترك العجز يتفاقم وتتفاقم معه كل المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الوطني والمجتمع اللبناني، واما ان نباشر ضبط عجز الموازنة تمهيدا لمعالجته عبر خطة عمل تنفذ على امتداد السنوات الخمس المقبلة. وقد اخترنا طريق العلاج مع علمنا بأن المعالجة لن تستقيم دون تعديل في بعض الرسوم والضرائب، حتى في تلك التي كنا نفضل ان لا نمسها.

لذا قولنا اننا لسنا هواة زيادة رسوم وضرائب ولكن هذه الزيادة تفرض نفسها. وسنسعى الى ان يكون وقعها عادلا الى ابعد الحدود الممكنة.

وأخيرا، لا بد لنا من ابداء الاسف لكوننا لا نزال منشغلين بوضع موازنة سنة ١٩٩٩. ونحن في الشهر الثالث من هذه السنة. فذلك عائد الى كون الحكومة السابقة لم تنجز مشروع الموازنة في حينه. علما بأن الدستور يقضي صراحة بأن تقدم الحكومة الى مجلس النواب مشروع الموازنة العامة في بدء عقد تشرين الاول من كل سنة. فكان علينا ويا للأسف ان نبدأ من النقطة الصفر".

في الخارجية

ولدى مغادرته وزارة الخارجية التي داوم فيها امس سئل الحص هل ستعقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء لدرس الموازنة فأجاب: "ان شاء الله".

وكان رئيس الوزراء استقبل سفير الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس، ثم السفير الصيني الجديد ليو رنتانغ الذي سلمه نسخة عن اوراق اعتماده في حضور مدير المراسم السفير خالد سلمان تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

كما استقبل الحص نقيب المحررين ملحم كرم الذي قال على الاثر: "لقينا من الرئيس الحص الاستجابة التي عودنا دائما اياها في كل القضايا العادلة التي تعني الصحافيين. وقد ابدى ارتياحا كاملا الى نتائج لقاءاته واتصالاته العربية والدولية والى مردودها الايجابي بالنسبة الى لبنان وقضاياه".

تهنئة بالاضحى

وأصدرت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء البيان الآتي:

"يتقدم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من جميع اللبنانيين والمسلمين منهم خصوصا، بالتماني القلبية لمناسبة عيد الاضحى المبارك، ويسأل الله تعالى ان يعيده عليهم، وهم ينعمون بالاستقرار والازدهار وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ولهذه المناسبة المباركة يستقبل الرئيس الحص المهنئين في السرايا الحكومية السبت والاحد ٢٧ و٢٨ آذار من العاشرة قبل الظهر حتى الاولى ظهرا، ومن الرابعة والنصف بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء".

زار بيضون ونعمان وبلدية بيروت
ساترفيلد: ندعم "تفاهم نيسان" ونركز على تفعيل تطبيقه


الوزير بيضون مستقبلاً السفير ساترفيلد. (دالاتي ونهرا)

اكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد دعم بلاده "تفاهم نيسان" نافيا النية لتعديل بنوده، متمنيا على جميع الاطراف ضرورة تنفيذ بنوده بحزم.

وكان ساترفيلد التقى امس كلاً من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس. ورافقه السكرتير الاول في السفارة الاميركية بيتر فرومن والمستشار السياسي للشؤون اللبنانية فادي الحافظ.

عند بيضون

واستهل ساترفيلد لقاءاته في وزارة التربية حيث بحث مع بيضون في مجالات التعاون بين لبنان والولايات المتحدة، اضافة الى مساهمة الولايات المتحدة في النشاط الثقافي، وقال "عرضنا الخطط التي من شأنها تطوير الوزارات مما يساعد على تحسين الاداء الحكومي".

وسئل عما يتردد عن محاولة اسرائيل الغاء "تفاهم نيسان"، اجاب: "ان الموقف الاميركي واضح جداً، ونحن ندعم تنفيذ بنود التفاهم، والولايات المتحدة لا تبحث في تعديل البنود او تبديلها، وتؤمن بان على جميع الاطراف تنفيذ بنود التفاهم بكل حزم".

وقال بيضون: "اطلعني على اهتمام الولايات المتحدة بدعم النشاط الثقافي في لبنان ويهمها دعم مهرجانات بعلبك لما لهذه المهرجانات من طابع وطني شامل".

واضاف "هناك امل كبير في ان تتضمن احتفالات مهرجانات بعلبك السنة المقبلة حفلات لفنانين وموسيقيين معروفين من الولايات المتحدة مع الاشارة الى ان الولايات المتحدة ستساهم في تأمين مجيء هؤلاء الفنانين للتخفيف من العبء على لجنة مهرجانات بعلبك".

عند نعمان

وتحدث ساترفيلد بعد لقائه الوزير نعمان قال: "ناقشنا كل ما يتعلق بالاتصالات في لبنان وامكانات التعاون بينه وبين الشركات الاميركية التي تعنى بهذا القطاع، والخطط التي وضعتها الحكومة اللبنانية في مجالي البريد والاتصالات".

وعن وجود نيات للتعاون في هذا المجال، قال: "بالتأكيد، نحن مهتمون جداً بمدى تعاون الشركات الاميركية بقطاع الاتصالات ومراقبة كيفية تطوره لتحديد اتجاهات التعاون".

ونفى ان تكون اسرائيل اقترحت تعديلاً لـ"تفاهم نيسان"، وقال: "ان موقف الولايات المتحدة والموقف الاسرائيلي كما نفهمه، هما في ضرورة دعم هذا التفاهم والعمل على تطبيقه، ونحن نلتزمه وندعمه ولا نطالب بتعديله، واعتقد ان التركيز يجب ان يصب على تفعيل تطبيقه".

وعن موقفه من اعتقال اسرائيل مدنيين لبنانيين في الجنوب، قال: "ندعم كل القرارات التي تدعو الى احلال السلام في جنوب لبنان، وهذا ما يجب ان يعمل عليه جميع الافرقاء".

واشار نعمان الى انه عرض العلاقات السياسية والاقتصادية مع السفير الاميركي، وتطرق الى الوضع في الجنوب "والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الارض والشعب والمؤسسات".

ونقل عن ساترفيلد "انه لا يحق لاسرائيل تعديل "تفاهم نيسان"، وان الوضع في الجنوب واعمال المقاومة تسبب قلقاً في اسرائيل".

في بلدية بيروت

وزار السفير الاميركي بلدية بيروت حيث التقى رئيس مجلسها العريس واعضاءه لمدة ساعة، وقال على الاثر:

"كان من دواعي سروري زيارة المجلس البلدي في بيروت هذه المدينة التي تمثل لبنان في العالم اجمع، نحن نريد أن ننتبه الى كل التحديات التي تمر بها بيروت من خلال بلديتها التي تعاني مشاكل عدة، ونريد المساعدة على تطور هذه المدينة والسيطرة على مشاكلها، كما بحثنا في الظروف التي تمر بها بيروت وتناقشنا مع المجلس البلدي في السبل الآيلة الى تعزيز هذه المدينة العريقة وتطويرها".

ووصف العريس الزيارة بانها "مفيدة جداً" وانه شرح اوضاع البلدية و"آمالنا وتطلعاتنا لما يجب ان تكون عليه البلدية"، وقال: "ناقشنا كيفية تفعيل الاقتصاد اللبناني والحركة التجارية التي تنعكس مدخولاً على البلدية واتفقنا على تحديد لقاءات أخرى في المستقبل، وتطرقنا الى موضوع توأمة بيروت مع مدن اميركية لتستفيد من الخبرات والمشاريع الممكنة التي تستعملها البلديات في المدن الاميركية الكبرى".

واشار الى ان السفير الاميركي لفت الى ان "ما تعانيه مدينة بيروت، تعانيه معظم بلديات الولايات المتحدة الاميركية لان المدن الكبيرة عرضة دائماً لنزوح الناس اليها، والتوسع العمراني بما يسبب الاختناق في حركة السير".

فتح كل الملفات لمحاسبة الفاسدين والمختلسين يواجه عقدة تحديد المسؤولية
تلزيمات بالتراضي أو باستدراج عروض يتحمل مجلس الوزراء مسؤولية الموافقة عليها وأخرى تمَّت بموافقة الوزير المختص يتحمّل مسؤوليتها مع الموظفين المعنيين

السؤال الذي تتداوله الاوساط السياسية والنيابية والشعبية وتختلف الاجوبة عنه هو: هل يستمر فتح كل الملفات لمحاسبة الفاسدين والمختلسين، ام ان التحقيقات والملاحقات ستتوقف في طريق مسدود، فتغلق ملفات على غموض، لتنطلق الشائعات الكثيرة والتكهنات والتفسيرات حول اسباب ذلك ام يتعذر اثبات الاتهامات الموجهة الى الفاسدين والمختلسين، او يتمنع بعضهم عن كشف اسماء شركائهم ويؤثرون حصر المسؤولية الكاملة بهم؟

وتتساءل الاوساط نفسها لماذا صار الانتقال من ملف النفط الى ملف الآثار، ومن ملف الآثار الى ملف آخر غير معروف حتى الآن. وما لتبرير ذلك سوى القول ان اي ملف يفتح انما يفتح استنادا الى معلومات واخباريات من مصادر موثوق بها.

وتقول مراجع رسمية رداً على هذا التساؤل ان ليس كل ملف يفتح معناه ان تهمة الفساد والاختلاس ثابتة في حق من يعتبرون مرتكبين وان التحقيق معهم سينتهي الى توقيفهم واحالتهم على القضاء. ففي ملف النفط مثلاً قد يكون الوزير السابق شاهي برسوميان هو المسؤول مع بعض من هم في وزارته، عن الارتكابات التي حصلت دون سواهم. وقد لا يظهر اثر لمرتكب في ملف الآثار نظراً الى تعقيدات هذا الملف وتشعباته وما يتطلبه التحقيق من وقت بحثاً عن الحقيقة.

الملفات نوعان

وتضيف المراجع نفسها ان هناك نوعين من الملفات التي يدور الكلام عليها: ملفات لا علاقة لمجلس الوزراء بما فيها تشمل مشاريع وصفقات عقدت بالتراضي او باستدراج عروض شكلية او حتى مناقصات مشبوهة وقد اتخذ الوزير المعني قراراً في شأنها وعلى مسؤوليته سواء وافق المدير وغيره من الموظفين المعنيين عليها او لم يوافقوا، وكان المستفيد معه بعقد هذه الصفقات مؤسسات خاصة وشركات وافراد، مثل ملف النفط وملف الآثار، وهو ما يجري التحقيق في شأنه مع المتهمين بارتكاب التجاوزات ومن يكشفهم هذا التحقيق شركاء.

وملفات كان لمجلس الوزراء علاقة بها بحيث ان اي مشروع صار تلزيمه بالتراضي او بالمناقصة او باستدراج عروض، قد نال موافقة هذا المجلس ولم يعد الوزير المختص مسؤولاً وحده عن ذلك بل اصبح جميع الوزراء الذين وافقوا على تلزيم المشاريع بالاسعار المعروضة عليهم مسؤولين معه عن هذا التلزيم اذا كان مشبوها ويحقق كسباً غير مشروع للمستفيدين منه. كما ان ثمة اعتمادات وافق عليها مجلس النواب لتنفيذ مشاريع حيوية وملحة، ثم تبين ان تكلفة تلزيم تنفيذها مرتفعة جداً. فمن يحاكم في هذه الحال؟ هل يعقل ان يحاكم الوزير المختص وحده ام جميع الوزراء الذين وافقوا على طلبه، وما هي اذذاك مسؤولية مجلس النواب.

وقيل ان ملف الكهرباء والمياه والهاتف يدخل في اطار هذه المسؤولية الجماعية، ولا يتحملها الوزير وحده لانه كان يعرض كل المشاريع الكهربائية والمائية المطلوب تنفيذها بالتراضي او باستدراج عروض على مجلس الوزراء مبرراً طلب تنفيذها على هذا النحو، ودون انتظار اجراء مناقصة عمومية بعامل الوقت، وبداعي العجلة بدعوى ان مناطق محرومة من المياه والكهرباء لا يمكنها انتظار اشهر للحصول على ذلك، وريثما يتم وضع دفتر شروط وتحديد موعد لاجراء مناقصة عمومية.

وهو ما حصل ايضا بالنسبة الى انشاء محارق للنفايات في بعض المناطق، اذ ان مجلس الوزراء وافق على تكلفة انشائها بمبالغ تبين في ما بعد انها مرتفعة، ولم يتنبه بعض الوزراء الى ذلك لان مثل هذه القضايا كان الوزير المختص يعرضها من خارج جدول الاعمال فلا يتسنى له الوقت الكافي لدرسها وابداء الرأي فيها، واحيانا تتم موافقة مجلس الوزراء عليها بسرعة ودون ان يتنبه بعض الوزراء، الى ما وافق عليه المجلس لانهم يكونون غارقين في حديث جانبي في غرفة اخرى... ولا يعرفون بحصول هذه الموافقة الا في اليوم التالي...

وهكذا كان يمر تلزيم تنفيذ المشاريع الكبرى في مجلس الوزراء بالتراضي او باستدراج العروض دون مناقشة احيانا وبداعي العجلة، وهو ما باتت الحكومة الحالية متنبهة اليه، ولا تقبل ان يعرض اي مشروع خارج جدول الاعمال الا بطلب من رئيس الجمهورية عملاً بنص المادة ٥٣ من الدستور (البند ١١) او بطلب من رئيس الحكومة الذي يحق له بموجب المادة ٦٤ من الدستور البند ٦ منه دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد ووضع جدول اعماله، واطلاع رئيس الجمهورية سلفا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي سيبحث فيها، وليس لأي وزير ان يطرح اي موضوع خارج جدول الاعمال ما لم يوافق عليه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

"حكلي تحكلك"

ويبدو ان الوزراء كانوا في حكومات سابقة وخلال جلسة مجلس الوزراء يطرحون مشاريع وقضايا تهمهم من خارج جدول الاعمال، وتتم الموافقة عليها في الجلسة نفسها وكانوا يتبادلون الخدمات بالموافقة على هذه المشاريع وعلى اساس "حكلي تحكلك"...

وتقول اوساط سياسية ونيابية انه اذا كانت الحكومة قررت ان تعطي الاولوية لدرس الموازنة والمصادقة عليها في مجلس النواب خلال الشهر المقبل، وارجأت مواصلة عملية الاصلاح الاداري الى ما بعد ذلك، فان تحقيق هذا الاصلاح ينبغي ان يكون متلازما مع الموازنة، لان الاصلاح الهادف في الادارة والانماء الاجتماعي والاقتصادي يقوم كما جاء في المقال الاخير لغسان تويني على امرين: ادارة خلاقة حديثة وموازنة هي الاداة الاهم في يد الدولة، لا لتحريك الحياة المالية والاقتصادية، بل عبر المشاريع، لاطلاق التنمية والتجاوب مع تطلعات المواطنين وتلبية حاجاتهم.

وان تحقيق الاصلاح السياسي من خلال المحاكمات انما هو مكمل للاصلاح الاداري، حتى اذا صار تنفيذ الموازنة وانفاق الاعتمادات المخصصة فيها للمشاريع، فان هذا الانفاق يتم بعيداً من اي اهدار وبالشفافية المطلوبة. الا ان هذه الشفافية لا تصبح مضمونة اذا اكتفت الحكومة بفتح لملفات التحقيق في الفساد ومطاردة الفاسدين في هذا الحقل او ذاك، وعشوائيا، حتى تكتسب العفة وتقديس النظافة لان لا مكافحة حقيقية للفساد الا في نظام ديموقراطي واجواء حرة ودولة القانون كما يقول غسان تويني في مقاله الاخير تحت عنوان "فساد وضرائب وقمع و... منع؟" الذي كان له صدى واسع في كل مقام.

اميل خوري

هل تقرّ الملْبَس والطعام للموظفين؟
منح الاعانات مجدداً أمام اللجان

كتبت ريتا شرارة:

ربما يعود اليوم اقتراح القانون الرامي الى منح اعانات غذائية وبدل ملبس للمستخدمين المتنسبين للضمان الاجتماعي الى طاولة البحث في اللجان النيابية، بعدما كانت ارجأته في جلستها المشتركة الاثنين ١٥ الجاري لفقدان النصاب، كما قال رسميا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، ولكن حقيقة، لاختلاف شديد اللهجة بين النائبين جميل الشماس وخليل الهراوي. وكان التلاسن بين النائبين شهدته الهيئة العامة لمجلس النواب في جلستها الخميس ١١ شباط الفائت عندما طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري الاقتراح، وكان في البند الثالث من جدول الاعمال. الا انه اضطر الى احالته على اللجان النيابية بغية ازالة الاختلاف القائم.

النص

ماذا اولا في المواد ومن ثم في الاسباب التي تبررها؟

ينص الاقتراح الذي تبناه النائب انور الخليل بعدما وضعته هيئة تحديث القوانين واشتراعها انه "يمكن" اصحاب الاعمال ان يمنحوا مستخدميهم واجراءهم اعانات غذائية اما على شكل وجبة طعام او على شكل قسيمة تستعمل في المطاعم على ألا تتعدى قيمتها اليومية عشرة آلاف ليرة، اضافة الى بدلات ملبس رسمية تستخدم في اطار العمل، وقيمتها السنوية لا تكون اكثر من ضعفي الحد الادنى للاجور النافذ في كل حين. ويقول ان على المستفيدين من تلك الاعانات ان يكونوا متنسبين الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (ارتأت اللجنة النيابية للمال والموازنة في تعديلها الاقتراح الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥ ان يكونوا متنسبين الى فرع نهاية الخدمة في الصندوق المذكور)، شرط ألا تخضع الاعانات والبدلات لضريبة الدخل وهي قابلة للتنزيل من واردات المؤسسة.

تباين

ماذا في وجهات النظر المتناقضة، مؤازرة او معارضة؟

من الدوافع التي ادت الى وضع الاقتراح انه يهدف الى تحسين الجو السائد في المؤسسات ومضاعفة انتاجية الاجير بالحؤول دون التمييز بين مستخدمي المؤسسات الكبيرة والصغيرة من خلال "قسائم الطعام"، والى ملاءمة العامل والسجامه وبيئة العمل ومتطلباته من خلال "بدلات الملبس" بحيث لا تدخل ضمن الاجر وتكون معفية من الاعباء الاجتماعية المتوجبة على رب العمل ومن ضرائب الدخل المفروضة على المؤسسات والاجراء.

وفي المخاوف يقول الشماس ان هذا الموضوع يدخل في القطاع الخاص، وبمعنى آخر يرمي الى الدخول في النظام الاشتراكي. ويضيف ان القطاع الخاص يعرف كيف يرضي موظفيه، وان لا علاقة للدولة الا في حدود تحديد الحد الادنى للاجور.

اما الموقف الموالي الذي يرافع عنه الهراوي فمفاده ان الاعباء التي يدفعها رب العمل بادارة مؤسسته زائلة من الاعباء، مشيرا الى ان العامل هو الذي يدفع ضريبة الدخل على راتبه. ويوضح ان المستفيد الاول هو العامل المنتمي الى الضمان الاجتماعي، وهذا ما يشجع الاجراء الآخرين، على الانتساب الى صفوف الضمان الاجتماعي. ولوزير المال جورج قرم موقف مؤيد لاقرار الاقتراح لان له اوجها اجتماعية تفيد الضمان الاجتماعي، ويشكل حافزا ليتسجل الموظفون في الضمان الاجتماعي. غير انه احتج على قيمة البدل اليومي للطعام، ويرتأي ان تكون خمسة آلاف بدلاً من عشرة، على ان يكون الملبس ضعف الحد الادنى للاجور، لا ضعفيه.

الى متى؟

خرجت الجلسة العامة لمجلس النواب الخميس ١١ شباط بقرار اعادة الاقتراح الى اللجان النيابية المشتركة، مناقضة القرار الذي كان اتخذه بري عدم ارجاء اي بند في جدول اعمال الهيئة العامة وبته مهما كلف الامر. واكدت ضرورة ان يحضر خبراء اقتصاديون ومعنيون تلك الجلسات المشتركة ليعطوا رأيهم. الا ان ايا منهم لم يظهر في جلسة الاثنين ١٥ الجاري، وانتهى الاجتماع حينها، كما بدأ، الى لا مكان. فمتى يظهر هؤلاء الخبراء ويحلون العقد باقتراحاتهم؟

الوزان عزى الحريري واطمأن الى سلام وهنأ الحاج

اجرى الرئيس شفيق الوزان امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس رفيق الحريري معزياً بوالده بهاء الدين.

كما اجرى اتصالاً بالرئيس صائب سلام واطمأن الى صحته، واتصالاً برئيس حزب الكتائب منير الحاج مهنئاً بانتخابه رئيساً للحزب.

مشاريع نروجية لتوسيع التعاون

زار نائب وزير الخارجية النروجي فيغر شترامان يرافقه وفد من مركز الدراسات البيئية وادارة الموارد والسفير فيغليك ايد، رئيس الوزراء سليم الحص الذي اوضح ان البحث تطرق الى الوضع في الجنوب.

وزار شترامان والوفد المرافق وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي في حضور المدير العام للتجهيز فادي قمير والمستشارة المالية مليا شويري وتناول البحث مجال التعاون في حقل المياه بين لبنان ونروج.

واعرب الوزير النروجي عن امله "في توطيد العلاقات في المستقبل"، مشيراً الى وجود بعض المشاريع والى انه "يتطلع الى تنفيذ مشاريع اضافية في لبنان، في مجال المياه والصرف الصحي". ثم زار وزير الزراعة سليمان فرنجية، وتطرق البحث الى مجالات التعاون. وغادر شترامان بيروت مساء متوجهاً الى عمان.

الادارة أقرّت بعض الملاكات والزراعة درست الحليب والشمندر

تابعت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية درس ازمة تصريف الحليب الطبيعي ولجوء بعض معامل الاجبان والالبان الى استعمال الحليب المجفف باعتباره اقل كلفة من الطازج.

واستمعت اللجنة برئاسة النائب الياس سكاف الى وزيري الزراعة سليمان فرنجية والاقتصاد ناصر السعيدي اللذين اعلنا عن اتفاقهما على خطة عمل من ست نقاط هي: تشكيل لجنة تنسيق دائمة من وزارات الزراعة والصناعة والاقتصاد وممثلين عن القطاعات المعنية كافة لمراقبة الصناعات الغذائية بشكل يخدم مصلحة المزارع والصناعي والمستهلك، وضع مواصفات ومقاييس لما يسمى بلبنة الصب، رفع الرسم الجمركي على الحليب والجبنة البيضاء المستوردة الى ٣٥ في المئة وزيادة الرسم على استيراد بودرة الحليب الى ١٩ في المئة، زيادة مراكز تجميع الحليب، قيام مجلس خاص للحليب ومشتقاته وتصنيف زيت الزيتون والنبيذ والعرق.

واثنى المجتمعون على هذه الخطة وتمنوا تنفيذها في اسرع وقت ممكن مؤكدين ضرورة دعم المزارع في ارضه من خلال اتخاذ ما يلزم من تدابير من مثل الارشاد الزراعي والمساعدة في تصريف الانتاج بالطرق المناسبة. وتمنت اللجنة ان تطلب وزارة الاقتصاد من المعامل التي تصنع ما يسمى "لبنة الصب" ازالة هذه التسمية لان هذه المادة لا تمت الى اللبنة بصلة فضلا عن ايضاح المواد التي تدخل في صناعتها على العبوات المخصصة لها.

وناقشت اللجنة ايضا موضوع الشمندر السكري وتبين لها ان قسماً من المزارعين قبض نسبة من محصوله في حين ان القسم الباقي لا يزال ينتظر صدور الموازنة العامة.

واوضح سكاف ان المزارعين طالبوا بزيادة المبالغ المخصصة لشراء موسم الشمندر السكري وباستمرار دعم الحكومة لهذا القطاع حتى يتم توسيع طاقة معمل السكر وزيادة انتاجيته وتحسين نوعية الحلاوة وفاقاً لخطة خمسية.

وقال ان تعاونية المزارعين طالبت، في حال تأخر صدور الموازنة العامة، بتأمين سلفة خزينة لدفع ما تبقى من انتاجها.

حضر الجلسة الى فرنجية والسعيدي المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري، رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد عادل حطيط، رئيس نقابة الصناعات الغذائية عاطف ادريس، وعن وزارة الصناعة المهندسان كامل ابرهيم وسامي عاصي ومدير مكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس انطوان خوري ورئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور مارسيل ابي نادر، ومدير المختبر الاقليمي في وزارة الزراعة الدكتور خريستو هيلان ورئيس اتحاد الفلاحين في البقاع محيي الدين جمّال ونائب رئيس تعاونية الشمندر السكري جورج الهراوي.

الادارة

وردت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان اقتراح القانون المتعلق بموظفي الملاك "ب" في وزارة الدفاع الوطني بعدما ارتأت ان من شأن ذلك ان يفتح المجال امام بقية الموظفين المتشابهين للمطالبة بالمعاملة بالمثل. وأصدرت توصية الى رئاسة مجلس الوزراء بالطلب الى مجلس الخدمة المدنية لوضع مشروع قانون يوحّد بين هذه الحالات الوظيفية.

وأقرت مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٧٤ من قانون الدفاع الوطني، مشروع القانون الرامي الى وضع شروط خاصة باستيراد الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية والصناعية والمنزلية والمكتبية الذي قضى بالزام هذه المعدات وضع بيانات وتعليمات في احدى اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية تفصح عن مميزات هذه المعدات وكيفية استعمالها.

وكذلك صادقت على اقتراح القانون الرامي الى تصحيح اوضاع المهندسين المعينين في الملاكات الدائمة من بين المهندسين المتقاعدين بموجب المرسوم الرقم ٦٦٤٦ في ١٩٩٥/٤/١٣ والمرسوم الرقم ١٠٨٥٠ في ١٩٩٧/٨/٢٣ وذلك لمساواتهم بالموظفين الذين هم في اوضاع متشابهة.

وارجأت اللجنة بت مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٦٣٦ المتعلق بتنظيم مهنة الهندسة ريثما يحضر وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي.

حضر الجلسة الى بعض النواب الاعضاء المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، مدير الطرق في وزارة الاشغال سماح مكارم، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين وعن وزارة الدفاع وقيادة الجيش العميد علي شقير والعميد احسان ابو شقرا والسيدة علاء ضاهر عن وزارة الزراعة.

استقبالات بري

تسلّم رئيس مجلس النواب نبيه بري دراسة اعدتها "مؤسسة مخزومي للابحاث" و"مؤسسة الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" في خصوص الدين العام في لبنان من وفد زاره في مجلس النواب وضم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، المدير العام لـ"مؤسسة مخزومي" اللواء عمر مخزومي والسيد فؤاد مخزومي والآنسة مهى حمدان.

واطلع الوفد بري على الخلوة الاقتصادية المقرر عقدها في ٢٥ آذار بدعوة من المؤسستين حيث سيقوم عدد من الخبراء الاقتصاديين بدرس اقتراحات تتعلق بخطة اقتصادية مبنية على اساس التوجه الوطني العام، وفي اجواء المشاورات الاوروبية في شأن الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي.

واستقبل بري ايضاً نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب خليل الهراوي، طلال ارسلان، اسماعيل سكرية، محمد عبد الحميد بيضون وحسين يتيم. كما التقى سفير بولونيا في لبنان تادوز ستروولاك الذي سلمه رسالة من رئيسة مجلس الشيوخ البولوني اليسا كريسكواد شكرته فيها على الحفاوة التي لقيتها خلال زيارتها لبنان. واكدت "الصداقة المتينة بين البلدين" وكررت دعوتها رئيس المجلس لزيارة بولونيا.

ثم التقى بري السيد حسان حسين منصور وتلقى برقية تهنئة بعيد الاضحى من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة واخرى من نظيره اليمني عبد بن حسين الاحمر.

الحص واده وتويني يطمئنون الى صحة مخيبر

اتصل رئيس الوزراء سليم الحص امس بالدكتور البر مخيبر في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته.

وكذلك تلقى مخيبر اتصالات عدة مماثلة منها اتصال من العميد ريمون اده وآخر من غسان تويني.

وعاده في المستشفى عدد كبير من الشخصيات منها النواب شوقي فاخوري واغوب جوخادريان وعبد اللطيف الزين ونسيب لحود وسليمان كنعان، والوزير السابق ميشال اده والنواب السابقون ميشال معلولي وعثمان الدنا وحسن الرفاعي، والمحامي كلود عازوري والمحامي ارنست كرم ومحافظ بيروت يعقوب الصراف ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي.

العميد اده: لماذا لا يطبق الاثراء غير المشروع

جدد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده مطالبته الحكومة بتطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨، وسأل عبر "النهار" لماذا لم يطبق هذا المشروع على المسؤولين والموظفين المتهمين، منذ صدوره قبل اكثر من ٤٥ عاماً؟

واشار اده، وهو واضع مشروع القانون عن الاثراء غير المشروع قبل صدوره بمرسوم اشتراعي، الى انه لحظ في المادة السابعة من قانون سرية المصارف الذي وضعه هو ايضاً عام ١٩٥٦، ان سرية المصارف تسقط لمجرد تطبيق هذا المرسوم، وبالتالي لا يعود اي مصرف قادراً على التحجج بهذه السرية وبالتالي يصبح مجبراً قانونياً على اعطاء المعلومات التي تطلبها النيابة العامة او قاضي التحقيق.

ارسلان عند صائب سلام: هذا الصرح محجة لكل وطني

الرئيس سلام مستقبلاً النائب ارسلان وأبو الحسن في المصيطبة أمس. (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس صائب سلام امس في دارته في المصيطبة النائب طلال ارسلان يرافقه فيصل ابو الحسن في حضور رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال ارسلان: "زيارة الرئيس صائب بك ليست بجديدة ونحن نستمد من هذا الصرح الوطني الكبير الروحية الوطنية اللبنانية الصادقة والعربية المؤمنة بوحدة هذا البلد والعيش المشترك فيه وبناء مؤسساته على الشكل والمستوى الذي تتطلبهما المراحل التي نحن مقبلون عليها. بين الحين والآخر لا بد من زيارة الرئيس صائب سلام وأخينا العزيز النائب تمام سلام للتشاور ولأخذ بركة صائب بك والتشاور مع تمام بك في التطورات اللبنانية، وانني اعتبر هذا البيت وهذا الصرح محجة لكل لبناني وطني، لان ما صدر عن هذا البيت من مواقف وطنية جميعنا تتمسك بها ونسير في اطار قناعتنا مع هذا البيت الكريم".

ورداً على سؤال عن رأيه في زيادة الضرائب قال: "لا اريد ان ابحث في تفاصيل الموازنة، واترك هذا الموضوع للحكومة التي اتمنى لها التوفيق في اصدار موازنة مقبولة بحيث لا تحمل المواطن العادي اعباء، ولكننا نعلم ان التركة ليست سهلة، ولا اريد ان اخوض في تفاصيل التمويل وسد العجز وغيره، انما هناك ابواب كثيرة يمكن ان تفتح على صعيد الهاتف الخليوي او غيره وربما سدت نسبة معينة من العجز".

ورحب النائب سلام بارسلان مؤكداً العلاقة التاريخية بين البيتين. واليوم نسير على خطى واحدة ونأمل في ان نستمر فيها لتحقيق ما نصبو اليه جميعاً من مستقبل لاجيالنا اللبنانية الصاعدة في الاطار الوطني الصحيح (...) واعتقد انني والمير طلال من المؤيدين للحكومة والداعمين لها على امل معالجة المشاكل التي يرزح تحتها مجتمعنا".



بدأ نشاطه في ستاركو
الخليل التقى وفوداً مهجرة والصندوق يدفع مستحقات المتعهدين


الخليل مجتمعاً مع المطران كفوري والوفد المرافق. (دالاتي ونهرا)

استهل وزير شؤون المهجرين انور الخليل نشاطه في المقر الجديد للوزارة في مبنى ستاركو في بيروت، بسلسلة لقاءات واجتماعات عقدها امس في حضور المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد، تناولت مواضيع تتعلق بملف عودة المهجرين وقضايا خدماتية وانمائية مختلفة.

والتقى لهذه الغاية مطران مرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس الياس كفوري على رأس وفد من بلدته شرين – قضاء المتن. وقال كفوري بعد اللقاء:

"تناول البحث وضع قرية شرين في المتن الشمالي التي انتمي اليها، وعانت ما عانته في اثناء الحرب المشؤومة ولم تنل حقها من التعويضات التي كان مفترضا ان تعطى لها سابقا. وعرضنا على معاليه الوضع، وهو متجاوب دائما ويعمل بدأب متواصل لوضع الامور في نصابها. ونحن نقدر ظروف البلد الصعبة من الناحية المادية، ومطمئنون الى ما يقوم به الوزير في هذا المجال".

ثم التقى الخليل مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيريللس بسترس على رأس وفد من بلدة عين بورضاي في البقاع التي اخلتها الوزارة قبل شهرين. وصرح بسترس ان "الزيارة لشكر وزارة المهجرين على اخلاء قرية عين بورضاي، والطلب اليها ترميم المنازل التي اخليت وتعرضت لاضرار كثيرة مثلما جرت العادة في البلد، فالمنزل الذي يخلى يُترك شبه مدمر. وتجاوب معنا الوزير والاسبوع المقبل ان شاء الله ستكتشف لجنة من وزارة المهجرين على الاضرار وتتولى متابعة الموضوع. وكذلك طلبنا مساعدة الوزير لاخلاء المنازل المحتلة في بعلبك، ووعدنا خيراً".

ثم التقى وفداً من مهجري بلدة كليلية – الشوف واوعز الى الاجهزة المختصة في الوزارة درس تسليم الاراضي الزراعية في البلدة كخطوة اولى. ثم التقى وفودا من بلدات المغيرية، سلفايا، بزبدين، جوار الحوز عرض معها شؤونا تتعلق بالعودة وتحصينها.

وكان عبد الصمد التقى وفداً من مهجري حي البلاط في شكا الذين يشغلون املاك الغير في منطقة القبة – طرابلس، والذين يطالبون بعدم ارغامهم على اخلاء اماكن سكنهم الحالية الى حين اعادة اعمار حيهم المهدم.

تعويضات المتعهدين

من جهة اخرى، باشر الصندوق المركزي للمهجرين دفع المستحقات الخاصة بمتعهدي لاشغال البنى التحتية التي ينفذها الصندوق في مناطق عودة المهجرين. وقد انجز صرف ما نسبته ١٧ في المئة من قيمة المستحقات المتراكمة منذ عام ١٩٩٦، على ان يكمل صرف القيمة المتبقية تباعا مع اقرار الموازنة.

واكد رئيس الصندوق شادي مسعد "مضي الصندوق في تنفيذ مشاريع البنى التحتية الضرورية في كل مناطق العودة والتي تشكل في حد ذاتها بعداً انمائياً لا يمكن العائدين دونه ان يستقروا في قراهم في شكل ثابت".

وشدد على ضرورة ان "تستوفي اعمال تنفيذ هذه المشاريع اعلى الشروط الفنية حتى تتحقق الفائدة القصوى منها". وطلب من الاجهزة الفنية في الصندوق تكثيف متابعة اشغال المشاريع ميدانيا ورفع تقارير يومية في هذا الشأن الى رئاسة الصندوق تتضمن مراحل سير العمل وتطوره.

برقيات من ملوك وأمراء وبشار الأسد

الحص والهراوي والأسعد وكرامي وشخصيات عزّوا الحريري بوالده



الرئيس الحريري يتقبل تعازي السيدة منى الهراوي والى جانبه الرئيس الياس الهراوي في قريطم امس.



ومن الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

واصل الرئيس رفيق الحريري امس لليوم الخامس والاخير تقبل التعازي في دارته في قريطم بوالده الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري.

ومن ابرز المعزين، رئيس الوزراء سليم الحص، والرؤساء، الياس الهراوي، كامل الاسد، وعمر كرامي، والوزيران، انور الخليل ومحمد يوسف بيضون، والنواب، مروان حماده، نسيب لحود، باسم السبع، بهاء الدين عيتاني، تمام سلام، احمد كرامي، عمر مسقاوي، مصباح الاحدب، جميل شماس، جهاد الصمد، احمد فتفت، طلال المرعبي، ياسين جابر، رشيد الخازن، بشارة مرهج، عدنان عرقجي، سليم دياب، والوزراء السابقون: ميشال اده، ميشال ساسين وسمير مقبل، سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على رأس وفد من الحزب، وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة النائب السابق زهير العبيدي، الامير فاروق ابي اللمع، ووفد من المزرعة والاشرفية والمصيطبة، وفد من "حزب الله" برئاسة الشيخ نعيم قاسم، السفير السعودي احمد الكحيمي، نقيب المحامين في الشمال برئاسة النقيب رشيد درباس.

وتلقى الحريري برقيات تعزية من ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، والنائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه، العقيد الركن بشار الاسد، امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس وزراء قطر عبدالله بن خليفة آل ثاني، ولي عهد قطر جاسم بن حمد آل ثاني، ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد الاردن الامير حمزه بن الحسين وافراد من العائلة المالكة، نائب رئيس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل، ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الملكة الاردنية السابقة نور، رئيس الديوان الملكي الاردني عبد الكريم الكباريتي، الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتقبلت النائبة بهية الحريري تعازي زوجات شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية ومسؤولات رابطات ودور ايتام، ومن المعزيات: منى الهراوي، مريم عمر كرامي زوجة الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله وابنته.

معزون بنبيل ناصر

توالى امس تقديم التعازي بالزميل الراحل نبيل ناصر. ومن المعزين النواب منصور البون، ياسين جابر، محمود طبو، احمد كرامي، فريد مكاري، طلال المرعبي، محمد فنيش، عمار الموسوي، جهاد الصمد، الوزير السابق بهيج طبارة، السيد هاني فحص، فضل الله دندش، فؤاد شبقلو، اللواء ياسين سويد.

ويستمر تقبل التعازي الى موعد ذكرى اسبوع الوفاة، الجمعة المقبل.

جامع بهاء الدين الحريري

صورة لمجسم مشروع المسجد.

مع انتهاء تقبل التعازي بوفاة والده الحاج بهاء الدين الحريري، طلب رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري البدء فورا بتنفيذ مشروع المسجد الذي سيحمل اسم والده والذي صادفت وفاته موعد وضع حجر الاساس له في صيدا. ويتسع المسجد لألوف المصلين وسيلحق بمبناه مركز ثقافي وصالة مكتبة عامة ومعرض وصالة محاضرات. وتبلغ مساحته الاجمالية ٤٨٦٦ مترا مربعا.

صفير يستقبل رئيس جامعة اللويزة ولجنة تنظيم جونيه

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد اللذين دعوا اليه دعوة لتدشين الحرم الجامعي الجديد في برسا – الشمال في ايار المقبل.

كذلك استقبل المحامي جان حواط والسفير السابق سيمون كرم ولجنة التنظيم المدني في جونيه برئاسة المهندس جوزف باسيل الذي اطلع البطريرك على التنظيمات الجديدة لاوتوستراد A4 وتصنيفات جبل حريصا.

نقيب الصحافة يغادر المستشفى اليوم

يغادر اليوم نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي مستشفى الجامعة الاميركية بعد جراحة قلب مفتوح. وقد اتصل به امس للاطمئنان الى صحته البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيس عمر كرامي ووزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وقائد الجيش العماد ميشال سليمان والعلامة محمد الامين.

وزاره امس الوزير السابق ميشال اده والنواب شوقي فاخوري وسمير عازار وجبران طوق وتمام سلام ونسيب لحود وبطرس حرب وسمير عازار وسليمان كنعان ومحمد فنيش وصلاح الحركة ومحمد عبد الحميد بيضون وبهاء الدين عيتاني وصالح الخير وسفير اليمن محمد المتوكل والقاضيان سعيد ميرزا ومنيف عويدات والوزير السابق عثمان الدنا وعميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية اسعد النادري والمحامون زغلول وسونيا عطية وعصام العريضي ورئيس المركز الصحافي في جبيل ابرهيم الصياح ووفد من طرابلس ضم السادة سمير الحاج والدكتور احمد عبيد ويقظان القاوقجي ووفد من آل عيتاني في رأس بيروت والامين العام لجمعية الكشاف المسلم يوسف دندن ورئيس صندوق المهجرين شادي مسعد ورئيس بلدية الغبيري احمد الخنسا والمدير العام لتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" الشيخ بيار الضاهر والسفيران السابقان فوزي صلوخ ويوسف شديد ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي والمحامي جوي تابت والسيدة أمية اللوزي ووفد من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان والرئيس السابق لبلدية بيروت شفيق السردوك واعلاميون.

واتصل من باريس الزميل بشارة البون والدكتور فتحي ابو عيان رئيس جامعة بيروت العربية.

الحاج يستقبل مهنئين ويزور صفير

يواصل رئيس الكتائب منير الحاج تقبل التهاني بانتخابه رئيسا للحزب بعد ظهر اليوم في البيت المركزي في الصيفي.

واستقبل امس وفودا وشخصيات مهنئة ابرزها: الوزيران سليمان طرابلسي وارتيور نظريان، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، النواب شوقي فاخوري، يغيا جيرجيان، صلاح الحركة، ميشال فرعون، علي الخليل، اسماعيل سكرية، جاك جوخدريان، وانطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس.

وهنأه ايضا الوزيران السابقان فؤاد السنيورة والياس حنا، النائب السابق بيار حلو على رأس وفد من الرابطة المارونية، ووفود من احزاب التضامن، الشيوعي، البعث، الهانشاك، الجماعة الاسلامية، وقيادات روحية، وسفراء وقضاة واعلاميون.

وتلقى الحاج اتصالات هاتفية من رئيس الحكومة سليم الحص، الرئيس شفيق الوزان، الوزير محمد يوسف بيضون، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث، ونواب وشخصيات حزبية وسياسية.

ومن المقرر ان يزور صباح اليوم الصرح البطريركي ويلتقي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وألغي امس الاحتفال بازاحة الستار عن صورة كبيرة لرئيس الحزب الراحل الدكتور جورج سعادة.

جال على الحص وزعيتر وقائد الجيش

وفد فيجي زار الناقورة ووضع اكليلاً في قانا



الرئيس الحص مستقبلاً وزير العدل الفيجي. (دالاتي ونهرا)

ندد وزير العدل الفيجي، المسؤول عن القوات الملكية بول مانويلي بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، مؤكدا دعم بلاده للبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

زار مانويلي امس رئيس الوزراء سليم الحص الذي قال ان البحث تطرق الى الوضع في الجنوب و"كانت مناسبة لشكره على ما تقوم به كتيبة بلاده من خدمات للبنان في عداد قوات الامم المتحدة".

ثم انتقل الى وزارة الدفاع في اليرزة والتقى الوزير غازي زعيتر، يرافقه وزير المال جيم اكوي وقائد القوات المسلحة الكومندور جوزيل فورغ بابتمراما والامين العام لوزارة الدفاع يوزا رافن.

بعد اللقاء ادلى مانويلي بتصريح استنكر فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، ووصف زيارته بأنها "بروتوكولية" ولتفقد كتيبة بلاده في الجنوب وندد بالمجازر التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان، ولا سيما منها مجزرة قانا. واكد دعم بلاده للبنان في تطبيق القرار ٤٢٥ وتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

واشاد زعيتر بعمل الكتيبة الفيجية والدور الذي تضطلع به في الجنوب، مؤكدا تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ كما اقرته المنظمة الدولية قبل ٢١ عاما وبتلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل. واشاد بقائد القوة الدولية الفيجي الجنرال جورجي كونروتي.

وزار مانويلي والوفد المرافق له قائد الجيش العماد ميشال سليمان في مكتبه في اليرزة.

وتوجه الوفد الفيجي بعد ذلك الى الناقورة في طوافة دولية، والتقى القائد العام للقوة الدولية الجنرال كونروتي ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل. وبحثا في وضع قوات الطوارئ والمشاكل التي تواجهما.

كذلك تفقد الكتيبة الفيجية في قانا، ووضع اكليلا على ضرائح شهداء مجزرة قانا.

قباني اقترح زيادة الضرائب على الخمور والدخان

اقترح مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على الحكومة فرض ضرائب على الخمور والمسكرات والدخان بنسبة ٥٠٠ في المئة.

وقال ان "الذين يتعاطون المواد المضرة التي تغيب عقولهم وتضر بصحتهم هم أولى بفرض الضرائب عليهم، لأن ما توصلت اليه المكتشفات الحديثة عن أضرار الخمور والمسكرات بالكبد والعقل واضرار التدخين اللاحقة بالرئة هي أكثر مما يتصوره الناس. ولاحظ أن المجتمع والمستشفيات مليئة بالمرضى المدمنين الذين يعانون في نهايات حياتهم الوانا من المرض والالم بسبب الخمور والمسكرات تارة والتدخين تارة اخرى".

واستقبل قباني وفدا من "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" برئاسة السيد سعد الدين خالد الذي وجه اليه الدعوة للمشاركة في الذكرى العاشرة لرحيل خالد في المهرجان الذي سيقام في قصر الاونيسكو.

الصابونجي يؤم صلاة العيد في المسجد المنصوري

يؤم مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي صلاة عيد الاضحى السادسة والربع من صباح السبت في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس، ويستقبل المهنئين اول ايام العيد وثانيها في منزله في محلة المعرض.

• يتقبل الرئيس عمر كرامي التهاني لمناسبة العيد يومي الاول والثاني من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، في مكتبه في طرابلس.

• توجهت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بالتهنئة الى جميع اللبنانيين لمناسبة عيد الاضحى. ويستقبل مسؤولو الجمعية في الشمال المهنئين ثاني ايام العيد بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر في قاعة المشاريع الكبرى في طرابلس.

التفتيش المركزي

تبين ان رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا اعطي اجازة ادارية قبل احالته على التقاعد بناء على طلبه. وان هذه الاجازة لا تتصل بموضوع عدم قانونية اصدار مرسوم بتكليف فؤاد هيدموس رئيسا جديدا للتفتيش، بل ان المخالفة حصلت في تعيين هيدموس قبل احالة سابا على التقاعد لان الاجازة الادارية لا تعني شغورا في منصبه يبرر استباق تقاعده.

مؤتمر صحافي لكرم اليوم

استقبل وزير الصحة كرم كرم امس وفدا من مديري المستشفيات الخاصة في منطقة البقاع يرافقه النائب عمار الموسوي. وقدم الوفد مذكرة تتضمن مشاكل القطاع الصحي في البقاع واقتراحات لحلها.

واستقبل مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر يرافقه وفد من بلدة شبعا، واستمع منه الى معاناة المنطقة من الناحية الصحية في ظل الظروف الصعبة التي تمر فيها وتناول البحث سبل تفعيل الوجود الطبي. والتقى بعد ذلك وفدا من الجمعية العلمية للمعلوماتية في سوريا.

ويعقد كرم مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في الوزارة يعرض فيه لانجازات البرنامج الوطني للسل والخطوات الجديدة لمكافحة هذا المرض، يشارك فيه المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الحي مشبال.

الرئيس العالمي للرهبانية الكرملية في لبنان

وصل الى بيروت بعد ظهر امس الرئيس العام للرهبانية الكرملية في العالم الاب كاميليو مأسيسي المتحدر من اصل لبناني من زغرتا آتيا من القاهرة في اطار زيارة للبنان تستمر عشرة ايام وتأتي ضمن جولة يقوم بها على بعض دول المنطقة.

وكان في استقباله في المطار الرئيس العام للرهبنة الكرملية في لبنان الاب شاهين ريشا والاباتي يوحنا سليم ممثلا الرؤساء العامين وسفير المكسيك في لبنان ادغاردو فلوريس ريفاس وعدد من الاقارب.

وسيلقي الاب مأسيسي اليوم محاضرة في المعهد الانطوني في بعبدا في حضور الرؤساء العامين في لبنان وسيزور الاديرة الكرملية في لبنان والسلطات الروحية العليا.

"شرح" بلا "شرح" ... "شرح" بلا "شرح"

• النائب السابق محمد قباني طالب بوقف قرار انهاء خدمات ١٤ مهندساً متعاقداً مع بلدية بيروت "تتهم "من الموظفين المنتجين واصحاب الكفاية ولا مبرر لصرفهم خصوصاً ان في ملاك البلدية شواغر عدة". وقال: "اذا كان المقصود انهم متعاقدون موقتون ففي الادارة والبلديات آلاف المتعاقدين منذ سنوات. واذا كان هناك مأخذ على اي منهم فلماذا لا يحاسب؟".

• النائب السابق فتحي يكن: "مع املنا في أن تطاول يد العدالة كل المتورطين ولو كانوا رؤساء سابقين، لا نزال ننتظر بعض الخطوات على طريق الاصلاح السياسي الحقيقي، بدءاً من المباشرة في تنفيذ اتفاق الطائف، ومن ابرز مفرداته: الغاء الطائفية السياسية التي لم يتم تشكيل الهيئة المنوط بها الامر حتى اليوم، مروراً بوضع قانون عادل للانتخابات النيابية يعزز الوحدة الوطنية والتنافس السياسي، اضافة الى وضع قانون الاثراء غير المشروع (القديم او المعدل) موضع التنفيذ".

• رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ اللبنانية" محمد علي هناوي عن خطاب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو: "شكل خرقاً فاضحاً لقانون التعليم العالي في لبنان. فالاب عبو بصفته رئيساً للجامعة الف حزباً سياسياً في لبنان قيادته مجلس الجامعة وامناؤه التنفيذيون عمداء الكليات ولجانه المتخصصة تلك التي سيتولاها العمداء في الحقول المختلفة، وهدف (حزب الجامعة اليسوعية) تغيير هوية لبنان والمساس بثوابته والسعي الى تغيير النظام السياسي والاجتماعي".

• رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر: "على النواب الذين تهجموا على الحكومة او من يفكر في التهجم على العهد، ان يلتفوا حول الحكم والحكومة ويعطوا الآراء البناءة لانقاذ الوطن وعدم مساعدة المتضررين من قيام دولة عادلة وقوية".

رئيس الجمهورية يطلب كشف الفاعلين في أسرع وقت

مأتم حاشد لغندور في النبطية



تشييع غندور في النبطية الفوقا امس. (ادمون شديد)

الجريمة التي اودت بحياة الدكتور اسعد غندور الذي شيع امس كانت موضع اهتمام واستنكار على اعلى المستويات واولاها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اهتماما خاصا واوعز الى الاجهزة والسلطات المعنية بمتابعة ملفها للتوصل الى كشف الفاعلين في اسرع وقت.

ولم تتوصل التحقيقات حتى الآن الى كشف ملابسات الجريمة. وادلى نحو ٤٥ شخصا بافاداتهم في اطار التحقيقات الاولية الجارية في اشراف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار.

وتبين ان الخادمة التي كانت تعمل لدى المغدور لم تكن في العيادة لدى حصول الحادث.

ووضعت الاجهزة يدها على خيوط قد تساعد في اكتشاف الفاعلين.

التشييع

وفي النبطية الفوقا ("النهار") شيع غندور الى مثواه الاخير في مأتم مهيب، مثل فيه وزير الصحة كرم كرم رئيس الجمهورية، والنائب علي خريس رئيس مجلس النواب نبيه بري ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى رئيس الوزراء سليم الحص، والنواب عبد اللطيف الزين وياسين جابر وعلي عسيران والنائب السابق رفيق شاهين والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونقيب الاطباء غطاس خوري ورئيس مؤسسة عامل كامل مهنا ورئيس التجمع الوطني نور الدين نور الدين ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وحشد من الفاعليات السياسية والحزبية والاجتماعية والعسكرية واطباء المنطقة ورؤساء المستشفيات وحشد من الممرضين والممرضات والمواطنين.

انطلق موكب التشييع من امام مستشفى الزهراء في بيروت ووصل قرابة الاولى بعد الظهر الى مدخل النبطية الفوقا حيث حمل النعش على الاكف يتقدمه رجال الدين المسلمون والمسيحيون. وجاب الموكب الشارع الرئيسي للنبطية الفوقا وصولا الى النادي الحسيني، حيث أمّ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان الصلاة على الجثمان، ثم اقيم احتفال تأبيني تحدث فيه رئيس بلدية النبطية الفوقا اسد غندور الذي دان الجريمة، وتلاه المفتي قبلان فقال ان "المجرمين يتوزعون هنا وهناك"، مطالبا الدولة بكشفهم.

ثم القى كرم كلمة جاء فيها: "(...) "باسم فخامة رئيس الجمهورية، اقف بينكم اليوم، حاملا اليكم عاطفة الرئيس الذي آلمه هذا المصاب الفاجع، غدر بزميل لنا، وهو يؤدي رسالته الانسانية.

واذا كان قدر الطبيب ان يسلب وقته (...) وحياته الخاصة وراحته كي يعطيها للآخرين، فإن بعضا من هذا القدر أن يضحي الطبيب بحياته، شهيد رسالته التي كثيرا ما يؤديها وهو شهيد حي.

ان تاريخ الاطباء في لبنان عرف محطات كثيرة سقط فيها اطباء وهم يقومون برسالتهم الانسانية (...).

الزميل اسعد غندور، يضاف الى هذا الرعيل، شهيدا لرسالته ومهنته وعمله، ولا ذنب له سوى انه جندي دعاه الواجب فلبى، ولحظة سقط كان يحمل في سقوطه ارتقاءها الى قمة الشهادة، التي يشرفها من يسقط وهو في الخدمة، وتشرفه بأنها تعطيه وسام الشهادة من رتبة انسان انسان".

وقال اخيرا ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة فارس، "وحملني تحيته الواجمة وعاطفته الى اهله" في هذه الارض المجبولة دما، وكلفني أن اعلق باسمه على نعشه هذا الوسام التقديري.

وادلى النائب عبد اللطيف الزين بتصريح تساءل فيه عن الظروف التي ادت الى اغتيال غندور "في قلب العاصمة وفي وضح النهار، وكذلك الاعتداء على احد المحامين وغدا لا يعلم الا الله من هي الضحية. كل هذا واجهزة الامن لم تتمكن حتى الآن من وضع يدها على المجرمين ولا حتى على خيط دقيق من خيوط الجريمة".

وندد النائب علي الخليل بالجريمة وطالب السلطات بكشف المرتكبين وانزال اقصى العقوبات في حقهم "لأن هذه الجريمة النكراء مهما كانت دوافعها لا تمس آل غندور والجسم الطبي فحسب، بل تمس ايضا جميع اصحاب المهن الحرة وسائر المواطنين اللبنانيين".

واستنكر النائب سليمان كنعان الاعتداء واعتبره "اعتداء على الجسم الطبي في لبنان بأسره خصوصا ان للعيادات حرمة وحصانة انسانية".

• استنكرت نقابة اطباء الاسنان الجريمة واعتبرتها اعتداء على الجسم الطبي بكامله، وطلبت من السلطات كشف الفاعلين.

• اعتصم الاطباء والموظفون في مستشفى الرسول الاعظم امام المستشفى وتوقفوا عن العمل ساعة ظهر امس وأصدروا بيانا دعوا فيه الى تشكيل لجنة وطنية برعاية وزارة الصحة ونقابة الاطباء لوضع برنامج تكريمي لغندور.

• دانت جمعية الهيئة الصحية الاسلامية الجريمة وتوجهت بالتعازي الى الجسم الطبي وعائلة المغدور وأكدت ثقتها بالقضاء والاجهزة الامنية.

• استنكر قطاع الاطباء في الحزب الشيوعي اللبناني "الجريمة النكراء التي اودت بحياة غندور مطالبا السلطات القضائية بكشف ملابسات هذه الجريمة وانزال اقصى درجات العقوبة بالفاعلين"، داعيا الجسم الطبي الى المطالبة بالحصانة "كي لا يصبح كل طبيب ضحية المفاهيم الهمجية".

• دان رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب باسيل ناصيف "كل جريمة تقع على اي شخص في لبنان وبالاحرى اذا كانت على واحد من الجسم الطبي وكالطبيب الانساني غندور. ونطلب من الدولة ان تقطع يد المجرم أيا يكن".

نَمْ قرير العين يا أسعد الناس

يا اسعد الناس،

تفجر دمي في مقلتيّ دمعاً لم استطع معه ايجاد مدخل لحديثي هنا فاستعنت بالبارودي لأقول:

لو كان هذا الدهر يقبل فدية
بالنفس عنك لكنت اول فادي

هيهات بعدك ان تقر جوانحي
اسفا لبعدك او يلين سهادي

ولهي عليك مصاحب لمسيرتي
والدمع فيك ملازم لوسادي

فاذا انتبهتُ فانت اول ذكري
وان أويتُ فانت آخر زادي

انك اسعد الناس والله يا اسعد واسعد منا على كل حال نحن جمهرة الاطباء المظلومين في هذا البلد. انا اكتب والدمع ينهمر من عيني. وجفناي لم ينغلقا منذ يومين، وكيف ينغلقان وليس فيهما سد لسيل الدمع. لذلك لن استطيع التعزية بك بل انا في حاجة الى من يعزيني. صحيح ان دمعي قريب وغزير ولكنه الآن طوفان حزنا عليك وعلينا، وعلى مهنتنا خصوصا.

صحيح أن الفراق صعب ولكنك مرتاح ونحن قلقون. نحن مع عائلتك مع اخوانك الاطباء مع اصدقائك الكثر مع مرضاك الاوفياء، ندعو بشدة الى معاقبة القتلة بالشنق على الاقل لانهم يستحقون اكثر من ذلك، فعذابنا سيكون اشد من عذابهم. ولكن هل العقاب يكفي ومهنتنا ضائعة وحياتنا مهددة؟ ان وزارة الصحة مشلولة منذ سنين ونقابة الاطباء وجامة او واجمة لا اكثر ولا اقل، ونحن نتخبط في مآسينا، فهنالك فئة من الاطباء الملتحقين بالمستشفيات، وخصوصاً الجامعية، يأكلون البيضة ويرمون بالتقشيرة الى بقية اطباء لبنان. صدقوني ان عندنا كفايات تعادل وكثيراً ما تفوق الاساتذة الكرام، فاين العدل في كل هذا؟

انا طلبت حقك لتمهوك بالوحشية وعدم الانسانية ويقول الناس: "الله لا يعلقنا بحاكم او حكيم". فهم يريدون المعالجة لوجه الله، ويقولون ان مهنة الطب انسانية، فعلى الطبيب ان يعمل كأنه موظف بسيط عند بعض هذا الشعب. الا يدري الجميع انه اذا طلب طبيب ٥٠ الف ليرة لفحص طبي او ١٠٠ الف لزيارة منزلية تقوم عليه القيامة، بينما هناك موظفون لا يقدمون على عمل الا بـ١٠٠ او ٢٠٠ دولار وفي كل الدوائر، وصدقوني ان عندهم زبائن اكثر مما عندنا من مرضى. هل يصدق احد ان طبيباً اختصاصياً مثلي، ولم يكن في بيروت عندما بدأت عملي الا نخبة صغيرة جداً من زملائي، لا يملك بعد ٤٢ سنة من العمل بيتاً او قطعة ارض. هذا نصيب العمل الانساني وطبيب تربى على التعاطف مع الناس.

ايها الناس ان مهنة الطب رسالة انسانية، ولكن ايلغي هذا ان يكون الطبيب انساناً يعيش مع عائلته في بحبوحة، فلماذا يترك في النسيان؟ والدفع للطبيب يسمى شرفية لعطائه من نفسه وروحه وعلمه وطول دراسته وسهره وتحمل "غلاظة" البعض. ولا يقبل اي طبيب ان يكون لعمله ثمن محدد الا عند التعاقد مع الضمان والمستوصفات ومؤسسات كثيرة، وهذا في حد ذاته عمل انساني لان الشرفية فيه شرفية فقط لا غير.

نم قرير العين يا اسعد غندور، فقد قمت بواجبك حتى اللحظة الاخيرة وكنت خير جراح عالمي وخير صديق وخير رفيق. وكنت رفيقاً بالمرضى، بل كنت انساناً بكل ما في الكلمة من معنى؛ فكان ثمن ذلك ضربة على الرأس الثمين احتته الى الابد انت الذي لم تنحن الا للحق وللعمل الطبي العظيم الخيّر مع ان خيراته قليلة، انت المثل الاعلى لكل طبيب بل لكل انسان وكل مهنة. انك مرتاح الآن لان حياتك كلها كانت شرفاً وعطاء فذهبت شهيد الشرف والعطاء.

ان هذا الوضع لا يمكن أن يسكت عنه عاقل، فعلينا تنظيم مهنة الطب في شكل عصري، فيه المنفعة للجميع واولهم المريض لانه في النهاية المستفيد الاكبر من عصارة فكر الاطباء وعلمهم وعملهم بكل الهام رباني او انساني او حضاري.

نم قرير العين يا اسعد فنحن سنستمر حتى نغير الوضع كلياً، وغيابك لن يكون رخيصاً بل سيكون الشرارة التي ستلهبنا لنشتعل ناراً تنزل على الجميع برداً وسلاما كنار سيدنا ابرهيم، وستكون نقطة الندى التي تطفح الكيل وقد طفح كيلنا. فليسمع المسؤولون في السلطة وخارجها لن الاطباء لن يسكتوا عن هذا الضيم ولن تقر لنا عين حتى نأخذ بثأرك يا اسعد، لا كانسان فقط بل كمثل للمهنة الطبية المهانة، وليس هناك من مهانة في ان نرفع الصوت ونتشدد حتى يحق الحق ويزهق الباطل، فنصل الى سياسة صحية عصرية شريفة تخلصنا من السماسرة وتجار المرض ومحتكري المرضى ولصوص الحق السليب.

وانا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور اسامة فاخوري

"حزب الله" يرد على تيري اندرسون

رد مصدر في "حزب الله" على الكلام الذي صدر عن الصحافي الاميركي تيري اندرسون في خبر وزعته "وكالة الاسوشيتدبرس" الاميركية واعلن فيه ان الحزب هو الذي خطفه في ١٦ آذار ١٩٨٥.

وقال المصدر: "ان ادعاء تيري اندرسون ان خاطفيه كانوا اعضاء في حزب الله اللبناني هو ادعاء واهم لا أساس له من الصحة. كما ان وصفه للحزب بأنه منظمة ارهابية هو وصف تضليلي مخالف للحقيقة المؤكدة ان حزب الله هو حزب سياسي مقاوم يمارس الحق المشروع دوليا وقانونيا ودينيا وانسانيا للدفاع عن ارض وطنه ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم".

ويذكر ان اندرسون بقي محتجزا حتى ٤ كانون الاول ١٩٩١.

هنري عازار







غاب امس الزميل في "الاوريان لوجور" هنري عازار تاركاً وراءه عشرات الاعوام من العمل المضني قبل الحوادث وخلالها وبعدها.

لم يغب يوماً عن مكتبه حتى في احلك الايام اسوداداً، ولم يغب عن واجب انساني طوال حياته، بل اختتم حياته من غير ان يتمكن من القيام بواجب تعزية، اذ سقط على درج دار الطائفة الدرزية امس وهو متوجه لاداء هذا الواجب.

رحل هنري عازار بنوبة قلبية، اذ توقف القلب المحب عن الخفقان، وغاب للمرة الاولى عن مكتبه في "الاوريان لوجور"...

عمل هنري عازار في حقل الصحافة الاقتصادية وبرع في هذا المجال. وكان شفافاً في عمله ومخلصاً ومسؤولاً. كذلك كان عاشقاً للآثار والكتب النادرة.

لقد رحل هنري عازار باكراً، تاركاً وراءه اعمالاً بارزة في الاقتصاد والثقافة، وفوق كل ذلك صيتاً حسناً وهدوءاً مميزاً واثراً طيباً في نفوس كل من عرفه او صادفه.

ح. ش.

• يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء، وينقل الجثمان الى دير القمر ليدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آذار في منزل شقيقة الفقيد السيدة ميلنا زوجة ادمون خباز، شارع سليم البستاني، ملك محسن فواز – المنارة.

لجنة دعوى رفقة في بكركي وجهود لتقديسها السنة المقبلة

موضوع تقديس الطوباوية رفقة كان امس محور بحث بين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووفد لجنة متابعة التقديس التي يترأسها النائب البطريركي الماروني العام على صربا المطران غي بولس نجيم، وتضم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ ووكيل دعاوى القديسين في روما الاب بولس قزي. وأتت زيارة اللجنة لبكركي في مناسبة انعقاد الجلسة القانونية للتحقيق في اعجوبة منسوبة الى الطوباوية رفقة، وهي شفاء الدكتورة فريدة سعادة من مرض خبيث.

وألقى الاباتي جلخ كلمة تحدث فيها عن حياة الطوباوية رفقة ومسيرتها الرهبانية، شاكرا الله على "نعمه الروحية".

وألقى البطريرك صفير كلمة قال فيها: "اننا مع الاب العام ومعكم نرفع الشكر الى الله لأنه اتاح للطوباوية رفقة ان تقوم بما قامت به من عجائب نحن في حاجة ماسة اليها. كأن هذه العجائب انما هي شهادة على حضور الله في ما بيننا.

اننا في حاجة هذه الايام الى ان نؤمن عميق الايمان بأن الله هو في ما بيننا ومعنا، واننا رغم كل الصعاب التي نعانيها، لا يزال لدينا قديسون يشفعون بنا ويسألون الله ان يخرجنا من الضائقة الاقتصادية والاخلاقية التي نعيش فيها.

اننا نشكر الله معكم، ونشكر الطوباوية رفقة ونصلي معكم لكي يسهل الله ما تقومون به من اعمال قانونية لكي تتكلل هذه الدعوى بالنجاح ولكي تعلن الطوباوية رفقة قديسة في السنة ٢٠٠٠ المقبلة، سنة اليوبيل الكبير الذي تفرح به الكنيسة لأنه يوبيل يذكرنا بأن الله ايضا معنا وبأن الكنيسة هي صورة الله وصورة المسيح".

البترون

وفي البترون ("النهار") وفي عيد الطوباوية رفقة، احيا دير مار يوسف جربتا قداديس وصلوات في مكان الضريح.

وترأس المطران نجيم قداسا احتفاليا حضره جمع من المؤمنين وألقى خلاله عظة تحدث فيها عن سيرة الطوباوية رفقة وتمسكها بالفضائل وبتعاليم الانجيل والكنيسة مما ساعدها ذلك على تحمل الآلام والاوجاع وأوصلها الى المراتب المقدسة. ودعا الى الاقتداء بها والتمثل بما قامت به لخلاص النفوس. كذلك دعا الى عيش التقوى والايمان والابتعاد عن الرذيلة والخطيئة.

وترأس الاب المدبر طنوس نعمة قداسا في الدير في المناسبة نفسها.

وكان النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة رأس عشية عيد الطوباوية رفقة قداسا احتفاليا حضره جمع من المؤمنين، وألقى عظة بعد تلاوة الانجيل هنأ فيها المؤمنين بعيد رفقة الذي حدده البابا يوحنا بولس الثاني في الثالث والعشرين من اذار من كل سنة يوم انتقالها الى رحاب السعادة الابدية. وأكد "ان حياة الطوباوية كانت نبيحة حب متواصل الى الله الذي كرست له حياة بكاملها".

وفي المناسبة أمّت دير مار يوسف جربتا امس وفود مؤمنين للصلاة وطلب الشفاعة والتبرك واقيمت الصلوات في كنيسة الدير وباحته.

الخليل وشخصيات أشادوا بمشايخ البياضة

رفع جزئي للحصار عن حاصبيا

أورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين رفعوا امس جزئياً الحصار الذي ضربوه قبل خمسة ايام على اهالي حاصبيا وعين قنيا وابل السقي، بحيث سمحوا لعدد منهم بالانتقال عبر بوابة زمريا والبوابات الاخرى مع المنطقة المحتلة.

وتعليقاً على التطورات الاخيرة في حاصبيا قال وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل: "ان الحصار الذي تمارسه قوات الاحتلال ليس جديداً على المنطقة المحتلة عموماً ومنطقة حاصبيا خصوصاً، فهو مستمر بأشكال مختلفة ان على مستوى حرية الانتقال والتنقل او على المستوى الاقتصادي، وهو يلقي بثقله اليوم على منطقة حاصبيا بعد قرى منطقة العرقوب وقرى قضاء مرجعيون (...).

اننا نقدر عالياً مساعي مشايخ البياضة الأجلاء لرفع الضيم عن اهلنا في المنطقة، ونعلم حق العلم ان تاريخ المنطقة الوطني والعربي والوحدة الوطنية التي تجمع كل ابناء المنطقة سيقفان امام محاولات الترهيب التي تقوم بها اسرائيل وعملاؤها. ونؤكد ان حركة مقاومة الاحتلال لن يثنيها اي ضغط او اكراه. كما ان الحكومة اللبنانية ساهرة ومتابعة للاوضاع وقد بدأت اتصالات حثيثة عربية ودولية لكشف حقيقة ما تقوم به اسرائيل من ممارسات تعسفية واجراءات لا تمت الى شرعة حقوق الانسان بصلة".

* اشاد النائب اسعد حردان بـ"الوقفة الشجاعة" لاهالي قضاء حاصبيا ضد الاحتلال الاسرائيلي ولا سيما منهم مشايخ البياضة، داعياً الى "حملة تضامنية شعبية وسياسية واسعة لرفع الحصار عنهم".

* حيا القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث اهالي حاصبيا الذين "انتفضوا في وجه الظلم والعدوان" واعتبر "ان لا غرابة في ذلك، فأهلنا في حاصبيا وفي مقدمهم اصحاب العمائم البيض، حملة أعلام الفروسية، أصحاب مواقف البطولة والرجولة والخبرة عبر التاريخ في مقاومة الغزاة القدامى والجدد ومقارعتهم حتى طردهم وتحرير الرض من بغيهم واحتلالهم (...)".

* استنكر مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي "امعان قوات الاحتلال في ممارساتها العدوانية ضد اهلنا الصامدين في منطقة حاصبيا – مرجعيون"، مطالباً المسؤولين بالتحرك الفوري على كل المستويات "لرفع المعاناة وفك الحصار وفتح الطرق وتأمين مقومات الصمود اللازمة". ودعا "اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا سيما المحاصرين منهم في منطقة حاصبيا – مرجعيون الى مزيد من الصمود ومواجهة العدو وادواته، فالوطن باق والاحتلال الى زوال".

* ندد "حزب الله" بالممارسات الاسرائيلية في منطقة حاصبيا ورأى ان "هذه الاعتداءات الصهيونية الحاقدة" لا تدفع "المواطنين الشرفاء الى التعامل مع العدو او السكوت عن ارهابه واحتلاله لارضهم.

اننا اذ ندين بشدة الاجراءات العدوانية، نشد على ايدي اهلنا في حاصبيا ومنطقتها ونؤكد تضامننا معهم. كما نحيي وقفة المشايخ الكرام في اجتماع البياضة الذي عبر عن التزام وطني حيال قضية المقاومة والتصدي للاحتلال".

محامو صيدا يحضّون قليموس على السعي الى إتمام قصر العدل

صيدا – "النهار":

حض محامو صيدا، نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على اجراء المراجعات اللازمة لاستكمال تلزيم اعمال مبنى قصر العدل الجديد في المدينة.

ووجهوا امس كتابا الى قليموس جاء فيه: "يتشرف المحامون في صيدا بأن يعرضوا لكم الوضع الذي آل اليه مبنى قصر العدل الجديد (...)، ذلك ان هذا القصر كان امنية من اماني المحامين في صيدا، بل امنية لنقابتنا، لانه سيكون مبنى لائقا بقصور العدل. بعدما قدم البناء السابق للعدلية، وبعدما تجزأت المحاكم بين مبنيين كلاهما لم يعد لائقا وكافيا لاستيعاب مراكز القضاة والموظفين. وقد عملنا مع النقابة في سبيل انجاز الموافقة على انشاء قصر عدل جديد. وبالفعل قام دولة رئيس مجلس الوزراء السابق السيد رفيق الحريري بوضع الحجر الاساس للمبنى في حضور وزير العدل ونقيب المحامين في بيروت. وجرى تلزيم المبنى، وكان الامل في ان يكون جاهزا خلال سنتين وانهى الملتزم فعلا البناء الخارجي بكامله.

ثم فوجئنا بتوقف العمل داخل المبنى، وبالاستفسار تبين انه رغم رصد موازنة للاعمال الداخلية، فان التلزيم لهذه الاعمال لم يتم، ومن شأن ذلك التأخير في انجاز هذا المبنى الذي لعلّه سيكون اجمل قصور العدل في لبنان، ان يؤدي الى تأخير الانجاز اضافة الى تعرض المنجز للهلاك (...)".

لذلك نتقدم اليكم بهذا الكتاب راجين التفضل باجراء المراجعات اللازمة، من اجل استكمال تلزيم اعمال مبنى قصر العدل الجديد في صيدا، أملا في الاسراع في انهاء الاعمال وافتتاحه في اقرب وقت ممكن، مقدرين لكم جهودكم المستمرة، في سبيل رفع شأن النقابة والمحامين".

ووقع الكتاب عشرات المحامين.

انتخابات المهندسين

التقى المهندس ميشال عقل المرشح لمركز نقيب المهندسين مجموعة من المهندسين في جبيل وعرض لهم برنامجه النقابي. وقد تمحور النقاش على اتعاب المهندسين والضائقة الاقتصادية والبطالة. واقترح انشاء مكتب توظيف متخصص مهمته ربط المهندس بسوق العمل اللبنانية والعربية. واثار الحاضرون قضايا التعليم الجامعي ومواصفات النقيب ودوره الوطني وجودة الانتاج الهندسي ودور التشريع الرامن في العبث بالعمارة والتراث والبيئة.

مكتب التنسيق: الممارسات القمعية تناقض الحريات

استنكر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون "الممارسات القمعية التي طاولت شباناً جامعيين يتميزون بشدة ولائهم للوطن ولمبادئ الحرية والسيادة، مما يتنافى مع وعود المسؤولين لجهة صون الحريات". وندد بـ"بدعة الامن الوقائي الذي يطبق على اللبنانيين، عوض ان يستخدم لضبط الحدود ووقف التسيب واحصاء الغرباء واماكن وجودهم، وخصوصاً بعد تعاظم الجرائم والسرقات على انواعها".

ورأى ان "فتح ملف الآثار على درجة عالية من الاهمية"، معتبراً ان "هناك حتمية لمتابعة ملفات الهدر وعدم الوقوف امام اي حائط مسدود". مؤكداً ان "استعادة الاموال المنهوبة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة كفيلة (...) ضبط الادارات وخفض العجز واسترجاع الثقة".

أعمال المسح شملت "البعلبكية": قطعة من القلعة وقطع من المنطقة



صاحب "البعلبكية" محمد عواضة يعلن تقديم ملكيته السياحية والأثرية الى مديرية الآثار.

المدير العام للآثار بالانابة شاكر الغضبان يعاين قطعة اثرية رومانية في جولته أمس في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

واصل امس المدير العام للآثار بالانابة شاكر الغضبان حملة المسح الميداني والدهم في بعلبك في اشراف المحامي العام المالي خالد حمود لحصر الموجودات الاثرية وترقيمها وتصويرها، وهي مهمة لجنة مشتركة من مديرية الآثار ومكتب مكافحة الجرائم المالية والسرقات الدولية.

وكشف غضبان على المحتويات الاثرية المتنوعة في مجمع "البعلبكية" السياحي والاثري الخاص بمحمد عواضة وركز على القيمة التاريخية والتراثية لكل قطعة.

واعلن عواضة وضعه المجمع بكل ما فيه من آثار وحدائق في تصرف مديرية الآثار. وقال: "ما عندي ولا قطعة من هياكل قلعة بعلبك. وعلى قدر محبتي لبعلبك اطلقت على هذا الموقع اسم البعلبكية، وزرعت فيه اشجار الارز بكل انواعه من اوروبا وافريقيا من عمر خمسة اعوام حتى المئة عام وتم الغرس يوم كان لبنان في حال حرب وتدمير وقتل. واليوم نقول لمديرية الآثار بشخص مديرها الاستاذ شاكر غضبان، البعلبكية بكل ما فيها حتى الخيول والحراس في تصرفكم وعلى مسؤوليتي المالية والمعنوية".

وقدم عواضة كتابا خطيا بذلك وقعه مختار بعلبك عصام ياغي.

وردا على سؤال قال: "غايتنا ان تحول مديرية الآثار هذا المنتجع سياحيا واثريا بحيث يتوافق مع آثار بعلبك ومتنزهاتها".

اما الغضبان فقال: "جولتنا للاطلاع والكشف على المحتويات الاثرية من الناحية التاريخية والتراثية. واعجبت بالموقع ففيه حدائق ومقالع قديمة ومكتبة وشاليهات ومسبح وقاعة للمحاضرات. المدينة والمنطقة في حاجة ماسة الى مؤسسات كهذه لرفع المستوى السياحي والثقافي. وخلال جولتي على المحتويات التي احصيت ورقمت لم نجد سوى قطعة صغيرة واحدة عائدة الى القلعة من الفراتيت. وهناك قطع اثرية رومانية قديمة كان عثر عليها في قرى المنطقة وخصوصا في بريتال. وكل الموجودات الاثرية عند الناس هي ملك للدولة، وعلى الجميع التصريح عن الموجودات لديهم من دون اي خوف لتحديد ملكية كل قطعة وما اذا كانت من لبنان او من خارجه (...).

وبناء على توجيهات المحامي العام المالي جئنا الى بعلبك في جولة ميدانية على المواقع الاثرية والبعلبكية، لوضع تصور عن هذا الموقع والاستفادة منه كآثار وسياحة. ومهمتي الاستماع والمشاهدة وما تبقى من وضع في التصرف والملكية فليس من مهمتي".

ملف الآثار مفتوح حتى النهاية والتحقيق يسير وفق خطة منهجية

كتبت كلوديت سركيس:

ليس بالامر السهل ضبط التعامل مع الآثار بعدما كانت الابواب مشرعة للراغبين في غياب الرقيب الفاعل في بلاد شهدت الكثير من الفوضى في الحرب يوم كانت اوصالها مقطعة، ويكبر فيها امكان العثور على آثار كلما حصل "نبش" هنا او هناك.

وعندما انطلق ملف الآثار الذي يتولاه المحامي العام المالي خالد حمود لم تكن الصورة واضحة المعالم عن المدى الذي يمكن ان يأخذه نظرا الى كثرة العناصر وتشابكها.

فبينما التحقيق جار في قضية هدر اموال عامة تجرى اعمال دهم في كل المناطق. وبين هذه وتلك تكلف مديرية الآثار مهمة واسعة لفرز المضبوطات وأرشفة الأثريات الموجودة في كل زاوية في لبنان. ثم برزت مسألة تحديد ما يعد ملكا عاما والاتجار بأملاك عامة.

وأظهر حصر كل هذه العناصر الحاجة الى الوقت، يوازيه الحذر في جو من التساؤل عما يمكن ان يصل اليه هذا الملف المترامي وكيف يمكن برمجة التعامل مع الموضوع الذي بدا سابقا في كثير من الاحيان انه يصعب التعاطي معه.

ويبدو ان المرحلة التي اجتازها الملف منذ بدايته لم تكن ضربا في الغيب بالنسبة الى ذهن التحقيق. وقد أظهر حمود في انطلاقة العمل على أكثر من خط ودفعة واحدة الكثير من المنهجية. وبدأت معالم التخطيط تتضح أكثر فأكثر ويوما بعد يوم. ورغم ذلك يستمر التساؤل عن مصير الملف الكبير الذي يرتبط بتاريخ البلاد وحضارتها وثقافتها، كما قالت اوساط التحقيق في المرحلة الاولى من انطلاقته.

واذ كررت مصادر التحقيق ان الملف مفتوح حتى النهاية وباصرار، يمكن استخلاص الاهداف التي قد يبلغها، فيما باتت الطريق معبدة على أكثر من تجاه وخصوصا "قوننة" التعامل مع الآثار. وهذه "القوننة" هي البداية والنهاية. فما هو ملك عام وأينما وجد في لبنان سيبقى ملكا عاما أو سيعود ملكا عاما. ثم ان تعزيز الرقابة تعني العمل بموجب القوانين المرعية، وتستتبع الابلاغ عن كل قطعة أثرية يعثر عليها. ويشمل هنا الشق كل اكتشاف جديد محتمل تحت الارض. وتعني ايضا اعادة كل ما يعد أثريا الى موقعه الاصلي في القلاع او مكان العثور عليه.

وتبين للتحقيق ان آثارات كثيرة سرقت في قلاع بعلبك وصور وصيدا وطرابلس، والجهود مستمرة لمعرفة أمكنة وجودها.

المديرية العامة

وأمام المديرية العامة للآثار مهمة واسعة. فهي مولجة بفرز ما ضبط وما سيتم ضبطه لتحدد ما يصنف أثريا بينها وما هو غير أثري ليعاد الى أصحابه. ولهذه الغاية استعانت مديرية الآثار بطلاب السنة الرابعة في الجامعة اللبنانية في الآثار للتعجيل في العملية.

وطلب حمود من المديرية اجراء جردة احصائية لكل القطع الاثرية الموجودة في الادارات الرسمية دون استثناء تمهيدا لترقيم كل قطعة وتصويرها وحفظ ملفها في المديرية، أسوة بالتدبير الذي اتخذ قبل ايام بالنسبة الى مقتني أثريات في المدن.

وبررت المراجع المختصة هذا التدبير بأن "الدولة تعطي المثل وبدأت بنفسها على ان يبادر اصحاب قصور وفيلات ومساكن بالاتصال بالمديرية العامة للآثار للابلاغ عن مقتنيات لديهم. وشجعت مصادر التحقيق على هذه الخطوة تكرارا مؤكدة ان الفرصة لا تزال سانحة.

اما بالنسبة الى العدد الكبير من المضبوطات الاثرية في كل المناطق اللبنانية فتقرر ابقاء ما ضبط في المنطقة التي ضبط فيها موقتا.

واذ لمحت المصادر الى وجود حرس مدني، ذكرت ان اجراءات حراسة ستنفذ خلال ساعات في كل المواقع الاثرية والتي توجد فيها أثريات. وكشفت ان كتابا رسميا رفع الى المراجع المختصة طلب تأمين الحماية لتلك المواقع.

دهم

في غضون ذلك، تتواصل اعمال الدهم لمؤسسات تجار آثار. وأشير قبل ظهر امس الى ضبط ١٤٠ قطعة في الحازمية و٤٠ قطعة تقريبا في الكورة.

وعلى صعيد التحقيق، ذكرت مصادر قضائية امس ان ثلاثة ملفات انبثقت من التحقيقات التي يجريها حمود، ويتناول الاول موضوع هدر الاموال العامة والاختلاس والتزوير، والثاني سرقة الآثار، والثالث الاتجار بها. وفهم ان الموضوع الاول يتعلق بشؤون ادارية والثاني بسرقة اثريات من اماكن عامة والثالث الاتجار بها حتى وصلت الى طور التداول والاقتناء.

وقالت المصادر نفسها: "ان التحقيق غايته هذه المرتكزات الثلاثة التي يجرى التحقيق فيها جميعا ولا سيما على صعيد الاشخاص الذين تمادوا في السرقة والاتجار. وهو يتواصل في سرية حرصا على سلامة التحقيق". وأكدت "ان التحقيقات مستمرة للوصول الى نتيجة".

ولئن حرصت على حصر هذه التحقيقات داخل لبنان، فهم ان اربعة كنوز موجودة في متحف في اسطنبول يعتبرها الاتراك من موروثات الامبراطورية العثمانية.

وكان حمود استمع مدى ساعتين امس الى الموظف المتقاعد انطوان عجيل عن أمور فنية في المنطقة الاثرية في جبيل في الفترة التي سبقت تقاعده قبل ثلاثة اعوام.

فضل الله يستقبل في مكة بعثات من وفود الحج

وزع مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه يواصل زيارته للسعودية لاداء فريضة الحج، واستقبل في مقر اقامته في المدينة المنورة بعثة آية الله الشيخ فاضل اللنكراني وحشوداً من الحجاج.وانتقل الى مكة حيث استقبل وفداً من بعثة مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي برئاسة الشيخ محمد علي التسخيري يرافقه حجة الاسلام الشيخ محمد سعيد النعماني. والوكيل الشرعي العام للسيد خامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك، النائب نزيه منصور والنائب السابق علي عمار.

"الهيئة الموحدة لانماء بيروت"

اعلن امس قيام "الهيئة الموحدة لانماء بيروت" في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة في حضور روحي البعلبكي ممثل رئيس الوزراء سليم الحص والنائب السابق ميشال ساسين وشخصيات ومخاتير.

والقى حسن صبرا كلمة باسم نقيب الصحافة محمد البعلبكي دعا فيها الجمعيات الاهلية الى التكاتف من اجل تلبية الحاجات الشعبية الملحة.

ثم تحدث صبحي حيدر باسم الهيئة فاعلن عددا من الثوابت تتمسك بها ومنها انها "ليست بديلة لمؤسسات الدولة ولا تنتمي الى اي مرجعية سياسية او حزبية او دينية، وينحصر نشاطها في العمل الاجتماعي والانمائي والبيئي، وهي ستتواصل مع الجميع لتحقيق المصلحة العامة".

واوضح ان من اهداف الجمعية توحيد الجهود وتنسيقها للنهوض بالعمل الاجتماعي والانمائي وتطويره في بيروت، مد يد العون والمساعدات الى المحتاجين، توفير فرص العمل، تأمين دخول الاولاد المدارس ومؤسسات التدريب والتعليم المهني، القيام بكل اوجه النشاط الثقافي والفكري والبيئي، تنمية الحس الوطني لدى الرأي العام، التشجيع على اتباع اساليب الديموقراطية في العمل واعتماد الحوار للوصول الى تحقيق انصهار وطني عام على قاعدة المصلحة الوطنية العليا، العمل على ارساء برامج لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات الشعبية الفقيرة ورفع مستوى الخدمات".

ثم تحدث البلعبكي باسم الرئيس الحص ناقلا الى الهيئة والحضور تحيات رئيس الحكومة و"حرصه على اعتماد النهج التعاوني والاسلوب الديموقراطي في العمل الاجتماعي كما في العمل السياسي وسائر اوجه الشأن العام والخدمة المجتمعية".

فريق من مجلس الانماء والاعمار كشفَ على مستشفى الراسي



مستشفى الراسي في حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

كشف فريق من المهندسين في مجلس الانماء والاعمار يرافقه متعهد البناء كمال طالب على منشآت مستشفى الدكتور عبدالله الراسي الحكومي في حلبا الذي أنجز بناؤه قبل أكثر من ثمانية أشهر.

وشملت الجولة كل الأقسام التي يتألف منها المستشفى الحكومي الأول في عكار الذي طال انتظار الأهالي لوضعه في الخدمة الفعلية التي يبدو انها متأخرة بسبب عدم تلزيم التجهيزات.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى ٨٤٢٠ متراً مربعاً وهي موزعة على أربع طبقات. ووزعت غرف المرضى على جناحين وفي قسم الجراحة ٢٢ سريراً، والطب الداخلي ١٧، وقسم التوليد والنساء ٢٠، وقسم الاطفال ١١.

مشاهدات في المدينة

على عتبة الـ ٦ ملايين!

لوحة تجاوزت ارقامها الـ٥ ملايين. (ساكو بيكاريان)

وثانية تجاوزت ارقامها الـ٤ ملايين. (رافي بربريان)

ولّى الزمان الذي لا تتجاوز فيه أرقام السيارات المليونين. وها نحن على عتبة الستة ملايين! شيء يستحق فعلا موقعا على لائحة غينيس للارقام القياسية، لاننا بلد تتجاوز ارقام سياراته عدد سكانه بكثير ومساحته لا تزال هي هي، آخذين في الاعتبار ان لدينا أراضي بموجب القرار ٤٢٥ لم تعد الينا. فهل يتكرم المسؤول ويشرح لنا لمَ هذا التكاثر العجيب للسيارات في بلادنا التي تكاد تختنق ازدحاما وتلوثا؟

مشاهد

المنبر الحر

حين تدق ساعة الحقيقة

اتصل بي مواطن من جزين وصبّ غضبه عليّ لأنني انصفت ادمون رزق في مقالتي.

سألني: هل تحولت "النهار" ساحة مباراة انشائية بينك وبين ابن رزق؟

وعبثاً حاولت افهامه ان ما كتبته كان من وحي الضمير، وانه سبق لي ان كتبت عن سيمون كرم ونديم سالم وسواهما ممن رفعوا الصوت لانقاذ منطقة جزين من المصير الرهيب الذي يتربص بها.

لكنه اصر على كيل الشتائم والاهانات، معتبرا ان ادمون رزق لم يفعل شيئا لجزين ومنطقتها، وان ما كتبته عنه كان دافعه الاساءة الى اشخاص معينين.

عيب يا ايلي عون (هكذا فهمت اسمه)، فأنا لم اطلب مرة شيئا خاصا من نواب جزين في كل العهود والازمنة. وكنت صديقا للجميع، وفي الوقت ذاته رقيبا، امدحهم حين يحسنون وانتقدهم حين يتقاعسون.

وعندما تحامل ادمون رزق على جراحه وخاض المعركة بصدق واخلاص، رأيت من واجبي ان انصفه كما انصفت سواه من الذين جندوا انفسهم لخدمة القضية.

من العار يا سيد عون ان يبقى في جزين انسان يسكنه الحقد ولا يعترف بخطأه حين تدق ساعة الحقيقة.

عدلي الحاج

المطلوب تحديد اسم الدواء

طلال عسيران شكا ان احد المستشفيات في بيروت رفض اعطاء دواء مقرر بأمر رسمي من وزارة الصحة لمرض السرطان، وقال ان الحجة التي اعطيت له هي ان وزارة الصحة لا تدفع المستحقات المتوجبة عليها، علما ان الدواء موجود بكميات.

* مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الشاكي لم يحدد اسم الدواء لتحديد مدى مسؤولية المستشفى لان ادوية السرطان ثلاثة انواع، نوع يعطى من مستودع توزيع الادوية في الكرنتينا ونوع آخر من وزارة الصحة والثالث من المستشفى المعالج.

وطلب من الشاكي مراجعة الوزارة لمساعدته.

الشيك جاهز ولا اموال!

جاءنا:

"انا احد الاسرى المحررين، وقد اطلقت ضمن عملية التبادل التي جرت في الصيف الماضي. وكانت الحكومة اللبنانية صرفت لكل محرر مبلغ خمسة ملايين ليرة من طريق مجلس الجنوب لكنني اراجع المجلس كل اسبوع فيبلغونني ان الشيك جاهز باسمي لكن لا نستطيع صرفه لعدم وجود رصيد، وفي آخر اتصال طلبوا مني مراجعة رئاسة الحكومة فما العمل؟".

* مسؤول في مجلس الجنوب اوضح ان المجموعة الاولى من المحررين تقاضى افرادها الاموال التي خصصت لهذه الغاية، ولم يتلق المجلس اي مبلغ جديد من موازنة سنة ١٩٩٩.

قرية بلا مياه في قضاء جبيل

مواطن من قرية بشتليدا قضاء جبيل، شكا من انقطاع المياه عن القرية منذ مدة. وقال انه بوشر في الصيف مد شبكة مياه جديدة، ثم توقف العمل وردمت الطريق في شكل خاطئ، مما جعلها تمتلئ بالحفر.

* مسؤول في مصلحة مياه جبيل نفى ان تكون المصلحة ابلغت بانقطاع المياه عن القرية منذ حزيران ١٩٩٨، واكد ان مراقبي المصلحة لم يفيدوا عن انقطاع المياه، لافتا الى ان القرية تتغذى بالمياه ضمن برنامج التقنين الذي يطبق على القرى المجاورة.

ونفى علاقة المصلحة بشبكة المياه وقال ان المشروع عائد الى وزارة الموارد المائية والكهربائية.

اطباء مراقبون في وزارة الصحة

الاطباء الذين فازوا في مجلس الخدمة المدنية كمراقبين في وزارة الصحة، وعددهم بين ٤٥ و٥٠ طبيبا، سألوا هل تم تعيينهم ام لا؟

* مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الوزارة كانت ترغب في تعيينهم في المستشفيات الحكومية، وبعدما اصبح لكل مستشفى حكومي ادارة مستقلة، وجهت كتابا الى مجلس الخدمة المدنية لمتابعة الموضوع مع مجالس ادارات المستشفيات المذكورة.

واكد انه لم يتم تعيينهم بعد في انتظار ايجاد مراكز لهم.

معاناة الحصول على القيمة التأجيرية

من مواطن في فرن الشباك:

"قدمنا طلبا للحصول على قيمة تأجيرية، وكان الجواب ان ملف العقار فقد خلال الاحداث، وعليّ اعادة تكوينه من جديد. فأي طريقة يمكن ان اتبع للحصول على القيمة التأجيرية دون تكاليف اضافية؟".

* مصدر في الدائرة المالية في جبل لبنان طلب من الشاكي مراجعة رئيس الدائرة شخصيا، مزودا رقم العقار ومكانه لمساعدته.

طريق الحظ والمغامرة



صخرتان على طريق الباروك.



سيارة حاصرتها الثلوج عصر الأحد على طريق الشوف – البقاع. (احمد منتش)

طريق الشوف – البقاع ولا سيما من الوصلة الممتدة منها معاصر الشوف حتى كفريا مروراً بمحمية ارز الشوف والباروك، دونها مخاطر وعقبات.

فهذه الطريق التي تعتبر من حيث المسافة الاقرب من سواها للعابرين من الشرف والجنوب الى البقاع او بالعكس، باتت منسية من الدولة. والمرور عليها محفوف بكل اشكال المخاطر. فهي وعرة ضيقة زلقة تتآكلها الحفر والاخاديد،كما انها عرضة دوماً لانهيارات. يضاف الى ذلك غياب الانارة واي حماية على الجانبين من خطر الانزلاق والسقوط في الوادي العميق.

عصر الاحد، شاءت المصادفة ان اعبر هذه الطريق قاصداً البقاع. وبعدما اجتزت المختارة وبطمة ومعاصر الشوف ووصلت الى مدخل غابة ارز الشوف، هبّت عاصفة ثلجية وبات التراجع شبه مستحيل نظراً الى ضيق الطريق، فيما التقدم نحو الاعلى في اتجاه جبل الباروك مجازفة. وغامرت مع آخرين كانوا في المحلة نفسها، متشجعين بوجود مركز للجيش في الباروك. وتمكن عدد من السائقين من الوصول اليه ولم نعرف مصير الآخرين.

والمفارقة اننا لم نجد لدى المركز العسكري اي جرافة ولولا همّة الجنود الذين واجهوا العاصفة بصدورهم وتمكنوا من سحب بعض السيارات الغارقة في الثلوج، لما كنا وصلنا الى البقاع.

ربما لعب الحظ دوراً في وصولنا الى بر الامان، لكن لا يمكن ان نرهن حياة الناس له. لذلك نلفت وزارات الاشغال العامة والداخلية والموارد المائية والكهربائية الى ضرورة تأهيل هذه الطريق لمواجهة العواصف الثلجية وحماية حياة المواطنين.

احمد منتش

إبعاد عائلة سويدي من جزين

طلعات استفزازية فوق بيروت "متعامل" سلّم نفسه الى الجيش

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي عصر امس اجواء بيروت على علو متوسط، ملقياً بالونات حرارية.

وكانت طائرات اسرائيلية نفذت بعد الظهر غارات وهمية فوق صيدا، وحلقت مراراً صباحاً في اجواء البقاع الغربي وحاصبيا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان احد المتعاملين مع الاسرائيليين مروان خليل نبعة من شبعا المحتلة، تمكن من الهرب عبر مسالك جبلية ووصل فجراً الى المنطقة المحررة وسلم نفسه الى الجيش.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان "جيش لبنان الجنوبي" ابعد قبل ايام عائلة غطاس سويدي الذي افرج عنه اخيراً من سجن الخيام، من عاريه (جزين) الى المناطق المحررة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي بلاط والبياضة التابعين للاسرائيليين وموقع طيرحرفا لـ"الجنوبي"، تعرضت بعد الظهر لقصف مدفعي.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٤،٤٠ بعد ظهر امس موقع الدبشة، والساعة ١٥،٣٠ موقعي بلاط والرادار، والساعة ١٦،٤٠ موقع طيرحرفا.

تقرير لـ"الأونروا" عن الفساد كشف تورط موظفين

صيدا – "النهار":

افادت مصادر فلسطينية في مخيمات صيدا "ان لجنة التحقيق والتدقيق الداخلية في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" التي شكلها المفوض العام للوكالة بيتر هانسن انجزت تقريرها بعد انتهاء التحقيقات التي اجرتها مع عدد من مسؤولي "الاونروا" وموظفيها في لبنان والمتعلقة بوجود فساد مالي واداري داخل الوكالة.

واوضحت ان "التقرير تضمن اشارات معينة الى تورط عدد من موظفي "الاونروا" الكبار في صفقات وسوء ائتمان وركز على موظفين في مكتب بيروت. واشار الى ان هانسن ترك للمدير العام لـ"الاونروا" في لبنان الفريدو ميتشيو انشاء هيئة تحكيم واتخاذ القرارات والاجراءات الضرورية.

ورأت المصادر ان "ميتشيو لا يزال يتريث في اصدار اي قرار تحاشيا لفتح معركة مع مسؤولي الوكالة، خصوصا انه يعرف ان سلفه فولفغانغ بلازا دفع ثمن قيامه بمشاريع اصلاحية في ادارة الاونروا".

ضابط في "الجنوبي" استسلم للجيش

نقلت وكالة "رويترز" امس عن مصادر أمنية لبنانية ان ضابط مخابرات في "جيش لبنان الجنوبي" هرب واستسلم للجيش اللبناني.

ولم يستطع مسؤولون من "الجنوبي" تأكيد خروج مروان خليل نبعة عن الميليشيا. ووصف نبعة بأنه ضابط اتصال مع جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

وقالت اسرة نبعة انه غادر المنزل مساء الاثنين ولم يعد بعد.

وتأتي الانباء عن هروب نبعة في اعقاب ما يبدو انه حملة اسرائيلية على "جيش لبنان الجنوبي" وقالت مصادر في "الجنوبي" الاحد الماضي ان اسرائيل اعتقلت ثلاثة من ضباط المخابرات في "الجنوبي" بشبهة تعاونهم مع "حزب الله".

بدء التحقيق في الدعوى على "الديار"

باشر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ادعاء النيابة العامة على جريدة "الديار" بسبب نشر مقال في عددها الصادر في ١٩٩٨/١٢/١٤ عنوانه "اصلاح السلطة القضائية" كتبه جوزف ابو فاضل الذي مثل امام المحقق الاول امس في حضور وكيله النقيب السابق للمحامين عصام كرم ومفوض قصر العدل في نقابة المحامين لهاد جبر ممثلا نقابة المحامين في بيروت باعتبار ان ابو فاضل محام.

كذلك استجوب ميرزا المدير المسؤول في الجريدة يوسف الحويك في حضور وكيله المحامي ناضر كسبار.

واعتذر ابو فاضل عن عدم ذكر مصدر معلوماته وأكد انه "يحترم السلطة القضائية".

خلاف قديم

ادعى عبدالله حسن مراد (٣٣ عاما) ان محمد عطيه احمد القى قنبلة يدوية امام منزله في بلدة حام – قضاء بعلبك بسبب خلاف قديم بينهما.

واوقف ملقي القنبلة واودع القضاء العسكري.

الطقس غائم

افادت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس سيكون اليوم قليل الغيوم، ويتوقع ان تمطر مجددا ابتداء من غد الخميس. وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية والحرارة على الساحل من ١٢ الى ٢٠ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٢ وفي البقاع من ٤ الى ١٣.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذه السنة صارت ٥١٠ ملليمترات يقابلها في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٧١٠ ملليمترات والمعدل السنوي العام في مثل هذا اليوم هو ٨٠٠ ملليمتر. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ ملليمتر زئبقا والرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٦.

المجلس العدلي بدأ سماع المرافعات في اغتيال كرامي عضوم والداية يطلبان الاعدام لجعجع ومطر و"قواتيين"

كتب بهجت جابر:

انهى المجلس العدلي سماع مرافعات وكلاء الادعاء الشخصي ومطالعة النائب العام التمييزي عدنان عضوم في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير عبوة ناسفة دست في طوافة تابعة للجيش اللبناني فيما كانت تعبر من طرابلس الى بيروت حيث تم تفجير العبوة لاسلكيا من زورق في البحر قبالة شاطئ سلعاتا، والمتهم بها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد خليل مطر قائد قاعدة ادما الجوية ورئيس جهاز المخابرات في "القوات" غسان توما وغيرهم من المتهمين.

في مستهل الجلسة رافع المحامي بسام الداية عن ورثة المغفور له الرئيس رشيد كرامي طوال اربع ساعات، وعقبه المدعي العام التمييزي عدنان عضوم في مطالعة استغرقت اربع ساعات اخرى تقريبا.

وركز المحامي الداية في مرافعته على عنصرين اساسيين الاول لاظهار "الدور الذي قام به العميد خليل مطر في انجاح عملية الاغتيال والمساهمة الفعلية فيها من اوجه عدة، والثاني ان قائد "القوات" هو "المحرض والدافع الى ارتكاب هذه الجريمة عبر رئيس جهاز مخابراته غسان توما مع المسؤولين الآخرين في جهاز المخابرات".

وقال المحامي الداية: "غدروا بالرشيد فكنتم انتم المغدورين، ولذلك لست هنا لاطالب بدمه لنفسي او لمدينتي بل لوطني لبنان فرشيد كرامي تربطه بكل منكم، بكل وطني بكل عربي، الصلة ذاتها التي تربطني به. انه قضيتكم بقدر ما هو قضيتي ودمه في اعناقنا جميعا، فمن قتل رشيد كرامي قتل كلا منا وحاول قتل ما كان متبقيا من الدولة وجيشها وشرعية الحكم فيها (...)

وقال ان الرئيس كرامي "تصدى لمشروع مطار حالات غير آبه لتهديد المتهم سمير جعجع العلني "اما حالات واما اللي بدو يصير". وقد فعل وقتلوا رشيد كرامي، وقتلوا داني شمعون وافراد عائلته، وقتلوا العميد خليل كنعان، وحاولوا قتل الوزير ميشال المر، والوزير السابق ايلي حبيقة وغيرهم".

واضاف: "فيما كانت جهود جعجع منصبة منذ اكثر من سنة للتخلص من كرامي وحكومته، كانت على الخط المقابل جهود تبذل من المقتنعين بالعيش المشترك من المؤمنين بوحدة لبنان بضرورة ايجاد حل لما يتخبط فيه الوطن فكانت اجتماعات سباق الخيل وكانت الاجتماعات الوزارية في قصر منصور التي هاجمها بعنف المتهم الدكتور جعجع (حاليات ص ١٥٠ و١٥١ رقم ٨٣٧ و٨٣٩) لانها اثمرت عن استعادة مقررات مجلس الوزراء في بكفيا وضمنا عن بدء محادثات جدية بين المرحومين الرئيسين شمعون وكرامي لايجاد حل للازمة اللبنانية.

وكان ان استمرت تلك المحادثات حتى بعد استقالة الرئيس كرامي التي ما ان قدمت حتى هلع لبنان لان تخليه عن المسؤولية في ذلك الوقت كان يعني دق المسمار الاخير في نعش الدولة لاستحالة ان يتمكن غيره من تشكيل حكومة ولان التخلص منه كان ضرباً من الجنون وفقاً لما اكده شاهد الدفاع معالي الوزير جوزف الهاشم وجميع اهل السياسة بدءاً بالرئيسين سليمان فرنجية ورينه معوض مروراً بالعميد اده والشيخ بطرس حرب والرؤساء سلام والحسيني والحص والاسعد وبري الى الدكتور مخيبر وتجمع النواب الموارنة المستقلين ومعهم جميعاً الرئيس كميل شمعون الذي كان يتابع البحث مع الرئيس كرامي لايجاد حل.

جميعهم دعوا الرئيس الجميل الى التريث في قبول الاستقالة، وبعضهم من على باب بكركي (حاليات ص١٧٥ و١٧٦ رقم ٩٤٩ و٩٥٤) وحده سمير جعجع كان يريدها ان تقبل ويضغط من اجل ذلك ليجد لبنان نفسه امام حلين لا بديل لهما يؤديان الى النتيجة المدمرة نفسها.

– اما ان تؤلف حكومة ويكون سمير جعجع من عدادها ويفرض من يريد من تابعيه فيستبدل كميل شمعون وعبدالله الراسي وجوزف الهاشم وفيكتور قصير بمن يأتمرون بأمره باعتباره الآمر الناهي في المنطقة المسماة شرقية والقادر على تعطيل اي اجتماع نيابي تنال من خلاله الحكومة الثقة فيسوق مشروع الدويلة ويعلنه مسلحاً بالشرعية فضلاً عن تحقيق حلمه بأن يكون بديلاً للمرحوم الشيخ بيار.

واما ان يعجز المظلمون عن تأليف الحكومة فنقع في كلتا الحالتين في الفخ الذي نصبه جعجع وهو الوصول الى حال الفراغ التي تبرر الشرذمة واعلان الدويلة وتصحيح خطأ الاجداد على حد تعبيره الفاظ بل تحقيق مخطط العدو في شرذمة لبنان وتفكيكنا بعضنا عن البعض.

وحيال اصرار المؤمنين بوحدة لبنان على رفض الاستقالة ونجاح المساعي التي بذلت مع دولة الرئيس رشيد كرامي وخصوصاً بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الجميل للرئيس الاسبق سليمان فرنجية في زغرتا والتي تخللها اتصال هاتفي بين الرئيسين الجميل وكرامي (حاليات ص ٩٤٤ و١٧٤) وما عقبها في ١٩٨٧/٥/١٦ من موقف ايجابي للرئيس بري (حاليات ص ١٧٨ رقم ٩٦٣) تلاه اتصال برئيس الجمهورية في ٨٧/٥/٢٢ وتصريح يؤكد فيه ان الحكومة لن تبدل او تغير او توسع او تصغر (حاليات من ٩٨٤ و١٨٤).

وحيال توصل الرئيسين شمعون وكرامي الى مشروع حل ثبت علم جعجع به (بيان حزب الوطنيين الاحرار تصريح الرئيس حسين الحسيني، تصريح النائب بطرس حرب، افادة الاستاذ اميل نجم ومحمد امين يونس)، هذا المشروع الذي لم يكن في ملامحه الاساسية سوى اتفاق الطائف الذي انهى الحرب اللبنانية واعاد الى الدولة لحمتها ووحدتها مع ما واكبه من حديث عن تعويم الحكومة الكرامية، جعلت الرئيس الشهيد يرضخ بحسه الوطني للمسؤولية ويستعد لاعادة الامساك بالدفة رغم الانذار الذي وجه اليها من "القوات" بلسان نائبها المعبر عن فكر قائدها المتمثل بأن كل الاتفاقات لا توقع ولا تعلن الا باشتراك الطرف المسيحي الرئيسي وهذا يعني علمياً ان لا اتفاق ولا حل من دون القوات اللبنانية (١٩٨٧/٥/٣٠ – حاليات ص١٨٦) ورغم ان المتهم سمير جعجع كان قد سبقه في حديث مرئي قبل الاستقالة الى القول: اما ان يستقيل واما ان يقال واما من دون ان يطول بنا الزمان لنعرف ماذا انطوت عليه تلك الايام الاخيرة من غدر واجرام.

اذاً الحريصون على الاستقرار السياسي، على الدولة، على الشرعية من جهة وسمير جعجع وحده من جهة اخرى فلم يرق له ذلك لان همه الاساسي كان ان تنتشر الارادة المركزية وان تتفرق شعاعاً لكي يتسنى له ان يعلن شرعيته المسخ على انقاض شرعية الوطن فلجأ الى مشروعه البديل، الى المشروع الذي بدأ التخطيط له منذ سنة واعطى الاوامر لوضعه موضع التنفيذ..

فاذا كان الامر قد احتاج الى اجتماعات عدة عام ١٩٨٥ لكي يقرروا استعمال القوة المسلحة بوجه رئيس الجمهورية فاننا على ثقة ان أمر استعمال القوة وتقرير اغتيال الرشيد قد اتخذ من دون ان يرف جفن للمتهم الرئيسي فواكب ضغطهم السياسي للتخلص من الرشيد بدء استعداداتهم وتخطيطهم الدقيق لازالته جسديا (...)

وعندما ايقن انه سيواكب قرار الرئيس كرامي بالعودة عن الاستقالة تلبية للواجب الوطني، اعلان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيسين شمعون وكرامي امر تلك الاصبع المجرمة ان تضغط على الآلة الغادرة ذلك ان كل من يرفض الواقع الراهن يصبح عرضة لانتقامهم على حد تعبير الرشيد".

وبالنسبة الى الدوافع قال: "لطالما اعتبر المتهم الرئيس رشيد كرامي عدوه الاول والصخرة التي لم يستطع ان يتخطاها او يزيحها الا بتلك الآلة الغادرة، الا بالقتل وبالشكل الوحشي والبربري الذي تم فيه. ولقد عددت في مستهل هذه المرافعة بعضا من دوافع المتهم والمنفعة التي ظن انه سيجنيها من خلال اغتيال الرئيس كرامي وأضيف:

١– أوليس رشيد كرامي من ألف حكومة الوحدة الوطنية، والوحدة الوطنية هي نقيض لمشروع الدويلة؟

٢– أولم يواكب تأليف تلك الحكومة تمكن رئيس الجمهورية من السيطرة على حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" على حد تعبيرهم؟

٣– ألم تثمر مساعي الرئيس رشيد كرامي وجهوده عن اجتماع الحكومة بجميع اعضائها في بكفيا وصدور سلسلة مقررات كان من اهمها ازالة الحواجز وفتح المعابر واستعادة المرافئ؟

٤– ألم يعتبر سمير جعجع ان القرار بازالة حاجز البربارة هو قرار بالغائه. فاذا كان الرئيس الشيخ بشير الذي رأى مسبقا خطورة المتهم لم يستطع ابدال عناصر هذا الحاجز للحد من دور سمير جعجع في القوات والحد من امساكه بماليتها التي كان يؤمن قسما كبيرا منها ذلك الحاجز، فهل سيسمح لرشيد كرامي ان يفعل؟

وطالما اننا نتحدث عن حاجز البربارة فالجميع يعلم السجالات حوله بين الشهيد والمتهم والتي كانت تأخذ طابع الحدة وخصوصا عندما بدأ هذا الحاجز المشؤوم وبأمر مباشر من المتهم سمير جعجع بمصادرة المواد الغذائية الاساسية ومنها ربطات الخبز لتجويع اهلنا في الشمال بدءا من البترون مرورا ببشري وزغرتا وطرابلس والضنية وانتهاء بالقبيات.

٥– ألم يبق الرئيس الشهيد مصمما على رأيه فتمكن خلال الاجتماعات الوزارية في قصر منصور من احياء مقررات مجلس الوزراء في بكفيا ومنها بشكل اساسي ازالة ذلك الحاجز؟

٦– ثم أولم يكن سمير جعجع على يقين ان الرئيس رشيد كرامي كان عقبة في وجه توزيره بعد وفاة الوزير المرحوم الشيخ بيار الجميل، وفي وجه فرضه لمن يشاء من وزارة في اي حكومة قد تشكل؟

هذا التوزير الذي كان يسعى اليه ليستطيع تسويق افكاره التشرذمية متمترسا بمرسوم تسميته فضلا عن اظهار نفسها وبالقوة معبرا عن منطق شريحة من اللبنانيين لم تكن بمعظمها في الواقع الا رافضة لمشروعه ومنطقه.

واذا حاولوا في اثناء المحاكمة نفي طموحات التوزير من خلال القول ان السفراء كانوا يتسابقون لملاقاته والاجتماع به فان المحامي الشاهد قد ارخ وان وفقا لمنطقه ولمنطق المتهم لتلك المرحلة وأورد في الكتاب نفسه المضموم الى الملف ص٣٢ و٣٥ و٣٧ و٢٣٠ ما يؤكد سعي جعجع المستمر الى ان تسند اليه حقيبة وزارية كان الرئيس رشيد كرامي يقف حائلا دونها في اثناء حياته.

واذا كنت حضرة الرئيس قد اوردت اسلوب سمير جعجع في التخلص من خصومه السياسيين فلا بد لي من ذكر واقعة مهمة لما لها من مدلولات في هذا السياق. فلقد اعتبر سمير جعجع في فترة ما رئيس الجمهورية الاسبق عقبة سياسية كما أكد ذلك نائبه في افادته في قضية المرحوم داني شمعون تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٤ امام المجلس العدلي فجاء المحضر المنظم في تاريخ ١٩٨٨/١٠/٣ من المدعي العام التمييزي في حينه الاستاذ جوزف فريحة ليورد: "ان سمير جعجع قرر ان على الرئيس الجميل مغادرة الاراضي اللبنانية خلال يومين او ثلاثة والا اجهز عليه وعلى عائلته". وعبثا يحاولون تبرير تلك الدلالة الواضحة لسبقيته واسلوبه بالقول امام مجلسكم بأنه لم يكن يقصد من ذلك الا عدم اصطدام عناصر القوات بعناصر الشيخ امين في المتن".

وقال المحامي الداية "ان الذين شاركوا في اعداد عملية اغتيال الرئيس كرامي كانوا من مجموعة دير القطارة التي كان يتولى ادارتها سمير جعجع بالذات وفي مقدمهم غسان توما وغسان منسى وانطونيوس الياس".

واضاف: "ان سمير جعجع قرر الخلاص من رشيد كرامي تحقيقا لمشروعه والعميد خليل مطر عاشق السلطة بدوره والمؤمن ان الغاية تبرر الوسيلة، وهو كان يقبض الاف الدولارات من غسان توما بعدما اخذ يتعامل مع القوات ومرة قبض ٣٥ الف دولار دفعة واحدة. والعميد مطر اعترف بقبض المال من القوات طوال فترة تعامله معهم. ورافق غسان توما وغسان منسى في قارب مصحوبا بجهاز "الجنيقا" المجهز بموجات مثبتة بعدما حرصوا على تفجير الطائرة خارج المنطقة المسماة شرقية وان تكون عملية التفجير فوق منطقة المدفون – سلعاتا.

وطلب المحامي الداية من المجلس العدلي في نهاية مرافعته انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين سمير جعجع وخليل مطر وغسان توما وغسان منسى، وعدم اعتبار الجريمة سياسية والحكم للورثة بليرة واحدة بمثابة تعويضات شخصية.

مطالعة عضوم

وفي مطالعته كشف النائب العام التمييزي "مراحل الاعداد القواتي لعملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي" بدءاً من الصراع السياسي الذي كان على اشده بين الرئيس كرامي وجعجع، وترحيب "القوات" باستقالة رئيس الحكومة، ثم مطالبة الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام والعميد ريمون اده وفاعليات اخرى الرئيس كرامي بالعودة عن الاستقالة، اضافة الى المفاوضات التي قامت بين الرئيسين شمعون وكرامي معتبراً ان كل ذلك اثار نقمة جعجع الذي "رأى ان الحل الانسب للوصول الى دويلة خاصة به، هو وضع حد لحياة الرئيس رشيد كرامي، فقرر مع اعوانه اغتياله".

ثم تحدث عن التحضير للاغتيال وتتبع تحركاته، واضاف: "تبين ان المتهم غسان توما حتى يضمن نجاح عملية التفجير، وبأن لا تمر الطائرة التي تقل المغدور الرئيس رشيد كرامي من دون ان يتنبه اليها، وحتى يتثبت بصورة حتمية بأن الطائرة المراد تفجيرها هي الطائرة التي يتنقل على متنها الرئيس رشيد كرامي، رأى من الضروري ان يستعين بحليف للقوات هو المتهم العميد خليل مطر وكان يومها قائداً للقاعدة الجوية في حالات، وكان هذا الاخير قد تعرف على المتهم الدكتور سمير جعجع عند تركه لبلدة دير القمر واقامته في الفيدار، وقد عرف المتهم الدكتور جعجع العميد مطر على المتهم غسان توما بصفته رئيساً لجهاز الامن في القوات اللبنانية وعلى بعض القادة ومنهم خليل باسيل بوصفه مسؤولاً عن منطقة الفيدار وعلى بيار الضاهر وراجي عبده الملقب "الكابتن" والذي كان مسؤولاً في عمشيت، وعلى نادر سكر الذي كان مساعداً لسمير جعجع، وذلك في اثناء زيارته له في مكتبه في احدى الشاليهات التابعة لبرج الفيدار، وقد توثقت عرى العلاقة ما بين المتهمين خليل مطر وغسان توما وكانا يتبادلان الزيارات العائلية، وقد اعطى المتهم خليل مطر غسان توما تصريحاً يجيز له المرور على الخط العسكري في مطار حالات في حين كان المرور ممنوعاً على غيره، وكان يتردد الى مكتب غسان توما دورياً ويتبادل معه المشورات، ويجري مكالمات خارجية على الخط الدولي الذي كان موجوداً في مكتب غسان توما في الكرنتينا.

وفي المقابل وحتى يضمن المتهم غسان توما تبعية المتهم العميد مطر وولائه وضلوعه في عملية اغتيال المرحوم الرئيس كرامي خصّه بمبلغ مالية كانت تدفع له دورياً وكانت توضب له في مظاريف عدة، واحد له، وثلاثة او اربعة مظاريف لغيره من اتباعه، وكان غسان توما يرسل اليه هذه المظاريف بواسطة الشاهد خوسيه باخوس، او غيره من عناصر المواكبة، واذا صودف وجود العميد خليل مطر في مبنى جهاز الامن في الكرنتينا فكان يأخذها بنفسه من المتهم غسان توما.

وبعدما اصبحت العلاقة بين المتهم خليل مطر والقوات اللبنانية علاقة عضوية مبنية على وحدة المعتقد والمصالح المادية بحيث انها اعطته لقبا حركيا فعرف باسم "بارابلوي" (Par-apluie) وهو لقب اكتسبه نتيجة قيامه بتغطية عملية انسحاب القوات اللبنانية التي كانت بقيادة الدكتور جعجع في شرق صيدا وقام باطلاق النار على المخيمات والقوات المقاتلة للقوات اللبنانية، وكان هذا الاسم يستعمل من مسؤولي جهاز الامن وعناصره عند التخاطب والاتصال بالمتهم خليل مطر، التقى المتهمان غسان توما وغسان منسى قبل اسبوعين من وقوع الجريمة بالمتهم خليل مطر في مطعم "الدلعونا" قرب مستشفى سيدة المعونات وفي اثناء تناول طعام العشاء قال غسان توما للمتهم مطر ما يأتي: "يا معلم بدو يصير قريبا حدث مهم كتير" فسأله هذا الاخير عما هو؟ فأجابه الاول: "جماعتك بدن يقتلوا الرئيس كرامي" فلم يتعجب المتهم خليل مطر لهذا الامر لانه سبق ان شارك في عملية الاستطلاع وتجربة اجهزة بواسطة طائرته الحربية. فسأله "مين جماعتي"؟ فأجابه: "مخابرات الجيش" وذكر له اسم ضابط في الجيش ومعه اثنان من القوات لقب اولهما "عباس" والثاني "ميخا" لكنه لم يشرح له كيفية التنفيذ. عندها قال له المتهم خليل مطر لا أصدق ضلوع المخابرات في هذه العملية فضحك قائلاً: "منشوف" (...).

وتبين انه في ليل ١٩٨٧/٥/٣١ ليلة اغتيال المغدور الرئيس رشيد كرامي وحوالى الساعة العاشرة اجتمع المتهم غسان توما في مكتبه في الكرنتينا بالمتهمين غسان منسى وطوني عبيد وعزيز صالح وجوزف سكر وغابي توما والشاهد خوسيه باخوس وطلب من المتهمين عزيز صالح وجوزف سكر ان يذهبا معا في الساعة السابعة صباحا من اليوم التالي الى المكان الذي أجريا فيه تصوير قاعدة أدما بشكل بانورامي وراء بناية البلطون قرب مشروع الوريزون وان يراقبا الطوافات (...)".

ثم سرد دور كل من المسؤولين في "القوات" والمتهمين في الجريمة حتى تنفيذها. واشار الى "ان جعجع زار اسرائيل مع غسان توما بمروحية للجيش من قاعدة أدما"، مؤكدا ان جعجع هو الذي أمر باغتيال كرامي، وأمر بجرائم اخرى منها:

"١– اعطاء الامر باغتيال المرحوم داني شمعون وزوجته وولديه الذي تم في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢١ وقد صدر حكم عن المجلس العدلي قضى بتجريم المتهم بهذا الفعل.

٢– اعطاء الامر باغتيال الدكتور الياس الزايك في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٩ وقد صدر حكم عن محكمة الجنايات في بيروت بتجريم المتهم بهذا الفعل ايضا.

٣– اعطاء الامر باغتيال دولة الرئيس ميشال المر في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ لكن المحاولة فشلت، وقد صدر حكم عن المجلس العدلي بتجريم المتهم جعجع بهذا الفعل ايضا.

٤– اعطاء الامر بتفجير سيارة الوزير السابق ايلي حبيقة في الاشرفية عام ١٩٩١ وقد نفذ الامر وقتل سائق الوزير حبيقة الذي كان داخلها وقد اعترف الدكتور جعجع بارتكابه هذا الفعل لأنه كان يعتبره مشمولاً بقانون العفو.

٥ – اعتراف المتهم جعجع بانه كان قد اعطى الاوامر لغسان توما بوجوب ملاحقة الوزير السابق ايلي حبيقة في زحلة وتصفيته وقد فجر غسان توما بواسطة احد الكمنة مقر مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة بقصد قتله في اثناء اجتماعه بالمطران اندره حداد وآخرين لكن المحاولة فشلت لان التفجير حصل قبل أن يكون المجتمعون قد دخلوا الى المكان المقرر الاجتماع فيه.

٦ – اعطاء الامر بقتل غيث خوري عام ١٩٨٨ بسبب التنافس السياسي بين جعجع وغيث خوري.

٧ – تهديد الرئيس امين الجميل في تشرين الاول ١٩٨٨ بالاجهاز عليه اذا لم يمتنع عن العمل السياسي ولم يغادر البلاد، بواسطة رسالة حملها اليه الاستاذ بقرادوني وقد انصاع الرئيس الجميل لامره وغادر البلاد بعدما تأكد من جدية الرسالة وتصميم مرسلها وخاف من المتهم سمير جعجع لانه على حد قول الشاهد كريم بقرادوني امام المجلس العدلي ان سمير "بيقوّف".

٨ – اعطاء الامر باغتيال العميد خليل كنعان بواسطة غسان توما الذي امر عناصر الصدم باغتياله.

٩ – اعطاء الامر باغتيال المسؤول السابق في "القوات اللبنانية" جوزف عقيقي.

١٠ – اعترافه باصدار القرار بتنفيذ حكم الاعدام في حق سمير زينون وغسان لحود وهذه الدعوى هي حاليا قيد التحقيق امام قسم المباحث الجنائية المركزية في بيروت".

وختم النائب العام التمييزي مطالعته طالبا من المجلس العدلي "اعتبار ان جعجع اتخذ قرار اغتيال الرئيس كرامي بعدما نظم المشروع الجرمي وادارة واعطى الامر بوصفه قائداً لـ"القوات" والأمر الناهي الى رئيس جهاز الامن المتهم غسان توما بتصفية الرئيس كرامي". واشار الى ان توما "قام بدور اساسي في الاعداد لعملية اغتيال الرئيس كرامي فهو المخطط المنظم لهذه الجريمة بالتعاون مع غسان منسى والعميد خليل مطر وعفيف خوري وانطوان الشدياق وطوني عبيد". وطلب انزال عقوبة الاعدام بالدكتور جعجع وتوما ومنسى والعميد مطر استنادا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وتجريم المتهمين عفيف الخوري وعزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما الذين ساعدوا في الافعال التي هيأت الجريمة وسهلت ارتكابها بالمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

كذلك اعتبر فعل المتهمين مخايل الصانع وجورج الزغبي اللذين قاما باعطاء ارشادات لاقتراف الجريمة، من قبيل التدخل وطلب لهما الاعدام ومثلهما فعل كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد لجهة اخفاء معالم الجريمة بعد ارتكابها.

ولجهة محاولة اغتيال المرحوم عبدالله الراسي ومرافقيه وافراد طاقم الطوافة، طلب لجعجع وتوما ومنسى ومطر وخوري وعبيد وصالح وجوزف سكر والشدياق واسعد والياس كساب وغابي توما والحايك والرامي وحسن علي أحمد ومخايل الصانع وجورج الزغبي الاعدام. كذلك طلب تطبيق المادة السادسة من قانون ٥٨/١١ لجهة استعمال مواد متفجرة وخلق حال ذعر.

ثم رفعت الجلسة لسماع مرافعات وكلاء الدفاع الى الثلثاء ٣٠ آذار.

جعجع ومطر والحايك والرامي والشدياق وصالح في قفص الاتهام امس. (دالاتي ونهرا)

حكم وسرقات

قضت المحكمة العسكرية امس بوضع محمد حسن سليمان في الاشغال الشاقة لاربع سنوات، بعد اعترافه بسرقة تسع سيارات وبيع كل واحدة منها بمئتي دولار اميركي في مقنة – البقاع.

على صعيد آخر، سجلت التقارير الامنية سرقة سيارة مرسيدس لمنصور عبده مهنا من صربا وب. ام. ف. لحسن رفيق اليوسف من محلة المصنع ومرسيدس لمعين سلمان طنوس من البوشرية ومرسيدس لسلوى بولس ابرهيم من جل الديب، وتويوتا لبركيف اوهانس كازربيان من جل الديب وب. ام. ف. لطلال علي سلمان من حارة حريك ومرسيدس لبشارة حنا الجبيلي من الدورة.

وفي السرقات ايضاً: ١٨ مليون ليرة لبنانية من مستودع عصام ابو الحسن في محلة الاوزاعي و١٥ مليوناً من منزل عمر زكي عثمان من محلة القبة في طرابلس، و١١ مليوناً من منزل زياد هارون في عين سعادة – بيت مري، و١٦ مليوناً من مستودع خضر حسن عبيد للسكاكر في الكرك – زحلة، وستة ملايين من مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في مخيم عين الحلوة مع جهاز لاسلكي وآلة فاكس، وسبعة ملايين من منزل ماري مسعود ابي نادر في سن الفيل.

قتيل وجريح لخلاف على سطح منزل في طرابلس

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قتيلا وجريحا سقطا امس في طرابلس لخلاف على استخدام سطح منزل في حي جبل محسن في القبة.

وفي التفاصيل انه نتيجة خلاف بين سكان احد المباني في جبل محسن على استخدام سطح المبنى، وقع شجار قبل نحو ستة اشهر بين احمد كنجو وجاره الرقيب اول في الجيش محمد يوسف، وتطور الخلاف الى اتهامات متبادلة بعد ادعاء يوسف على احد ابناء كنجو بتهمة سرقة منزله، فأوقف ابن كنجو قرابة خمسة اشهر. وظهر الاثنين، وحسب افادة اهالي القتيل والجيران، طرق يوسف باب جاره كنجو متهجما بسبب تخلية ولده المتهم بالسرقة ففتح الباب الشاب عمران احمد كنجو (١٧ عاما) متسائلا عن سبب طرقه بابهم، فتشاجرا، وما كان من يوسف الا ان اطلق النار من مسدسه على عمران فارداه.

ولدى سماع والد القتيل احمد كنجو (مواليد ١٩٥٥) اطلاق النار خرج مسرعا فتناوله يوسف بالضرب بأسفل المسدس.

وحضرت دورية من قوى الامن الداخلي وطوقت المكان فرفض يوسف تسليم نفسه طالبا الشرطة العسكرية التي اتخذت اجراءات سريعة ادت الى اعتقاله وسوقه الى ثكنة بهجت غانم في القبة، فيما نقلت جثة القتيل الى براد المستشفى الحكومي في طرابلس.

ونقل احمد كنجو الى المستشفى مصابا بجروح.

مجلس التحكيم والانماء والاعمار

زار وفد من المجلس الاعلى للتحكيم يضم الوزير عصام نعمان العضو في المجلس، رئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان. وجار بحث في المنازعات التحكيمية التي تواجه مشاريع الانماء والاعمار سواء المنازعات الداخلية او التي تنشب مع شركات اجنبية، مع الاقرار بأن القانون اللبناني هو المطبق وفي اكثر الاحيان يعين محامون ومحكمون من غير اللبنانيين.

وقال بيان لمجلس التحكيم ان عثمان اظهر تفهماً لمطالب مجلس التحكيم واكد "ان المنازعات التحكيمية من الآن فصاعداً سيعين فيها محامون ومحكمون لبنانيون. وسيعود الى مجلس التحكيم اقتراح علماء في القانون محكمين ومحامين في المنازعات التي تنشأ عن المشاريع".

وفاة مهندس في "اذاعة لبنان"

أصيب المهندس علي حسين خليفة مساء امس بأزمة قلبية اثناء عمله في استوديو "اذاعة لبنان" نقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث فارق الحياة.

وقد عمل خليفة في "اذاعة لبنان" منذ ٣٢ عاما في قسم هندسة الصوت.

ويشيع جثمانه في بلدته الغازية قبل صلاة ظهر اليوم الاربعاء.

بيئة وتراث

صرخة زغرتاوية لمنع بيع جبل المكمل ووقف هجوم يضرب بيئة إهدن والمنطقة

وجهت "لجنة المتابعة من اجل حماية جرد اهدن وجبل المكمل" نداء الى المسؤولين طالبتهم فيه بالتدخل من اجل وقف عملية تضرب البيئة في جبل المكمل واعلان المنطقة محمية.

وكشفت عن اتفاق يجري البحث فيه لمنح شركة "مجهولة باقي الهوية" مساحات شاسعة من الجرد العالي بين القرنة السوداء وحرج اهدن لاقامة مشاريع، وصفتها بأنها "خطرة".

النداء...

وجاء في النداء:

"يناقش المجلس البلدي لزغرتا – اهدن منذ اشهر صيغة اتفاق تحصل بموجبه شركة مستثمرة لم يعلن عنها على حقوق (تملك او تأجير طويل المدى او حق استثمار او ما شابه ذلك) تخولها التصرف بمساحة شاسعة في الجرد العالي بين القرنة السوداء وحرج اهدن، واقامة مشاريع سكنية او عمرانية او سياحية او غيرها من التسميات.

يثير هذا الامر قلقاً بالغاً عند الكثيرين من ابناء زغرتا – اهدن لانه يطاول مسائل جوهرية عدة هي:

اولاً: تشويه جبل المكمل: ان مثل هذه المشاريع "العمرانية" تعرض اعالي اجمل جبال الشرق لكل انواع الخراب الناجم حكماً عن عمليات البناء ومستلزماتها، وتستبيح جبل الارز الذي هو رمز البلاد وقبة وادي قاديشا وسقف لبنان الطبيعي.

ثانياً: تلويث المخزون المائي: لقد غدت كل ينابيع الساحل في الشمال ملوثة. وامتداد "العمران" الى اعالي الجبال يلوث ينابيع الجرد ايضاً. وهذه مسألة خطرة جداً، وخصوصاً ان جبل المكمل يحتوي على المخزون المائي لمناطق متشعبة في اقضية اهدن وبشري والضنية والبقاع. اضافة الى التراجع الذي سيصيب الثروة الحرجية في محمية حرج اهدن.

ثالثاً: مكانة اهدن ومستقبلها: ان احداث منتجعات منفصلة عن اهدن ومستقلة عنها سيهدد حركة الاصطياف الملحوظة التي تشهدها المدينة منذ اعوام، وسينتقل هذا الازدهار السياحي الى الاعالي ليتحول ارباحاً للشركة المستثمرة وتهميشاً لمدينة اهدن. كما يفتح المجال واسعاً لنشوء كيان اجتماعي هجين لا خصوصية له ولا هوية، ويجعله اهدن اخرى مبتذلة فوق اهدن الاصالة.

رابعاً: ملكية شعب اهدن التاريخية للاراضي المحيطة بمدينته: المشاعات هي المدى الجغرافي الطبيعي للاهدنيين على مر الاجيال والعصور. وأرض الجماعة، مثل الوطن، لا تباع ولا تعطى للمستثمرين.

استناداً الى هذه المعطيات نرجو من المسؤولين، على كل المستويات، ولنا كامل الثقة بهم، العمل الجاد لتصنيف سفوح جبل المكمل محمية طبيعية. وذلك حماية للمنطقة من اي عملية لاجرام بيئي قد تتعرض لها، وصوناً لهذا المجتمع القادر، المفعم بالحياة، الغني بالطاقات، المتجه بثبات وأمل نحو المستقبل.

ولا يغتر احد بافكار تمويهية مثل تصغير المشاريع او حسن دراستها او استيفائها الشروط البيئية اللازمة او ما شابه ذلك من التضليل، اذ يكفي ان تعبّد طريق واحدة الى اعالي الجبال حتى يتم تمرير مشاريع استثمارية خطرة على المجتمع والبيئة".

صرخة وعريضة

وارفق هذا النداء بعريضة وقعها ١٥٠ مواطناً زغرتاوياً، بينهم الطبيب والمهندس والمدرس والمحامي والاعلامي والفنان والطالب والمزارع (...)، وهي تحذر من بيع جرد اهدن او تأجيره.

وجاء في العريضة:

"نحن الموقعين، نتوجه الى السلطات العليا والمسؤولين عن الشؤون البلدية والبيئية في لبنان النظر في مسألة قمم الجبال المحيطة بمدينة اهدن وسفوحها، ونطالب بإبطال كل انواع المعاملات الهادفة الى تحويل مشاعات اهدن املاكاً بلدية.

ان الجرد العالي كان، ونطالب بأن يبقى، مشاعاً وملكية جماعية لاهالي اهدن، وذلك لانه يحتوي على مصادر مياه الينابيع وخصوصاً نبع مار سركيس، وحرج اهدن، كما يشكل المدى الطبيعي والجمالي للمنطقة، مما يوجب حمايته من هجمات البناء المسماة عمرانية ومن مشاريع الاستثمار والتوظيف المالي بحجة انشاء منطقة سياحية.

ان اهدن هي منطقة الاصطياف السياحية ونطالب بتنميتها ودعمها والاستثمار ضمنها وحمايتها. كما نطالب بتصنيف اعالي جبل المكمل وسفوحه محمية طبيعية حفاظاً على بمائه واصالته وعلى الثروات المائية والحرجية التي يحويها".

وقال عضو "لجنة المتابعة من اجل حماية جرد اهدن وجبل المكمل" بيارمعوض "ان الزغرتاويين يخشون الموافقة على تنفيذ المشروع وبيع مساحات الجرد الشاسعة، بغية انشاء مجمع سياحي ومركز تزلج يدر الملايين على فئات مستفيدة لا تأبه للتعدي على هذا الجبل البكر، الذي يعد من اجمل جبال الشرق، والحاق اضرار بيئية محتمة من جراء ورش البناء فيه".

وتمنى على الدول التدخل جدياً لوقف المشروع، مشيراً الى "ان طبيعة لبنان تتميز بوجود شاطئ وجبل. والآن بعدما سلب هذا الشاطئ، هل حان دور الجبل؟

وأوضح "ان الجمعية تحضر لتحرك تصعيدي في حال جرى التغاضي عن خطورة هذا المشروع وتم اقراره".

فكرة: مهرجانات قانا الجليل اللبنانية

يطل علينا الالف الثالث وقد انقضى الفا سنة على ولادة السيد المسيح وانتشار العقيدة المسيحية. وفي المناسبة تعود بي الذكرى الى حدث عظيم هو مرور السيد المسيح في قانا الجليل الواقعة في جنوب لبنان، وحضوره عرسا مع تلاميذه وتحويله الماء الى خمر تجاوبا مع طلب والدته القديسة مريم العذراء، الامر الذي اضفى على قانا وجوارها طابعا دينيا وروحيا لا بد من العودة اليه والافادة من تعاليمه.

وحديثا، وبعد الفاجعة الفظيعة التي المت بعدد وافر من سكان قانا وجوارها، اصبحت المنطقة تتسم، علاوة على طابعها الروحي العميق، بطابع وطني ترددت اصداؤه في العالم، بدا لي انه قد يكون مفيداً ان يحتفل لبنان كله بهذين الحدثين العظيمين فينظم مهرجانات يطلق عليها اسم "مهرجانات قانا الجليل اللبنانية"، ويمتد تنفيذها على سنوات ويتسم نصفها بالطابع الديني ونصفها الآخر بالطابع الوطني.

اما الذكرى الدينية والاحتفالات التي تجسدها، فيعهد بالاعداد لها الى مجموعة تضم اكليريكيين وعلمانيين ينتمون الى مختلف الطوائف المسيحية في لبنان والعالم.

كما يشارك بالاعداد لهذا الحدث الوطني مجموعة من رجال الفكر والسياسة ينتمون الى مختلف الفئات اللبنانية. اما المشاريع المقترحة للاحتفال بكل من الحدثين المذكورين فاني اوردها ادناه تاركا الباب مفتوحا لغيرها فيكون تعدادي لها غير حصري:

● لجنة الحدث الديني:

١– تأليف نشيد يوبيل الالفين لمجيء السيد المسيح وانتشار المسيحية في لبنان والعالم.

٢– اعداد مسرحية او باليه او اوبريت عن اعجوبة تحويل الماء الى خمر.

٣– تأليف اغان خاصة بأعجوبة قانا الجليل.

٤– تنظيم لقاءات ومحاضرات وامسيات في قانا او غيرها من المدن اللبنانية تدور حول المسيح والمسيحية.

٥– انشاء سفينة فينيقية.

● لجنة الحدث الوطني:

١– اعلان مدينة قانا مدينة حج وطلب ادراجها رسميا على خريطة السياحة العالمية والترويج لها بواسطة وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

٢– اعلان جائزة لاجمل عمل ذي طابع وطني يقدم في اي من المجالات الفنية او الفكرية التي تندرج في اطار الانجازات الابداعية.

٣– اعلان جائزة لاجمل عمل روحي يتناول موضوعا من المواضيع الدينية المسيحية.

٤– اقامة معارض رسم ونحت وفنون تشكيلية اخرى.

٥– اقامة عرض صور عن اعمال كبار فناني عصر النهضة الاوروبية امثال: رافاييل، ميكالنج، دافنشي، روبينس...

٦– عرض افلام دينية.

٧– اخراج فيلم سينمائي وحلقات تلفزيونية ووثائقية عن قانا الجليل.

٨– استضافة فرق غنائية ومسرحية محلية وعالمية.

٩– انشاء ملاعب رياضية واقامة مباريات دورية محلية وعالمية، وماراتون ومسيرات مشاعل وغيرها من النشاطات الرياضية.

١٠– الاهتمام بانماء المنطقة وتشييد مدرج ومسرح وحديقة عامة ووسط تجاري وفنادق ومقاه ومتحف وحديقة عامة ترتفع في وسطها منحوتات ضخمة تمثل اعجوبة قانا الجليل، وتشييد نصب تذكاري لشهداء قانا وكل لبنان وقوس نصر عند باب المدينة.

١١– استصلاح الاراضي وتشجيع المزارعين والعودة الى غرس الزيتون والعرائش والتين والاهتمام بزراعات اخرى تحيي تراثنا الزراعي والوطني مما يشجع الزراعات التحويلية.

١٢– تشييد صرح للعبادة تؤمه مختلف الطوائف الدينية، تزرع حوله اشجار الارز اللبناني.

● ● ●

وللقيام بتنفيذ المشاريع المقترحة، لا بد من تأليف لجان متعددة، من ادارية وفنية واعلامية وغيرها، ولا سيما المالية منها، مهمتها الاتصال بالمنظمات الخاصة والعامة المحلية والاجنبية والسفارات العاملة عندنا، لجمع التبرعات وصرفها على تحسين المنطقة وجعلها نموذجية بحيث يصار الى اعتماد التصاميم الهندسية التقليدية ذات الطابع اللبناني لتشييد الابنية.

هذا ما بدا لي بيانه. مع علمي بأن التنفيذ سيكون على مراحل، وان هذه المراحل ستمتد على سنوات. غير ان املي كبير في النيات الطيبة والارادات الثابتة التي تتجه لتنفيذ هذا المشروع الوطني.

وللافادة ادرج اسماء بعض المعنيين بهذا المشروع الذين اجتمعت بهم واطلعتهم على الافكار التي تداولناها ووضعناها قيد البحث، وهم: البطريرك نصرالله صفير، الاباتي انطوان صفير، الاباتي يوسف تجار، الشعراء: سعيد عقل، مي المر، موريس عواد، هنري زغيب، ميشال جحا، الياس ناصر، الدكتور يوسف الحوراني، السيد وفيق العجوز، المطربان وديع الصافي وايلي شويري، المخرج سمير حبشي والمؤلف الياس الرحباني، وغيرهم من رجال الفكر والفن.

المهندس الداخلي

سيمون حبيب صفير

راشيا تحتفل بتسلم ٢٠٠ الف غرسة تقدمة بشار الاسد

احتفلت امس بلدية راشيا بتسلم ٢٠٠ الف غرسة حرجية ومثمرة، تقدمة العقيد الركن بشار الاسد، في لقاء شارك فيه محافظ البقاع ميلاد القارح راعي الاحتفال والنائبان محمود ابو حمدان وفيصل الداود والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وشخصيات عسكرية وحزبية واجتماعية.

بعد ترحيب لهاني الحلبي، شكر رئيس البلدية زياد العريان للاسد "مبادرته التي تأتي خطوة لاغناء جبالنا باللون الاخضر". تلاه الداود بكلمة اكد فيها "ان لبنان وسوريا واحد لا يتجزأ"، موجها تحية الى رئيس الجمهورية اميل لحود "الذي اكد الانتماء القومي". ورأى "ان العهد خشبة خلاص".

وثمن ابو حمدان مبادرة الاسد التي تشكل تجسيدا لعلاقة استراتيجية بين لبنان وسوريا، ووحدة المسار والمصير بينهما".

وتكلم على التوالي الشيخ امين ابو ابرهيم وعميد الخارجية في الحزب القومي السوري الاجتماعي توفيق مهنا والقارح.

حملة تشجير في الشويفات

الشويفات – "النهار":

نظمت لجنة البيئة والصحة في بلدية الشويفات حملة تشجير عند المدخل الشرقي للمدينة لجهة المعروفية، شعارها "احياء المساحات الخضراء في الشويفات من اجل الحفاظ على المناخ البيئي والثروة الحرجية".

شارك في الحملة الى جانب اعضاء اللجنة نحو مئة تلميذ وتلميذة من المدارس الرسمية وعدد من اعضاء "رابطة سيدات الشويفات"، واشرف عليها قسم الاشغال في البلدية بمواكبة عناصر الشرطة فيها.

شملت الحملة غرس نحو الف غرسة صنوبر وشربين، وستتبعها حملات اخرى ضمن خطة وضعتها لجنة البيئة في البلدية بالتعاون مع الجمعيات والهيئات البيئية في المنطقة.

بيروت التاريخ والآثار

دعت رابطة قدامى مدرسة الحكمة – جديدة المتن وضمن سلسلة "بيروت عاصمة ثقافية" الى ندوة عن "بيروت التاريخ والآثار"، في السابعة مساء غد في قاعة الاحتفالات الكبرى في المدرسة، يشارك فيها الدكتور ناجي كرم والدكتور انطوان قسيس.



صيادو حشرة اليلس.

الصيادون في خدمة الطبيعة نار البنادق تقتل "دود الصندل"



"اكواز" الصندل. (رمزي مشرفية)

الشويفات – "النهار":

نظمت "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها" يوماً بيئياً لمكافحة دودة الصندل في محيط "مركز المتوسط الحرجي" التابع للجمعية في بلدة الرملية – قضاء عاليه، وفي أحراج القرى والبلدات المجاورة.

واستعمل الفريق المكافح بنادق الصيد في المرحلة الأولى بدل الأدوية والمبيدات، فأطلقوا النار على أكواز الصندل، على أن تتم المكافحة الجذرية بالمبيدات لاحقا.

على صعيد آخر تنسّق لجنة البيئة والصحة في بلدية الشويفات عملها مع وزارة الزراعة للحد من انتشار دودة الصندل مقدمة للقضاء عليها. وفي هذا السياق تفقد رئيس اللجنة سليم خيرالله يرافقه مهندسون زراعيون الأحراج التي تكتسحها هذه الحشرة. وكان رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب وجه كتابا الى المدير العام لوزارة الزراعة حول هذا الموضوع.

الآثار المكتشفة في تكريت: دير مار يوحنا وليس المطرانية

عكار – "النهار":

تبين ان الموقع الذي كشف عليه اخيرا في بلدة تكريت هو ما تبقى من آثار دير مار يوحنا وليس دار مطرانية عكار الارثوذكسية التي كان مركزها رحبة عام ١٦٤٠. وقال الاب نايف اسطفان، مؤرخ تاريخ ابرشية عكار الارثوذكسية، ان "هذا الامر لا يقلل اهمية موقع دير مار يوحنا او قيمته الاثرية والدينية بالنسبة الى ابرشية عكار الارثوذكسية". لافتا الى "ان دار مطرانية رحبة وخلافا لما تم التداول به هي في بلدة رحبة ولا تزال جدرانها قائمة حتى اليوم، وهي من الحجر الابيض. كذلك لا تزال بعض قناطرها ونوافذها والمداخل شاهدة على قدم هذا المبنى التاريخي والديني الذي يجب اعادة ترميمه وبنائه وخصوصا انه محاط حاليا بالمباني الاسمنت وبالكاد تصل اليه السيارة عبر ازقة ضيقة".

وجاء في كتاب اسطفان "قراءة في مخطوطات البطريرك مكاريوس الثالث ابن الزعيم عن "ابرشيتي عكار وطرابلس للروم الارثوذكس في القرن السابع عشر"، ما يأتي: "ورد في سياق الحديث عن زيارة ابرشية عكار ان البطريرك مكاريوس الثالث ابن الزعيم زار بلدة رحبة واقام فيها اسبوعين من ١٤ شباط الى ٢٨ منه عام ١٦٤٩ في دار المطرانية، وان البطريرك مكاريوس الثالث سام في مدينة حلب تاريخ ١٣–٦–١٦٥٢ الخوري ناصر الحمصي مطرانا على عكار ورحبه ودعاه نيقولاوس".

وفي ما ورد اشارة الى ان رحبة كانت مركزا لمطرانية عكار في القرن السابع عشر.

وفي جولة في البلدة التقينا عددا من المسنين الذين قالوا ان "رحبة كانت مركزا للمطرانية وفيها بناء قديم تهدم مع مرور الزمن بسبب العوامل الطبيعية ولم يبق منه سوى الحائط الشرقي، ولا يزال يطلق عليه اسم "المطرانية"، وهو يقع في اعلى البلدة.

وفي رحبة ايضا طاحونة مياه قديمة تعرف بـ"طاحونة المطرانية".

المشاركة الشعبية في حماية البيئة

عقدت في القاهرة ورشة عمل عن "المشاركة الشعبية في المشاريع البيئية" بالتعاون بين الشبكة العربية للبيئة والتنمية ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا، شارك فيها الامين العام لـ"التجمع اللبناني لحماية البيئة" مالك غندور الذي لخص نتائج الورشة واهمها: تفعيل المشاركة الشعبية في المشاريع البيئية على المستوى العربي، وضع استراتيجيا للتعاون والترابط ودرس آفاق المستقبل عبر تنظيم دورات واجتماعات دورية، الاعتماد على ضباط اتصال في اقناع الجهات الرسمية في الدول العربية بتفعيل دور الجمعيات الاهلية، البحث في تقديم مشاريع مشتركة الى الممولين الدوليين وتنفيذها في دول المنطقة.

الأهالي اعتصموا... والمسؤولية ضائعة
"كانتون" تلوّث وأمراض بين مثلث علي النهري وحارة الفيكاني ورعيت

زحلة – من دانييل الخياط:

جريمة بيئية وصحية جديدة تضاف الى "مآثر" الكسارات والزفاتات في البقاع الشرقي، كشفها تحرك اهالي بلدة حارة الفيكاني الذين نفذوا اعتصاماً، قبل ظهر امس، احتجاجاً على وجود مكب للنفايات على مقربة من بلداتهم، وطالبوا برفع ضرره الصحي والبيئي، بعدما شكوا من الروائح الكريهة المنبعثة منه، اضافة الى الدخان الناتج من احتراقه الدائم، علماً ان الامطار الاخيرة لم تخمده. كما تحدثوا عن انتشار القوارض والحشرات التي تضاعف عددها بسبب وجود برك مياه آسنة تكونت نتيجة افراغ الصهاريج حمولتها من مياه الصرف الصحي في محيط المكب الذي "تزوره" الكلاب الشاردة لتقتات بجيف الابقار النافقة المرمية على جانبي الطريق المحاذية له.

الأهالي في الاعتصام.

ابقار نافقة بين القاذورات. (د. خ.)

ويقع المكب على قطعة أرض مساحتها نحو دونمين داخل الحدود العقارية لبلدة رعيت، اشترتها بلدية علي النهري من طانيوس صليبا وتستعملها منذ نحو عشرة اعوام لرمي نفاياتها، اضافة الى نفايات بلدة حارة الفيكاني ايضاً. ودفع عدم وجود اسوار تحوط قطعة الارض وتحددها بعض القرى القريبة والمعامل الى رمي نفاياتها في محيط المكب بطريقة عشوائية مما ادى الى توسع رقعته وانتشار الاقذار التي لم تعد تبعد الا ٨٠٠ متر عن اقرب منزل في حارة الفيكاني.

يضاف الى ذلك، وجود مكب آخر لنفايات بلدية رعيت اقامته على عقار ملاصق لمكب علي النهري وتفصل بينهما قطعة ارض قدمتها بلدية رعيت الى وزارة التعليم المهني والتقني ايام الوزير السابق النائب عبد الرحيم مراد لانشاء مدرسة مهنية على ان تستردها البلدية بعد سنتين في حال عدم تنفيذ المشروع.

البلديات

"النهار" قصدت رؤساء بلديات علي النهري وحارة الفيكاني ورعيت لاستيضاحهم المشكلة وعلمت بهذه الحصيلة:

رئيس بلدية علي النهري احمد المذبوح قال "ان المجلس البلدي الحالي تسلم المكب القائم منذ نحو عشرة اعوام من سلفه. وكانت لجنة انماء علي النهري تتابع سابقاً موضوع النفايات بالتنسيق مع البلدية السابقة، وتسمح لبلدتي سرعين الفوقا والتحتا ومعمل الاسفلت برمي النفايات في المكب لقاء بدل مالي"، مشيراً الى "ان المجلس الحالي يعمد الى حرق المكب وجرفه الى الوادي كل ثلاثة اشهر ورش المبيدات، في محاولة لرفع ضرره الصحي".

ورأى "ان بلدية علي النهري ليست مسؤولة عن النفايات التي ترمى في محيط المكب، وهي استعانت بمهندس لمسح حدود ارض المكب، واتخذت قراراً بتسييجه وقفله. ورفع هذا القرار الى محافظ البقاع لاخذ موافقته على صرف مليوني او ثلاثة ملايين ليرة، لافتاً الى انه الحل الوحيد المتاح الى حين جهوز المطمر الصحي لمدينة زحلة وقضائها.

هذا الامر لم ينفه رئيس بلدية حارة الفيكاني الدكتور فيصل دلول الذي رأى "ان المشكلة تفاقمت نتيجة رمي بلدات ومعامل من خارج بلدتي علي النهري وحارة الفيكاني النفايات بطريقة عشوائية، ومنها معمل الاسفلت ومعمل السكر ومزارع الابقار". لافتاً الى ان غياب التنسيق بين البلديات المعنية بالمشكلة (اي رعيت وعلي النهري وحارة الفيكاني) وعدم وجود اتحاد لها ساهما في عدم ضبط المشكلة وحلها.

نائب رئيس بلدية رعيت المهندس موسى عبدو اوضح "ان رئيس البلدية رفع كتاباً الى محافظ البقاع طلب فيه منع البلديات المجاورة من رمي نفاياتها في محيط المكب، وانه طلب من رئيس بلدية علي النهري تحديد عقار المكب وتسييجه وذلك على اثر تقدم اهالي حارة الفيكاني بعريضة الى بلدية رعيت لأن مكبات النفايات تقع في اطار نطاقها البلدي".

اهالي بلدة حارة الفيكاني لم يوفروا مرجعاً مسؤولاً في العهد السابق لم يعرضوا عليه مشكلاتهم البيئية والصحية من كسارات وزفاتات ومكبات نفايات قضت على بساتينهم واضرت بصحتهم، لكنهم لم يلقوا تجاوباً. ومع العهد الحالي وحكومته استأنف الاهالي تحركهم، وخصوصاً ان المكب في وضعه الحالي يلوث الهواء والمياه الجوفية، وينفث الامراض، علماً ان الابقار النافقة المرمية فيه لا يعرف مصدرها وسبب نفوقها، والاخطر ان قطعان الماشية ترعى قرب جبل النفايات وبرك المياه الآسنة.

شرح لـ"النهار" الوضع المالي عشية عرض الموازنة على مجلس الوزراء

قرم: سعينا قدر الامكان لتحقيق بعض العدالة الضريبية وسنطرح تصوراً للخروج من الأزمة وشعارنا الاعتدال والتروي

كتبت سابين عويس:

يشرع مجلس الوزراء اليوم في مناقشة بنود موازنة ١٩٩٩ ولاسيما منها باب الايرادات بعدما باتت ارقام النفقات ثابتة وغير قابلة لاي تعديل.

وعشية جلسة مجلس الوزراء ابلغ وزير المال الدكتور جورج قرم الى "النهار" ان الارقام النهائية التي رست عليها الموازنة بلغت ٨٦١٥ مليار ليرة للنفقات و٥١٩٠ مليارا للايرادات، اي ان نسبة العجز بلغت ٣٩,٧٦ في المئة. مما يعني ان الايرادات الجديدة ستبلغ نحو ١٢٣٠ مليارا باعتبار ان الايرادات المحققة للعام الماضي بلغت ٣٩٦٠ مليارا (من دون احتساب بعض الرسوم العائدة الى البلديات).

واذ أثر قرم العمل بالقاعدة الاثني عشرية كما نص البيان الوزاري وكما فعلت الحكومة عام ١٩٩٢ عندما تأخرت ١١ شهرا عن اصدار موازنتها، اكد ان المشكلة الرئيسية هي في الضغط السياسي والاعلامي المفروض على الحكومة للخروج بموازنتها. لافتا الى ان الضجة اليوم "مفتعلة وناجمة عن حملة سياسية للمعارضة".

واكد ان مشكلة الموازنة هي في المستحقات للقطاعين العام والخاص والتي تفوق الالفي مليار ليرة.

وامام "القرارات غير الشعبية المنتظرة" دعا قرم الى وعي حجم المشكلة المالية لافتا الى ان الحكومة سعت من خلال الموازنة الى تأمين المقدار الممكن من العدالة الضريبية عبر بعض الاجراءات واهمها تعديل شطور ضريبة الدخل. ومشيرا الى ان اقناع "الفئات التي لديها مصالح متناقضة بضرورة تغيير المسار، ليس مهمة سهلة".

واوضح ان الجمود الاقتصادي "لن يستمر" مبرزا اهمية التصور المرفق بالموازنة للخروج من الازمة.

سلة الضرائب

وفي اي حال فان الاهتمام الشعبي يبدو مركزا على سلة الضرائب المنتظرة والتي سترسو على القطاعات الآتية:

– تعديل شطور ضريبة الدخل.
– تعديل ضريبة الارباح.
– اقتطاع اموال من موازنات سابقة.
– توسيع قاعدة المكلفين وفرض الرسم المهني.
– الخصخصة.
– اعداد مشروع قانون لاحتساب تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.
– التفاوض مع شركتي الخليوي من أجل فرض زيادة سنتين على كل دقيقة في مكالمات الهاتف الخليوي.
– مشروع قانون يجيز للحكومة استدانة مبلغ مليارَي دولار اصدارات خارجية لاعادة هيكلة الدين العام وتحويل جزء من الدين الداخلي الى ديون خارجية.
– مشروع قانون لاصدار سندات خزينة لتسديد مستحقات القطاع الخاص.

وفي السلة ايضا ضرائب ستطاول بعض المجالات ومنها:

– ضريبة على سعر صفيحة البنزين وهي رهن قرار صادر عن مجلس الوزراء يحدد قيمتها.
– فرض نسبة ٥ في المئة على قيمة فوائد سندات الخزينة.
– رسم الطابع المالي.
– رسوم على بطاقات الطعام.
– رسوم على جوازات السفر، رسوم المطار (او رسوم السفر)، رسوم على اجازات العمل للاجانب، رسوم على استخدام الانترنت.

تضاف اليها العائدات المتوقعة من "المال السياسي"، وفي مقدمة مال النفط.

قرم

وشرح قرم لـ"النهار" التصور الذي وضعته وزارة المال للخروج من الضائقة المالية ومفهوم الاصلاح الضريبي المنتظر.

استهل حديثه بشرح موازنة ١٩٩٩ فقال:

"ان المشروع المرسل الى مجلس الوزراء يتضمن الموازنة بالنسبة الى النفقات مع تحليل لها على ان تتم في ما بعد مناقشة الايرادات وتصور التصحيح المالي للسنوات الخمس المقبلة بغية الخروج من أزمة المديونية. وهذا العمل يتطلب بعض التأني والجهود كما يتطلب إقامة ورش عمل عدة بالنسبة الى المواضيع الجديدة التي من خلالها ستجهز الحكومة مواردها إن بالنسبة الى الاملاك البحرية أو بالنسبة الى تحويل شركات القطاع العام القابلة للخصخصة الى شركات تجارية تملكها الدولة في المرحلة الأولى قبل ان تتم خصخصتها تدريجاً".

واوضح ان "كلمة خطة غير مستحبة لان التخطيط بالمعنى القديم زال عهده. وهناك تصور للخروج من الأزمة المالية يقتضي اتخاذ اجراءات متتالية خلال السنوات المقبلة ولا سيما السنوات الثلاث أو الخمس الآتية لتجهز الدولة موارد كافية سواء من طريق الخصخصة أو عن طريق الاصلاح الضريبي الشامل للقضاء على أزمة المديونية في شكل نهائي".

مفهوم غير كلاسيكي

● هناك تضارب في الكلام حول الموازنة. فمن موازنة غير كلاسيكية وغير تقليدية، الى موازنة "الأمر الواقع" والقرارات "الصعبة وغير الشعبية. فما هي حقيقة الموازنة وما الفرق بين الموازنة والخطة المالية؟

– إن المقصود هو المفهوم غير الكلاسيكي للموازنة. ذلك انه للمرة الأولى في تاريخ لبنان ستأتي الموازنة ضمن تصور الاصلاح المالي الشامل لان البلاد تعاني أزمة مالية كبيرة وهي لم تع بعد ذلك. لذلك فان الموازنة ستأتي في شكلها القانوني أي بالتصنيف القانوني وبتقسيم الأبواب والبنود بحسب قانون المحاسبة. أما الجديد فهو ان الحكومة مصممة على تقديم تصور الخروج من الأزمة الى مجلسي النواب والى الرأي العام. وهذا التصور يعتمد على شقين: الاصلاح الضريبي واصلاح الخدمات العامة واخراجها من الصيغة التقليدية كمؤسسات عامة بتحويلها في المرحلة الأولى الى شركات تجارية مملوكة من الدولة، ومن ثم تحويلها تدريجاً الى القطاع الخاص مع احتفاظ الدولة بنسبة معينة، إذا اقتضى الأمر، من الأسهم. أما الاصلاح الضريبي فهو قضية معقدة وغير سهلة في بلد تسوده حساسيات كبيرة بالنسبة الى الضرائب، وفيه آراء مختلفة ومتناقضة. واذا أخذ موضوع تعديل النظام الضريبي خلال السنوات الخمس المقبلة حيزاً من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حدّد أسعار المحروقات السائلة

طرابلسي: قريباً جباية الكهرباء شهرياً

عقد وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس اجتماعاً مع اصحاب امتيازات الكهرباء وممثليها، في حضور الموظفين الكبار في الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان.

وقال اثر اللقاء ان البحث تركز على مطالب المصالح ومؤسسة كهرباء لبنان، وعلى المسائل العالقة بين المؤسسة واصحاب الامتيازات، مؤكدا ان قرارات لا تضر بالطرفين ستتخذ.

وسئل عن سبب عدم تطبيق توصية لجنة الاشغال بجباية الفواتير شهريا، فأجاب: "ان عدد الجباة قليل جداً بالنسبة الى عدد المشتركين الذي اصبح نحو ٩٢٥ ألفاً. وتجري المصلحة الآن الترتيبات اللازمة لتتمكن في مستقبل قريب جداً من جباية الفواتير شهرياً. وتدرس ايضاً امكان ان يسدد المواطن المبالغ في المصارف".

واستقبل طرابلسي وفداً من نقابة المقاولين برئاسة الشيخ فؤاد الخازن في حضور المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي فادي قمير، الذي صرح ان الوفد شرح للوزير مطالب المقاولين من الادارات والوزارات المعنية. واشار الى "ان المقاولين يطالبون منذ اكثر من اسبوعين بالمستحقات المتأخرة عن كشوف عمرها اكثر من تسعة اشهر، لا بل تعود الى سنة وسنتين. وابدى الوزير طرابلسي تفهمه لهذه المسألة علما ان لا مستحقات للمقاولين في وزارة الموارد".

الى ذلك اصدر طرابلسي امس قراراً يحدد سعر بيع المحروقات السائلة على ان يعمل به ابتداء من اليوم.

وجاء في القرار:

"ان وزير النفط،

بناء على المرسوم الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ (تشكيل الحكومة)،

بناء على مشروع القانون الموضوع موضوع التنفيذ بالمرسوم رقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ لتحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، بناء على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ١١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣، بناء على اقتراح المدير العام للنفط،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر بيع المحروقات السائلة (٢٠ ليترا) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يلي:

بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١٠٥٠٠ ل. ل.

بنزين خال من الرصاص ١٠٥٠٠ ل. ل.

بنزين عيار ٩٢ اوكتان ١٠٢٠٠ ل. ل.

كاز ٥٨٠٠ ل. ل.

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: تلغى القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة ومضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعلم به اعتباراً من ١٩٩٩/٣/٢٤.

مَن يخلف الفغالي في رئاسة التأمين؟

منافسة حامية بين زخور وماتوسيان والهدف المشترك تحسين صورة القطاع

كتبت فيوليت البلعة:

تنعقد الجمعية العمومية لشركات الضمان الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لانتخاب اربعة اعضاء شغرت مراكزهم في مجلس الادارة. على أن يعقد المجلس المؤلف من اثني عشر عضوا اجتماعا لاحقا لانتخاب رئيس جديد للجمعية خلفا للرئيس الحالي طنوس الفغالي واميناً عاما واميناً للعلاقات العامة.

وعشية الانتخاب، بدت الاجواء حامية، وقد انقسم المرشحون التسعة تيارين، الاول يؤيد تأليف لوائح لخوض المعركة، وترجم ذلك باعلان لائحة "الثقة للضامنين اللبنانيين" وضمت كلا من جوزف زخور (اميكو) وجواد بولس (بنكرز) وحسان طرابلسي (اليج) وبرنار عجوري (اسوريكس). اما التيار الاخر فيفضل التزكية تجنبا للمعركة، داعيا الى التوافق.

وازاء اعلان لائحة "الثقة للضامنين" عرض التيار الاخر انسحاب عضوين منها لاحلال عضوين من هذا التيار اليها وتفادي معركة، الا ان هذا الاقتراح قوبل بالرفض لان محاولات التسوية جاءت متأخرة.

وهكذا، تحركت اللائحة للتحضير للانتخاب في مواجهة تحرك على خطوط متقاربة لثلاثة مرشحين منفردين هم ابراهام ماتوسيان (المشرق) وفاتح بكداش (آروب) وايلي نسناس (اللبنانية الفرنسية)، فيما يخوض انطوان واكيم (سنا) المعركة مستقلاً.

خطاب واحد

وبرغم ان كل مرشح حمل برنامجا انتخابيا مستقلاً، وسعى الى تأمين وصوله الى مجلس الادارة، فقد لوحظ ان لغة واحدة سادت الخطاب الانتخابي لهؤلاء مجتمعين، اذ اكدوا ضرورة تحسين سمعة قطاع التأمين اولا واخيرا، انطلاقا من الواقع الذي تعيشه بعض الشركات بفعل ازمات تتخبط فيها نتيجة الركود الاقتصادي مما ادى الى نشوء مشكلات بينها وبين القطاع الاستشفائي، انعكست آثارها على قطاع التأمين برمته.

وشدد هؤلاء على ضرورة العمل من اجل وحدة الجمعية وخدمة مصلحة القطاع، وليس المصلحة الشخصية للافراد. وايدوا وصول رئيس "يعمل بجد ونشاط ليعيد الى القطاع الاعتبار والثقة اللذين فقدهما".

خريطة المواقع

وبالعودة الى اجواء الانتخاب، فقد رسمت التوقعات حتى الساعات الاخيرة من الليلة الماضية خريطة مواقع المرشحين على النحو الآتي:

١ – خوض لائحة "الثقة للضامنين اللبنانيين" المعركة بكامل اعضائها، وفي حال فوزها كاملة، يضمن جوزف زخور – الرئيس السابق للجمعية – وصوله الى الرئاسة مجددا خلفاً لطنوس الفغالي.

٢ – خوض المرشحين ماتوسيان ونسناس وبكداش المعركة على شكل تكتل توافقي غير معلن من دون تأليف لائحة واحدة، وفي حال الفوز، يضمن ماتوسيان المرشح لمنصب الرئاسة، وصوله بسهولة.

٣ – خوض انطوان واكيم المعركة كمرشح مستقل. علما ان حظوظه لا تقل اهمية عن حظوظ زملائه. اذ انه من الاشخاص المشهود لهم بالكفاية والنزاهة في مجال التأمين، اضافة الى اداء سليم وسياسة حكيمة ترجمها في نجاح شركته الخاصة (سنا) وهي الاولى في القطاع التي ستدرج اسمها قريباً في بورصة بيروت.

من هنا، يمكن القول ان المعركة التي ستدور ظهر اليوم ستنحصر بمواجهة مباشرة بين ابراهام ماتوسيان وجوزف زخور، خصوصاً في ضوء عدم ترشح طنوس الفغالي مجددا لمنصب الرئاسة اذ ان ترشيحه سيحصر المواجهة بينه وبين زخور.

وعلم ان الفغالي سيخوض المعركة بجانب ماتوسيان، ولكن في الظل، وهذا يعني تجيير ما يملك من اصوات داخل مجلس الادارة لمصلحة ماتوسيان.

وفي اتصال مع "النهار" قال ماتوسيان "ان تأليف اللوائح أمر غير ضروري، خصوصاً اذا لم تكن متجانسة، وهذا ما ينطبق على لائحة "الثقة الضامنين اللبنانيين"، رغم انها تضم عناصر جيدة تتمتع بكفاية ومكانة مميزة".

واشار الى انه كان يفضل التوصل الى لائحة تزكية. وتوقع حصول "معركة حامية ديموقراطياً". وتمنى "نجاح كل عنصر كفي يسعى الى تأمين مصلحة الجمعية والشركات، وليس مصلحته الخاصة".

واكد "ضرورة المحافظة على شركات التأمين والوقوف بجانبها في حال وقوعها في اي مأزق". وأيد مسألة "الدمج المنطقي المقرون بالحوافز والذي لا يستهدف ازالة الشركات الصغيرة. فنحن نعمل لايجاد فرص عمل وليس لزيادة ارقام البطالة".

ووصف نسناس الاجواء عشية الانتخاب بـ"الجيدة والاخوية"، ونفى "حصول اجواء تشنج، مع اننا حاولنا التوصل الى لائحة توافقية، وقد وضعنا طاقاتنا في تصرف بعضنا البعض".

ورغم ان نسناس لم يعلن ترشيحه لرئاسة الجمعية، فقد تحدث عن برنامج انتخابي يحمل شعارات عدة، ابرزها: "توحيد الصف وتأمين الشفافية، والعمل لاصدار احصاءات حول عمل القطاع على غرار سائر الجمعيات، واعتماد اسعار متقاربة، وانشاء مركزية اخطار، وتنظيم عمل القطاع".

وقال: "اكثر ما يهمنا هو اعادة ثقة المستهلك بالقطاع، اذ ان وقوع بعض الشركات في ازمات لا يعني وقوع قطاع التأمين بكامله، وعلينا العمل لاعادة الاعتبار الى القطاع".

اما زخور فأكد استعداده لخوض المعركة ديموقراطياً، رافضاً منذ البدء "التوصل الى لائحة تزكية فالتنافس ضروري ولكن على قاعدة الزمالة والاحترام المتبادل".

وعن البرنامج الانتخابي، قال لـ"النهار" ان شعار اللائحة كان واضحاً، "اذ يتعلق بثقة الضامنين، وهذا ما يترجم اهتمام الشركات الاربع بالمستهلك مباشرة وتحسين صورة شركات التأمين، التي تشوهت في الفترة الاخيرة بفعل الظروف الاقتصادية الصعبة. فقد آن الاوان لتستعيد شركات التأمين ثقة المجتمع بها، من خلال ارساء العلاقة مع المستهلك على قواعد مهنية وخلقية ومسلكية صلبة".

خارج اجواء المعركة، ينسحب طنوس الفغالي بهدوء، "فالوقت كما قال لـ"النهار" لم يعد يخدم كما في السابق، والاشغال الخاصة كثيرة، وكل ما كان يهمني هو انجاز قانون هيئات الضمان، وهذا ما استطعت تحقيقه خلال ولايتي القصيرة، بفضل تجاوب وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي وارى ضرورة اليوم لان ارتاح وانصرف الى اعمالي الخاصة".

وفد صيني في ضيافة "سيليس"

في اطار التنسيق المتبادل بين مجموعات "فرانس تليكوم" في العالم زار وفد صيني من شركة China Unicom شركة "فرانس تليكوم – لبنان". وتندرج هذه الزيارة في اطار برنامج تنسقه الشركة الام "فرانس تليكوم".

وتم اختيار فرع لبنان كمحطة مهمة لاطلاع الوفد على احدث تقنيات الهاتف الخليوي والخدمات التي يقدمها اضافة الى اهم نظم المعلوماتية في الفوترة وطريقة تنظيم شركات الهاتف الخليوي وادارتها والتعاطي مع المشتركين من خلال خدمة الزبائن.

واختتم الوفد الصيني زيارته للبنان بجولة سياحية شملت قصر بيت الدين.

جال في مطار بيروت واجتمع الى مسؤولين فيه

ميقاتي: بعض التحسينات مطلوبة لراحة الجميع

ميقاتي يستمع الى شروح احد الموظفين وبدا الى جانبه بكداشي.

يطلع على سير العمل في برج المراقبة. (علي حسن)

كتبت ريتا صفير:

ثلاث ساعات أمضاها وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي في مطار بيروت الدولي امس، مطلعاً على سير العمل في الدوائر والمصالح، ومستمعاً الى المطاليب والشكاوى. من برج المراقبة، الى الاشغال الجارية قرب المبنى الجديد، مروراً بالارصاد الجوية وقاعات الشرف وحتى مكتب وزارة الاعلام، تنقل ميقاتي سائلا ومستوضحا ومراقبا ومبديا حرصا على "الشاردة والواردة".

والجولة التي تندرج في اطار الزيارات التي يقوم بها ميقاتي للاطلاع على المرافىء والمرافق العامة تخللها اجتماع مع المدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي وقادة الاجهزة الامنية وفي مقدمهم قائد جهاز أمن المطار العميد الركن فادي ابو شقرا، فرئيس الامن العام في المطار العميد جوزف معراوي وتوجت الجولة بمؤتمر صحافي.

وطلب ميقاتي من مكداشي ورؤساء المصالح وضع دراسة مفصلة وشاملة عن اولويات شؤون المطار داعيا الى اعادة درس الملاك العام لطرحه في اطار خطوات تنظيمية قريبا.

واذ أعلن افتتاح الجناح الجديد في المطار خلال سنة، وعد بعرض مشروع هيئة الطيران المدني على اللجان في مجلس النواب في القريب العاجل.

ماذا في الوقائع؟

المحطة الاولى كانت مكتب المدير العام للطيران المدني حيث التقى ميقاتي هيئة الطيران المدني واستمع الى مطاليب اعضائها، كل بحسب اختصاصه. وشملت امكان الاستفادة من خبرات الموظفين القدامى في شركات الطيران وخصوصا ان سن التقاعد في هذه الشركات هو ٦٠ عاما، واطلع على بدء العمل في مشروع التعاقد مع الخبراء في مجال سلامة الطيران. واتخذ موضوع الشواغر حيزا اساسيا من المناقشات بعدما عرض للواقع الاداري لمديرية الطيران المدني وتبين ان ٥٠ في المئة من الملاك فقط مشغول (قوامه ٨٠٠ وظيفة) فضلا عن وجود ١٥ متعاقدا وعدد كبير من الاجراء الذين تم توظيفهم قبل اكثر من ٢٥ عاما. وبدا لافتا ان عددا من المراكز الاساسية لا يزال شاغرا على غرار منصب رئيس المطار ونوابه ورئيس مصلحة الاتصالات الجوية ورئيس مصلحة الملاحة الجوية، ورئيس مصلحة دروس المطارات.

ودار نقاش حول دائرة التسهيلات والحركة (تهتم بالمستثمرين والاسواق الحرة في المطار) التي تضم موظفين في ملاكها من اصل ٢٥ اضافة الى ٣ متعاقدين.

وذكر الاعضاء بان هيكلية الطيران المدني تعود الى عام ١٩٧١، وقد طرأت تغييرات كثيرة منذ ذلك الحين، ما يستوجب استحداث وظائف ووحدات. ولفتوا على سبيل المثال، الى ان مصلحة الارصاد الجوية تحتاج الى "نفضة" لاسيما وانها تفتقد الى دائرة للصيانة مجمعين على ضرورة وضع دراسة تراعي المقتضيات القائمة وتجسد النظرة المستقبلية.

وابدى ميقاتي تفهمه للمطالب المرفوعة وطلب من مكداشي ورؤساء المصالح وضع دراسة مفصلة شاملة تحدد الاولويات، مشددا على اهمية موضوع سلامة الملاحة الجوية.

وفي مركز معلومات الطيران والارصاد، كانت شروح لآلية العمل وعرض للاجهزة الموجودة، توجه بعدها ميقاتي الى غرفة خدمات الارصاد الجوية حيث تحدث رئيس المصلحة عبده بجاني عن كيفية استخدام المعلومات لتأمين هذه الخدمات وخصوصا بعض البيانات التي تطاولها تعديلات كل نصف ساعة. واشار الى ان هذه الخدمات توفر ١٥ في المئة من رسوم المطارات في معظم البلدان. واطلع على عدد من الرسوم البيانية والخرائط قبل ان ينتقل الى مصلحة الاتصالات التي تعنى بارسال البرقيات وتلقيها من المطارات. وافيد ان ١٥٠٠ برقية ترد يوميا، على هذه المصلحة التي تضم ٢٣ خط اتصال ويعمل فيها ٣٠ موظفا. ومن المشكلات التي اثارها الموظفون مشكلة السنة ٢٠٠٠ وضرورة تغيير الانظمة المعلوماتية من اجل تفاديها

ومن مركز الاتصالات الى مركز الصيانة والمراقبة حيث استعرض اجهزة الرادار، تلتها زيارة لمركز المراقبة الاقليمية في الملاحة الجوية التي تتولى ارشاد الطائرات على مسافة ٤٥ كيلومترا. فبرج المراقبة ومن مهماته تنظيم حركة الطائرات لدى بلوغها الاجواء اللبنانية.

الجولة "السفلية"

ثم انتقل ميقاتي الى الطبقات السفلى ليجول على الكونتوارات، ومراكز الامن العام، والسوق الحرة، والجمارك ونقاط الذهاب والاياب، وقاعات الشرف التي ستفتتح قريبا ولاسيما القاعة المخصصة لرؤساء الجمهورية والوزراء (مساحتها حوالي ١٥٠ مترا) وتلك المخصصة للنواب والسفراء (مساحتها حوالي ٤٥ مترا)، وقاعة الاعلاميين، والقاعة المخصصة للاجتماعات الجانبية الرسمية. وابدى ملاحظاته على نظام التهوئة المعتمد وعلى التفاوت في الفخامة، بين قاعات السياسيين وقاعات الوفود الرسمية.

بعد الجولة في المبنى، كان لقاء مع المسؤولين في الطيران المدني وجهاز أمن المطار، عقد على أثره ميقاتي مؤتمرا صحافيا اعلن فيه انه اجتمع باللجنة المختصة بايجاد السبل الآيلة الى تحسين العمل في مطار بيروت الدولي وهذه اللجنة نص عليها المرسوم رقم ٥١٣٧، ومن مهماتها النظر في الاقتراحات التي من شأنها تسهيل العمل في المطار. وحدد العناوين التي بحث فيها على الوجه الآتي:

– راحة المواطن والمسافر في المطار.
– سلامة الطيران المدني.
– الامن في حرم المطار.
– خلق الجو المناسب للموظفين ليؤدوا مهماتهم على افضل وجه.

واذ أورد ان اللجنة بحثت في جدول اعمال حافل على ان تجتمع في ٢٧ نيسان المقبل لمتابعة المواضيع، اعلن انه تم تكليف قائد جهاز أمن المطار والمدير العام للطيران المدني تسهيل انتقال المسافرين وخصوصا في موسم الحجيج واعياد الفصح.

ووصف وضع المطار بـ"الجيد" مستدركا انه "يحتاج الى بعض التحسينات المطلوبة وستنفذ في اقرب وقت (...) وأهمها شعور المسافر في الذهاب والاياب بتحسن العمل بعد اتخاذ سلسلة تدابير واجراءات".

وعن استكمال المشاريع في المطار، قال: "كل المشاريع مستمرة، ووفقا لروزنامة العمل سيتم خلال السنة افتتاح الجناح الجديد في المطار".

وسئل: متى ستطبق الاجراءات الامنية التي تم التوافق عليها مع قيادة جهاز أمن المطار؟ فأجاب: "تناول الحديث الخطوط العريضة وترك الامر لقائد جهاز أمن المطار بالتنسيق مع المدير العام للطيران المدني للقيام بالاجراءات الفورية".

وبالنسبة الى الملاحظات على المبنى الجديد اوضح "ان الغاية هي خلق الجو المناسب للموظف ليقوم بمهماته. استمعنا الى بعض الشكاوى من الموظفين تتناول الاجواء العامة وخصوصا الصحية منها وكانت لنا بعض الملاحظات".

ورأى ان بت مسألة الشواغر في المديرية العامة للطيران المدني "متروك للمحادثات مع مجلس الخدمة المدنية وربما احتاج الامر الى قانون حديث للملاك في مطار بيروت باعتبار ان الملاك الحالي وضع عام ١٩٧١ ولم يلحظ التطورات التي حصلت في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة، لذا ستتولى اعادة درسه لطرح الخطوات التنظيمية الضرورية في القريب العاجل".

واذ وعد بعرض مشروع هيئة الطيران المدني الموجود في ادراج مجلس النواب على اللجان والهيئة العامة قريبا نفى وجود اي خلافات حول الموضوع.

وفي رد على سؤال، أكد "ان ادارة الطيران المدني جادة في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة السنة ٢٠٠٠".

وفي الختام تفقد ميقاتي الاشغال الجارية في المطار واطلع على سيرها. وابلغه المهندسون ان الاعمال ستسلم على مراحل، على ان تنتهي كليا في ايار سنة ٢٠٠٠.

موظفو مصرف الانماء وعمال "اترنيت" عند موسى

اجتمع وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس بوفد من نقابة موظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي برئاسة حسين نصر الله الذي قال على الاثر: "بحثنا في موضوع صرف ٥٢ موظفاً من المصرف علماً انه مؤسسة تابعة للدولة. كذلك سلمنا الوزير مذكرة في هذا الشأن وطالبناه بالتدخل لتأمين استمرار عمل الموظفين في مثل هذه المؤسسة التي تشارك فيها الدولة. ووعدنا باثارة هذا الموضوع في مجلس الوزراء لتأمين استمرار عملنا".

واستقبل موسى لاحقاً وفد نقابة عمال شركة اترنيت في شكا. وقال الامين العام لاتحاد النقابات المتحدة موسى فغالي: "ان الوفد اطلع الوزير على معاناة عمال الشركة من جراء عدم دفع اجورهم المستحقة منذ اكثر من خمسة اشهر. وطلبنا التدخل العاجل مع الشركة تفادياً لتفاقم الامور".

مركز للصادرات اللبنانية في المنطقة الحرة

التقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صرّاف وحضر رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت عصام بكداش. وقال صراف على الاثر: "بحثنا في موضوع تحضير اتفاق مع كل من وزارة النقل ومرفأ بيروت لمركز تنمية الصادرات اللبنانية ضمن المنطقة الحرة مساحته ٧ آلاف متر مربع ويضم كل السلع اللبنانية التي تصدر الى الخارج من صناعية وزراعية ويكون المركز، مثل قلعة بعلبك، مركز لقاء لزوار لبنان تعرض فيه السلع اللبنانية فقط".

وعن موعد افتتاح المركز قال: "خلال ستة اشهر سيكون المركز مجهزاً داخلياً وفي امكان الصناعيين عرض منتجاتهم فيه".

السعيدي يمنع اطارات السيارات الممسوحة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي امس بلاغاً رقمه ٣/١/١/أ. ت يقضي بـ"منع تداول اطارات السيارات الجديدة الممسوحة".

وهنا نص البلاغ: "تبين لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان بعض تجار الاطارات يعمدون الى استيراد اطارات جديدة قد مسح عنها كل المعلومات الواردة ادناه او بعضها، وهي: الاسم التجاري بالكامل او جزء منه، البيانات المتعلقة بالسرعة القصوى التي تتحملها الاطارات، المعلومات المتعلقة بالمتانة وقوة الاحتمال، السماكة وعدد الطبقات المصنع منها الاطار، المعلومات المتعلقة بتاريخ الانتاج، المعلومات المتعلقة بالرقم المتسلسل وشعار الانتاج ونوعه ودرجته واسم بلد المنشأ.

وقد تبين ان بعض الاطارات قد تم مسح رمز مقدار السرعة القصوى عنها عمداً، واعيدت طباعة سرعة جديدة هي اقل من السرعة التي يتحملها الاطار لو بقي من دون عيوب. فتم حجز هذه الاطارات ونظمت محاضر ضبط في حق التجار المستوردين.

لذلك يطلب من مستوردي الاطارات وتجارها التوقف عن استيراد مثل هذه الاطارات او المتاجرة بها تحت طائلة حجز الاطارات المخالفة واحالة المسؤولين عنها امام المحاكم المختصة بجرم الغش.

كذلك تنبه الوزارة المواطنين الى ضرورة التأكد من وجود البيانات المذكورة على الاطارات قبل شرائها وذلك حفاظاً على سلامتهم. وهي تطلب ابلاغ مصلحة حماية المستهلك ومصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات عند عثورهم في السوق على اطارات لا تحمل الدلالات المشار اليها".

وزارة المال في ملحق لبيانها الشهري:

تصحيح لأرقام موازنة ١٩٩٨

أصدرت وزارة المال امس ملحقاً ببيانها الشهري عن الوضعية المالية الذي اصدرته اول من امس. وفي البيان الملحق:

انه "عملاً بمبدأ الشفافية قامت وزارة المال بإعادة كامل نفقات الفترة المتممة لكل من موازنة ١٩٩٧ التي دفعت خلال سنة ١٩٩٨ ومن موازنة ١٩٩٨ والتي دفعت خلال الشهرين الاولين من سنة ١٩٩٩ الى سنة الدفع وليس الى سنة الموازنة العائدة اليها.

فالأسس التي درجت وزارة المال على اعتمادها في بياناتها الشهرية عن النفقات والايرادات مبنية على قاعدة الدفع والقبض خلال الشهر بغض النظر عن ارتباطها بموازنة السنة او موازنات السنين السابقة.

غير ان نظام البيانات افرد بنداً خاصاً للنفقات المدفوعة على حساب موازنات سابقة في عمليات الخزينة، ولم يعكس هذا البند نفقات الفترة المتممة لموازنة ١٩٩٧ التي دفعت سنة ١٩٩٨ بينما عكس هذه النفقات بالنسبة الى سنة ١٩٩٩، لذلك قامت الوزارة بتصحيح أرقام ١٩٩٨.

وجدير بالذكر ان نفقات الفترة المتممة تسجّل في حساب فرعي لحساب الخزينة لدى مصرف لبنان وتظهر أيضاً في قطع الحساب ومن اجل الوضوح والتناسق في احصاءات المالية العامة كان لا بد من اعادة ادراج هذه النفقات بحقيقتها في البيان الشهري الذي تصدره وزارة المال والذي يقارن الايرادات والنفقات بين سنة واخرى على اساس نقدي في شكل يعكس الحركة الفعلية لأموال الخزينة بما فيها المبالغ المدفوعة من الحساب الفرعي للحساب ٣٦ المخصص لدفع نفقات الفترة المتممة.

وقد نتج من ذلك تغيير في نسبة العجز المحققة خلال الشهرين الاولين من سنة ١٩٩٨ عجز من ٤٤,٩ في المئة في شهر كانون الثاني الى عجز ٥٢,١ في المئة بعد التعديل، ومن وضع فائض ٧,٥ في المئة في شهر شباط الى وضع عجز بواقع ٢٩,٦ في المئة.

لقد اجري هذا التغيير خلال وجود خبير من صندوق النقد الدولي كان عمل سابقاً في وزارة المال على اعمال تحديث تصنيف الموازنة وتحسين بيانات مصلحة الخزينة، واشرف شخصيات على هذا التغيير، وتنوي وزارة المال المضي في توضيح اسس وضع البيانات كي تعكس حقيقة الاوضاع المالية، وجميع تفاصيل تنفيذ الموازنة أكان ذلك متعلقاً بالسنة الحالية او بالسنوات السابقة".

السنيورة: نحن حضّرنا موازنة وأبقينا القرارات للحكومة الجديدة

اعتبر الوزير السابق فؤاد السنيورة "ان الحكومة السابقة كانت قد "حضرت الموازنة وبقيت الاتجاهات والقرارات السياسية فقط" ودعا الى "ان نتعامل مع الماضي والحاضر والمستقبل بمسؤولية وليس الانهماك في اشباح الماضي وعدم النظر الى المستقبل".

وقال السنيورة في تصريح له امس: "ان حكومتنا آنذاك نظرت الى الامر في ضوء كل ما تم تحضيره في موضوع الموازنة، ووجدت نفسها انها في نهاية فترة عهدها وحكومة منتهية، وانه سيأتي عهد جديد ورئيس جديد وحكومة جديدة ورئيس حكومة جديد، ومن غير الممكن على الاطلاق الزام الحكومة الجديدة والعهد الجديد بوجهة نظر عهد راحل.

فلذلك، تم تحضير كل الموازنة، وبقيت الاتجاهات والقرارات السياسية فقط في اي منحى ستأخذه الحكومة واي واردات ستبحث عنها وتأخذ قرارات فيها.

وعندما اتت الحكومة الجديدة، قدمت الى وزير المال جورج قرم ووزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي تقريرا شاملا عن الموازنة، وعن الاسباب التي دعتنا الى عدم تقديم هذه الموازنة، وعن كل المجاميع المختلفة في الموازنة وحتى انه قدمت اليهما مديرية الموازنة في وزارة المال كل الافكار المختلفة حول البنود والمواد في موازنة ١٩٩٩.

ويبدو ان ما توصلوا اليه من ارقام يتماشى مع الارقام التي كنت حضرتها. وكما نقرأ في الصحف انها ٨٦٠٠ مليار ليرة لبنانية و٥٠٠٠ مليار وهم فصلوها على رغم انها متكاملة وهي في حدود الـ١٠ آلاف و١٠٠ مليار.

وقدمنا كل المعلومات وما توصلنا اليه في شكل كامل. وكان عليهم ان يعقدوا جلسة واحدة، ويأخذوا القرارات. وكان من الممكن ان يتوصلوا الى النتائج التي توصلنا اليها. لذا اعتقد انه لم يكن من داع لكل هذه الاضاعة للوقت".

جويدي ورئاسة أبو رزق للضمان:

نحن أصحاب مشروع إصلاحي للضمان

ردّ رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب وليد جويدي على النائب جميل الشماس الذي دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى الاستقالة من مواقعه النقابية بعد انتخابه رئيساً لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي.

وقال جويدي في بيان له امس: "اننا اصحاب مشروع اصلاحي وتغييري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يأخذ في الاعتبار مصالح كل افرقاء الانتاج. من هنا ندعو الى تحديث وسائل العمل الاداري ومكننتها وتطوير نظام التعويضات العائلية وضمان المرض والامومة وبالتالي تحويل نظام نهاية الخدمة الى نظام الشيخوخة وتوظيف اموال الصندوق في مشاريع اجتماعية. وعليه تدعو النائب الشماس وعشرة من زملائه الكرام، انطلاقاً من غيرته على مصالح العمال والفقراء وذوي الدخل المحدود، الى تبني مذكرة بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المقدمة اليه من الاتحاد العام في وقت سابق".

ولفت الى ان "لا تعارض اطلاقاً بين رئاسة مجلس ادارة الضمان والمواقع النقابية الاخرى، اذ ان مجلس ادارة الضمان هو ثلاثي التكوين اسوة بمجالس العمل التحكيمية وغيرها، ولا شيء في القانون يمنع وصول اي طرف الى رئاسة الصندوق. وهذا ما حصل مراراً مع اصحاب العمل والدولة سابقاً".

وايد بيان صدر عن اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال انتخاب ابو رزق لرئاسة مجلس الضمان وامل "ادخال الحرفيين الى الضمان الصحي وتحقيق ضمان الشيخوخة".

من جهة اخرى رأى النائب قبلان عيسى الخوري "ان التقليد المتعارف عليه في هذه المؤسسة بانتخاب ممثل الدولة رئيساً لمجلس ادارة الضمان لم يأت عبثاً، بل كان نتيجة شعور كل اطراف الانتاج بان الدولة الضامنة هي حَكَمٌ في هذه المؤسسة وليست فريقاً، وبالتالي فان الانقلاب اليوم على هذا التقليد من خلال مساومات وصفقات، لا ندري خلفيتها الحقيقية، من شأنه ان يعرّض هذه المؤسسة التهميش والالغاء، وكلنا يذكر ان البلاد قد عرفت على امتداد العقود محاولات عدة لالغاء الضمان الاجتماعي الذي يفاخر اللبنانيون بانهم انجزوه وحافظوا عليه حتى في فترة الحرب".

ودعا ابو رزق الى "ان يُغلّب مصلحة العمال الحقيقية على أيّ اعتبار آخر كي نحفظ جميعاً هذه المؤسسة".

قطاع النقل البري: لا للزيادة على البنزين

اعلن قطاع النقل البري والسائقين العموميين، في بيان له امس، "رفضه اي زيادة على اسعار البنزين" وطالب الحكومة بـ"الكف عن مثل هذه الخيارات المؤذية والتوجه الى معالجات تؤدي الى التخفيف من الضغوط المعيشية على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الاساسية، والحد من الركود الاقتصادي".

غداً الانتخابات التكميلية لنقابة موظفي المصارف

قرر المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف "اجراء الانتخابات التكميلية للمجلس الثانية بعد ظهر غد الخميس في مدرسة الراهبات الفرنسيسكان في المتحف، بدلا من بعد غد الجمعة اذ انه يصادف وقفة عيد الاضحى".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت يتحرك ضمن هوامش ضيقة بعيداً عن تدخل المركزي

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ ثلاثة اشهر ونيف.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله عند هذا السعر الوسطي بما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات بداية ثم بما بين ١٥٠٨.٥٠ ليرات في سوق هادئة ومتوازنة تلقائيا. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين في اجواء هادئة غابت عنها المبادرات نظرا الى افتقار الاسواق الى الاساسيات الاقتصادية ان في الولايات المتحدة او في منطقة الاورو او في اليابان. وكان الحدث الابرز امس الذي تفاعل معه المتعاملون صباحا التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا وفيه يحذر من مغبة دفع الين صعودا لما يلحقه ذلك من ضرر بالصادرات اليابانية، الامر الذي جعل الدولار يتجه نحو عتبة الـ١١٩,٠٠ ينا قبل ان يعود الى التراجع تحت ضغط عمليات اعادة توطين الرساميل اليابانية مع اقتراب نهاية السنة المالية في اليابان آخر الشهر. وقد انعكس هذا التطور سلبا على الدولار ازاء الاورو وحال دون افادته من الحديث عن عقوبات اميركية تطاول بعض الصادرات الاوروبية، مما اوقعه في دائرة المراوحة والتردد وأفقده المكاسب القليلة التي كان قد حققها صباحا.

في غضون ذلك، تمكن الجنيه الاسترليني من تجاوز انحسار التضخم في بريطانيا الشهر الماضي الذي وصل الى ادنى مستوياته منذ خمس سنوات، فعاد الى التحسن ازاء الدولار متجاهلا احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية دعما للنمو الاقتصادي.

الى ذلك، شكل تدهور وول ستريت امس عاملا ضاغطا على الدولار بعد فتح نيويورك، فاقفل في لندن ضعيفا كالآتي:

– ١,٠٩٢٠ الاورو في مقابل ١,٠٩١٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٥.
– ١,٧٩١٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٣٠.
– ٦,٠٠٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٢٠.
– ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠.
– ١٧٧٣,١٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٦,٣٠.
– ١١٨,٠٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,١٠.

ومضت اسعار الذهب في المراوحة لافتقار اسواقه الى المبادرات الجديدة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٤,٥٥ دولارا في مقابل ٢٨٤,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,١٠ دولارا قبل الظهر و٢٨٤,١٠ دولارا بعده.

وتوقفت الفضة عن الارتفاع لانحسار الطلب عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١١٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٣٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الاوروبية في التراجع بوتيرة سريعة متأثرة سلبا بتدهور وول ستريت بعد الفتح وبالمخاوف المرتبطة بانزلاق الوضع الى حرب مفتوحة على كل الاحتمالات انطلاقا من كوسوفو. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ١٦٤,١٩ نقطة على ٤٨٧٠,٤٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١٧,٥٩ نقطة على ٤٠٧٩,٤٧ نقطة وكذلك مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٩٢,٣٠ نقطة على ٦٠٦٠,٥٠ نقطة.

وتدحرجت الاسهم في وول ستريت بقيادة شركات التكنولوجيا المتطورة والشركات الصناعية الكبرى التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي، وكذلك الشركات النفطية، بان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٨٩١,٠٦ نقطة الى ادنى على ٩٦٨٤,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٦٩٠,٠٤ نقطة متراجعا ٢٠٠,١٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا عودة بورصة طوكيو الى الانخفاض نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية التي ارتفعت بنسبة ٤,٢٠ في المئة الجمعة الماضي، فاقفل مؤشر "نيكاي" امس غداة عطلة السوق الاثنين في مناسبة وطنية بخسارة ٢٥٩,٦٨ نقطة على ١٦٠١٩,١٠ نقطة.

ايلي قهوجي



بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" بوتيرة اعلى من تراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، في حين استقرت اسعار اسهم الشركات والمصارف الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٠.٤٨٧ سهماً قيمتها ٣٣٩,٢٥٩ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٤,٠٠٧ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٢٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٠٠٦ اسهم من سوليدير "ب"، و٣٤٠٢ سهم من بنك عودة "ج"، و١١.٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٥٦٦٩ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٩١٧ سهماً من الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٥٣ نقاط نسبتها ٠,٦٣ في المئة واقفل على ٧٢٠,٠٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون للقسم العام "ليبي" ٠,١٧ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ٨١,١١ نقطة، فيما تراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٠,١٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٣/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	22/03/99		7 6/8	77154	14007	14007	8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	22/03/99	0.00	8	63147	11	11	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	22/03/99		8 1/8	225	53427	225	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	22/03/99	3.08	8 1/8	3006	83208	3006	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26282	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	22/03/99	0.00	28 2/8	3402	10510	3402	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	22/03/99	0.00	7 9/16	17390	106345	11250	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3770	19/03/99	-2.44	2 9/16	15219	5669	5669	2 8/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4430	17/03/99	0.00	2 15/16	28108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4147	22/03/99	0.00	2 12/16	4785				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	22/03/99	0.00	20/32	62591	113742	914	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	2000	3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3110	22/03/99	0.00	2 1/16	2000	7000	2000	2 1/16	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	19/03/99	0.00	2	6666	106			بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
40487	339.259	1.916.593.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ ٢١/٠١/١٩٩٩ حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/٢٥	١٩٩٩/٦/٢٤	١٧١١	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٧١١	١٢,٣١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٢٥	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٧١١	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	٢٠٠١/٣/٢٢	١٧١١	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠١
٢٠٠١/٣/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٠٦٢٥
لسنتين	٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس باخرتان تنقلان ١٧٩٦٤ طناً، وغادرته اربع. وبقيت في الاحواض ١٣ باخرة.

وينتظر وصول ١٢ باخرة مسافرة بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر	سان لوران	١٦٧٠٩ كسبة	[illegible]
بيزانزيو	رافينا	١٨٦٥ مختلفاً	سي لاين
سيتي اوف تونس	انفير	٢٢٤٠ مختلفاً	ش. بيطار
كوسموس آيس	قناة السويس	سيارات	حكيم – روكز
فريسيان ترايدر	ازمير	٩١٠ مختلفاً	ع. مكاوي
جيفو -٢	بورغاس	٦٠٠ مختلفاً	الجزائري
جماد -٢	طرطوس	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كيليا	ليماسول	٣٧٠ مختلفاً	فرعون
MF ليفانت	بور سعيد	٣٩٠ مختلفاً	كالشيبنغ
نور المصطفى	تريست	٣٩٣ ماشية	ديفينا لاين
بول ريكمرز	مرسين	٧١٠ مختلفاً	كالشيبنغ
روميا	الاسكندرية	١٦٢٥ مختلفاً	سي لاين

البواخر المتوقعة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٢	MSC اليتا	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
الدورة	سلتا انا	١٥٠١٤ محروقات	ماركو

الاسواق الماليه

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٤,٤٤	٢٤٩,٥٨	١٠٢٨,٤١	٨٣٨,٤٢	٠,٨٤	٤٠,٢٥	٧٤٣,٨٩	١٢,٢٤	١٨٢,٠١	٩,٢٨	٩٦٢,٢٧	٩٩٩,٨٦
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٤,٤٤	٢٥١,٥٨	١٠٣٢,٤١	٨٤٢,٤٢	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٤٧,٨٩	١٢,٢٤	١٨٥,٠١	١٠,٢٨	٩٦٧,٢٧	١٠٠٢,٨٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٠٧	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٤٨,٧٩	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٦	٤١٢,٢٤	٢٨٣١,١٠	١١٨,٤٥	٤,٦١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٧	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٧٨,٧٩	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٦	٤١٦,٢٤	٢٨٤١,١٠	١٢٠,٤٥	٥,٦١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٦١	١,٤٥٥٠	١,٠٣١٨	٠,٠١٢٧٧	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٢	٠,٢٥٠٥	١,٦٤٣٠	–
الاورولاند	٠,٩١٧٠	١,٤٩٤٠	٠,٦٢٨٠	٠,٠٠٧٧٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٠٨٦
فرنسا	٦,٠١٢٥	٩,٨٠١٤	٤,١٢٠٠	٠,٠٥٠٩٧	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٩٢٧
المانيا	١,٧٩٢٥	٢,٩٢٢٤	١,٢٢٨٤	٠,٠١٥٢٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٩٠٥
ايطاليا	١٧٧٤,٧٥	٢٨٩٣,٨٣	١٢١٦,٤٢	١٥,٠٤٩	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٨,٨٣
اليابان	١١٧,٩٥	١٩٢,٢٨	٨٠,٨٣	–	٠,٠٦٦٤٧	٦٥,٨٠	١٩,٦٢	١٢٨,٦٩	٧٨,٣٢
سويسرا	١,٤٦٠٠	٢,٣٧٩٠	–	٠,٠١٢٢٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤١	٠,٢٤٢٧	١,٥٩٢١	٠,٩٦٩١
بريطانيا	٠,٦١٠٤	–	٠,٤١٨٥	٠,٠٠٥١٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٤٠٨	٠,١٠١٦	٠,٦٦٦٥	٠,٤٠٤٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٧٥	٠,٦٨٥٣	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٧٩	٠,١٦٦٣	١,٠٩١٣	٠,٦٦٣٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٦٧١,٨٢	اقفال اليوم ٤٠٧٩,٤٧	اقفال اليوم ٦٠٦٠,٥٠	اقفال اليوم ١٦٠١٩,١٠	اقفال اليوم ٤٨٧٠,٤٩
الاقفال السابق ٩٨٩٠,٥١	الاقفال السابق ٤١٩٧,٠٦	الاقفال السابق ٦١٥٢,٨٠	الاقفال السابق ١٦٢٧٨,٧٨	الاقفال السابق ٥٠٣٤,٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45	45 3/4
Aluminum	40	41 3/8
Am Express	121 5/16	122 7/8
Armco	4 3/4	4 3/4
Asarco Inc.	15 1/8	15 11/16
AT et Corp	77 1/2	77 3/8
Atl Richf.	62 15/16	64
Avon Prod.	45 3/4	45 7/8
Bankamerica	69	72 1/2
Boeing	34 1/8	34 7/8
Boise CASC	33 3/4	33 1/4
Bristol My.	59 3/8	61 5/8
Burlington Northern	34 1/16	34 3/8
Caterpillar	45 1/8	46 3/4
Chase Manh.	79 9/16	81 15/16
Chevron	87 3/16	88 7/16
Citigroup	61 1/8	63 5/8
Coca Cola	65 15/16	67 11/16
Colgate	89 1/4	91 1/16
Columbia Gas	49 7/8	51 3/8
Corning Inc	56 1/16	57 3/4
Csx Corp.	36 3/4	37 1/2
Cyprus Amax Min.	12 3/16	12 1/8
Deere	37 5/16	37 15/16
Delta Air Lines	65 3/16	65 1/2
Disney Corp.	33	34 1/4
Eastm Kodak	65 5/8	66 1/4
Estee Lauder -A-	92 1/4	93 1/2
Exxon	72 11/16	73 7/8
Ford	56 7/8	59 9/16
Genl Dynamics	61 3/4	64 1/4
Gilette	61 7/8	62 5/8
Grace	13 1/16	12 5/8
G.T.E. Corp.	57 1/16	59 7/8
Halliburton	37 1/2	38 1/4
Hilton	14 1/2	14 1/2
Honeywell	73 1/2	75 5/8
INA	16 1/16	16 3/16
Inco Ltd.	14	14.3125
Intl Bus	165 3/4	167 3/16
Intl Paper	45 1/4	46 1/2
ITT Bus	46 29/32	45 31/32
Johns.	90 1/2	91 13/16
Kellogg	35 5/16	37 1/8
Litton	54 3/4	54 13/16
Lockheed Martin	38 3/4	39 13/16
Loews	79	80 13/16
Mallinckrodt	26	27 15/16
Merck	82 7/8	86 3/8
Merril Lyn.	85 13/16	89 15/16
Min Mining	71 5/8	72 7/16
Mobil	90 5/16	91 3/4
Monsanto	46 3/4	47 7/16
Morgan	122 3/4	126 7/16
Natl Semiconductor	10 3/16	10 3/8
Navistar	36 1/8	37 7/8
Occ. Petrol.	16 7/8	-
Olin	10 5/8	-
Penny	36 5/16	-
Pepsico	38 13/16	-
Pfizer	139 1/4	-
PG et Corp	32 3/8	-
Pharmacia Up John	58	-
Placer Dome	11.5	-
PolaroidQuaker	20	-
Quaker Oats	54 1/4	-
Schlumberger	56.875	-
Sears Roeb.	43 3/8	-
Sony Corp Adr.	92 7/8	-
Tandy	55 3/4	-
Tenneco	29 5/16	-
Texaco	55 3/16	-
Texas Instr.	91	-
Textron	78	-
Time Warner Inc.	68 5/8	-
Ual	73 9/16	-
Union Carbide	43	-
Union Pacific Corp	50 5/16	-
Unisys	30 1/8	-
Utd Techno.	130	-
US Life Inco Fund	9 11/16	-
Usx Marathon Grp.	26 1/4	-
Usx Steel Grp.	22 7/8	-
Warner Lamb.	67 1/2	-
Xerox	33	-

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.8	12.8
Accor	219.1	229.1
Air Liquide	131	135
Barrick gold sico	16.79	17.05
Anglo Amer. C. S.A.	33.74	33.41
ATT	70	74
Bayer Aktiengesells	34.41	36
BCM	89.1	89.1
BHV	97	98.7
Bic	45.75	47.3
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	205.6	212.3
Carrefour	657.5	662
Casino Guichard-Per	82.4	82.05
Casino Gui Per Adp	50.9	51.5
CFF	14.3	14.77
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranee	87	87.5
Crédit Lyonnais	38.2	38.75
Danone (ex BSN)	220.7	224
DMC	6.24	6.32
Du Pont Nemours	52.6	52.15
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	120	125.2
Eridania Beghin	136	130
Esso	70	70.65
Eurafrance	449	456
Fives-Lille	63.7	60.65
Galeries Lafayette	906	925
General Motors	81.7	82.3
GTM-Entrepose	80	81.8
Hoechst Akt.	39.5	41.85
IBM Corp	152.1	155
ICI Ltd Plc	8.51	8.8
LA Rochette	2.47	2.49
Lafarge	80.5	85.1
Legrand	183	188.1
Legrand ADP	110.2	117.4
Locindus	120.5	120.5
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L'Oreal	575	592
LVMH	235.2	234
Metaleurop	4.35	4.40
Mitsubishi Corp.	5.85	5.95
Mobil Corp.	83	84.6
Moulinex	10.6	10.9
Nicolas	154	154
Nord-Est	26.8	26.1
Norsk Hydro	35.5	34.75
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	467	474
Philips Electronics	70	73.5
Pinault-Printemps-R	140.4	144
Primagaz	64.25	65.1
Procter and Gamble	87.9	85.8
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	47.31	48.91
Saint-Gobain	140.7	144.4
SCOR S.A.	46.8	46.8
S.G.E.	42.2	42.8
Shell Transport	6.1	6.2
Siemens AG	61	61.15
Skis Rossignol	11.84	11.85
Sommer-Allibert	25.7	25.7
Suez Lyon - Des eaux	161.6	164.3
Thomson-CSF	26.4	27.8
Total	106	108.1
Valeo	68.5	71.05
Vallourec	26.15	25.9
Vivendi	228	236.5
Volkswagen AG	56.55	58
Worms (CIE)	13.2	13.15
Zambia Copper Inves	1.21	1.23

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.55	4.61
Allied Zurich	8.1644	8.43
Asda Group Plc	1.5225	1.505
Assoc Brit Food	4.15	4.353
BAA	6.415	6.42
Barclays	17.4388	17.6351
Bass	9.04	9.11
Bice	0.95	0.96613
Blue Circle	3.68	3.65
Boc Group	8.47974	8.54
Boots	8.66	8.69
British Petrol	10.1253	10.0071
British Aerospace	3.9218	3.885
British Airways	4.095	4.2025
British Telecom	9.66	10.14
BTR	2.78	2.7944
Burmah Oil	0.09154	9.12
Cable Wireless	7.3	7.44
Cadbury Schweppes	9.02	9.0816
Centrica	1.1	1.1175
Charter	3.85	3.85
Coats Viyella	0.38	0.39
Commercial Union	9.29	9.52
Cookson Grp Plc	1.46	1.65
Cordiant	1.64	1.46
Courtaulds	1.48	1.52
Diageo	6.705	6.77598
Dixons	13.7108	14.2561
ECC	2.33	2.33
General Electic	5.7024	5.615
GKN	9.55	9.7938
Glaxo	18.6536	18.9551
Granada Grp	12.3173	12.6602
Great Univ. Stores	7.61	7.87
Guard. Ryl. Ex.	3.485	3.525
Hanson	5.245	5.465
HSBC HLDGS	18.62	19.03
ICI	5.55	5.66759
Kingfisher	7.51	7.62
Land Sec PLC	8.05	8.1627
Legal Gen. Grp.	7.0628	7.2748
Lloyds	9.0386	9.3868
Lonrho	-	-
Lucas	2.855	2.87
Marks Spencer	3.7873	3.775
National Power	4.76	4.74
Natwest	14.14	14.09
Pearson Grp	12.59	13.15
P. and O.	8.605	8.17
Pilkington	0.655	0.63
Prudential Corp.	7.7532	7.805
Racal Electronics	3.97	4.055
Rank group	2.2825	2.33
Reed Intl.	5.32	5.42
Reuters	8.37	8.66
Rexam	2.05	2.08
Rio Tinto	8.52	8.4
Rolls Royce	2.57	2.575
Royal Sun	5.45	5.65
Sainsbury	3.73	3.74
Sears	3.55	3.53
Shell	4.05	4.18072
Siebe Plc	2.78	2.7944
Std. Chart. Bank	8.98	9.25
Storehouse	1.24	1.3
T.I. Group.	4.17	4.27
Tarmac	1.05	1.05
Tate and LyleTesco	4	3.95
Tesco	1.66	1.6458
Unit Biscuits	1.795	1.835
Vickers	1.38	1.42
Vodafone Group	10.37	10.5742

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	133	130
Bridgestone Corp	2990	2960
Canon Inc	2750	2900
Fuji Bank	735	750
Fuji Photo Film	4870	5110
Hitachi	887	860
Honda Motor	5430	5350
Jal	369	385
Kirin Brewery	1389	1430
Matsushita E Ind	2190	2240
Mitsubishi Corp	774	779
NEC Corporation	1414	1403
Nihon Kagaku San	290	287
Nip Steel Corp	248	242
Nomura Secs	1440	1375
Pioneer Elec.	2200	2325
Sharp Corp	1193	1210
Sony Corp	11400	11360
Takeda Chem Inds	4730	4870
Sumitomo Corp	755	783
Toshiba Corp	830	833
Toyota Motor Co	3280	3360
Yamanouchi Pharm	3980	3930

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.55	37.65
Bayer AG	35.05	35.50
Bay Mot Werke	633.00	650.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	27.70	28.35
DT Babcock St	43.90	47.20
Dresdner Bank AG	36.70	37.50
RWE-DEA AG	200.00	200.00
Schering AG	111.00	110.60
Siemens AG	61.70	62.00
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	20.30	21.05
Mannesmann AG	114.80	117.55
Preussag AG	474.00	482.00
Thyssen AG	178.50	182.50
Veba AG	51.30	53.90
Volkswagen AG	57.10	57.70
Deutsche Bank AG	49.90	51.70
Linde AG	530.00	536.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤.٧٣	٥.٦٨	٢.٩٠٠٠	٠.٧٣	٢.٩٠٠٠	٠.٠٠٧	٤.٩٣	٢.٩٠٠٠	٢.٩٠٠٠	٢.٩٠٠٠
لشهر	٤.٧٩	٥.٣٤	٢.٩٢٥٠	١.٠٥	٢.٩٢٥٠	٠.٠٠٧	٤.٩٠	٢.٩٢٥٠	٢.٩٢٥٠	٢.٩٢٥٠
لـ٣ اشهر	٤.٨٧	٥.٢٢	٢.٩٢٥٠	١.١١	٢.٩٢٥٠	٠.٠٠٨	٤.٩٠	٢.٩٢٥٠	٢.٩٢٥٠	٢.٩٢٥٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٤	٥.١٢	٢.٨٩٠٠	١.١٨	٢.٨٩٠٠	٠.٠٠٨	٤.٩٠	٢.٨٩٠٠	٢.٨٩٠٠	٢.٨٩٠٠
لسنة	٥.١٨	٥.١٢	٢.٩٦٠٠	١.٢٥	٢.٩٦٠٠	٠.١٠	٥.٠٣	٢.٩٦٠٠	٢.٩٦٠٠	٢.٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٠٩٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.١٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٥٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤.٥٥	٢٨٤.٢٥
الفضة	٥.١١٥٠	٥.٠٦٥٠
البلاتين	٣٧٤.٥٠	٤٧١.٤٥
البلاديوم	٣٥٥.٥٠	٣٦٠.٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٢١.٥٠	١٣٦١.٥٠
الألومينيوم	١٢٤٤.٥٠	١٢٥٢.٠٠
القصدير	٥٤٠٠.٠٠	٥٣٧٥.٠٠
النيكل	٥١٩٥.٠٠	٥١٥٧.٥٠
الزنك	١٠٤٢.٥٠	١٠٢١.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٤.١٠	١٩٦.٥٠
آب	١٨٩.١٠	١٩١.٠٠
تشرين الاول	١٨٨.٣٠	١٨٩.٨٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٠.٠٠	١٧٢٩.٠٠
أيار	١٤٩٠.٠٠	١٤٩٧.٠٠
تموز	١٤٩٩.٠٠	١٥٠٧.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	١١٨٧.٠٠	١١٧٦.٠٠
كاكاو – تموز	١٢٠٩.٠٠	١١٩٩.٠٠
كاكاو – ايلول	١٢٣١.٠٠	١٢٢٤.٠٠
سكر – ايار	٥.٦٠	٥.٥٩
سكر – تموز	٥.٤٤	٥.٤٢
سكر – تشرين الاول	٥.٨٣	٥.٨٠
بن – ايار	١٠٠.٩٥	١٠٠.٧٠
بن – تموز	١٠٢.٧٥	١٠٢.٥٠
بن – ايلول	١٠٤.٦٠	١٠٤.٠٥
قطن – ايار	٦٢.٢٧	٦٢.٦٧
قطن – تموز	٦٢.١٣	٦٢.٤١
قطن – تشرين الاول	٦١.٤٠	٦١.٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	٢٧٢.٧٥	٢٧٢.٠٠
القمح – تموز	٢٨٢.٧٥	٢٧٦.٢٥
القمح – ايلول	٢٩٤.٠٠	٢٨٦.٥٠
الذرة – ايار	٢٢٨.٥٠	٢٢٢.٢٥
الذرة – تموز	٢٣٤.٧٥	٢٣٨.٧٥
الذرة – ايلول	٢٣٩.٧٥	٢٤٣.٥٠
حبوب الصويا – ايار	٤٩٢.٥٠	٤٩٢.٥٠
حبوب الصويا – تموز	٤٩٣.٢٥	٤٩٩.٢٥
حبوب الصويا – ايلول	٥٠٣.٧٥	٥٠٨.٠٠
زيت الصويا – ايار	١٩.٤٣	١٩.١٥
زيت الصويا – تموز	١٩.٧٣	١٩.٤٣
زيت الصويا – ايلول	١٩.٨٧	١٩.٧٣

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يناقش في نيسان اعلان الدولة



شابان فلسطينيان يرفعان علمين وطنيين فوق اشارة مرور تدل الى مستوطنة يهودية في قطاع غزة للاحتجاج على الاستيطان. (رويترز تيليفوتو)

اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سينعقد اواخر نيسان لمناقشة موضوع اعلان الدولة المستقلة.

وقال في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" من مكتبه في عمان: "نحن الآن نرسل دعوات الى اعضاء المجلس لحضور اجتماعه الذي سيعقد في الاسبوع الاخير من شهر نيسان". واضاف: "اعتقد ان الاجتماع سيعقد قبل عشرة ايام من يوم الرابع من ايار وهو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية". واوضح ان المجلس المركزي سيبحث في "موضوع اعلان دستور فلسطيني" يحل محل "الميثاق الوطني الفلسطيني الذي عدّل" اواسط عام ١٩٩٦.

وقال مسؤول فلسطيني بارز طلب عدم ذكر اسمه: "سيتخذ المجلس المركزي قرارا بتأليف لجنة تكون مهمتها الاعداد لدستور دولة فلسطين وسيعرض مشروع الدستور على المجلس الوطني لاقراره". واشار الى ان هذه "الخطوة ستكون في اطار خطوات تتخذها القيادة الفلسطينية عشية الرابع من ايار لتجسيد السيادة على الارض الفلسطينية".

ويتمتع المجلس المركزي بصلاحية اتخاذ القرارات السياسية التي تعود الى المجلس الوطني في الفترة الفاصلة بين انعقاد دوراته، وهو يضم ١٢٤ عضوا يمثلون كل فصائل منظمة التحرير الى شخصيات مستقلة ومندوبين للهيئات النقابية والاجتماعية.

وفي القاهرة اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ضرورة ممارسة الفلسطينيين السيادة في اطار دولة مستقلة اعتبارا من ٤ ايار، موعد انتهاء الفترة الانتقالية للحكم الذاتي.

مستحقات العمال

من جهة اخرى، طالب وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة اسرائيل بالاسراع في دفع مستحقات العمال الفلسطينيين وفوائدها المتأخرة والتي تقدر بمليارات الدولارات. وقال في مؤتمر صحافي: "هناك مستحقات للعمال الفلسطينيين لدى اسرائيل وتسبق قيام الدولة الفلسطينية تقدر بمليارات الدولارات، ولم تحولها حتى الآن متذرعة باننا لم نصدر التشريع الاجتماعي الخاص بذلك". واتهم "الحكومة الاسرائيلية بعرقلة المخططات التنموية في مناطق السلطة الفلسطينية والتي من شأنها تخفيف حدة البطالة المتفاقمة"، مشدداً على ان "نسبة البطالة في مناطق السلطة الفلسطينية تزيد عن ٢٠ في المئة في الظروف الطبيعية ويمكن ان تزيد الى معدلات اعلى بكثير في حالات الاغلاق التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية".

في غضون ذلك، صرح مدير أمن المعابر في السلطة الفلسطينية سليم ابو صفية ان اسرائيل اغلقت منذ الاثنين المعبر التجاري الوحيد بين قطاع غزة واسرائيل امام التجار الفلسطينيين ومنعتهم من تصدير منتجاتهم بحجة انهم يرفضون دفع الرسوم الجديدة التي فرضتها سلطة المطارات والموانئ الاسرائيلية. وقال ان "اسرائيل قررت مضاعفة الرسوم التي كان التجار الفلسطينيون يدفعونها عن كل شاحنة بضائع من ٢٠٠ شيقل الى ٦٠٠ شيقل وهو امر نرفضه".

اتهام لعرفات

ونشرت اسرائيل لائحة باسماء فلسطينيين قالت انهم متورطون في قتل اميركيين ويتجولون بحرية في اراضي الحكم الذاتي، قبل ساعات من لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون. وعدد البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اسماء عشرة فلسطينيين متورطين في قتل او محاولة قتل اميركيين. وقال ان بين هؤلاء سبعة يتجولون بحرية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي في خرق للاتفاقات المعقودة مع اسرائيل والتي تنص على توقيفهم وسجنهم.

ويتصدر اللائحة محمد ضيف الذي تقول اسرائيل انه يقود الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، ونافذ محمد صبيح الذي قال البيان انه خطط لسلسلة هجمات انتحارية عام ١٩٩٦ ويعمل حالياً في صفوف قوى الامن الفلسطينية.

ومع ذلك، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو شكر قبل ثلاثة اسابيع لعرفات مساهمته في احباط عملية لـ"حماس" ضد اسرائيل.

وفي بيت ايل اتهمت محكمة عسكرية اسرائيلية ياسر رجوب شقيق رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل رجوب، بأنه عضو في خلية لـ"حماس" شارك اثنان من افرادها في هجمات استهدفت اسرائيليين.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

منظمة العفو الدولية تنتقد السجل الاميركي في حقوق الانسان

جنيف – رويترز – أعلنت منظمة العفو الدولية انها ستنتقد الولايات المتحدة والجزائر وتركيا وكمبوديا في تقريرها الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المجتمعة في جنيف.

وقال الامين العام للمنظمة التي تتخذ لندن مقراً لها بيار ساني، وهو سنغالي، ان سجل الولايات المتحدة ملطخ "على رغم مزاعمها عن قيادتها المجتمع الدولي".

وأضاف أنها "فشلت في توفير الحقوق الاساسية للجميع، وأن انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة مستمرة ومنتشرة ويبدو انها تؤثر بشكل متفاوت على جماعات الاقليات العرقية والطائفية".

ورفضت المندوبة الاميركية في اللجنة الدولية نانسي روبن هذه الاتهامات.

وأكد ساني ان سوء معاملة المعتقلين ووحشية الشرطة أمر شائع في الولايات المتحدة وأن "طالبي حق اللجوء السياسي يعتقلون بشكل متزايد من دون مراجعة قانونية ويزج بهم عادة في السجون مع المجرمين".

ولاحظ أن "تنفيذ عقوبة الاعدام لا يفي بالحد الادنى من المعايير الدولية".

وتوقع محامون مدافعون عن حقوق الانسان في جنيف ان يثير تقرير منظمة العفو الدولية التي ترصد انتقادات واسعة النطاق في اوروبا لحالات اعدام شهدتها الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة عاصفة كبيرة في واشنطن وخصوصاً في الكونغرس.

أخفق في استغلال جولته لأغراض انتخابية

نتنياهو بحث مع شيفارد نادزه في أنابيب النفط من بحر قزوين

تعمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه، في محادثات أجرياها في تبيليسي، تعزيز علاقات التعاون بين بلديهما.

وقال نتنياهو خلال زيارة قصيرة لجورجيا، مبرزاً اهمية الموقع الجغرافي للجمهورية السوفياتية السابقة: "ترى اسرائيل امكانات في جورجيا". وأوضح انه وشيفاردنادزه بحثا في مشروع خط انابيب، يتوقع ان يمتد من باكو في اذربيجان وميناء جيهان التركي عبر أراضي جورجيا لنقل نفط بحر قزوين. وأكد ان الجانبين سيبحثان في المشروع تفصيلاً في مرحلة لاحقة. وأضاف: "أي امدادات اضافية من موارد الطاقة في العالم امر يجد دائماً الترحيب في اسرائيل". وأشار الى انه ليس سراً ان اسرائيل لا تريد الاعتماد على امدادات من الشرق الاوسط.

وكان نتنياهو وصل الى جورجيا من موسكو بعدما أجرى محادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف. وقبل ذلك أجرى محادثات الاحد في أوكرانيا.

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية ان محاولة نتنياهو استغلال عودته من جولته لاغراض انتخابية باءت بالفشل، ذلك انه لم يتمكن لدى عودته من ان يستقبل في مطار بن غوريون في تل ابيب ٦٢ مهاجراً روسيا كان يفترض ان يصلوا من موسكو في الوقت ذاته. وصرح الناطق باسمه افيف بوشينسكي ان الطائرة التي كانت تنقل هؤلاء تأخرت لاسباب "فنية". وأوضحت الاذاعة ان رئيس الوزراء كان يأمل في التقاط صور مع المهاجرين لحملته الانتخابية تمهيداً للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ أيار والتي رشح نفسه فيها لولاية جديدة من اربع سنوات.

وعاد مع نتنياهو ثمانية مهاجرين من جورجيا نقلهم على متن طائرته في تبيليسي. وكان الثمانية هددوا في اللحظة الاخيرة بعدم ركوب الطائرة من دون امتعتهم.

وندد وزير الهجرة والاستيعاب يولي ايدلشتاين بـ"الاحتفال الغريب" الذي كان نتنياهو يعتزم تنظيمه في مطار بن غوريون "قبل أقل من شهرين من موعد الانتخابات" وقال: "من الافضل ان يحرّك رئيس الوزراء القروض الضرورية لاستيعاب المهاجرين"، مؤكداً ان نتنياهو "لا يشعر الا بالازدراء حيال المهاجرين الجدد".

ويذكر ان ايدلشتاين عضو في حزب "اسرائيل بعليا" لليهود الروس الذي يحتل سبعة مقاعد في الكنيست ويشارك في الائتلاف الحكومي. كذلك وجهت انتقادات الى رئيس الوزراء، للطابع "الانتخابي" الذي طغى على جولته.

وجاء في بيان اصدره مكتب نتنياهو ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف على غرار الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه اعربا عن أملهما في فوز نتنياهو في الانتخابات المقبلة.

واعتبر احد زعماء حزب الوسط المعارض روني ميلو ان "وضع نتنياهو يعتبر ميؤوساً منه فعلاً، كي يرى انه في حاجة الى دعم بريماكوف".

وقبل جولته اتهمت الصحف الاسرائيلية نتنياهو بتنظيم جولته في هذه الفترة ليستخدمها سلاحاً في الحملة الانتخابية لدى ٨٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق وصلوا الى اسرائيل قبل نحو ١٠ سنين.

(رويترز، و ص ف)

الجيش الاسرائيلي بدأ ترحيل البدو

نيتزانا (اسرائيل) – وص ف – أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي بدأ أمس ترحيل مئات البدو الذين تسللوا من مصر الى الدولة العبرية قبل نحو اسبوع.

وقالت ان هذه العملية التي تجرى عند معبر نيتزانا الحدودي في جنوب اسرائيل بدأت بهدوء في ظل تعزيزات كبيرة من الجيش والشرطة.

وكان الجيش قد اعلن هذه المنطقة "عسكرية مغلقة" لمنع اقتراب الصحافيين والبدو الاسرائيليين الذين جاؤوا للاحتجاج على الابعاد.

وكان بدو قبيلة العزازمة قد تسللوا الى اسرائيل ليل ١٤ – ١٥ اذار من شبه جزيرة سيناء قبالة مستوطنة كتسيعوت في شمال صحراء النقب. واكدوا انهم فرّوا من مصر خشية اقدام قبيلة العطايا على اعمال ثأرية بعدما قتل العزازمة اثنين من افرادها.

عملية كبيرة للجيش الجزائري وغداً بدء الحملة الانتخابية الرئاسية

نشرت صحيفة "لوماتان" الجزائرية أمس ان القوات الحكومية نفذت عملية كبيرة على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة وطاردت اسلاميين متشددين قتلوا ١٦ جندياً في مكمن، الامر الذي اعتبر أكبر خسارة في الارواح في صفوف الجيش هذه السنة.

وأوضحت ان آلاف الجنود تدعمهم طائرات هليكوبتر ومدفعية شنوا هجوما على مناطق ادغال في بويرة والاخضرية وبرج منايل وان القوات الخاصة المشاركة في العملية قتلت ٢٢ اسلامياً في منطقة بويرة و١٦ في الاخضرية وثمانية في برج منايل في الايام الثلاثة الأخيرة.

ويعتقد ان المتشددين اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي شنت هجمات على القوات الحكومية انطلاقاً من معاقلها في المنطقة خلال الاشهر الـ١٩ الأخيرة.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت العملية مستمرة، كما لم تؤكد أي جهة مستقلة صحة معلوماتها، في حين قالت صحيفة "العلم السياسي" ان القوات الحكومية تحاصر نحو ٢٠٠ اسلامي متشدد في الاخضرية.

الانتخابات الرئاسية

ويبدأ المرشحون للانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان، غداً الخميس الحملة الانتخابية الرسمية.

وسيقوم المرشحون المتنافسون بسلسلة جولات ويشاركون في مهرجانات شعبية لكسب تأييد الناخبين المشغولين بصعوبات الحياة اليومية أكثر منهم بالنقاش السياسي.

وخصصت وزارة الداخلية نحو ١٤٠٠ صالة وملاعب رياضية لاقامة هذه المهرجانات في ولايات البلاد الـ٤٨.

ويخشى ان يسود العنف، الذي تصاعد في الفترة الاخيرة، الحملات الانتخابية.

وتنوي حركة مجتمع السلم "حماس" تنظيم مسيرة في العاصمة غداً احتجاجا على رفض المجلس الدستوري ترشيح زعيمها الشيخ محفوظ نحناح للرئاسة.

ووجّه اتحاد الكتاب الجزائريين رسالة الى الرئيس المقبل طالبه فيها بعدم تهميش الثقافة والمثقفين.

وتسلم المرشحون السبعة للانتخابات الرئاسية نسخاً من الرسالة التي دعت الرئيس الذي سيقود البلاد الى القرن الـ٢١ الى "اعادة الاعتبار الى الذكاء الخلاق والابداع القادر على قيادة المجتمع في كل المجالات".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

نصف الفرنسيين يرون "الكثير من العرب" في فرنسا!

باريس – و ص ف – أظهر استطلاع للرأي ورد في التقرير السنوي عن العنصرية وكراهية الاجانب الذي تصدره الهيئة الفرنسية الاستشارية لحقوق الانسان ان ٥١ في المئة من الفرنسيين، يرون ان هناك "الكثير من العرب" في فرنسا، في حين يرى ٣٠ في المئة ان هناك "الكثير من السود" و٢٤ في المئة "الكثير من الآسيويين".

وقالت الهيئة التي تنظم استطلاع رأي سنوياً تحت عنوان "الفرنسيون ومكافحة العنصرية"، ان الفرنسيين "متسامحون جداً حيال التصريحات العنصرية على رغم انهم اكثر تشدداً حيال التمييز العنصري".

واذا كان ٤٢ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم رأوا وجوب التنديد بالتصريحات العنصرية، فان ٣٢ في المئة قالوا ان التنديد يجب ان يكون معتدلاً.

طهران دعت الى تظاهرة "البراءة من المشركين"

خاتمي يزور السعودية بعد الحج ويأمل في تعاون استراتيجي معها

جددت طهران دعوة الحجاج الى المشاركة في تظاهرة "البراءة من المشركين" التقليدية المعادية للولايات المتحدة واسرائيل خلال موسم الحج في مكة. وصدرت هذه الدعوة على رغم تحسن العلاقات بين ايران والمملكة العربية السعودية.

وأمل الرئيس الايراني محمد خاتمي، الذي يعتزم زيارة المملكة بعد انتهاء موسم الحج في نهاية آذار الجاري، في علاقات استراتيجية اوثق بين البلدين، في رسالتين بعث بهما الاثنين الى الملك فهد بن عبد العزيز والى ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري شهرودي الذي نقل الرسالتين "رضا الرئيس عن الانفراج الذي شهدته اسعار النفط وتقديره العميق لتعاون الزعماء السعوديين في هذا الخصوص". وقال: "أعرب الرئيس في رسالته عن أمله في مزيد من هذا التعاون الاستراتيجي بين الدولتين في المستقبل نظرا الى ان مثل هذا التعاون بين الدول المنتجة للنفط بهدف الحفاظ على توازن العرض والطلب سيضمن مصالح شعوبنا".

ولم يحدد السفير موعدا لزيارة خاتمي التي ستكون الاولى يقوم بها رئيس ايراني للسعودية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وكانت صحيفة "طهران تايمس" نشرت الاسبوع الماضي ان خاتمي الغى زيارته بسبب غضب ايران مما وصفته بتأييد الرياض للامارات العربية المتحدة في النزاع على الجزر الثلاث في الخليج.

في غضون ذلك، دعا رئيس بعثة الحج الايرانية محمد مهدي ريشهري حجاج الدول الاخرى الى المشاركة في تظاهرة "البراءة من المشركين" في مكة. وقال ان "البراءة من المشركين من الطقوس المكملة لمناسك الحج وان على الجميع المساهمة في اقامة هذا الحشد بشكل مشرف".

وتسببت تظاهرة مماثلة عام ١٩٨٧ بمواجهة بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية فقتل من الحجاج ٤٠٢ غالبيتهم من الايرانيين.

الى ذلك، افادت "ارنا" ان ٤٠٠ ايراني لا يزالون ينتظرون للحصول على تأشيرات دخول الى السعودية من اجل أداء مناسك الحج التي تبدأ غدا الخميس.

● في الخرطوم قالت صحيفة "الانباء" الرسمية ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير توجه امس الى السعودية لاداء فريضة الحج في أول زيارة له للمملكة منذ سنوات عدة.

● في واشنطن بدأ سبعة الاف مسلم اميركي بالتوجه الى مكة لأداء شعائر الحج. وقال مدير مجلس المسلمين الاميركيين علي ابو زقزوق "انها تجربة روحية تحملنا بعيدا عن ساعات الازدحام الى حياة التأمل والصلاة والتضرع".

(رويترز، و ص ف)

ياسين أجرى محادثات اقتصادية في تركيا

تشيتين أكد فتح صفحة جديدة في العلاقات بين أنقرة ودمشق

أكد رئيس مجلس النواب التركي حكمت تشيتين الذي يتولى الرئاسة التركية بالوكالة لدى استقباله نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ان الخلاف بين انقرة ودمشق الذي تصاعد أواخر العام الماضي بسبب "حزب العمال الكردستاني" قد انتهى وان مرحلة جديدة من العلاقات بدأت.

ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان ثمة مجالات وامكانات كبيرة لتعزيز التعاون بين البلدين وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وكانت العلاقات بين سوريا وتركيا تدهورت أواخر العام الماضي، بعدما اتهمت انقرة دمشق بتقديم الدعم الى "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حرباً لاقامة حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا، وهددت باستخدام القوة العسكرية، اذا لم يتوقف هذا الدعم. الا ان الخلاف انتهى بتوقيع البلدين اتفاقاً أمنياً في مدينة اضنة التركية في ٢٠ تشرين الاول يعتبر بموجبه "حزب العمال الكردستاني" حزباً محظوراً وغير شرعي في سوريا حيث لا يحظى باي دعم.

وقال تشيتين ان "تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، هو لمصلحة الشعبين والدولتين". وأضاف: "ان الفترة الماضية التي اتسمت ببعض الصعوبات والتوتر في العلاقات الثنائية بين البلدين قد ازالها اتفاق اضنة (...) وهذا الاتفاق فتح مرحلة جديدة بين البلدين من شأنها ان تساهم في تطوير العلاقات بينهما". وذكّر بان "العلاقات التاريخية بين سوريا وتركيا ترتكز على روابط لا تعد ولا تحصى، وان ثمة امكانات للتعاون التجاري والاقتصادي، الى امكانات للتعاون السياحي بين البلدين (...) ونحن واثقون تماماً من ان تطوير هذه العلاقات على أساس حسن الجوار والاستفادة من الامكانات المتاحة، يصبان في خدمة الشعبين ويساهمان ايجاباً في تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة". ورأى ان زيارة الوفد السوري، وهو ارفع وفد يزور تركيا منذ انتهاء الخلاف، سيساهم بفاعلية في تطوير العلاقات القائمة بين البلدين.

وصرح نائب رئيس الوزراء التركي حكمت اولوغباي بعد محادثات مع ياسين: "لقد قررنا مواصلة الاعمال المشتركة لتشجيع العلاقات التجارية والاقتصادية. وثمة طاقات مهمة في هذا المجال". واوضح ان البلدين يعتزمان توقيع اتفاق لتجنب الازدواج الضريبي ولتشجيع الاستثمارات.

وكانت مصادر رسمية تركية أفادت ان ياسين سيبحث مع المسؤولين الاتراك في سبل تعزيز التعاون الثنائي، وخصوصاً في المجالات الاقتصادية وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وانه سيعرض تزويد تركيا غازاً طبيعياً سورياً للاستهلاك المحلي. ولم تتوافر معلومات عن نتائج المحادثات في هذا الصدد.

وغادر الوفد السوري تركيا عائداً الى سوريا بعد زيارته التي استمرت يومين بناء على دعوة من المسؤولين الاتراك.

(رويترز، و ص ف)

اذربيجان سلمت مصر اسلامياً متشدداً

القاهرة – رويترز – قال المسؤول في مركز "المرصد الاسلامي" ياسر السري المقيم في لندن أمس ان اذربيجان سلمت مصر متشدداً اسلامياً مطلوباً.

وأوضح ان ايهاب محمد عبدالله صقر (٣٤ عاماً) سلم الى مصر في بداية السنة. وأضاف ان السلطات المصرية "تعذب صقر لاجباره على الاعتراف بجرائم لم يرتكبها"، مشيراً الى ان اسم صقر لم يرد في أي مذكرات توقيف قضائية ولم تقدم اي أسباب لاعتقاله.

ووردت أنباء عن ان الكويت وألبانيا وجنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية والاكوادور وغيرها سلمت القاهرة متشددين في الأشهرة الأخيرة.

والسري نفسه فار من حكم بالاعدام أصدرته محكمة عسكرية عام ١٩٩٣، بعدما دين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي، الامر الذي ينفيه السري.

اجراءات يمنية حازمة لضبط الامن

عدن – وص ف – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الحكومة اليمنية تبنت الاثنين سلسلة اجراءات "حازمة ورادعة" حفاظاً على أمن البلاد واستقرارها. وأوضحت أن مجلس الوزراء اقر في اجتماع استثنائي برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح "اتخاذ اجراءات حازمة ورادعة والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بالامن والاستقرار في الوطن".

في غضون ذلك، أعلن مصدر ديبلوماسي اميركي ان ٣٥ خبيراً أميركياً في نزع الالغام عادوا الى اليمن أخيراً بعد غياب استمر ثلاثة أشهر اثر تلقيهم تهديدات.

وفي الكويت، صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان نظيره اليمني عبد القادر باجمال سيزور الكويت بعد عيد الاضحى في اطار تحسين العلاقات بين البلدين.

واشنطن تشكّك في وعد طرابلس بتسليم الليبيين قبل ٦ نيسان

شككت واشنطن مساء أمس في الوعد الذي قطعته طرابلس بتسليم الليبيين المشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي لمحاكمتهما في هولندا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي "نظراً الى تجاربنا السابقة يبدو التفاؤل المسبق بذلك تهوراً".

وكانت طرابلس اكدت الجمعة انها ستسلم المشتبه فيهما قبل السادس من نيسان ليحاكما في هولندا بعد وساطة قام بها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان في ختام مساع استمرت بضعة أشهر.

وقال الناطق الاميركي ان بلاده لن تقتنع بجدية ليبيا ما لم يصل الرجلان الى الاراضي الهولندية. وأضاف "انه الشيء الوحيد الذي ننتظره"، مكرراً تصريحات ادلى بها في نهاية الاسبوع الماضي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

لكن فولي اقرّ بانها المرة الاولى تحدد طرابلس موعدا لتسليم المشتبه فيهما و"ان هذا ما نسعى اليه بالتحديد أي تسليم المشتبه فيهما في السادس من نيسان أو قبل ذلك".

وكان الاعتداء على طائرة الركاب الاميركية التي انفجرت فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨، أوقع ٢٧٠ قتيلاً.

في غضون ذلك، أوضح الرئيس الافريقي الجنوبي في كيب تاون أن تسليم المشتبه فيهما غير مشروط وقال أنه "يمكن مناقشة الامور الملازمة على حدة، لكن التسليم غير مشروط".

وبث التلفزيون الليبي أن رئيس مالاوي باكيلي مولوزي ورئيس غامبيا يحيى جامح اتصلا هاتفياً بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مهنئين بالانفراج في قضية لوكربي، وأشاد رئيسا الدولتين بالجهود التي بذلها مانديلا والسعودية".

وكان كل من الرئيس التشادي ادريس ديبي ورئيس جمهورية افريقيا الوسطى فليكس باتاسي، هنأا الزعيم الليبي السبت الماضي.

(و ص ف، أب)

اخبار عربية قصيرة

الجزائر ترعى مصالح سوريا والعراق

دمشق – أب – صرّح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لصحيفة "يوميوري شيمبون" ان حكومتي سوريا والعراق قررتا بعد ١٩ سنة من قطع العلاقات الديبلوماسية بينهما اقامة مكاتب لرعاية مصالح البلدين في السفارتين الجزائريتين في بغداد ودمشق.

وأوضح أن الجانبين توصلا الى هذا الاتفاق خلال زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدمشق في شباط. ولم يحدد موعداً لتنفيذه.

الجامعة العربية ستدفع رواتب شباط وآذار

القاهرة – وص ف، أ ش أ – أفاد مصدر في جامعة الدول العربية ان الجامعة ستتمكن من دفع رواتب موظفيها لشهري شباط واذار بعدما سددت دولة الامارات العربية المتحدة مساهمتها في الموازنة لسنة ١٩٩٩.

والامارات هي الدولة الثالثة بعد مصر والبحرين تسدد حصتها كاملة، أي ما نسبته ٦,٥ في المئة من موازنة الجامعة البالغة ٢٧,٦ مليون دولار.

وأوضح المصدر ان الكويت سددت أيضاً مبلغ مليون دولار من حصتها البالغة ٣,٨ ملايين دولار (١٣,٨ في المئة من الموازنة).

ومنذ بداية التسعينات لم يسدد الاعضاء الـ٢٢ سوى ٧٣ في المئة من قيمة الموازنة. وأعربت دول مثل لبنان وسلطنة عمان عن أملها في تقليص حصتها البالغة اثنين في المئة من الموازنة، والتي تدفع نصفها، في حين توقف العراق والصومال عن تسديد حصتيهما.

وقد سدد لبنان وعمان أمس حصتيهما البالغة ٢٧٦ الف دولار، أي واحداً في المئة من الموازنة.

وأشار المصدر الى ان قضية "المتأخرات المتراكمة على الدول الاعضاء والمقدرة بنحو ٩١ مليون دولار" ستناقش في اجتماع تعقده لجنة الشؤون المالية والادارية في الجامعة في حزيران.

أمير قطر يزور الاردن

الدوحة – وص ف – افادت وكالة الانباء القطرية ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجه أمس الى الاردن في "زيارة اخوية" تستغرق يومين يرافقه فيها وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وسيلتقي الملك عبدالله.

ويشار الى ان العلاقات بين قطر والاردن جيدة. وكان امير قطر زار عمان في كانون الثاني الماضي للمشاركة في استقبال الملك حسين لدى عودته الى الاردن بعد غياب استمر ستة أشهر في الولايات المتحدة للعلاج من السرطان. وفي وقت لاحق مثل ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني بلاده في مراسم تشييع العاهل الاردني الراحل.

السفارة الاميركية في دمشق تعاود التأشيرات

دمشق – أ ب – اعلنت السفارة الاميركية في دمشق أنها ستعاود تقديم كل خدماتها القنصلية للسوريين ومنها منح التأشيرات السياحية ابتداء من ٥ نيسان.

ويذكر أن هذه الخدمات علّقت أكثر من ثلاثة أشهر بعد مهاجمة متظاهرين مبنى السفارتين الاميركية والبريطانية في العاصمة السورية.

وكانت السفارة عاودت في كانون الثاني منح تأشيرات الهجرة.

وأوضحت السفارة أنها بدأت تستقبل طلبات تحديد موعد المقابلات من اجل التأشيرات السياحية والتجارية والدراسية.

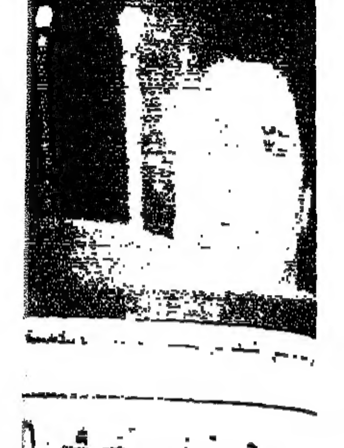
هليكوبتر أميركية تحطمت في الخليج

المنامة – وص ف – أعلن الاسطول الاميركي الخامس ان طائرة هليكوبتر من طراز "سي هوك" تابعة للبحرية الاميركية تحطمت في وسط الخليج أمس واصيب افراد طاقمها الاربعة بجروح طفيفة.

وأوضح بيان اصدرته قيادة الاسطول أن قائدي الطائرة ومساعديهما انقذوا بواسطة هليكوبتر اقلعت من حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي تبحر في الخليج ونقلوا الى البحرين.

وادخل أحد افراد طاقم الطائرة المتحطمة المستشفى، لكن جروح الرجال الاربعة اعتبرت طفيفة.

وأشار البيان الى ان الحادث وقع بينما كانت الهليكوبتر تقوم بعملية روتينية. واضاف ان تحقيقاً فتح لتحديد اسبابه.



واشنطن وباريس ولندن وبون تدعم وموسكو تحذّر

فشل هولبروك يطلق العدّ العكسي للضربات ومصادر أطلسية تتوقّع أن تبدأ اليوم

بدا أمس ان العد العكسي لشن ضربات جوية على أهداف صربية بدأ مع اعلان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك فشل مهمته في بلغراد، حيث سعى الى اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بقبول اتفاق السلام لاقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية، وتأكيد واشنطن وباريس ولندن وبون استعدادهما لتدخل عسكري. وفيما توقعت مصادر ديبلوماسية في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل الشروع في الضربات اليوم، تنتظر واشنطن زيارة رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الذي كرر معارضة بلاده "الحازمة" لأي عمل عسكري.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان "هولبروك التقى مجددا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لساعات عدة. ولم يحدث اي تقدم في المناقشات، وما لم يطرأ تغيير جذري على مواقف الرئيس اليوغوسلافي فان هولبروك ينوي مغادرة بلغراد في الساعات المقبلة (...) ولكن لا استطيع ان أقول لكم ان ثمة توقعات قوية انه قد يغير موقفه".

وأكد مسؤول آخر في الادارة الاميركية رفض ذكر اسمه "اننا غير متفائلين".

وأوضح لوكهارت ان هولبروك عرض خلال مناقشاته مع المسؤولين اليوغوسلاف الاثنين والثلثاء "أسباباً لا يمكن ردها من أجل حل سياسي ووقف العنف". كما حذر ميلوسيفيتش من "ان تعنته سيؤدي الى تدخل سريع وفعال لحلف شمال الاطلسي".

واستمرت جولة المحادثات الثنائية بين الرجلين نحو ثلاث ساعات وكانت الجولة الاولى الاثنين استمرت لاربع ساعات. ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون لاحقا عن هولبروك ان "محادثاته لم تفض الى أي نتيجة. والوضع اسوأ مما كان منذ بدأنا مساعينا". وأشار الى انه سيتوجه "الى بروكسيل قبل ان أعود الى واشنطن".

ورفض الخوض في عواقب انهيار المحادثات، ملاحظاً انه لا تزال ثمة فرصة ضئيلة أمام بلغراد لتغيير موقفهما. وقال ان "الاتصالات مفتوحة دائما حتى في أوقات الصراع" وان لدى ميلوسيفيتش أرقام هواتف الوسطاء الرئيسيين بما فيها رقم الهاتف الخاص به.

● في واشنطن، بحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع اعضاء ادارته في الوضع في كوسوفو والتقى زعماء الكونغرس طالباً منهم ان يدعموا أي تدخل عسكري محتمل. وعقد هذا اللقاء بعدما بدأ مجلس الشيوخ مساء الاثنين مناقشات في شأن مشاركة عسكرية اميركية في اطار حلف شمال الاطلسي. ويذكر ان الجمهوريين يشكلون غالبية في مجلس الشيوخ إذ يشغلون ٥٥ مقعداً في مقابل ٤٥ للديموقراطيين، لكن الجانبين مختلفان على الموقف الذي ينبغي اتخاذه لمواجهة بلغراد. وكانت واشنطن شددت على ان محادثات هولبروك هي محاولة أخيرة لحمل الصرب على وقف مجوم على الباز كوسوفو وقبول اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. وحذرت وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي بلغراد من ان عدم الاذعان سيؤدي الى ضربات جوية لأهداف صربية.

● في بون، قال المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان مهمة هولبروك "لم تحقق نجاحا على ما يبدو" وحمل ميلوسيفيتش تبعة هذا الفشل واصفا موقفه بانه "غير مقبول البتة". وأضاف: "ليس لنا من خيار" سوى "تفعيل الوسائل التي اعددناها" لتحاشي كارثة انسانية. وأكد امام الصحافيين ان حلف شمال الاطلسي "مستعد لشن غارات جوية" وان عواقبها "سيتحمل مسؤوليتها ميلوسيفيتش وحده".

● في باريس، أبلغ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الى الجمعية الوطنية الفرنسية انه "اذا بدا ان كل وسائل اقناع سلطات بلغراد بوقف عمليات القمع التي تقوم بها وبالانضمام الى اتفاق رامبوييه ببعدها السياسي وبشقها العسكري قد استنفدت، فان فرنسا مصممة على المشاركة بشكل كامل في العمل العسكري اذا كان لا بد منه. وذلك يعني مشاركة قوات فرنسية وقوات اوروبية". وقال ان "ميلوسيفيتش لا يظهر أي علامة انفتاح ولا يزال يرفض الانضمام الى اطار التسوية الذي أعد في رامبوييه وهو الاطار السياسي الذي بات مقبولا (...) لدى الباز كوسوفو"، وخلص الى انه "لم يعد بعيداً الوقت الذي علينا فيه ان نستخلص نتائج هذا الوضع على النحو الذي حذرت فيه الاسرة الدولية دائما وبشكل واضح سلطات بلغراد (...) اننا الآن في المرحلة النهائية".

● في لندن، أبدى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امام مجلس العموم استعداد بريطانيا "للتدخل الى جانب حلفائها" في حلف شمال الاطلسي ضد أهداف صربية، الا انه ترك الباب مفتوحا لحل وسط قد يطرأ في اللحظة الاخيرة. وقال: "اذا لم يطرأ أي تغيير في موقف ميلوسيفيتش فان بريطانيا مستعدة للتدخل لتحاشي حصول كارثة انسانية"، مضيفا ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي "موحدة" في تصميمها. واوضح انه اذا تقرر توجيه ضربات عسكرية فان "هدفها الاول" سيكون ايقاف القمع الصربي في كوسوفو وستستهدف كذلك القدرات العسكرية الصربية.

موسكو

في شانون (ايرلندا) جدد بريماكوف اثر لقائه رئيس الوزراء الايرلندي برتي أهيرن "معارضة موسكو الحازمة" لأي ضربات يوجهها حلف شمال الاطلسي. ورأى ان "هذا غير منطقي. اننا نعارض ذلك بحزم (...) اننا نعتقد ان كل الامكانات السياسية لم تستنفد". ونبه الى ان تمديد الحلف بضرب بلد لم يرتكب أي اعتداء خارج حدوده "يقلب طبيعة النظام العالمي الموروث بعد الحرب العالمية الثانية (...) قد يخطر على بال احد آنذاك ان يرغب في ضرب تركيا لانها لم تحل مشكلة الاكراد (...) أو اسبانيا بسبب مشكلة الباسك".

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نسبت الى مصادر روسية ان بريماكوف، الذي غادر ايرلندا الى واشنطن، سيقطع زيارته للولايات المتحدة اذا وجه الحلف ضربات الى يوغوسلافيا. وان الاميركيين تبلغوا هذا "الموقف الحازم" من موسكو.

بلغراد

● في بلغراد، حض الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش البرلمان على التصويت ضد نشر أي قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو قائلاً: "اطلب من البرلمان عدم اطالة المناقشات واعطاء رد واضح وحاسم برفض أي قوات أجنبية اذ ينبغي ان ندرك ان وجود قوات اطلسية يعني ضياع الدولة الصربية".

وقرر الرئيس اليوغوسلافي تغيير رئيس ادارة الامن في هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي. ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية عن المكتب العسكري للرئيس انه "صادق على مرسوم بتعيين الجنرال جيزا فاركاس رئيسا لادارة الامن في هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي" وعين "رئيس الادارة السابق الجنرال الكسندر ديمتريفيتش نائبا للوزير للشؤون السياسية في وزارة الدفاع الاتحادية".

الوضع الميداني

وفي بريستينا، أفاد مركز الاعلام الالباني ان المعارك تواصلت في شمال كوسوفو لليوم الرابع على التوالي وان "بعض القرى الواقعة عند منحدر جبل سيكافيتشا المطل على طريق بريستينا – فوسيترن تعرضت للقصف" وان "تعزيزات صربية مهمة" ارسلت الى هذه المنطقة. وكان المركز اعلن سابقا ان ١١ شخصا بينهم مدني صربي قتلوا في حوادث متفرقة في كوسوفو. وتأتي هذه الحوادث غداة اعتداء اسفر عن مقتل اربعة شرطيين صرب الاحد في بريستينا. وقد أدى تصعيد التوتر في بريستينا التي كانت حتى الآن مستبعدة عموما عن النزاعات التي تشهدها الارياف عادة، الى اشاعة اجواء حرب في المدينة.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان بريستينا كانت تبدو مساء الاثنين كأنها "مدينة أشباح". وقال مركز الاعلام الالباني انه لا يملك أي معلومات عن الوضع في درنيتشا التي كانت مسرحا لهجوم صربي واسع النطاق على انفصاليي "جيش تحرير كوسوفو" عقب انسحاب محققي منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وفي تطور مثير، أفاد مسؤول أذري ان أذربيجان احتجزت طائرة شحن روسية تحمل ست مقاتلات "ميغ" متجهة الى يوغوسلافيا الخاضعة لحظر دولي للاسلحة. لكن وزارة الخارجية الروسية نفت ان تكون وجهة الطائرة يوغوسلافيا وقالت انها كانت متوجهة من كازاخستان الى سلوفاكيا.

● في سكوبيه، روى شهود ومسؤول في ادارة الحدود ان مقدونيا اغلقت حدودها مع كوسوفو امام حاملي جوازات السفر اليوغوسلافية.

● في تيرانا، صرح رئيس الوزراء الالباني باندلي مايكو ان بلاده نشرت على طول حدودها مع كوسوفو "اكبر عدد من قواتها العسكرية". واوضح في اجتماع الحكومة ان "قوات عسكرية كبيرة، اكبر ما شوهد منذ الحرب العالمية الثانية، منتشرة على الحدود الالبانية الشمالية والشمالية الشرقية. (أ ب، و ص ف، رويترز)



امرأة في بلغراد تضيء شمعة في كنيسة صربية ارثوذكسية وسط المدينة امس. (رويترز تيليفوتو)

جالت وابنتها في الأقصر

هيلاري كلينتون تحضّ المصريين على الاستفادة من التعدّد الحضاري

ميلاري كلينتون وابنتها تشلسي في الاقصر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود:

دعت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، في خطاب القته امس امام حشد من الشخصيات العامة والطلاب في الجامعة الاميركية في القاهرة، الى التسامح الديني واحترام الديموقراطية وضمان الحقوق المتساوية للمرأة. واشادت بمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في ذكراها العشرين قائلة انها فتحت الباب للسلام في المنطقة.

وكانت هيلاري التي وصلت الى القاهرة الاحد الماضي في المحطة الاولى من جولة لها تشمل المغرب وتونس، توجهت امس ومعها ابنتها تشلسي (١٩ عاما) الى مدينة الاقصر الاثرية في جنوب مصر، في اشارة واضحة الى ثقة الحكومة الاميركية بقدرة اجهزة الامن المصرية على السيطرة على الوضع الامني في المدينة التي شهدت في تشرين الثاني ١٩٩٧ مذبحة بشعة نفذها اسلاميون متطرفون وراح ضحيتها ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين.

وركزت في خطابها في الجامعة الاميركية على قضايا عدة تبنتها منذ وصولها وزوجها الى البيت الابيض عام ١٩٩٢، وفي مقدمها التسامح الديني والاعتراف بتعدد الحضارات. وقالت انها في اليومين الاخيرين زارت في القاهرة مساجد وكنائس وكنيسا يهوديا قديما يعود الى القرن الحادي عشر. واضافت ان رؤية الكنائس القبطية والكنيس اليهودي في ظل عشرات المآذن في الافق "اعطتني احساسا بمدى التنوع الموجود في هذا البلد العظيم. هذا التنوع اما ان يكون مصدرا للفرقة واما ان يكون رحمة. وهذه هي الطريقة نفسها التي انظر بها الى بلدي".

وحملت وسائل الاعلام بعض المسؤولية في اثارة التفرقة والكراهية بين الشعوب. واوضحت انها في زيارة قامت بها للبوسنة التقت مواطنين كانوا متجاورين في بلدة واحدة لكنهم اندفعوا للتقاتل بعدما سمعوا التقارير الاخبارية، او رأوا مشاهد في التلفزيون. كما اتهمت الاطراف المتقاتلين باستخدام الاعلام للتحريض على العنف والدعوة الى الكراهية.

وذكرت انها منذ تولى زوجها الرئاسة سنت عادة الاحتفال بشهر رمضان وعيد الاضحى في البيت الابيض ذلك ان الاسلام في اميركا هو أحد اسرع الديانات انتشارا.

ثم اشادت بمعاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية والتي تحل الذكرى العشرون لتوقيعها الجمعة. وقالت ان هذه المعاهدة فتحت الباب للاتفاق مع الاردن والاتفاقات الاخرى مع الفلسطينيين. لكنها لم تتطرق الى الجمود الحالي لمسيرة السلام.

ومعلوم ان هيلاري كلينتون تحظى بشعبية خاصة في مصر كما في معظم الدولة العربية نتيجة اعلانها العام الماضي مساندتها حق الفلسطينيين في دولة مستقلة في اجتماع للشباب في اوروبا.

وهي شددت في جزء كبير من خطابها امس على اهمية الديموقراطية واحترام حقوق الانسان وخصوصا حقوق المرأة في التعليم والصحة والعمل في اطار ما سمته التنمية الشاملة. وقالت ان اي مجتمع يقوم على ما يشبه ثلاثة ارجل لمقعد واحد: الحكومة والاقتصاد والمجتمع المدني وانه لا بد ان يتفاعل الثلاثة معا من اجل مصلحة الغالبية ولايجاد توازن في المجتمع. وختمت خطابها باقتباس من احدى القصائد التي غنتها ام كلثوم يبدأ: "انا الشعب لا أعرف المستحيل" في اشارة الى الصراع المتواصل الذي يخوضه البشر من اجل تحقيق اهدافهم في الحرية والتنمية.

ولفت الصحافيين منذ بدأت هيلاري زيارتها لمصر قلة الاهتمام الرسمي بنشاطاتها اذ التقتها زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك مرة واحدة اول من امس الاثنين. وقالت احدى الناشطات في الحركة النسائية المصرية لـ"النهار" ان خلافا على تنظيم برنامج الزيارة ربما كان السبب، ذلك ان السيدة الاميركية الاولى التزمت الجدول الذي اعدته لها السفارة الاميركية وتركزت زياراتها على مشاريع صحية وتعليمية تمول معظمها هيئة المعونة الاميركية بينما رفضت زيارة بعض المواقع التي اقترحتها الجهات المصرية. كذلك أصرت على لقاء بعض الناشطات والناشطين من المغضوب عليهم لدى السلطات لمواقفهم الانتقادية الحادة لسجل الحكومة المصرية في مجالات حقوق الانسان وحقوق الاقليات والنساء. ونقلت وكالة "رويترز" عن مرافقين لهيلاري انها اعربت عن انزعاجها في اجتماعها مع الرئيس حسني مبارك الاثنين من هجمات تعرض لها الاقباط اخيرا في مصر.

وشكا بعض طلاب الجامعة الاميركية في القاهرة الذين التقتهم "النهار" من ان ادارة الجامعة رفضت طلبات تقدم بها نحو ٤٠٠ طالب للاستماع الى خطاب السيدة كلينتون وخصوصا اولئك الذين قد يسببون مشاكل او يرددون هتافات معادية لاسرائيل او لسياسة واشنطن حيال العراق. وقد اغلقت الجامعة حتى الاولى بعد الظهر اي بعد ساعة من انتهاء خطاب هيلاري التي احيطت منذ وصولها وابنتها باجراءات امنية مشددة. وكان واضحا ان المسؤولين الاعلاميين المرافقين لها بذلوا جهدا فائقا للحد من امكان توجيه الصحافيين اسئلة محرجة اليها عن العلاقات الغرامية لزوجها الرئيس بيل كلينتون وخصوصا فضيحته الاخيرة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

ولم تعقد الاميركية الاولى سوى مؤتمر صحافي واحد منذ وصولها الاثنين وافقت خلاله على الاجابة على ستة اسئلة فقط واكدت جوابا عن احد الاسئلة تفكيرها جديا في الترشح لمقعد عن ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ الاميركي بعد انقضاء ولاية الرئيس كلينتون في نهاية السنة المقبلة. وتعتبر قضية ترشيح هيلاري لعضوية مجلس الشيوخ من القضايا الاعلامية الساخنة حاليا في الولايات المتحدة حيث هي معروفة بصلابتها وطموحها غير المحدود.

والقلائل من المصريين العاديين الذين التقوا السيدة كلينتون وابنتها تشيلي لم يخذلوها والتزموا ادب الضيافة فلم يوجهوا اية اسئلة خاصة بمونيكا ليوينسكي على رغم ان هذه القضية مثيرة للغاية في مصر ويتندر بها العديد من المواطنين المصريين المعروفين باطلاق النكات التي طاولت الرئيس الاميركي نفسه. وعندما سأل الصحافيون احدى السيدات التي كانت ترتدي زيا تقليديا في انتظار هيلاري كلينتون في حي المساتين الاثنين عن رأيها في قضية مونيكا، اجابت: "عيب دي مسائل عائلية مالناش دعوة بيها".

اغتيال نائب رئيس الباراغواي بعد بدء اجراءات عزل الرئيس



رجال شرطة باراغوايانيون حول سيارة نائب الرئيس لويس ماريا أرغانا التي نخرها الرصاص. (رويترز تيليفوتو)

اغتال أمس مسلحون نائب رئيس الباراغواي لويس ماريا أرغان، الامر الذي عزز جو الاضطراب السياسي مع الديموقراطية الفتية في البلاد.

وأفادت تقارير محلية أن أرغانا كان متوجهاً الى مكتبه في وسط العاصمة اسونسيون الساعة الثامنة صباحاً عندما خرج رجلان بلباس مموه من سيارة سوداء وأطلقا النار من أسلحة آلية على سيارته.

وصرح أحد معاوني نائب الرئيس خوسيه البرتو بلاناس على الأثر أن "في جسمه نحو عشر رصاصات والاطباء أكدوا وفاته".

ودعا الرئيس راوول كوباس مساعديه الى اجتماع طارئ لتقويم الوضع، وستجتمع الحكومة والكونغرس اليوم للغاية نفسها.

وكان ارغانا (٦٤ عاماً) يسعى جاهداً للسيطرة على حزب كولورادو الحاكم في مواجهة جناح يتزعمه الرئيس كوباس ومرشده السياسي زعيم الانقلاب السابق، قائد الجيش السابق، الجنرال لينو أوفييدو.

وجاء اغتياله بعد أشهر من الاضطرابات السياسية في البلاد بعد تصويت الكونغرس الاسبوع الماضي على بدء اجراءات عزل الرئيس المتهم بخرق الدستور لموافقته على اطلاق أوفييدو من السجن.

وكانت محكمة عسكرية قضت بسجن أوفييدو عشر سنين في آذار الماضي بعد محاولته الانقلاب على الرئيس السابق خوان واسموسي عام ١٩٩٦.

وقسمت قضية أوفييدو حزب كولورادو الحاكم وظهر جناح موال لارغانا وآخر لكوباس. ومع أن الحزب يحظى بغالبية في الكونغرس فان مؤيدي ارغانا صوتوا على البدء باجراءات عزل الرئيس.

وأمر رئيس المحكمة العليا ويلدو رينزي الجمعة الرئيس كوباس باعادة اوفييدو الى السجن لكنه رفض متذرعاً بان "السلطة التنفيذية ليست تابعة للقضاء".

وأفادت تقارير صحافية ان السلطات أغلقت حدود البلاد للمساعدة على القبض على المهاجمين.

ويحكم حزب كولورادو البلاد منذ نصف قرن في ظل حكم الديكتاتور الجنرال الفريدو ستروسنر الذي عمل ارغانا في ادارته رئيسا المحكمة العليا، ثم في ظل الديموقراطية منذ انقلاب أطاح الديكتاتورية عام ١٩٨٩. (أ ب)

دعوة ايطالية الى جيانغ لمحاورة الفاتيكان

بيجينغ ستنمّي علاقاتها مع الأوروبيين بعدما تجاهلوا سجلّها في حقوق الانسان

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتلقى منحوتة برونزية تمثل الذئبة التي ارضعت مؤسسي روما ريموس ورومولوس، في لقائه رئيس بلدية روما فرانتشيسكو روتيللي في قصر كامبيدوليو البلدي في العاصمة الايطالية. (أ ب تيليفوتو)

أثار قرار الاتحاد الاوروبي الامتناع عن دعم ادانة الصين في الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ارتياحاً في بيجينغ وخيبة أمل المنشقين الصينيين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية سون يوكسي أن "هذا القرار سيسمح بتعزيز الحوار والتعاون بين الجانبين في مجال حقوق الانسان وتنمية العلاقات بين الصين والاتحاد الاوروبي". وأضاف ان بلاده اعتبرت دائما ان "الطريقة الصحيحة" لمعالجة مسألة حقوق الانسان هي "الحوار والتعاون على اساس المساواة والاحترام المتبادل".

ويعتبر موقف الاتحاد الاوروبي انتصاراً للديبلوماسية الصينية تزامن مع زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لايطاليا التي سينتقل منها الى سويسرا فالنمسا.

لكن المنشقين الصينيين كان لهم رأي آخر. وعبرت احدى المنظمات الصينية الرئيسية المنشقة المعنية بحقوق الانسان "هيومان رايت ان تشاينا" عن "خيبة أملها" مشددة على ان "القرار الاوروبي عدم ادانة الصين، وهو الاول منذ ١٩٨٩، لا يستند الى الوقائع الميدانية" في الصين في هذه القضية.

وعلى رغم الموقف الاوروبي، أقر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في جنيف بأن وضع حقوق الانسان في الصين "لا يتلاءم والمعايير الدولية". قال: "نعتقد أن منح الحقوق الديموقراطية وعدم قمعها هو الاساس الحيوي الوحيد للتطور المتواصل"، مشيراً الى أن الاحكام القاسية بالسجن التي صدرت على مدافعين عن الحقوق المدنية "غير مقبولة". وأبدى قلق الاتحاد الاوروبي على أوضاع الاقليات و"خصوصاً الوضع في التيبيت".

الفاتيكان

في غضون ذلك، حض المسؤولون الايطاليون الرئيس الصيني على بدء محادثات مع الفاتيكان على أمل التوصل الى حل لخلافاتهم في موضوعي تايوان والحقوق الدينية.

وأثار رئيس بلدية روما فرانتشيسكو روتيللي الموضوع علناً ومباشرة مع جيانغ ودعاه الى التجاوب مع انفتاح الكنيسة الكاثوليكية. وقال في حفلة استقبال: "بالنسبة الينا سيكون تلقي اشارة بسيطة الى الرغبة في الحوار في هذا الشأن خبراً رائعاً". وأنصت جيانغ الذي جلس قرب محدثه ولم يعلّق.

ووجه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما دعوة مماثلة الاثنين في مقابلة مع صحيفة ايطالية. ولا يشمل برنامج الجولة الاوروبية التي يقوم بها الرئيس الصيني زيارة للفاتيكان. ولا يقيم الكرسي الرسولي أي علاقات مع بيجينغ ويتهم الكاثوليك الصين بسجن ابناء دينهم واضطهادهم.

وكان جيانغ صرح قبل وصوله الى ايطاليا انه يمكن اقامة علاقات طبيعية مع الفاتيكان اذا قطع علاقاته مع تايوان وأوقف تدخلاته "بحجة الدين".

لكن الحكومة التايوانية التي أقلقتها أنباء احتمال تقارب الصين والفاتيكان قالت أنه ينبغي أن يفكر المسؤولون في الكنيسة الكاثوليكية مرتين قبل أن يقدموا على ذلك. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التايوانية روي وو أن بيجينغ تسعى الى تحسين علاقاتها مع الفاتيكان "من أجل هدف واحد هو عزلنا ديبلوماسياً". (أ ب، وص ف)

حفاظاً على كرامة المجلس الدستوري

دوما بدأ اجازة ادارية كي "يقاتل بحرية" اتهامات الفساد



رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما لدى وصوله الى "مؤسسة فرنسوا ميتران" في باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – من جورج سلسين والوكالات:

أعلن امس رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما الذي ينسب اليه تلقيه رشاوى من شركة "إلف – اكيتين" النفطية انه يضع نفسه في اجازة ادارية لمواجهة الاتهامات بالفساد.

ورفض تقديم استقالة صريحة من منصبه قائلا انه يتوقع العودة الى ممارسة مهماته عندما ينتهي التحقيق. واوضح في بيان ان اجازته الادارية تبدأ منتصف ليل الثلثاء، مؤكدا ان قراره نابع من رغبة "في حماية المؤسسة" خلال التحقيق. واضاف انه يريد ان يكون قادرا على "متابعة قتاله بحرية لاكتشاف الحقيقة (...)". واشار الى انه اتخذ قراره اثر تلقيه رسالة وقعها خمسة من اعضاء هيئة المجلس الدستوري تطالبه "بأخذ العبرة والتفكير في مصلحة المؤسسة حفاظا على صورتها وكرامتها بعد مسلسل الفضائح الذي طاوله مباشرة منذ كشفت عشيقته السابقة كريستين دوفيه – جونكور علاقاتها به و"الهدايا" التي كانت بمثابة رشاوى من شركة "إلف – اكيتين" لاقناعه بالموافقة على توقيع عقد لبيع تايوان زوارق حربية عام ١٩٩٢، وقدرت العمولة بـ ٤٥ مليون فرنك فرنسي دفعها الفرد سيرفين احد مسؤولي الشركة سابقا.

وكان القضاء الفرنسي فتح تحقيقا في قضية "رشاوى وممارسة نفوذ وتأثير" في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧، بعدما تلقى رسالة من مجهول يتهم دوفيه – جونكور بتلقي عمولات تقدر بـ ١٧ مليون فرنك فرنسي اتاحت لها شراء شقة في شارع ليل في الدائرة السابعة من باريس عام ١٩٩٢.

ويذكر ان دوفيه – جونكور كشفت ان دوما هو المالك الحقيقي لهذه الشقة، فضلا عن انها امدت اليه تماثيل اثرية قيمتها ٢٦٤ الف فرنك فرنسي دفع ثمنها نقدا الفرد سيرفين الفار من وجه العدالة.

وسيحل محل دوما في رئاسة المجلس الدستوري، الذي يعتبر اعلى هيئة قضائية في فرنسا، الشخصية الثانية في المجلس ايف غينا الوزير السابق للرئيس الراحل شارل ديغول.

واظهر استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي ان غالبية الفرنسيين (٥٧ في المئة) يرون ان الامر يشكل فضيحة، وان على دوما ان يستقيل من منصبه.

واكد دوما ان ما يتعرض له ليس سوى مؤامرة اميركية، بسبب سياسته الخارجية التي اعتبرت مؤيدة للقضايا العربية، وللنيل ايضا من عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

وكان ميتران عين دوما على رأس المجلس الدستوري عام ١٩٩٥.

وبموجب القوانين الفرنسية، يعتبر رؤساء الجمهورية السابقون في فرنسا اعضاء حكما مدى الحياة في المجلس الذي لا تقبل قراراته اي طريق من طرق المراجعة، الا ان ديغول وجيسكار ديستان رفضا هذه العضوية.

وقال دوما، بعد سلسلة جديدة من الاتهامات وجهتها اليه دوفيه – جونكور الاسبوع الماضي، امام القضاء: "اتمتع باعصاب قوية، لكنني وصلت الى آخر الطريق". واضاف ان ما يحدث "يذكره بطريقة التعذيب الصينية التي تستخدم فيها نقطة الماء".

"السيد المراوغ"

بدأ رولان دوما، الذي وصفته صحيفة "الموند" بـ"السيد المراوغ لعهد ميتران" حياته العامة بعد الحرب العالمية الثانية التي اعدم خلالها والده المقاوم على ايدي النازيين. مارس الصحافة فترة قصيرة تحول بعدها الى المحاماة. وصار محاميا سياسيا مدافعا عن جبهة التحرير الوطني المناضلة لاستقلال الجزائر، ومحاميا للفنانين الكبار امثال بيكاسو وشاغال وكارايان وحتى محامي اعمال.

تقرب سريعا من ميتران الذي انتخب عام ١٩٨١ اول رئيس اشتراكي للجمهورية الخامسة التي اسسها عام ١٩٥٨ الجنرال ديغول الذي حاربه الرجلان باستمرار.

ولم يتول حقيبة وزارية الا عام ١٩٨٣، حين اسندت اليه حقيبة الشؤون الاوروبية، قبل ان يتولى حقيبة الخارجية بين ١٩٨٤ – ١٩٨٦ وبين ١٩٨٨ – ١٩٩٣، وبدا واضحا انه، على غرار ميتران، فوجئ واصيب بالارتباك لاعادة توحيد المانيا وانتهاء الشيوعية.

وبعد كشف قضية "إلف اكيتين" اكد دوما انه ضحية مؤامرة اميركية، نتيجة السياسة الخارجية الفرنسية الموالية للعرب التي يجسدها، وان حملة الاتهامات له تهدف الى النيل من صورة عهد ميتران.

دول "أوبيك" وقّعت اتفاقاً لخفض الانتاج ١,٧١٦ مليون برميل

رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي والى يساره الامين العام للمنظمة النيجيري ريلوانو لقمان في اجتماع المنظمة امس في فيينا. (أ ب تيليفوتو)

وقعت أمس الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اتفاقاً لخفض انتاجها ١,٧١٦ مليون برميل يومياً، الامر الذي من شأنه انهاء الوفرة في السوق العالمية المستمرة منذ نحو سنة وانعاش اسعار النفط المتدنية. وجددت لوزير النفط الجزائري يوسف يوسفي رئيساً للمنظمة ستة اشهر اخرى.

وصرح امين اللجنة الشعبية العامة للنفط الليبي عبدالله سالم البدري بعد اجتماع سريع لوزراء النفط في احد فنادق فيينا: "نعم وقعنا" الاتفاق.

واوضح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي ان الخفوضات الجديدة ستطبق مدة سنة ابتداء من اول نيسان. وقال عقب التوقيع: "هذا القرار بعينه يهدف الى الحد من الفائض في المخزون واستمراره مدة سنة يضمن القضاء على اي تخمة في السوق". وأضاف: "تم التوصل الى الاتفاق خطوة بخطوة وبعناية مما ادى الى قرار ممتاز".

وكانت "اوبيك" اخفقت مرتين العام الماضي في التخلص من الفائض النفطي، لا انها تبدو واثقة الآن من انقضاء اصعب الفترات التي هوت بالاسعار عام ١٩٩٨ لتخسر المنظمة ٥٠ مليار دولار من عائدات التصدير.

وأكد وزير الطاقة القطري عبدالله العطية، الذي انتخب رئيساً مناوباً للمنظمة، انه "ليس هناك من يريد ان يهبط السعر الى عشرة دولارات مرة اخرى. اعتقد ان الجميع تعلموا من درس العام الماضي".

ووعدت حكومات المكسيك والنروج وروسيا وسلطنة عمان من خارج "اوبيك" بالتعاون مع المنظمة لتصل الخفوضات الاجمالية الجديدة الى اكثر من ٢,١ مليوني برميل يومياً.

وستتحمل السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم حصة كبيرة من الخفض المقرر تبلغ ٥٨٥ الف برميل يومياً. وستكون هذه المرة الاولى تنتج المملكة ثمانية ملايين برميل يومياً منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠ والتي زادت الرياض على اثرها انتاجها لتعويض غياب العراق والكويت عن السوق العالمية.

ويحتمل ان تخفض نيجيريا انتاجها ١٤٨ الف برميل يومياً على الاقل، لكنها لم تعلن أي رقم رسمياً حتى الآن. وأبلغ عدد كبير من المصدرين الى العملاء خفض الصادرات في نيسان، فيما حذر المحللون من ان الانتعاش المستمر لاسعار النفط يعتمد على درجة التزام المنتجين الخفوضات. وقال مهدي فرضي من "درسدنر كلينفورت بنسون": "السبيل الى نجاح الاتفاق قوة التزامه. ستتحسن الاسعار اذا بلغت نسبة الالتزام ٧٥ في المئة".

وشدد وزير النفط الفنزويلي علي رودريغز على ان "من مصلحة بلادنا ان نحترم (الحصة) ونتنازل من اجل الحفاظ على الصدقية". ولم تخفض الحكومة الفنزويلية السابقة الانتاج بالقدر الكافي لتلتزم بالحصة المحددة، مما ادى الى تردد المنتجين الآخرين في مساندة خفوضات اكبر.

ومنذ التوصل الى اتفاق اولي في ١٢ آذار، ارتفعت اسعار النفط الا ان الطريق لا يزال طويلا للوصول الى ١٨ دولاراً البرميل وهو السعر الذي كان سائداً قبل ان تتجاوز الزيادة في العرض التباطؤ في نمو الطلب.

وفي لندن بلغ سعر خام برنت ١٣,٧٤ دولارا ارتفاعاً مما دون عشرة دولارات في شباط، الا انه عند المتوسط نفسه للعام الماضي أي ١٣,٣٠ دولاراً.

ويتيح ارتفاع اسعار النفط لشركات النفط لالتقاط الانفاس بعد ما تراجعت ارباحها مما اضطرها الى خفض العمالة وتقليص النفقات. ورأى بارلي غراي من "ويليامس دي بروي" للسمسرة في لندن انه "اذا اقتربنا من ١٥ دولاراً منتصف السنة فان دخل الشركات سيرتفع كثيرا وسنشهد تحسناً كبيراً".

ويخفض اتفاق أمس انتاج "اوبيك" باستثناء العراق الى ٢٢,٩٧٦ مليون برميل من ٢٤,٦٩٢ مليون برميل في تموز الماضي في مقابل ٢٧,٢٨٩ مليوناً قبل سنة.

وقال محلل نفطي: "استعادت اوبيك بعض صدقيتها. عليها الآن ان تحافظ على ذلك".

● في بغداد جاء في تقرير للامم المتحدة ان العراق صدّر ٢١٦,٥ مليون برميل من النفط الخام في المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. واوضح ان عائدات تصدير النفط بلغت ٢,٠١٦ مليار دولار. وقدر متوسط الصادرات اليومية بـ١,٩ مليون برميل وسعر البرميل بـ٩,١٢ دولارات. وأضاف ان ٤٣ في المئة من النفط صدّر من طريق خط الانابيب الممتد من كركوك الى ميناء جيحان التركي، كما صدّر النفط الخام من طريق ميناء البكر على الخليج. (رويترز، و ص ف)

نائب روسي شيوعي يتهم ابنة يلتسين باختلاس اموال

موسكو – و ص ف – اتهم رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الامن في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي فيكتور اليوخين الذي ينتمي الى الحزب الشيوعي المعارض تاتيانا دياتشينكو ابنة الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمقربين منه باختلاس قسم من الاموال التي خصصها صندوق النقد الدولي لروسيا في آب من العام الماضي قبل الازمة المالية.

وقال في مؤتمر صحافي ان مبلغاً مقداره ٢٣٥ مليون دولار سحب من الاموال، التي قدمها الصندوق، دفع في آب لمصلحة شركة أوسترالية تملك تاتيانا دياتشينكو ٢٥ في المئة من حصصها بواسطة وكيل من لوكسمبور. واضاف انه قدم شكوى الى النيابة العامة في روسيا في شأن هذه القضية.

أخبار دولية قصيرة

خامنئي ينتقد "عيد النار"

طهران – و ص ف – انتقد مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي بشدة بعض الاحتفالات البعيدة عن روح الاسلام التي استقبل بها الايرانيون الاحد الماضي رأس السنة الايرانية والتي تتجه نحو مزيد من الرواج في الجمهورية الاسلامية.

وهاجم خصوصا "عيد النار" وهو تقليد زرادشتي احتفظ به الايرانيون بعد الاسلام. واشار الى ان السلطات سمحت هذه السنة للمرة الاولى منذ قيام الثورة بالاحتفال بعيد النار الذي يحل قبل ايام من رأس السنة الايرانية في ٢١ آذار. ونقلت عنه الاذاعة الايرانية "انه عيد وثني لا يعترف به الاسلام". وأكد ان "بعض مسؤولي وزارة الداخلية اخطأوا" عندما سمحوا بهذه الاحتفالات.

اعتقال ٤ في عمليتي اسطنبول

انقرة – و ص ف – اعلن رئيس الشرطة التركية نجاتي بيليجان امس ان اربعة اشخاص اعتقلوا للاشتباه في شنّهم الهجومين اللذين اوقعا ١٤ قتيلا في اسطنبول منتصف آذار الجاري.

وقال ان ثلاثة اعتقلوا لعلاقتهم باضرام النار في مركز تجاري في القسم الآسيوي من المدينة في ١٣ آذار، اما الرابع فيشتبه في انه فجر سيارة اجرة امام مركز تجاري في باكيركو في القسم الاوروبي مما اوقع قتيلا وثمانية جرحى.

وتشهد اسطنبول سلسلة هجمات منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج ألان في شباط الماضي.

وامس نقلت وكالة "ديم" الموالية للأكراد عن بيان لـ"الجيش الشعبي لتحرير كردستان" الجناح العسكري لـ"حزب العمال الكردستاني" ان الثوار الاكراد هم الذين فجروا القسم التركي من خط انابيب النفط العراقي – التركي الاحد.

خط بحري بين قبرص التركية ورودس

نيقوسيا – و ص ف – افادت شركة ملاحة قبرصية تركية امس ان خطاً بحريا سيقام للمرة الاولى اعتبارا من ايار بين ميناء كيرينيا القبرصي التركي وجزيرة رودس اليونانية عبر ميناء انطاليا التركي في الجنوب.

وقال صاحب شركة "سيرغون نينزجيليك" فهيم كجك ان الخط المخصص اصلا لنقل الركاب هو الاتصال الاول منذ تقسيم الجزيرة عام ١٩٧٤ شطرين، تركياً في الشمال ويونانياً في الجنوب.

على صعيد آخر، صرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ان قرار تجميد شراء الاسلحة الذي اتخذته قبرص في كانون الثاني الماضي "انتهت مدته"، بعدما رفضت انقرة التفاوض في شأن خفض قواتها في الجزيرة.

قضايا النهار

مناقشة

كلام القيّمين على رابطة الأساتذة منطلقاً وأفقاً

في عدد ١٨ الجاري من "النهار"، نشر الاستاذ جهاد الزين مقالة تناول فيها بعض مقومات يراها للإصلاح المرتجى في الجامعة اللبنانية. وقد نوه، في نهاية هذه المقالة، بمسودة تقرير يعده فريق نحن اعضاؤه. وكانت قد دعتنا الى تشكيله الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في صيف ١٩٩٧. وكان بعضنا قد بذل محاولات اخرى لم تنجح، في غضون السنين العشر الماضية، لابلاغ هذا المشروع مرفأ التحقيق.

وقد اورد الاستاذ الزين، في مقالته، نقطة واحدة من مسودة التقرير تتصل بموضوع الملاك، في الجامعة، وحرص على الاشارة الى انه لا يدعي تلخيصها ولكنه يأمل ان يكون التقرير فاتحة تناول جديد لهذه المسألة.

وفي نهار اليوم التالي، نشرت اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين رداً على الاستاذ الزين هوى بمستوى المناقشة من شاهق، اذ لجأ الى الايحاء بأن الفريق العامل في وضع التقرير انما يعمل بتوجيه مشبوه وان الهيئة التي رعت المشروع انما تسدد، عبر التوجهات المعتمدة فيه "فاتورة" مموليها.

بعد ذلك بيوم نشر امين الاعلام في الرابطة "مقالة" في "النهار" ايضا، ألمت بالموضوع نفسه ونقرت الوتر نفسه موضحة ان التوجيه المقصود اجنبي. وقد اكتفى "الامين" المشار اليه بذكر اسمه وكتم صفته في الرابطة، معتبراً هذا الكتمان، على الارجح، براعة "اعلامية" تدل الى وجود جهات غير الرابطة تتبنى التهمة نفسها وتقول القول نفسه.

عليه نجد انفسنا – وقد اصبح التطاول تمادياً – مضطرين الى ايضاح الآتي:

١– اننا لم نسلم الاستاذ جهاد الزين – ولا اي اعلامي آخر – مسودة التقرير، وهذا لا يزال الى اليوم غير جاهز للنشر. وقد اقتصر توزيع المسودة على اناس دعوناهم – بحكم اختصاصهم او مسؤوليتهم – الى مناقشتها في ندوة مغلقة. على ان هذه المسودة لم تعد في غرفة سوداء، انما كانت نتيجة جهد فريقي مديد وتشاور واسع النطاق، خطي وشفوي، شمل عشرات (او اكثر من عشرات) ممن يستأنس برأيهم او يركن الى خبرتهم في شؤون متنوعة كان على التقرير ان يتناولها بالمعالجة. وكان الاستاذ الزين واحدا من هؤلاء، وهو قد عول في ما نشره على مداولة شفوية لا على نص ناجز.

٢– ان موقف الفريق من موضوع الملاك (وهو الذي جعله القيمون على الرابطة بابا لحملتهم) بعيد جدا عن ان يكون موقف تفريط او استهتار بحقوق الزملاء. وهو موقف مركب، مبني على تصور لاستقلالية الجامعة يحمي الاساتذة من العبث السياسي، وتصور لهيكلية الجامعة يقيهم التعسف الاداري، وشروط وضمانات للبحث وتحسين الاداء التعليمي والتقويم هذا وذاك معا. وهو – اي الموقف – مبني، اخيرا، على تطلب لانتاجية الجامعة ولاساتذتها مقترن بذلك كله. وليس الا تضليلا تلخيص هذا الموقف بشعار "انشر او تهلك" او بسواه من الشعارات. وان ما يفترض الالمام به، على حقيقته، قراءة التقرير قراءة واعية منصفة، بعيدة عن الاهتياج والافتراء. وهو، في كل حال، شأن التقرير كله، مطروح للمناقشة، ومرهون ثباته او تعديله بالاقناع والاقتناع. ولا يقرّ واضعو التقرير ان تستغل القواعد العامة التي اقترحوها للنيل من فئة بعينها من الاساتذة حققت لنفسها مكسباً. فالمبدأ في الاصلاح لن يكون عاما لا ان يتخذ آلة للتمييز الفئوي. والاصلاح ينقلب الى ضده حين يؤخذ بالوجه السلبي منه ويغيب عنه البديل الايجابي، بما يفترضه من تماسك الاركان من الشروط المادية المناسبة والضمانات المؤسسية.

٣– ان الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية تقبل المنح غير المشروطة لتنفيذ ما تضعه من برامج بحثية. وهي تعلن مصادر هذه المنح على المنابر ولا تدع لأحد "مجد" كشفها. وهي لا تنفك تجأر بالدعاء ان يتيسر لها ولمثيلاتها من المرافق البحثية مصادر لبنانية لتمويل الابحاث هي اليوم اقرب الى عالم الاحلام. وعليه لا تكتفي الهيئة بـ"قبول" ما هو غير مشروط من منح تقدمها مؤسسات اجنبية، انما تتكبد كل مشقة مطلوبة للحصول عليها. ولا يختلف حالها في ذلك قيد انملة عن حال مؤسسات البحث كافة، في البلاد، ومنها الجامعات، وبينها، على الاخص، الجامعة اللبنانية، ادارة واساتذة. فجامعتنا تحض اساتذتها على البحث وتجعل من التعاقد عليه (مع جهات تعلم الجامعة انها اجنبية الجنسية او اجنبية التمويل، بما يشبه الضرورة) مسوغا لاستعمال الحق في السنة السابعة. ويتزايد جهد الجامعة، سنة بعد سنة، لعقد اتفاقات مركزية مع جهات اجنبية، بحيث تسهل سبل التعاون معها لأساتذة لا يتيسر لهم ذلك بالسعي الفردي. وتجيز لهم، في بعض الحالات، السفر والتغيب عن عملهم، بالتالي، للافادة من الفرص التي تعرض لهم في هذا المجال. وتوزع ادارة الجامعة على الاساتذة عروض الابحاث التي تتلقاها من الخارج لكي يرشحوا انفسهم لها، وذلك سواء اكان مصدر البرنامج جهة يربطها بالجامعة اتفاق تعاون ام لم يكن. وتقبل الجامعة ايضا منحاً للطلاب وهبات تجهيزية من جهات اجنبية، الخ. الخ.

فهل يدرك القيمون على الرابطة من يهينون والى أين يتجهون حين يعتبرون المصدر الاجنبي لتمويل الابحاث مسوغاً، بحد ذاته، لالقاء الشبهة على واضعيها؟ هم يهينون أنفسهم، اذ يرتدون الى وهدة من الخوف الاحمق مما هو اجنبي كان يفترض – وهم حيث هم – أنهم خرجوا منها: هذا اولاً. ولكنهم احرار فيه. وهم يهينون الجامعة التي هم فيها، ثانياً، وهذه ليست المرة الاولى. وهم يهينون الاساتذة الذين يفترض أنهم قاعدتهم، وهذا ثالثاً. وهم يهينون جمهور الباحثين في البلاد بأسرها (بل، ايضاً، في اقطار كثيرة اخرى يشبه حالها حال لبنان، وضعاً اقتصادياً ونظاماً)، وهذا رابعاً. وهم يوشكون، اخيراً، ان يوصوا باستئصال شأفة البحث العلمي من البلاد بل، ايضا، بتعطيل مصالح عامة كثيرة فيها ومؤسسات جليلة، في المجتمع، قائمة بتمويلها (كله او جله) على المنح والهبات الاجنبية. وهو ما لا نجد له تفسيراً الا أن يكون ولعاً خاصاً بالديون العمومية وإيثاراً لها على المنح والهبات كانا معروفين عن "ذوي السلطان الاكبر" الذين أسعفوا أعيان الرابطة الحاليين في تسنم موقعهم والثبات فيه.

٤– إننا محمولون قسراً، في هذا المعرض، على الخروج عن سنة التواضع الحميدة، لحظة، بعد الاعتذار. وذاك لأن الذين تناولوا اشخاصنا بالتجريح جهلوا قدر غيرهم وفاتهم ان يعرفوا حدهم. ولا يتجاوز ما نريد لفتهم اليه، الآن، أننا ابناء الجامعة اللبنانية، خريجين واساتذة، واننا ننتمي الى اجيال توالت عليها، وفيرة الاعداد، بنعمة الله، ممن صنعوا لهذه الجامعة ما لها من صيت طيب، في لبنان وفي اقطار كثيرة اخرى من الارض، وان اسماءنا كانت، على الدوام، بين اسماء تستعملها مراجع مختلفة في الجامعة – بينما اركان تاريخيون للرابطة – للدفاع عن سمعة الجامعة حين يطعن فيها وعن حقوق الاساتذة حيث يطالب بها. وكانت هذه المراجع تذهب احياناً الى حد استثمار ما لتلك الاسماء من رصيد للإيحاء بأن بنيا الجامعة كلها بألف خير وللجم الدعوات الى الاصلاح، بالتالي، والتستير على من تقتصر مآثرهم – ناهيك بآثارهم الكاملة – على تدبيج البيانات السخيمة والمقالات السقيمة. وليس نحن من يغمز من قناتهم بـ"تسديد الفواتير" وطلب الانتفاع والغدر بجامعتهم مسايرة الاجانب وبيع زملائهم بثلاثين من الفضة. ولو كان المال المشبوه يغوينا لكنا رتعنا، قبل ان يدركنا الشيب والصلع، في دواوينه العامرة، اثناء سنواته السمان. ولكانت لنا اليوم مواقع مرموقة بين موجهي دفة الاعيان في الرابطة، موروثة (شأن موقع الاعيان المذكورين) من عهد نرجو ان يكون قد مضى وان يمضي، في أثره، بعض ميراثه الرازح، هنا وهناك، على صدور الناس.

واما الواقع (الذي لا نتحرج من اعلانه ابداً) فهو ان "المبالغ المحترمة" التي تقاضيناها – على قول اعيان الرابطة – لقاء تعبنا في هذا التقرير، قد لا تعدل الثلاثين من الفضة على عهد المسيح. وكان يسع كلاً منا ان يحصل اضعافها لو آثر ادارة الظهر للقضية الجامعة والالتفات الى عروض اخرى، حاملة، على الدوام، ومجزية وجالبة للـ"استقرار النفسي" الذي يوصينا به القيمون على الرابطة ويؤثرونه على قلق "البحث" في الامور الحرجة. قدم كل منا من وقته، في هذا المشروع، قدراً مساوياً تقريباً لما يقدمه للجامعة اللبنانية استاذ من اساتذتنا في مدة سنة، وتقاضى كل منا ما يتقاضاه الاستاذ لنفسه في ثلاثة اسابيع! وليس لنا، مع ذلك، منة على جامعتنا، لا في هذا العمل ولا في غيره، لا اليوم ولا قبل اليوم. فقد لا نكون مدينين لهذه الجامعة بـ"كل ما نملك"، ولكننا مدينون لها بكثير مما نحن.

٥– إن مآل التقرير الذي وضعناه كان، في نظرنا، ولا يزال توسيع رقعة المناقشة في مستلزمات نهضة الجامعة وكسر كل احتكار لقضيتها والتوصل، بالمشورة الناضجة والتصميم المتجرد، الى توجهات يترجمها اصحاب المسؤولية – حيث يستحسنونها – الى قرارات. وكانت يدنا ممدودة، ولا تزال، الى اهل الجامعة كلهم لتتزود خبرتهم وتستلهم تطلعاتهم، والى المسؤولين فيها وعنها لتعرض عليهم المعونة. ولم تكن في وارد المواجهة الا مع اعداء الجامعة. ولم تستق المعلومات التي استندنا اليها بـ"اساليب ملتوية"، على ما يزعم سادة الرابطة. انما سلكنا اليها أوسع الجادات واكثرها استقامة. فأخذنا اكثرها من المصادر المأذونة في الجامعة. وجمعنا بعضها (عما لم يكن متوافراً عند تلك المصادر) بالتحقق المباشر، على الارض، وفق الطريقة العلمية المألوفة. ونقلنا بعضها عن الادبيات المنشورة، ومعظمها موضوع في الجامعة نفسها.

على أننا كنا وما زلنا نأبى ان ندفع ثمن التعاون الذي نريده مغمغمة في تشخيص المشكلات وطمساً لها وتبخيراً لاصحاب القرار والتمثيل واقراراً لهم بالحق في احتكار المناقشة والتشخيص والاقتراح، فضلاً عن التمثيل والقرار. وليس غير هذا الرفض، من جهتنا، ما يفسر بوادر الانزعاج التي بدت من بعض المواقع حيال مبادرتنا. وهو انزعاج كنا نحب الا نتوقف عنده وان نرد الامر كله الى سكة التعاون. وقد رحبنا بمشاركة رئيس الرابطة واعضاء آخرين من لجنتها التنفيذية في الندوة التي عقدناها لمناقشة مسودة التقرير الثانية. وكان ان اصغينا الى ملاحظاتهم، وجلها نقدي، فزادنا ذلك سروراً لأن النقد هو ما نحتاج اليه للوصول الى ما نرضى عنه. وسنبقى نرحب بكل ما يجري هذا المجرى ونطلبه من أية جهة معنية أتى.

على انه لم يكن يسعنا ان نغضي عن لغة اخرى مختلفة واجهتنا بها قيادة الرابطة في الصحافة ولا أن نتحمل تجريحاً وتطاولاً نعلم ان تحملهما او عدمه ليس ما يقرر مواقف المتعاملين. ولم يكن لنا ان نغضي، على الاخص، عن موقف تتعدى مفاعيله اشخاصنا بما لا يقاس. اذ هو قد يثمر في حده الاقصى، ذات يوم، دعوة الى تكسير الحواسيب، في الجامعة، لأنها هبات اجنبية. فلا يستبقى منها الا واحد يفي بالجانب الالكتروني – دون سواه – من لوازم تزوير الانتخابات. وقد يثمر الموقف نفسه دعوة ثانية الى الاعراض التام عن البحث والاستعاضة عنه بـ"الاستقرار النفسي" الذي تتجه الرابطة نحو اعتماده هدفاً أسمى للاستاذ الجامعي في الحياة. وقد يثمر الموقف نفسه، اخيراً، دعوة ثالثة للطلاب الى جهل اللغات الاجنبية وآدابها وفنونها وعلومها قهراً للاستعمار. فيكون قد تحقق، بهذه الدعوات الثلاث ما ينطوي عليه بيان سادة الرابطة الذي ردوا به على جهاد الزين، واصابنا رشاشه، من تصور للجامعة اللبنانية ومن مضمرات اخرى قد يخالها المرء بعيدة وهي اقرب اليه من حبل الوريد.

عدنان الامين، احمد بيضون، انطوان حداد،
ملحم شاوول، ناصيف نصار وخليل نور الدين

مشكلات الاقتصاد اللبناني الرئيسة: وجهة نظر في الاسباب واتجاهات الحلول

اسكندر مكربل ومكرم صادر

يمر الاقتصاد اللبناني بمرحلة صعبة. فالحرب الطويلة التي عرفناها ألحقت اضراراً كبيرة بثروتنا الوطنية وبطاقاتنا الانتاجية، كما افقدتنا الكثير من ميزاتنا التفاضلية. وبعد عودة الاستقرار، وجدت السلطات الرسمية نفسها امام حاجات عدة وكبيرة تقابلها امكانات محدودة جداً لتمويل هذه الحاجات بواسطة الضرائب والرسوم. فلجأت الى الاقتراض، الذي استعمل ليس فقط لتمويل المشاريع الانشائية، بل أيضاً وفي صورة خاصة لتمويل النفقات الجارية. فكان ان ارتفع الدين العام بسرعة حتى بات بدوره مصدراً لمشكلات اقتصادية عدة تواجه البلد. وأهم هذه المشكلات، في نظرنا على الأقل، هي الآتية:

١– الدين العام وعجز المالية العامة.
٢– عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات.
٣– ارتفاع الفوائد في لبنان، ليس على الليرة اللبنانية فقط بل أيضاً على العملات الاجنبية.
٤– تباطؤ النمو.

هذه المشكلات ترتدي أهمية كبرى، وطريقة معالجتها تحدد الى مدى بعيد مستوى المعيشة في لبنان، وكذلك مسار الاقتصاد اللبناني في المستقبل المنظور. وتجدر الاشارة الى ان هذه المشكلات مترابطة في ما بينها، وتالياً فإن حلولها لا ينفصل الواحد منها عن الآخر. ونسارع الى القول ان المشكلة الأم هي مشكلة الدين العام وعجز المالية العامة. وإذا لم تحلّ هذه المشكلة في أقرب وقت وفي صورة جذرية، فإنه فسيكون من الصعب، وربما من المتعذر ايجاد الحلول للمشكلات الأخرى المذكورة أعلاه.

أولاً – عجز المالية العامة والدين العام

نتيجة العجز الكبير والمتكرر سنة بعد سنة للمالية العامة في لبنان في السنوات الاخيرة، ارتفع الدين العام بسرعة. وبلغ في نهاية العام المنصرم ٢٧٩٨٥ مليار ليرة، نحو ١١٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ومع ارتفاع هذا الدين، ارتفعت خدمته، التي بلغت ٣٣١٤ مليار ليرة في ١٩٩٨. وذلك دون الأخذ في الاعتبار الفوائد التي كانت ستستحق في العام المذكور والتي جرى نقلها الى ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بفعل عمليات المقايضة التي قام بها المصرف المركزي. ومن المقدر ان تبلغ قيمة خدمة الدين العام في ١٩٩٩ نحو ٤٠٠٠ مليار ليرة اي ما يساوي ١٥ بالمئة من الناتج المحلي. ونذكر على سبيل المقارنة ان مجموع ايرادات الدولة في العام ١٩٩٨ شكلت ١٧ في المئة تقريباً من الناتج المحلي الاجمالي. فخدمة الدين العام أصبحت تستهلك القسم الأكبر من الايرادات العامة. واذا استمر الوضع على حاله، فإن هذه الايرادات ستصبح قريباً غير كافية لخدمة الدين العام وحدها.

واضح ان هذا الوضع غير قابل للاحتمال باستمرار (unsustainable). فالعجز في المالية العامة يزيد قيمة الدين العام. وزيادة الدين العام تشكل أحد أسباب تزايد العجز. لذا بات من الضروري كسر هذه الحلقة المفرغة والخروج منها في أقرب وقت.

ذلك ان نسبة الدين العام بالقياس الى الناتج المحلي الاجمالي، وهي ١١٢ في المئة كما ذكرنا أعلاه، تشكل بجميع المعايير المعتمدة من الهيئات الدولية، خطراً حقيقياً على استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية، الذي كان، ويبدو انه ما زال، الحجر الاساس لسياسة الحكومة الاقتصادية. وكلما ارتفعت نسبة الدين العام قياساً الى الناتج المحلي الاجمالي، صعب ضبط عجز المالية العامة، وتالياً ازداد خطر السياسة المالية التوسعية على استقرار سعر صرف الليرة. فمن الافضل اذاً العمل حالاً وبدون تأخير على ضبط عجز المالية العامة بحيث يتم وقف تصاعد نسبة الدين العام قياساً على الناتج المحلي في أقرب وقت، ومن ثم العمل على خفض هذه النسبة، وان تدريجاً حتى تصل الى المستوى الذي لا يعود الدين العام عنده اي خطر يُذكر على سعر صرف الليرة. والنسبة التي يستحسن التوصل اليها هي في نظرنا في حدود ٨٠ في المئة خلال خمس سنوات توصلاً في ما بعد الى نسبة الـ ٦٠ في المئة التي جرى اعتمادها من جانب بلدان الوحدة الاوروبية في اطار اتفاق "ماستريخت".

إن آلية وقف تصاعد نسبة الدين العام قياساً على الناتج المحلي الاجمالي معروفة في علم الاقتصاد. وهي تقضي بأن تتمكن الحكومة في السنة الحالية (سنة ١٩٩٩) من الحصول على فائض أولي في المالية العامة تزيد نسبته الى الناتج المحلي او تساوي على الاقل نسبة الدين العام الى الناتج نفسه مضروبة بالفرق بين المعدل الوسطي الاسمي للفائدة على الدين العام من جهة، ومجموعة معدّلي التضخم والنمو الحقيقي المرتقبين في السنة الحالية.

إن المعدل الوسطي الاسمي للفوائد على الدين العام في ١٩٩٩ يساوي تقريباً ١٤ في المئة. ولا ينتظر ان يزيد مجموع معدّلي التضخم والنمو الحقيقي للناتج المحلي عن ٨ في المئة. معنى ذلك ان وقف ارتفاع نسبة الدين العام قياساً الى الناتج المحلي في نهاية ١٩٩٩، يتطلب ان تحقق المالية العامة في هذا العام فائضاً اولياً لا يقلّ عن ٦ في المئة من الناتج المحلي، الذي نقدره بـ ٢٧٠٠٠ مليار ليرة. بناءً عليه، فإن المالية العامة في ١٩٩٩ يجب ان تحقق فائضاً أولياً لا يقل عن ٦٪ × ٢٧٠٠٠ = ١٦٢٠ مليار ليرة.

إن هذه المهمة صعبة جداً. فهي تتطلب خفضاً كبيراً للنفقات وكذلك زيادة كبيرة للإيرادات. والأمران ليس من السهل تحقيقهما في الأوضاع الحاضرة، اقتصادياً وسياسياً. لكننا مع وعينا لهذه الصعوبات، نرى انه لا بدّ من تحقيق الفائض الاولي الذي نقترح. ذلك ان كل تأجيل يجعل المهمة أكثر صعوبة في المستقبل. وعلى سبيل المثال، نذكر ان التدابير التي جرى اتخاذها في ١٩٩٨ من حصر للنفقات وزيادة الإيرادات، والتي فشلت في تثبيت نسبة الدين العام الى الناتج المحلي فتابعت ارتفاعها من ١٠٢ في المئة في نهاية ١٩٩٧ الى ١١٢ في المئة في نهاية ١٩٩٨، نقول ان هذه التدابير نفسها، لو طبّقت في العام ١٩٩٥ او ١٩٩٦ حين كانت نسبة الدين العام الى الناتج لا تزال مقبولة، لاقترنت بالنجاح، ولأمكن تثبيت نسبة الدين العام الاجمالي الى الناتج المحلي على ٨٠ في المئة تقريباً، ولما كان لبنان يواجه مشكلة المالية العامة المطروحة عليه حالياً بهذه الدرجة من الحدّة.

بسبب ضخامة الجهد المطلوب والصعوبات التي يلاقيها تحقيقه، قد يفكر البعض في خطة بديلة تهدف الى التوصل الى تثبيت نسبة الدين العام الى الناتج المحلي تدريجاً، على سنوات عدة (اربع او خمس قبلاً) بدلاً من تثبيتها في سنة واحدة كما نقترح. والخطة البديلة تعتمد الى جانب ضبط النفقات وزيادة صغيرة او معتدلة للإيرادات على توقعات انخفاض معدل الفائدة الاسمي الوسطي على الدين العام من جهة، وأيضاً على توقعات ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي في المستقبل. والخطة التدريجية هذه تسمح بمواصلة ارتفاع نسبة الدين العام الى الناتج في السنتين الحالية والمقبلة، وتتوقع من ثم ان تبدأ بالهبوط سنة بعد سنة حتى تصل الى ٨٠ في المئة او ٦٠ في المئة.

برأينا، ان الاعتماد على مثل هذه الخطة ينطوي على مخاطر. وهي ان لا تهبط الفوائد على الدين العام، وبخاصة الفوائد على الليرة. وان لا يرتفع المعدّل الحقيقي للنمو الاقتصادي. وهذا محتمل جداً. فيجد لبنان نفسه في المستقبل أمام دين عام نسبته الى الناتج المحلي أعلى بكثير من النسبة الحالية، مع معدلات فوائد على هذا الدين لا تقل عن مستواها الحالي، ومعدّل نموّ ضعيف للناتج المحلي. فتشتد صعوبة حل مشكلة الدين العام، بل قد يتعذّر.

لهذه الاسباب نقترح ان تتمّ معالجة مشكلة الدين العام وعجز المالية العامة في صورة جذرية اليوم دون تأخير. فتنظّم موازنة العام ١٩٩٩ على اساس ان تحقق فائضاً أولياً لا يقلّ عن ١٦٢٠ مليار ليرة لبنانية كما ذكرنا أعلاه، وهو الفائض الاولي اللازم كي يتمّ إيقاف صعود نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي.

ثانياً – عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات

قلّما يجري الحديث في لبنان عن الحساب الجاري في حساب المدفوعات على رغم أهميته الكبيرة. ربما كان السبب عدم توافر الاحصاءات عن هذا الحساب.

ان الحساب الجاري لبلد ما يساوي الفرق بين قيمة ناتجه القومي الاجمالي خلال السنة وقيمة مجموع ما ينفقه البلد، بقطاعيه العام والخاص، على الاستهلاك والاستثمار، خلال السنة نفسها. فاذا كان الانفاق أقل من الناتج، سجّل رصيد الحساب الجاري في ميزان المدفوعات فائضاً. وهذا ما اعتاد عليه لبنان قبل الحرب، وأيضاً خلال قسم كبير من سنواتها. وبالعكس، اذا فاق الانفاق الناتج، ظهر عجز في الحساب الجاري. وهذا ما حصل في السنوات الماضية، وما زال يحصل حالياً.

حسب أكثر التقديرات المتوافرة صدقية، بلغ عجز الحساب الجاري في لبنان نحو ٢٣٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٣، وتصاعد هذا العجز في كل من السنوات اللاحقة حتى بلغ نحو ٣٩٠٠ مليون دولار في ١٩٩٨. وبناء على التقديرات ذاتها، جرى تسديد هذه العجوزات المتوالية جزئياً فقط بتدفقات رؤوس اموال من الخارج تمّ استثمارها في القطاع الخاص. اما رصيد العجز، فقد جرى تسديده برؤوس اموال من الخارج أتت على شكل قروض او ودائع مصرفية للقطاعين العام والخاص. ان قيمة هذه القروض والودائع غير معروفة بدقة. ويقدّر حجم صافي الاقتراض والودائع التي جرى استجلابها بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ بما لا يقل عن عشرة مليارات دولار. واذا صحت هذه التقديرات، فان دين لبنان بإزاء الخارج يكون قد نما خلال المرحلة ١٩٩٣ – ١٩٩٨ بسرعة أكبر من سرعة نموّ ناتجه المحلي الحقيقي. وهذا يشكل بحدّ ذاته مصدر خطر على مستقبل الاستقرار الاقتصادي في لبنان يحسن الانتباه اليه منذ اليوم.

وتتجلى لنا مسؤولية المالية العامة في عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات اللبناني اذا تذكّرنا العلاقة المعروفة التالية: ان رصيد الحساب الجاري لميزان المدفوعات يساوي مجموع رصيدين، الاول رصيد المالية العامة، اي الايرادات العامة صافية من التحويلات والمساعدات محسوماً منها النفقات العامة على السلع والخدمات. والثاني، رصيد القطاع الخاص، وهو يساوي مدخرات هذا القطاع محسوماً منها استثماراته.

ليست لدينا معلومات دقيقة عن حساب المالية العامة كما هو محدد اعلاه. لكنه في الواقع وفي تقديرنا لا يختلف كثيراً عن عجز المالية العامة كما هو معرّف عنه عادة والذي بلغ نحو ٦٠٠٠ مليار ليرة عام ١٩٩٧ ونحو ٤٠٠٠ مليار ليرة في ١٩٩٨. فعجز المالية العامة كان السبب الرئيسي والمباشر لعجز الحساب الجاري في ميزان مدفوعاتنا.

بالاضافة الى ما تقدّم، فان قسماً لا يُستهان به من النفقات العامة هو بالفعل تحويلات تغذّي الاستهلاك من جانب القطاع الخاص، وتؤدي تالياً الى خفض الادخار من جانب هذا القطاع، بحيث تساهم، وان بطريقة غير مباشرة، في زيادة عجز الحساب الجاري في ميزان مدفوعاتنا.

يمكن أن يتم خفض وربما ازالة عجز الحساب الجاري بتدابير تهدف الى خفض الانفاق في لبنان وبخاصة الانفاق على الاستهلاك او الى زيادة قيمة الناتج الوطني الاجمالي، طالما أن العجز المذكور هو كما سبق أن ذكرنا الفرق بين الاثنين. وبدوره، فان خفض الانفاق على الاستهلاك في لبنان يمر بخفض عجز المالية العامة. وهذا يشكل سبباً ثانياً، اضافةً الى ازالة خطر الدين العام على سعر صرف الليرة، لتصحيح وضع المالية العامة. اما التدابير التي تؤدي الى زيادة الناتج الوطني، فان لها علاقة بالنمو الاقتصادي، وسنتطرق اليها لاحقاً.

ثالثاً – ارتفاع الفوائد

نبدأ بالفوائد في لبنان على العملات الاجنبية، وبالتحديد على الدولار الاميركي. نلاحظ أولاً ان متوسط معدلات الفوائد على الودائع بالدولار الأميركي ارتفعت بالقياس الى الخارج. فاعتباراً من شباط ١٩٩٥ (وهو اول شهر نملك عنه معلومات) كان متوسط الفوائد على الودائع لدى المصارف اللبنانية بالدولار الاميركي أقل من الليبور بـ ١٫٢٩ نقطة مئوية. ثم اخذ هذا الفرق يتضاءل شهراً بعد شهر حتى تعادلا في تشرين الاول ١٩٩٦. وبقيا قريبين الاول من الثاني حتى آخر العام ١٩٩٧.

وبعد هذا التاريخ، بدأ متوسط الفوائد على الودائع بالدولار في لبنان يفوق باستمرار معدل الليبور، وزاد عنه في نهاية العام ١٩٩٨ بـ ٠٫٣٧ نقطة مئوية. إذاً، بين شباط ١٩٩٥ وآخر العام ١٩٩٨، ارتفع معدل الفوائد على الودائع بالدولار لدى المصارف اللبنانية قياساً على الخارج بـ ١٫٢٩ + ٠٫٣٧ = ١٫٦٦ نقطة مئوية. هذا الارتفاع هو نتيجة انقلاب لبنان من مصدر للرساميل الى مستورد او مقترض لها من الخارج كما ذكرنا اعلاه. فعندما نستجلب اموالاً من الخارج، كما هي الحال، فان الفوائد عندنا تساوي الفوائد في الخارج مع زيادة مخاطر البلد (لبنان)، وهذه الزيادة سترتفع في المستقبل اذا ثابرت نسبة قروضنا من الخارج قياساً الى ناتجنا القومي على الارتفاع.

ومن ثم، فان ارتفاع متوسط الفوائد على الدولار عندنا بالمقارنة مع الليبور، بين شباط ١٩٩٥ وآخر ١٩٩٨، بـ ١٫٦٦ نقطة مئوية كما قلنا، انعكس زيادة في متوسط الفوائد على تسليفات المصارف اللبنانية بالدولار، بلغت في آخر ١٩٩٨ حسب تقديرنا ثلاث نقاط مئوية. ذلك ان المصارف اللبنانية تسلف في السوق الداخلية نحو ٥٥ في المئة فقط من ودائعها بالعملات الاجنبية. فبدلاً من ان يصل متوسط الفوائد على التسليفات المصرفية بالدولار في كانون الاول ١٩٩٨ الى ١١٫٣٠ في المئة، فاننا نقدّر انه كان سيبلغ نحو ٨٫٣٠ في المئة.

ما تقدّم يسمح بالقول ان عجز المالية العامة الكبير انعكس، من طريق العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، زيادة في معدلات الفوائد على التسليفات بالدولار في لبنان بنحو ثلاث نقاط مئوية.

نصل الآن الى الفوائد على الليرة اللبنانية. بسبب الخطر الذي شكّلته السياسة المالية التوسعية التي جرى اتباعها في السنوات الماضية على سعر صرف الليرة، كما اشرنا اليه اعلاه، فان الفوائد على الليرة اللبنانية تفوق حالياً الفوائد على الدولار بما يقارب السبع نقاط مئوية في ما يخص الودائع، وبنحو التسع نقاط مئوية في ما يخص التسليفات. وتعكس هذه الزيادة، التي هي في الواقع نوع من علاوة تأمين (risk premium)، درجة المخاطر على سعر صرف الليرة كما يقدّرها أصحاب الاموال. فكلما ارتفعت درجة المخاطر على سعر صرف الليرة، في تقدير هؤلاء، ارتفعت قيمة الفائدة الاضافية التي يطلبونها للتوظيف في الليرة. والعكس صحيح. هذا ما دلت عليه تجربة لبنان في السنوات الاخيرة.

في نظامنا الحاضر، القائم على ربط سعر صرف الليرة بالنسبة الى الدولار بل تحسينه، فان الفائدة على الليرة اللبنانية، وتالياً الفوائد على الدين العام بالليرة، تخرج في النهاية عن تحكّم (Control) السلطات النقدية. وهي، في الواقع اللبناني، نتيجة للسياسة المالية التي، كما سبق ان ذكرنا، خلقت الظروف الموضوعية التي جعلت سعر صرف الليرة في خطر. صحيح ان درجة الخطر كما يقدّرها أصحاب الاموال تتأثر أيضاً بالامور السياسية والامنية. لكن تأثير الاحداث الامنية والسياسية يكون هامشياً وعابراً اذا كانت الأسس الاقتصادية (fundamentals) للبلد سليمة. اما اذا كان احد هذه الاسس ضعيفاً ويبعث على القلق – كوضع المالية العامة في لبنان – فإن أثر العوامل الامنية والسياسية على تقديرات اصحاب الاموال للمخاطر على سعر صرف الليرة يتضخّم، وتتضخّم تالياً معه تقلبات الفوائد التي يطلبونها للتوظيف بالليرة.

ما تقدّم يسمح بالتأكيد بأن ارتفاع الفوائد على الليرة وتقلب هذه الفوائد إنما يعودان، في صورة أساسية، الى خطورة وضع المالية العامة. فالطريق الوحيد المتاح لخفض الفوائد على الليرة، بما فيها حتماً الفوائد على الدين العام بالليرة، هو اقناع اصحاب الاموال، وفي صورة موضوعية، بأن لا خطر على الليرة بعد الآن. وهذا يتطلب سياسة مالية متشددة، تعطي الدليل لاصحاب الاموال بالفعل لا بالوعود، بان عجز المالية العامة هو الى زوال وان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي هي الى هبوط. لهذا السبب نرى من الافضل، ان لم يكن من الضروري، تضمين موازنة العام ١٩٩٩ الحالي التدابير اللازمة بحيث تحقق هذه الموازنة فائضاً أولياً لا يقلّ عن ١٦٢٠ مليار ليرة كما ذكرنا اعلاه. فهذا يعطي الدليل القاطع لاصحاب الاموال بأن الدولة عازمة اعتباراً من اليوم على اتباع سياسة مالية قابلة للاحتمال باستمرار، تؤدي الى زوال عجز المالية العامة والى هبوط نسبة الدين العام قياساً الى الناتج المحلي سنة بعد سنة.

تجدر الاشارة الى أن هذه السياسة، اذا جرى تنفيذها، سيكون من شأنها أيضاً خفض مستوى دولرة الاقتصاد اللبناني. فهذه الدولرة، التي أتت نتيجة لانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية اثناء الحرب، بقيت مرتفعة جداً حتى اليوم، بسبب الخطر السالف ذكره على سعر الليرة. فاذا اقتنع الناس بأن هذا الخطر قد زال، فهناك امكان حقيقي بأن يحلّ تدريجاً التعامل بالليرة بدلاً من التعامل بالدولار، ليس فقط في ما يخص الودائع لدى المصارف وانما في ما يخص التسليفات والمبادلات في السلع والخدمات. ان نسبة ودائع المقيمين لدى المصارف حالياً موزّعة كالآتي: نحو ٦٠ في المئة بالدولار الاميركي و٤٠ في المئة بالليرة اللبنانية. فاذا افترضنا ان التعامل بالليرة حلّ اليوم في صورة كلية مكان الدولار، فان العائدات التي يكسبها المصرف المركزي من طريق حق السيادة (seigniorage) تقدّر بما لا يقل عن ثلاثة آلاف مليار ليرة من طريق زيادة ودائع المصارف اللبنانية بالليرة لدى المصرف المركزي، مع اضافة نحو نصف هذا المبلغ من طريق استبدال الدولارات المتداولة لدى الجمهور بالعملة الورقية اللبنانية.

تتبع حلقة ثانية

اسكندر مكربل خبير اقتصادي
مكرم صادر الأمين العام لجمعية مصارف لبنان

في رحلة الستين...

طارق زيادة

عرتني الدهشة عندما اتصل بي الصديق الدكتور انطوان سيف ليبلغني قرار الحركة الثقافية الزاهرة في انطلياس بتكريمي هذا العام ضمن من تكرم (*)، ذلك انني لم اكن اتوقع هذا الامر لأسباب عدة منها اني لا اعتبر نفسي في عداد اعلام الثقافة في لبنان والعالم العربي من جهة، ولانني ادركت للتو من جهة تجاوزي الستين من العمر مما هز شعوري الدائم بالشباب.

على انني بعد الشكر والعرفان قبلت رغم عدم الاقتناع الوجداني، لكي لا اعيد تجربة رفض الاديب والفنان الطرابلسي الراحل رضوان الشهال تكريمه منا رغم الجهود الحثيثة التي بذلناها لثنيه عن قراره.

ثم انني عكفت على ذاتي متأملاً شريط حياتي، فزادني ذلك التأمل ادراكا لصغر شأني تجاه هذا الكون المترامي، وادركت ببصيرتي قبل بصري انني ريشة في مهب هذا الوجود اللامحدود، ثم حضرني ابو العلاء منشداً:

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

فعدت الى تفحص معاني الوجود والعدم، الحياة والموت، البقاء والفناء، ورأيت هذا الكون منطويا على تناقضات هائلة واسرار كبيرة وقوانين عظيمة، يأتي في طليعتها وعي الانسان بذاته والوجود، وحدسه بالحقيقة، ومحاولته اكتناه سر الخليقة.

ثم علقت بين الذكرى الى مهد ولادتي في الاحياء القديمة من مدينة طرابلس في اليوم الاول من اضراب الاربعين يوما من خريف عام ١٩٣٦، وهو تاريخ يجدر التوقف عنده لما سيأتي بعده، ليس بالطبع لانني ولدت فيه، وانما لانه كان حداً فاصلاً، بعد مؤتمر الساحل، بين التنكر للكيان والانتماء الى لبنان. اذ في نهاية الاضراب حضر وفد الكتلة الوطنية من دمشق للعمل على فكه، وفهم الطرابلسيون المجتمعون في المسجد المنصوري الكبير، ان من المصلحة الوطنية والقومية ان تبقى المدينة لبنانية.

ورغم انني في طفولتي سمعت بأذني، في جنبات الحي العتيق، حي باب الرمل، آخر شعارات المتظاهرين الصاخبين: "يا بالوحدة، يا بالموت"، الا ان طرابلس حسمت امرها واظهرت مشيئتها في الايام المجيدة من تشرين الثاني من عام ١٩٤٣، اذ شهدت بنفسي المدينة تخرج عن بكرة ابيها محتفية بولادة الاستقلال وعودة المعتقلين بعد الانتفاضة الشهيرة التي قدمت خلالها طرابلس شهداءها الذين اجتاحتهم الدبابات الفرنسية وأردتهم نيرانها على طريق الميناء، وشاهدت بأم العين اجسادهم توضع في الاجداث في مقبرة الشهداء على مقربة من بيتي.

ذلك زمن مجيد، ربط طرابلس بلبنان عبر الاستقلال والحرية، دون ان تتخلى المدينة عن عروبة حضارية طبعت الكيان الوطني. ولطالما امعنت التفكير في احداث ذلك العام واسترجعت ذكرياته، وفتشت عن السر الذي حول مسار طرابلس. وادركت في اتون الاحداث اللبنانية الاليمة، وخلال الاحتفالات البسيطة، لكن المهمة التي كانت تجري في قاعة هذا الدير بالذات عشية ذكرى الاستقلال من كل عام، والتي كنت اشارك فيها باسم الرابطة الثقافية وبدعوة من حركتكم الرائدة، ان سر تعلق طرابلس بلبنان هو الحرية. فلقد ادركت المدينة بحسها التاريخي ان الحرية والعروبة لا تتعارضان بل تلتقيان وتشكلان جوهر النهضة الحقة وعنوان الدخول في العصر.

من مدرسة الحدادين الرسمية، المسماة في ما بعد مدرسة الامام الغزالي، والتي لم يكن فيها الا طالب مسيحي واحد، الى مدرسة الزاهرية الرسمية، المسماة في ما بعد مدرسة فرح انطون، والتي كانت الاكثرية فيها مسيحية على المذهب المستقيم، ويا للصدفة بل ويا للضرورة، من الغزالي الى فرح انطون، امضيت المرحلتين الابتدائية والتكميلية من دراستي، وأجريت الربط الشخصي بين التراث والحداثة، بين التاريخ والمستقبل، بين القومية والوطنية، بين العروبة والحرية، فما اهلّت سنوات الخمسينات الا وكنت قرأت عشرات الكتب وبدوت في اعين رفاقي مثقفاً طالبياً وعنصراً ثائراً وخطيبا صغيرا، ومواكبا للاحداث المتأزمة في لبنان والعالم العربي التي نجمت عن النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨.

ولا اكتمكم سراً، وهذه امسية البوح، على كرسي الاعتراف هذا، في هذا الدير العتيق بالذات، انني كنت في احداث ايلول ١٩٥٢ زمن الانقلاب الابيض على عهد الرئيس الشيخ بشارة الخوري في طليعة الطلاب الثائرين، ولكم ان تتخيلوا الفتى اليافع في ما بعد خطيباً في المناسبات الوطنية والقومية، ومناضلا ومهموما بالشأن العام اللبناني والعربي.

ومن ثانوية طرابلس الرسمية الى جامعة القديس يوسف، حيث طلب مني احد زملائي الظرفاء عند اخذ صورة التخرج التذكارية في حزيران ١٩٦٠ في فناء الجامعة ان اسرع للانضمام ليحل التوازن، اذ كنت المسلم الوحيد في تلك الوقفة، بدأت شخصية الفتى بالتبلور والنضوج، وظهرت له بواطن امور كانت عنه خفية، واعتدلت نظرته، بعد غلو وتطرف، آخذاً نفسه بالجدية والصرامة في مجمل شؤونه.

ومن نقابة المحامين في طرابلس، حيث انهيت تدرجي في مكتب شيخ المحامين النقيب عدنان محمد الجسر، الى معهد القضاة حيث تدرجت على يدي العلامة القاضي بيار صفا، بذلت الجهد كله لأكون متلبسا الحكمة والروية، معاهداً النفس، منذ اللحظة الاولى على تجسيد مثالية رافقتني طوال عمري منذ سنوات النشأة الاولى.

ومن قوس القضاء الى منبر الجامعة، حاولتها خطوات ثابتة بالتحصيل العلمي والنزوع الثقافي والهم الفكري، ثم ما لبثت في ضوء تجربتي، ان شرعت في التأليف والكتابة والمحاضرة، واضعا افكاري وتطوراتي موضع البحث والتدقيق في عشرة كتب وعشرات الابحاث والدراسات والمقالات المنشورة.

ليس لي في هذا المقام ان اتكلم بالتفصيل عن مسيرتي في القضاء وقد انتهيت بعد اكثر من خمسة وثلاثين عاما رئيسا لمحكمة التمييز، ولكنني اود ان اؤكد ان بوسع القاضي ان يكون مستقلا اذا اراد، بصرف النظر عما اذا كانت السلطة القضائية مستقلة فعلا ام لا.

وليس لي ان استرسل في الحديث عن تجربتي في التعليم الجامعي، خلال اكثر من عشرين عاما في خمسة معاهد عالية، الا انني كنت اضع نصب عيني دوما ان الجامعة ليست برجا عاجيا وانما هي في صميم المجتمع مصنع ومختبر للأفكار والآراء والنظريات.

المهم ان تطوراً في فكري، اود ان اركز عليه قليلا، اوصلني الى اعتدال لبناني وعربي وانفتاح حضاري ونزوع انساني واعتراف بالآخر والاقرار بحقه في الاختلاف ومحبة روحية حتى بت اردد مع ابن عربي:

"ادين بدين الحب انى توجهت ركائبه، فالحب ديني وايماني". وبلغ اوج ذلك التطور الفكري في الاحداث اللبنانية الاليمة عندما ادركت اهمية لبنان بالنسبة الى العرب والمسلمين والمسيحيين بل والانسانية جمعاء، وعكفت على الصيغة اللبنانية الغنية دارسا ثم شارحا، ومدافعا عن لبنان الواحد والعيش المشترك والحوار الاسلامي – المسيحي وعن حيوية المجتمع المدني واهمية المبادرة الفردية فيه، وادركت كم هي الحرية مهمة بالنسبة الى النهضة الحقة المرجوة في لبنان والعالم العربي. وربطت بين الحرية والفكر النقدي، واعتبرت ان الحرية هي شرط الابداع وان النقد هو المهمة الرئيسة للمثقف والمفكر، وتوصلت الى انه لا معدى للبنانيين والعرب والمسلمين من اعمال الفكر النقدي في مختلف البنى الفكرية والذهنية والسياسية والاجتماعية والدينية للخروج من مستنقع التخلف والضحالة الى المساهمة في صنع التاريخ والحضارة، والا بقينا على هامش العصر كماً مهملاً.

وعندما خرجت من لبنان الى بعض الندوات والمؤتمرات الدولية، اعملت فكري النقدي في الحضارة العالمية السائدة منذ خروج العرب من الاندلس واكتشاف اميركا عام ١٤٩٢، مشيرا الى الجوانب الايجابية فيها وهي كثيرة، دون ان اغفل التشديد على الجوانب السلبية فيها وهي تنبع خصوصا من تقديم القوة على الحق وتقديم المركزية الغربية على المصلحة الانسانية، مما ينعكس في النظام العالمي السائد كيلاً بمكيالين ووزناً بميزانين، ومما ينزع الصدقية عن تلك الحضارة.

آليت جهدي كرجل قانون، قاض واستاذ جامعي، ان لا افصل بين الفكر والتطبيق، بل عملت ما وسعني الجهد، على ان اضيف لبنة على الاساس الذي اعتقد انه في امكان لبنان والعرب ان يبنوا عليه، فركزت مع الطوفي على ضرورة الاجتهاد في الفقه ووجوب بنائه على المصالح والمقاصد، وبنيت في القانون الدستوري اهمية الترابط بين الجماعة والحرية وحقوق الانسان والميثاق الوطني، واوضحت في القانون العقاري تداخل الفقه الاسلامي والقانون الغربي، ودرست مليا في صدد التنظيم القضائي مسألة استقلال السلطة القضائية وأزماتها، والمحت في القانون الضريبي الى اهمية العدالة الضريبية، وربطت في ميدان الموجبات والعقود بين الحرية التعاقدية وعدم اساءة استعمال الحق، في نطاق القانون الدولي الخاص استفدت من التنوع الحاصل على توسيع دائرة النظام العام اللبناني في نطاق الاحوال الشخصية لمختلف الطوائف، مقيما ذلك النظام على قانوني الحرية والعدل.

على ان الفتى الذي تجاوز الستين اليوم، والشاهد على نصف قرن من الاحداث الجسام في لبنان وفلسطين ودنيا العرب اجمعين، مصاب بالاسى والجرح العميقين لما الم بلبنان والعرب من تشرذم وحروب اهلية ومن اضاعة للارض والارواح والفرص والثروات، وهو يتساءل اين هي النهضة الحقة واين هي الصحوة البازغة؟ ويتساءل، بألم ومرارة، هل يكتب له في العمر، وقد اشرف القرن على المغيب، حتى يشهد في القرن الطالع فجر نهضة لبنانية وعربية تعيد الامة الى صنع التاريخ؟

وهل يمكن بغير العقلانية والحرية والكرامة الانسانية والروح الديموقراطية ان ننهض من كبوتنا ونتبوأ مقعدنا بين الأمم؟

ان الوقت ليس في مصلحتنا، وبات من الضرورة في مكان ان نستشرف المستقبل وان نعيد النظر جذريا في منهجنا وطريقة عملنا وفهمنا للامور، لنقتحم غمار القرن المقبل بعقلية جديدة وأفق وسيع وفكر بناء ونضال دؤوب واخلاص كلي.

(*) القاها في احتفال تكريمه في اطار المهرجان اللبناني للكتابة (دير مار الياس – انطلياس).

النهار قبل ستين عاماً

٢٤ آذار ١٩٣٩

اليانصيب ممنوع
لانه اصبح واسطة لسوء الاستعمال

درست الحكومة في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء صباح أمس قضية استملاك الفندق الواقع على نبع الباروك، فان الحكومة استملكت هذا الفندق في الماضي، لان وجوده على النبع يضر بالصحة العامة، ولكنها كانت تبحث صباح امس عن المال الذي يتوجب عليها دفعه لاصحاب الفندق. وبعد ان درست هذه القضية انتقلت الى بحث الارض التي تطلب وزارة البرق والبريد ابتياعها على المرفأ لانشاء مستودعات لادارتها، وقد وافقت الحكومة وزارة البرق والبريد على ان المستودعات ضرورية، ولكنها قالت ان ارض المرفأ غالية الثمن وانه يجدر بالوزارة ان تبحث عن مكان يصلح لبناء المستودعات، ولكن في غير نقطة المرفأ.

وتباحث الوزراء في قضية اوراق "اليانصيب" التي تتداولها الاكف في المدينة فظهر ان مشاريع "اليانصيب" المرخصة للاحسان اصبحت كثيرة وبشكل لا يتفق مع المصلحة العامة ووجدت في الوقت نفسه ان بعضهم يتخذ من الاحسان وسيلة للنصب، ولذلك قررت ان تمنع بعد الآن جميع اوراق "اليانصيب" بدون استثناء.

وبحثت الحكومة الاوراق الاجنبية التي تباع في اسواق المدينة وقررت ان تمنع بيعها ايضا.

ولا ندري لماذا تقرر الحكومة من جديد منع بيع الاوراق الاجنبية، فان بيعها ممنوع وليس على الحكومة الا أن تنفذ هذا المنع.

قضايا النهار

هل يشكل الجفاف سبباً لتنصّل اسرائيل من التزاماتها المائية؟

فابيان كيلوريه المجذوب

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ١٩٩٩/٣/١٥، ان بلاده لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها المائية نحو الاردن، واعتبر ان "اسرائيل ليس لديها اي نية للتراجع عن الاتفاقات التي عقدتها مع الاردن والفلسطينيين في شأن المياه، لكن هناك مشكلة نقص حقيقية"، واضاف: "يجب ايجاد حل توافقي للخلاف يأخذ في الاعتبار واقع الجفاف الذي يضرب المنطقة".

وفي اليوم التالي اصر وزير خارجية اسرائيل، ارييل شارون، على خفض كميات المياه التي يتعين على بلده تسليمها الى الاردن، متذرعا بالجفاف الذي اصاب الشرق الاوسط هذا الشتاء. واعتبر ان "على الجيران ان يفهموا انه في حالة شح المياه، لا بد من التقاسم" (١)

وكان مفوض المياه الاسرائيلي مئير بن مئير، ابلغ نظيره الاردني، دريد محاسنة، بأن اسرائيل لن تتمكن هذه السنة من تقديم كمية ٥٠ مليون متر مكعب من المياه وفقا للاتفاق المائي بين البلدين. وذكر ان بحيرة طبريا ستتلقى في السنة الحالية ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه بدلا من ٤٠٠ مليون متر مكعب، كما كان يحدث في الاعوام السابقة. وقال ان مستوى نهر اليرموك الذي يصب في بحيرة طبريا بلغ هذا العام ادنى مستوى له منذ العام ١٩٨٠. واكد ان اسرائيل تستدرج عروضا لبناء مصانع لتحلية المياه. وخلص، بعد عرض شؤون اسرائيل المائية الى اقتراح خفض كمية المياه المخصصة للاردن بنسبة ٦٠ في المئة (٢).

وجوبه القرار الاسرائيلي برفض اردني شديد. فتمسكت عمان بتنفيذ ما نصت عليه اتفاقات السلام، اي بالتزام اسرائيل بأن تضخ سنويا الى الاردن ٥٠ مليون متر مكعب (٣). واعلن رئيس الوزراء الاردني رسميا رفضه القرار الاسرائيلي بخفض امدادات المياه المتفق عليها. وقال ان هناك اتفاقا رسميا وقّعه الجانبان مؤكدا تمسك الاردن بتنفيذ هذا الاتفاق حرفيا (٤). واتخذ بقية المسؤولين الاردنيين موقفا مماثلا واعلنوا وجود "حالة جفاف" معتبرين ان ازمة المياه في الاردن هي اشد من الازمة التي تعانيها اسرائيل.

فهل بامكان اسرائيل ان تتنصل من التزاماتها الواردة في معاهدة السلام الموقعة في ١٩٩٤/١٠/٢٦؟ او هل يمكنها التحلل من التزامها المائي تذرعا بحال الجفاف الحالية، اي استنادا الى فكرة تغير الظروف؟

قد تتغير الظروف التي ابرمت المعاهدة في ظلها تغيرا جوهريا يؤدي الى صعوبة الايفاء بالالتزامات المتبادلة. فاذا حدث ذلك طُرح السؤال عن حق المتضرر من جراء تغير الظروف في التوقف عن تنفيذ التزاماته.

ان الامر لا يثير اي صعوبة اذا اتفق جميع الاطراف على ضرورة التعديل او الالغاء. ولكن الصعوبة تبرز اذا شعر بهذه الضرورة طرف واحد ولم يقره الباقون عليها.

والرأي السائد في الاجتهاد الدولي انه لا يحق للدولة، عند تغير الاوضاع، ان تعفي نفسها من بعض التزاماتها. بل ينبغي لها، عند ذلك، ان تطلب من الدول الاطراف اجراء تعديل في نصوص المعاهدة. فاذا لم تؤيدها في ذلك وتعسر الوصول الى حل مقبول، وجب عليها ان تلجأ الى احدى الطرق السلمية لحل المنازعات (المفاوضات او التوفيق او التحكيم او القضاء...)

والفقه الدولي متفق على ان التغيير الجوهري في ظروف ابرام المعاهدات يؤثر في عملية استمرار العمل بها (٥). فاستمرار المعاهدات يبقى مرتبطا ببقاء الامور على حالها، فاذا طرأ تغير جذري على الاوضاع سارع الطرف المتضرر الى طلب اعادة النظر في التزاماته.

والتغيير الجوهري هو التغيير الذي يهدد المصالح الحيوية لأحد اطراف المعاهدة او يهدد وجوده او تطوره الحيوي. واذا كان التغيير في الظروف متوقعا عند ابرام المعاهدة فقدت الاطراف كل حق في الاحتجاج به للتحلل من التزاماتها.

فهل تعتبر حال الجفاف التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط هذه السنة تغيرا في الظروف لم يكن متوقعا عند ابرام معاهدة السلام في ١٩٩٤/١٠/٢٦ بين الاردن واسرائيل؟

لقد اعتبر مفوض المياه السابق في اسرائيل دان زاسلافسكي، في تصريح له للاذاعة الاسرائيلية في ١٩٩٩/٣/١٧ ان شح الامطار متوقع ويحصل كل ست سنوات، فيكون الجفاف بذلك متوقعا في اسرائيل، ويكون انحباس الامطار مفترضا. ولهذا نحا باللائمة على اسرائيل لنقص في التخطيط. وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، الصادرة في ١٩٩٩/٣/١٦ اكثر صراحة وموضوعية عندما اكدت ان المعاهدات "توقع لتطبق وليس للتنصل منها". وتلك شهادة دامغة من اهل الراغبين في تبرير التهرب من الالتزامات الدولية.

١- صحيفة "الاوريان – لوجور" اللبنانية في ١٩٩٩/٣/١٧.

٢- صحيفة "جوردان تايمز" الاردنية في ١٩٩٩/٣/١٥.

٣- اشارت صحيفة الرأي الاردنية في ١٩٩٩/٣/١٥ الى ان الاسرائيليين في اجتماع لجنة المياه الثنائية الاردنية – الاسرائيلية في القدس، عرضوا خفض حصة الاردن من المياه بنسبة تزيد عن ٥٠ في المئة وتزويده فقط بثمانية ملايين متر مكعب من حصته الصيفية الواردة في معاهدة السلام مع اسرائيل والبالغة ٢٠ مليون متر مكعب. كما عرضوا ايضا خفض حصة الاردن من المياه الاضافية وتزويده فقط بعشرة ملايين متر مكعب من المياه الاضافية البالغة ٥٢ مليون متر مكعب. اما الجانب الاردني، كما عبّرت عنه صحيفة "جوردان تايمز" في ١٩٩٩/٣/١٥، فيرى ان كمية المياه الحقيقية التي على اسرائيل ضخها بحسب معاهدة السلام تراوح بين ٦٠ و٨٠ مليون متر مكعب سنويا. وهناك مصادر تؤكد التزام اسرائيل بتزويد الاردن بـ ٣٠ مليون متر مكعب، يضاف اليها ٢٠ مليونا من المياه التي يختزنها الاردن خلال الشتاء في بحيرة طبريا وذلك الى ان يتم انشاء مصانع التحلية الموعودة.

٤- صحيفة "جوردان تايمز" الاردنية في ١٩٩٩/٣/١٦.

٥- راجع المادة ٦٢ من قانون المعاهدات وحكم محكمة العدل الدولية المتعلق بقضية المصائد في العام ١٩٧٣.

استاذة محاضرة في كلية الحقوق (جامعة الروح القدس – الكسليك)



معترضات

بعد ثلاثة عقود: عودة الحركة الطالبية

حمزة عبود

قال أحد الطلاب الذين شاركوا في تحرير أرنون، في برنامج "بدون تحفظ"، الذي يعده الكاتب سمير قصير: "لقد تجاوزنا عقدة الستينات" – تلك المرحلة التي لم تجد لها صورة او ارتداداً في الحركة الشبابية خلال ثلاثة عقود. وفي اليوم التالي اثناء حديثنا، في أحد المقاهي، عما حدث في أرنون، التفت الي صديق من بداية السبعينات وقال: "لم اصدق، وأنا أرى مشهد انتزاع الاسلاك على شاشة التلفزيون، اننا لم نكن مثالنا".

بالطبع ليس علينا ان ندعي او نتوهم علاقة بين صورة الطالب في نهاية التسعينات وصورة الطالب من جيلنا بين اواسط الستينات ومطلع السبعينات. بل لا بد من ملاحظة ان جيل الشباب، كفئة تتطلع الى "دورها" في مواجهة مجتمع مهدد بشتى انواع المخاطر، ظل غائباً منذ بداية الحرب الاهلية حتى تحرير أرنون.

ففي سنوات الحرب لم تتح الانقسامات التي فشلت قوى التغيير، في الاطراف المختلفة، في توجيه مسارها خارج التشكيلات السائدة، ولكن المعقدة والضاغطة، في المجتمع اللبناني – لم تتح هذه الانقسامات ظهور حركة شبابية تتقاطع حواراتها حول قضايا رئيسية ومشتركة كما حدث في نهاية الستينات. وفي السنوات اللاحقة كانت المؤسسات والقطاعات، التي تشكل حيّزاً طبيعياً لنمو هذه الحركة، كالجامعة الوطنية، ومديرية الشباب والرياضة ووزارة الثقافة والاندية الثقافية، تنهض ببطء بسبب سوء تخطيط الوزارات المتعاقبة من جهة، واقتصار مبادرة الاندية والمراكز الثقافية على استعادة مواقعها في الاطر التي درجت عليها منذ ربع قرن، من جهة اخرى.

في السنوات الثلاث الاخيرة اخذت التظاهرات الشبابية تستعيد ملامحها في عدد من المناسبات. الا أن هذه التظاهرات افتقدت عنصر المبادرة وبدت مضطربة حيال واقع لا يفصح عن سماته بعد الحرب. ولم يكن ممكناً لها ان تخرج من الخطاب الذي حملته تظاهرات الستينات والسبعينات. فمع ذكرى غيفارا وزيارة ابنه الى لبنان كان الشباب اللبناني يستطلع عناوين مواجهة واقعه الداخلي، بعد تكفّه الاحزاب وتفكيك العمل النقابي وتمادي السلطة في العبث بالمؤسسات وتجاوز الانظمة والقوانين...

كذلك أضفى حضور الفنان زياد الرحباني بما يتمتع به من قدرة على تشخيص هذا الواقع، وبما يمثل من حساسية باللغة الذكاء حيال الشخصية اللبنانية المصطنعة، مناخاً اعتراضياً اكثر تلمساً وتعبيراً عن جوانب الازمة. وبالاضافة الى ذلك شكلت التجمعات التي نظمتها مؤسسات ثقافية واعلامية (حركة انطلياس، نهار الشباب...) عاملاً اضافياً في استنهاض الحوارات الشبابية. ولكن هذه التظاهرات ظلّت، على اهميتها، في حدود التطلعات الى دور لن يكتسب ملامحه سريعاً.

ما حدث في أرنون كان اول تعبير، مستقلّ وحقيقي، يجسد نهوض حركة شبابية في لبنان منذ اواسط السبعينات. وهو، الى اهميته كحدث سياسي يحمل دلالات لا ينبغي تجاهلها في غمرة انتصار، لم يتعدّ في معظم الخطب والاحتفالات حدود المناسبة.

بعد تحرير أرنون كان علينا ان نلتفت جيداً الى أن الاخبار التي تم تداولها في الاماكن العامة ووسائل الاعلام كانت تُحيل الحدث الى جهة غير محددة هي "الشباب". وبدا الشباب في هذه الاخبار فريقاً لا يستدعي التعريف لصلته الوثيقة، بمختلف الاطراف (من احزاب وطبقات وطوائف)، ولاختلافه عنها في آن واحد. ولكن أحداً من الذين تناولوا الحدث لم يخطر له أننا لا نعرف الكثير عن هذه الجهة على رغم حضورها البديهي، كما يظهر من الاشارة اليها من دون توصيف اضافي، وعلى رغم حضورها "المختلف" كما يظهر من الاشارة الى "عناوين" الحدث ودلالاته البعيدة.

فبعد أرنون ننتبه فجأة (!) الى أننا نفتقد الى احصاءات (وإن تقريبية) عن نسبة عدد الشبان، وعن مدى انخراطهم في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية... في المجتمع اللبناني. والى اننا لا نعرف شيئاً عن عدد المنظمات الشبابية وادوارها. والى ان الجامعة اللبنانية لا تزال موضع تجاذب سياسي وطائفي في اداراتها و"وحدتها" ومؤسساتها. والى ان عمل مديرية الشباب والرياضة يكاد يقتصر على الشؤون الرياضية والى أن وزارة الثقافة لم تضع في برامجها وسياستها (هل وضعت سياسة وبرامج بعد ست سنوات وثلاثة وزراء؟) انشاء ادارة خاصة تعنى بالتجارب الشبابية في مختلف المجالات العلمية والادبية والفنية. والى أن الاندية الثقافية لا تزال تحتفظ بهيئات ولجان "ابدية" وتفتقد الى شروط نموها وتجددها في غياب نشاطات شبابية. والى أن الشبان في الثامنة عشرة يخضعون للقوانين والأنظمة في كل ما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم ولا يملكون حق الانتخاب...

إن ما قام به الشباب في أرنون لا ينبغي ان ينحصر في اطاره كحدث سياسي. وعلينا ان نعترف ان جزءاً (جزءاً كبيراً) من أزمة الداخل تعود الى إبعاد الشباب وتغييب دورهم في العمل والمشاركة والمراقبة في مختلف القطاعات.

هذا هو الدرس الذي ينبغي تعلّمه اولاً دون ان ننسى في سياق الحديث عن أرنون ملاحظتين مهمتين، الاولى، هي ان الاعتراف بمبادرة منظمات شبابية يسارية قامت بتحرير أرنون لا ينبغي ان يكون اعترافاً خاضعاً لحجم الحدث واهميته فحسب، بل يجب ان يشكل بداية انتقال نوعي في العمل السياسي والوطني. فما تقدمه الاطراف السياسية لا يؤخذ بالعصبيات التي تتمايز بها هذه الاطراف (في برامجها ورؤيتها) بل في طبيعة العمل ومدى قدرته على الاستنهاض الشامل في مواجهة الازمات على اختلافها.

ومن هنا فإن تداوك الاختلاف على "المبادرة" في الساعات الاولى لتحرير أرنون والالتفاف حول الاطراف التي قامت بها ينبغي ان يشكّل منحى جديداً في علاقات الاطراف السياسية والحزبية حين يتعلق الامر بالقضايا "الوطنية" والاجتماعية العامة.

لقد اتُهم فرنسوا ميتران ذات مرة انه اقام مناسبات وحقق انجازات تدعم الديغوليين اكثر مما حقق لـ "حزبه" الاشتراكي. كما ان شوارع باريس ظلّت، باختلاف الاحزاب الحاكمة، متوجة باسماء الشيوعيين الذين قاوموا النازية.

اما الملاحظة الثانية فتتعلق بطبيعة هذا الحدث الذي جاء في اللحظة الاكثر تأزماً بين الاطراف المعنية ليشكّل مخرجاً محكماً يصعب افشاله في ظل مواقع هذه الاطراف. ولذلك فإن الحديث عن ايحاءات الاطراف الخارجية و"الضمانات المسبقة" للقيام بهذه المبادرة (كما تداولته جهات سياسية داخلية) لا يمكن نعته بأقل من الهلوسة او مرض العزلة.

لقد بدا واضحاً ان ما قامت به الحركة الطالبية مرتبط الى حد كبير بالحسابات الاقليمية والدولية، ولكن هذه الحسابات التي لم تكن غائبة عن اطراف سياسية كان لها دور في تحريك مبادرة الطلاب، سوف تمنح الحدث مزيداً من القوة والاهمية. اما الحديث عن ايحاءات خارجية فيختلف كثيراً... انه حديث يتعدى الاساءة العابرة!

كاتب

تركيا واليونان: "صدام الحضارات" في مثاله الأقدم والحي

يمكن النظر الى العلاقات بين تركيا واليونان، على انها الاكثر تأثراً بعوامل ما زالت، منذ خمسة قرون ونيف، في أساس تشكلها الراهن، من دون ان يبدو في الافق ادنى احتمال لتبدل ملامحها.

ومع اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج ألان في ظروف ملتبسة بعد خروجه من السفارة اليونانية في نيروبي في ١٦ شباط الفائت، ورغم الدور اليوناني، والاوروبي، في المصير الذي آل اليه الزعيم الكردي، فقد عاد من جديد، وفي صورة مفاجئة، التوتر بين الجارين اللدودين، تركيا واليونان، في صورة لم يسبق لها مثيل. وبدا كما لو ان تركيا تحاول ان تستبق اي معطى يعكس دوراً ما لليونان في عملية تسليم أوج ألان، وتنطلق من "اعترافات" تُنسب الى أوج ألان في سجنه حول دعم اليونان حزب العمال الكردستاني.

ورغم ان "اعترافات" أوج ألان تطاول حتماً دولاً أخرى، ربما أكثر دعماً للاكراد، إلاّ ان تركيز أنقرة حملتها على أثينا يعكس جانباً من "العقدة" التاريخية والحضارية التي تلجم أي محاولة لتحسين العلاقات بين الطرفين، وتدفع بكل منهما الى اطلاق حملات شرسة ضد الآخر عند أي هفوة او ورطة او خطأ على مختلف الاصعدة.

"لقد انتهينا من سوريا، ورتبنا الامور مع ايران، والآن جاء دور اليونان". هذا ما يقوله الصحافي المقرّب من رئيس الجمهورية التركي، ياووز دونات، معيداً أساس الخلافات مع اليونان الى عام ... ١٤٥٣، عام سقوط القسطنطينية، عاصمة الدولة البيزنطية بيد السلطان محمد الثاني المعروف بالفاتح. يقول دونات: "لم تستطع اليونان ان تنسى بعد ١٤٥٣. والسياسيون اليونانيون يستخدمون العداء لتركيا مادة في السياسة الداخلية. ليس في كتبنا المدرسية أي اشارة لعداء مع كل جيراننا. بينما تحفل الكتب المدرسية اليونانية بالعداء لتركيا. في الاعوام الاخيرة عرفت تركيا بعض الموضوعات الحساسة مثل قضية حزب العمال الكردستاني. وهذا هو "بطننا الرخو" الذي يتأذى من اي ضربة. واليونان ضربت على هذا الوتر. لكنه في النهاية أحرق اصابعها. الدول التي تساعد حزب العمال الكردستاني أصبحت معروفة. واليوم لم يبق سوى جبهتين: اليونان وشمال العراق. ومهما انكرت اليونان دورها في دعم الارهاب، فقد سقطت، صغيرة، في اعين العالم".

ويعيد سيفي طاشمان، مدير معهد السياسة الخارجية في أنقرة، دعم اليونان لحزب العمال الكردستاني، الى رغبتها في تقسيم تركيا وتصغيرها فـ "اليونان تشعر بأنها دولة صغيرة بجانب دولة كبيرة مثل تركيا. وما يزيد من ازمتها انها لم تنل الدعم الذي كانت تتوقعه من الدول الاوروبية بعد اعتقال أوج ألان".

تحتفل المدارس اليونانية في مطلع كل عام دراسي بـ "يوم الاراضي المحتلة"، اي مدينة اسطنبول، وتركيا الاوروبية وساحل ازمير ومدينة طرابزون على البحر الاسود. ويعكس ذلك جانباً من الذهنية التي لم تستطع تجاوز الماضي، وهذا ما يؤكده السفير المتقاعد غوندوز آقتان الذي كان سفيراً لتركيا في اثينا بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ الذي يقول: "ان الصورة التي لدى اليونان عن تركيا، ليست كما نظن نحن. اليونانيون لا يقبلون الامة التركية على انها "امة طبيعية". الشعب اليوناني، وحكومته كذلك ينظرون الى الامة التركية على انها مختلفة، بربرية، بعيدة عن الحضارة، عدوانية، ولا امكان ان تكون غربية. ولكنهم في الوقت نفسه يرون في الامة التركية قوة "تنمو في استمرار، وخطراً ينتشر. ومثل هذه القوة يمكن ان تكون في كل لحظة معتدية، وضد اليونان. ويرون أيضاً ان الاتراك يريدون اعادة تأسيس الامبراطورية العثمانية. ولا يمكن مع مثل هذه الدولة الشروع في مفاوضات".

ويرى السفير آقتان ان مثل هذه الافكار لدى اليونانيين هي "من أجل ان يحموا انفسهم" بل يؤمنون بذلك مئة في المئة. في المقابل يرى اليونانيون في انفسهم، يقول آقتان، "امة صغيرة، مسالمة، ديموقراطية، حضارية وغربية. ورغم صغر هذه الدولة، فانها ترى ضرورة النضال ضد القوة الظالمة التي عند أنفها (اي تركيا). لذا لا بدّ من أن تتسلح. هكذا يفكرون، وهذه هي الصورة التي في رؤوسهم. ويرون انه يجب الصراع من أجل اضعاف هذه القوة وشرذمتها قبل ان تكبر. وهم يقولون انهم يقومون بذلك من أجل الانسانية".

ويشير آقتان الى عامل مهم في فهم العداء اليوناني لتركيا وهو انه "الدعامة الاساسية للهوية القومية اليونانية". وربما، حين تحلّ المشكلات مع اليونان، سيشعر اليونانيون بفراغ في داخلهم" يقول آقتان مطلقاً نظرة تشاؤمية: "لا أمل في المستقبل. لأنه لا رغبة، وان صغيرة جداً، في الحل".

تتعدد قضايا الخلاف بين تركيا واليونان، حول قبرص وحول المياه الاقليمية والمجال الجوي، والجرف القاري وتسليح بعض الجزر في بحر ايجه. أيضاً يطرح الاتراك دائماً وضع ١٢٠ ألف تركي في منطقة تراقيا الغربية في شمال شرق اليونان. والآن يحتل اتهام انقرة اثينا بدعم حزب العمال الكردستاني واستضافة عبدالله أوج ألان، محور التوتر بين البلدين.

الباحث التركي حسن قوني، يرى أن دعم اليونان للارهاب "جزء من استراتيجيا لتعويق تركيا، من أجل الضغط عليها في شأن قبرص وايجه. ولسان حال اليونانيين، "المهم عندك (تركيا) مسألة الجنوب الشرقي. اذن دعك من قبرص وقضايا بحر ايجه، واهتمي بالجنوب الشرقي". واليونان تعتمد في ذلك على دعم اوروبا، لأنها من "العائلة الغربية" بينما تركيا ليست من هذه العائلة". ويرى قوني انه لا أمل في حل المشكلات مع اليونان عبر الاتحاد الاوروبي، لأن لليونان حق النقض (الفيتو)، فيما الحل ممكن عبر حلف شمال الاطلسي. ويدعو قوني تركيا الى استخدام ورقة الحلف وطرح موضوع دعم اليونان أوج ألان على بساط بحث اجتماع القمة الذي سيعقد قريباً.

ويؤيد الاميرال البحري المتقاعد ايشيك بيرين تحريك الخلاف مع اليونان في حلف شمال الاطلسي. فالبلدان عضوان فيه. واتفاق الحلف يلزم الدفاع عن العضو الذي تتعرض وحدة اراضيه للخطر. وما تقوم به اليونان مخالف للاتفاق بل يدعو بيرين الى طرد اليونان من الحلف، وان من حق تركيا المبادرة ضد المواقف المعادية لها.

وفي الاتجاه نفسه يدعو مؤسس معهد ابحاث اوروبا – تركيا في ملمبورغ (المانيا)، الدكتور هارون جمركجي، الى "حشر اليونان في الزاوية" والضغط على أوروبا، لتجاوز الفيتو اليوناني ضد تركيا. "ان تركيا في وضع الدولة المغدورة داخل الاتحاد الاوروبي. ولا معنى للشروط والقوانين الموضوعة ضد تركيا. لتركيا مساعدات مالية لكن الفيتو اليوناني يمنع الافراج عنها". ويقول جمركجي أن تركيا يمكنها تذليل الفيتو اليوناني في حال احسنت شرح العداء اليوناني لها في صورة جيدة، واضعاف تأثير الدعاية اليونانية داخل الاتحاد الاوروبي. لكن يتطلب من تركيا ان توثّق جيداً حججها. بل حمل هذه الحجج أيضاً الى حلف شمال الاطلسي، حيث للعبة، بوجود الولايات المتحدة، قواعد أخرى.

بدأت حملة تركيا ضد اليونان مباشرة بعد اعتقال أوج ألان، حين اطلق الرئيس التركي سليمان ديميريل، من مانيلا، عاصمة الفيليبين، تحذيراً من ان لتركيا "حق الدفاع المشروع" ضد اليونان، مما اعتبره البعض "شبه اعلان حرب". ولا يقدّر لهذه الحرب المستمرة منذ ٥٤٦ عاماً ان تشهد حتى بداية نهايتها في المدى القريب. وهي أبعد من مجرد حل لمشكلة سياسية هنا او هناك. انها بالفعل، التجسيد الحقيقي الوحيد، والاقدم، لـ "صدام الحضارات" الابعد عن أن يكون مجرد نظرية.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

دور الهيئات الاهلية في نشر ثقافة حقوق الطفل

غسان رباح

في ما يأتي في الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور غسان رباح حول دور الهيئات الاهلية في نشر ثقافة حقوق الطفل:

المساهمة في مراقبة حسن تطبيق حقوق الطفل

تعد المساهمة في مراقبة حسن تطبيق القوانين الخاصة بالطفل من مقومات عمل الجمعيات بصفتها قوة مضادة عن السلطة السياسية.

لكن خصوصية عمل الجمعيات المعنية بحقوق الطفل افرزت نوعية معينة من التعامل مع السلطات لضمان اقصى حد ممكن من تطبيق هذه القوانين، ولقد اظهرت التجربة ان التصادم مع السلطات السياسية المحلية لا يخدم مصلحة الطفل لذلك تأقلمت الجمعيات غير الحكومية وعدلت استراتيجيا عملها، في شكل يجعلها تدخل المنظومة السياسية الداخلية من دون ان تفقد استقلاليتها.

ثقافة حقوق الطفل اذ تتولى سكريتاريا كتلة المنظمات غير الحكومية العالمية المشار اليها آنفاً والموجودة في جنيف (مقر المنظمة العالمية للدفاع عن الاطفال (SCI) تنسيق العمل بينها، وتبادل المعلومات مع اللجنة والجمعيات غير الحكومية المحلية المتكونة هي الاخرى في كتل، لتقديم التقرير الموازي لتقرير الدولة.

ولقد ادخلت هذه النوعية من العمل ديناميةً على دور المنظمات غير الحكومية العالمية منها والمحلية، لارساء تقاليد ثقافة حقوق الطفل، اذ، اصبحت الجمعيات غير الحكومية المحلية معنية بتاريخ تقديم دولها تقريرها فتنشط اكثر لاعداد التقرير الموازي، الذي يعتمد على عمل ميداني محلي يتطلب تعاون جهات مختلفة.

ومن ناحية اخرى، وبفضل هذا التعاون امكن لجنة حقوق الطفل الحصول على معلومات أدق، واكثر صدقية حول حالة الاطفال في بلدانهم، الامر الذي اعطى توصياتها نجاعة اكثر.

هذه التجربة قائمة حالياً، ومن واجب الجمعيات غير الحكومية العربية مواكبتها حتى يتسنى لها ان تؤدي دوراً فاعلاً في مراقبة تطبيق حقوق الطفل على الصعيد العربي

فرص التقدم

اذا كنت نشيطا، طموحا، متحمسا ومستواك العلمي لا يقل عن شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها، وراغبا بالتقدم لتحقيق هدفك المادي والمعنوي معا، وتعمل بنفسك لنفسك لتكوين ملكيتك الفردية وبدون رأسمال. لا تدع الفرصة تفوتك!
اتصل بنا على الارقام ٨٠١ / ٠٣/٣٤٧٨٠٠

FASHION COMPANY

CASHIER
2 SENIOR ACCOUNTANTS
For interview, please call our H.O Tel.: 01 886063 - 890368 - 897935

مطلوب جامعيون ملمون بالامور الروحية

مؤسسة مسيحية اعلامية بحاجة الى موظفين لبنانيين، ذوي مؤهل جامعي والمام جيد بالامور الروحية ومعرفة الكتاب المقدس، واللغتين العربية و الانجليزية
١-للعمل في حقل العلاقات العامة ودروس المراسلة
٢-للعمل في قسم الاذاعة وكتابة البرامج الروحية
(العمر ٢٥-٤٠ سنة)
الاتصال يوميا (عدا السبت والاحد) من التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر
٠٤/٤٠٨٤٧١-٠٤/٤٠٢٥٨٥

مستشفى بهمن

تعلن عن بدء قبول طلبات المرحلة الأولى للتعاقد مع:
* أطباء من جميع الاختصاصات
* ممرضات وممرضين من حملة شهادة البكالوريوس والامتياز الفني
تقدم الطلبات شخصياً ولغاية ٥-٤-١٩٩٩ في مبنى المستشفى حارة حريك قرب مسجد الإمامين الحسنين
كما يمكن إرسال السيرة الذاتية (CV) للمتقدمين من خارج لبنان على
البريد الإلكتروني abn@dm.net.lb
او فاكس رقم ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٤٧

MSD — ALGORITHM SAL

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVES

THE COMPANY
MSD is one of the largest multinational pharmaceutical companies with headquarters based in the United States. Algorithm is the licensee for Merck Sharp and Dohme (MSD) in Lebanon. MSD is a world leader in the provision of products and services to the healthcare sector. This has been achieved by combining innovative research and development with a strong marketing focus. Due to significant expansion we are looking to recruit Professional Representatives to join our established team.

THE ROLE
To successfully develop and implement business plans to maximise growth of our major products. This will be achieved by calling on key physicians and other healthcare professionals to communicate the real patient benefits of our unique products.

QUALIFICATIONS
The successful candidates should be result-oriented individuals who are fluent in English and preferably French, educated to Bachelor degree level in Life Sciences, or pharmacy, highly motivated and demonstrate strong communication and business skills.

REMUNERATION
We offer attractive remuneration packages including bonus and other standard benefits to successful candidates, according to qualifications and experience. In addition all employees receive comprehensive training and ongoing development to help them compete for the career opportunities that arise within our organisation.

If you would relish a challenging and rewarding career, please send your application enclosing full CV to MSD c/o Algorithm sal, 5th floor, Jean D'Arc Str. Naji Itani Building, Hamra Beirut Lebanon. Fax. 01-340018 to arrive latest by Tuesday, 30th March, 1999.

وظائف

نطلب اختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ - ٢٤١٩٠١

Sté Akl frères - Badaro dem. Assistante PDG. Plein temps. Interprète. âge 24-28 exp. nécessaire. Tél.: 01/393259

FRESH GRADUATES: Bank requires fresh graduates for its operation in Beirut. Send C.V & Recent phto to: P.O.Box 113-5424

Pharm Co. looking for BH sciences or pharmacist as Medical representative. Tel. 09/835063 - 09/638645 from: 9:00 am - 2:00 pm

Graphic Designer: Stationery Manufacturer in Kesrouan area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V 09/903888 Tel. 09/903885

Sales & Marketing: Stationery manufacturer in Kesrouan Area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V. 09/903888 Tel. 09/903885

Soft machine s.a.r.l is looking for visual C++ programmers with good MFC experience. Send your C.V. to Soft Mach @ inco. com. Lb or Call 09/635936 - 03/628292. Attractive salary

مطلوب للعمل في السعودية
١) حلاق رجالي لديه خبرة ٥ سنوات يجيد اللغة الانكليزية وملمّ بالفرنسية حائز على شهادة ثانوية العمر ٣٠ الى ٤٥ سنة. الراتب حسب المؤهلات والخبرة. المذكور سيعمل سكرتير ايضا.
٢) مديرة منزل وسكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية وملمّة بالاسبانية العمر من ٣٠-٤٥ سنة خبرة بالسفر وتحمل المسؤوليات كافة. الراتب حسب المؤهلات والخبرة. ت ٠٣/٢٢٧٧١٥

Required For Immediate Employement
Electro Mechanical Engineer 5-7 years experience in General maintenance works... Should be sales oriented, experience in the Gulf is an asset... C.V. to be submitted to: Al Hamra - Baalbeck Str. - Commodore Centre Building - Flat 503 - From 9:00 A.M. to 3:00 P.M.
Tel.: 01/349443 - 01/346893
Fax: 01/347184

Demandons expert comptable TS, exp 4 ans. Faxez CV au 09/635059 après 17h

Saint-Georges Hospital - Beirut is looking for a mechanical & electrical engineer - 25 - 30 years old, univers. degree in B.E or M.E, preferably with 3 years experience, fluent in French & English. Tel. 01/585700 Ext. 3133

A Saudi Web Design Company searching female programmer (HTML, java...) contract 2 years to Saudi Arabia. Computer Science/ Engineering, excellent english and arabic. Contact Roula Moussa. Tel: 03/655092

Cherchons une jeune demoiselle présentable et éduquée (français + anglais _ ordinateur) pour travailler secrétaire dans une usine à Mkalles. Envoyez votre C.V - Fax: 01/283070

Sté Com. Vét. max. cherche Dir. Administratif, 26-34 ans, Gestionnaire, min. 4 ans exp. Tel/Fax C.V.: 01/218189

Excellent career opportunity. BS or MS agricultural sciences. Excellent Arabic / English. Good computer literacy. Work outside Lebanon. Age: 24-30. Send C.V. now. e-mail. albn-nut@dm.net.lb or fax 05/950568

Demandons jeunes filles pour travail Part Time les Mercredis soir et les Jeudis plein journée. A Fanar tél: 03/807315 (Jamil)

عقارات

للبيع ارض في المونتيفردي ١٠٥٠متر مربع + ارض في عوكر Belle Vue ٥٠٠ متر مربع ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠م المونتفردي وارض ٨٠٠م نيو سهيلة. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة دولوكس الزيدانية الطابق التاسع ٢٠٨م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٢٤٩٠

للبيع شاليه الماليبو المعاملتين ٩٠م.م للمراجعة ٠٥/٩٥٢٤٩٠

للبيع شقة ١٦٣م.م ٣ نوم، سعر مغر، بلونة قرب الحديقة. التلفون ٠٣/٢٢١٤٤٩

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتهما ٢٣٥م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات مفروزة سند ملكية موقف سيارة بئر ماء، ومولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ١٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية the view بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص جاهزة للسكن مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان وملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين وملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Avant d'acheter votre maison passer donc nous voir 3 B Residence propose a Awkar Champville un appt. de 4 c. à c. parking couvert, cave et puit à 95000$ seulement 03/666858

A louer chalet Portemilio 100m2 meuble, luxe et action H.C. 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودع ٩٠٠م.م. المنصورية الاوتوستراد الجديد ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع او الايجار شقة ٢٢٥م.م طابق ثان ٣ نوم، صالونان وسفرة، موقف، مولد، بئر ارتوازية. الاشرفية الهاتف ٠٣/٢٧٧١٧١

للايجار

للايجار شقة ١٤٥م.م. طابق ثان الوردية الحمرا صالحة لمكتب او سكن ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

شقة مفروشة للايجار - الاونيسكو ٢ نوم صالون وسفرة - موقف سيارة ايجار سنوي ٢٠٠٠٠$ (فرش ممتاز) ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٣٦٦١١ - ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

اعلانات مبوبة

للايجار مكتب او عيادة ٦٠م.م مكيف موقف مؤمن ضمن مركز تجاري مهم في موقع مميز على اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

شقة ١٥٠م.م. للايجار متفرع من شارع مار الياس. ت ٠٣/٢٣٠٤٠٦ (محمد)

مكتب للايجار، سن الفيل، حرج تابت، سنتر جدكو ١، اربع غرف ومنافع، موقف لسيارتين وخطين هاتف. للاتصال الهاتف ٠١/٢٢٩٢٠٠ - ٠١/٣٣٩٢٠٠

للايجار شقة ٢٣٠م.م. مفروشة دولوكس الاشرفية ط١١ موقع سكني جيد + موقف. التلفون ٠١/٢٢٠٦٢٨ - ٠٣/٢٥٠٦٢٨

للايجار شقة + ستوديو مفروش في الجديدة - الفنار التلفون، ٠٣/٢١٧٧٠٨ - ٠٩/٨٢٥٤٦٤

روف للايجار مفروش بكامله ومبرد ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة - خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتاجي قبالة (City Café) رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للبيع أو للايجار

١- إنطلياس. مزهر بناء جديد دولوكس.
- مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢ .
- ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٤٥م٢ و ٨٧م٢ .
- طابقين مكاتب قابلة للتقطيع. مساحة المكتب ٣٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢ . و شقق بمساحة ١٧٣م٢ .
٢- الأشرفية-شارع ساسين- بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة. تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
- طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢ .
٣- الحازمية - الأوتوستراد قرب عقل ديكور - بناء فخم:
- مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد .
- صالة عرض عدد٢ - مساحة الصالة ٢٣٣م٢ مع ساحة كبيرة.
- ٣ طوابق مكاتب. مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.
٤- الدكوانة. شارع السلاف:
- مستودع ٦٥٠م٢- إرتفاع ٤،٧٥م. نزلة كميون وكافة التجهيزات.
أسعار مدروسة جداً . تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة : ٥٠٢٣٨٩ (٠١) - (٠٣)٦٤٥٧١٩

للايجار شقة على الاونيسكو صالون طعام ٣ نوم ٣ حمامات مكيفة بعد الماشرة. التلفون ٠١/٧٤٩٠٨٥ - ٠١/٣٠٥١٥٥

سيارات

للبيع مرسيدس ٨٠ موديل ٨٨ بيضاء ٤ ابواب ١٠٠ كلم. ت ٠١/٣٢٩٣٥٨ قبل الساعة الحادية عشرة ظهرا وبعد السابعة والنصف مساء

متفرقات

Icônes Antiques Russes 16 au 19 siècles, Meublés rustiques Anglais Espagnoles prix excell 03/259494 - 03/811466

Real Estate & Business Brokers




مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي تمن ٠٣/٨١٣٠٧٠ - ٠١/٣١٨٠١٠ رضا

للبيع بيانو الماني فخم خشب ورد المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٣٢٢ - ٠٣/٧٥١١٢٩

آليات

للبيع عدة فرن Full اوتوماتيك عربي كاملة مع عجانة ايطالية عدا بيت النار في حال ممتازة ماركة سالتك السعر ١٥٠٠٠$. للاتصال ٠٣/٦٣٠٠٥٩

مفقود

فقد جواز سفر باسم ابرهيم مسلم ابرهيم ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٦٤٧٨

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد سمير البلطه جي رقمه: ٠٦٣٤٨٦٢ لمن يجده الاتصال ٠١/٣٠٤١٠٥

فقدت محفظة جلدية لوليد احمد قبوط بداخلها جواز سفر ورخصة سواقة واوراق ثبوتية ٠٣/٣١٩٠٤٢

فقدت الخادمة الفليبينية شيرلي اريلانو محفظة تحوي بطاقة اقامة وبعض الاوراق. لمن يجدها الاتصال ٠٣/٨٤١٧٧٧

فقد جواز سفر باسم ابرهيم مسلم ابرهيم. من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٦٤٧٨

غادرت الخادمة Fany Dominike منزل مستخدميها في الرملة البيضاء منذ ثلاث سنوات ولم تعد. التلفون ٠١/٣٠٨١٤٨

Cyrano de Bergerac
Pierre Santini
Pino Micol
Jeudi 15, Vendredi 16 et Samedi 17 Avril 1999 au théâtre du
CASINO DU LIBAN
Prix: 130 000 - 100 000 - 80 000 - 50 000 L.L.
Points de vente:
Casino du Liban 09/ 932 932
Mozart Chahine Achrafieh 01/ 215 000
Sponsorisé par: LBC International — William Lawson's Scotch Whisky — TMA Cargo — International Insurance

---

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٧/٢٧٤
المنفذ: بنك سرادار ش.م.ل. وكيله المحامي سليم المعوشي
المنفذ عليهما: لصير ميشال بارود وكيلهما المحامي الياس نمر وميشال اسعد بارود.
السند التنفيذي: /٣٤/ سند دين موثوقة بتأمين من الدرجة الاولى على كامل الاقسام ٤ و٥ و٦ و٨ من العقار /٣٨٦/ المروج تحصيلا لمبلغ /٦٧٠٠٠،٦٧/ د.أ. والفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٨/٥.
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٧/٨/٧.
العقارات المطروحة:
١- كامل القسم ٤ من العقار /٣٨٦/ المروج مخزن ومطبخ مساحته ٨٠م.م.
٢- كامل القسم ٥ من العقار /٣٨٦/ المروج مخزن وخلاء مساحته ٥٠م.م.
٣- كامل القسم ٦ من العقار /٣٨٦/ المروج ممر ودار وطعام ومطبخ وممر وثلاث غرف وحمام وشرفة مساحته ١٣٥م.م.
٤- كامل القسم ٨ من العقار /٣٨٦/ المروج ممر ودار وطعام ومطبخ وغرفتان وخلاء وحمام وثلاث شرفات مساحته ١٤٠م.م.
جميع الاقسام تشترك بالحقين المختلفين ١ و٢. اسكان مؤقت.
قيمة التخمين: للقسم ٤ مبلغ /٣٦٠٠٠/ د.أ.
للقسم ٥ مبلغ /٢٤٧٥٠/ د.أ.
للقسم ٦ مبلغ /٦٤١٢٥/د.أ.
للقسم ٨ مبلغ /٦٦٥٠٠/د.أ.
قيمة الطرح: للقسم ٤ مبلغ /٢١٦٠٠/د.أ.
للقسم ٥ مبلغ /١٤٨٥٠/د.أ.
للقسم ٦ مبلغ /٣٨٤٧٥/ د.أ.
للقسم ٨ مبلغ /٣٩٩٠٠/د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٦/٤ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سميل عون

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٧٥٧
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدها: قنوعة معوض حنا من بلدة لدة - البترون اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٨/٧٢ بالدعوى المقامة من ميشال يعقوب سليمان والقاضي باعتبار العقار الرقم ٧٢٩ من منطقة لدة العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل نسبة حصته بالملكية، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٢٦٨٢
من الغرفة الابتدائية في الشمال
المدعى عليهم: تمام ملحم جبور وسليم وراوول وجوليا وفكتوريا جرجورة عودة جميعهم من بلدة كفرحزير الكورة اصلا وحاليا مجهولي الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الرقم ١٩٩٨/٥٦٦ الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٧ والقاضي بتمليك المدعي ضيه عبدالله عودة كامل الانشاءات المشيدة على ارض العقار الرقم ٨٧٨ من منطقة كفرحزير العقارية وذلك بمهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية او تسجيل اعتراضه او استئنافه لدى المرجع المختص ضمن المهلة القانونية المحددة وتحت طائلة اعتبار الحكم البدائي مبرما بحق المدعى عليهم المذكورين.
عبدالله الحصني

اعلان
صادر عن محافظة الشمال
بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣ صدر عن محافظ الشمال القرار الرقم ٩٩/٣٩٩ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة براد فاكهة مؤسسة مصنفة فئة اولى في العقار الرقم ١٠٢ المقسم الرقم C3 منطقة بساتين طرابلس العقارية قضاء طرابلس لصاحبها السيد شاكر علي الصمد ملك السيد شاكر علي الصمد.
عن رئيس الدائرة الادارية في محافظة الشمال
كوليت صقر

اعلان قضائي
صادر عن محكمة جويا المدنية
غرفة الاحوال الشخصية
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢١ تقدم من هذه المحكمة ابرهيم محمد خشاب والدته نايفة عياد سجل ٢٤٤/شحور باستدعاء عرض فيه بانه بتاريخ ١٩٨٥/٨/٦ توفي المرحوم نعمة حسن خشاب وانحصر ارثه بزوجته مريم فرح من التبعية الفلسطينية وباعمامه وعماته وهم فاطمة ومريم وخديجة ولطيفة ويوسف وعبد العزيز وباولاد عمه محمد خشاب المتوفي قبله وهم: حسن ويوسف وابرهيم وعزيزة ومحاسن ومريم ولا وارث له سواهم. وخلص الى طلب اصدار القرار بتقسيم الارث على الوجه النظامي.
فمن له اعتراض على هذا الاستدعاء ان يتقدم باعتراضه لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد فقيه

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
الحاجز: شركة داود العلي للتجارة، وكيلها المحامي مهدي حايك.
المحجوز عليهم: ورثة المرحوم عبدالله نعيم جابر وهم: خديجة محمد بدر الدين واولاده.
الدين: ١١٢٧٠ دولار اميركي عدا الرسوم.
المعاملات: تاريخ الحجز ٩٩٧/٥/١٩ وسجل بتاريخ ٩٩٧/٦/٢ ومحضر وصف العقار تاريخ ٩٩٧/٥/٢٧ وسجل بتاريخ ٩٩٧/٦/٣
العقار المطروح: كامل العقار ١٢٢٧ ميفدون وهو عبارة عن عقار ضمنه بناء مؤلف من سفلي عبارة عن مستودع وطابقين ارضي مؤلف من غرفة وصالون وغرفة جلوس وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وفرندا ومدخل ومطلع درج والاول من فرندا شرقية ومطبخ وحمامين احدهما منجز والاخر قيد التجليز ومطلع درج مساحته ٨٠٠م.م.
التخمين: ٨٠٠٠٠ دولار اميركي
ثمن الطرح: ٤٨٠٠٠ دولار اميركي.
النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ٩٩٩/٤/١٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه اما ايداع ثمن الطرح نقدا صندوق الخزينة واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
مأمور التنفيذ

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن القاضي المنفرد في المتن الناظر في القضايا العقارية حكم بالرقم ٩٩/٢٧ في الدعوى الرقم ٩٩/٣٩٢ قضى بالزام كافة ورثة بشارة منعم عازار ومن ضمنهم المجهولي محل الاقامة اميل وملكة ورينه ولورانس بشارة عازار بتسجيل حصصهم الارثية في العقار الرقم /٢٦٧/ رومية على اسم المدعية ماري جورج حداد فيقتضي الحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ نسخة الحكم في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والا صير الى الايجاب القانوني.
مهلة الاستئناف ثلاثين يوما.
عبدالله بشعلاني

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى
البائع: هالة صبحي حصني المرعبي بيروت جادة شارل ديغول الروشة.
الشاري: مفويل بدروسيان بيروت - الظريف شارع يعقوب صروف.
موضوع البيع: المؤسستان ١٠٤١٠ و١٠٤١١ خلاصة - صيدلية البلسم في العقار الرقم ٩٦/رأس بيروت شارع روما - بكافة عناصرها المادية والمعنوية.
ثمن المبيع: ثمانون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٨/١٢/١٨
تاريخ التسجيل: ١٩٩٩/٣/١٧
التكليف ٨٠٩
امين السجل التجاري
في بيروت
رياض توتيو

اعلان
لاعادة مناقصة عامة محلية بطريقة استدراج العروض
تعلن وزارة الزراعة - مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان، عن اعادة اجراء مناقصة عامة محلية بطريقة استدراج العروض وبواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم:
١- ميكروسكوب لفحص النطفة.
٢- آلة لفحص الحمل المبكر عند الابقار.
على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة من ادارة المركز الرئيسي للمشروع في: زحلة - الاوتوستراد العام - بناية قرطاس.
موعد اجراء المناقصة يوم السبت الواقع بتاريخ ٣ نيسان ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وتسلم العروض باليد في ادارة المشروع في زحلة.
زحلة في ١٩٩٩/٣/٢٢
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان
عن مناقصة عامة دولية
تعلن وزارة الزراعة - مشروع انعاش الانتاج الحيواني - في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لشراء /١٠١٥/ الف وخمسة عشر بكيرة فريزيان مولشتاين.
على الراغبين الاشتراك في المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان يثبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية وان يكون بلد المنشأ عضواً في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد"، ومقبولا لدى الجمهورية اللبنانية.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع الكائن في: زحلة - الاوتوستراد العام - بناية قرطاس - الطابق الاول.
خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره /٥٠٠/$ فقط خمسماية دولار اميركي غير قابل للاسترداد، او بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني، ومنه القيمة تعتبر ثمن دفتر الشروط المذكور.
موعد المناقصة يوم السبت الموافق ٢٢ ايار ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.
زحلة في ١٩٩٩/٣/٢٢
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان
محكمة زحلة الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى علي احمد داوود المجهول محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجتك ابتسام علي حمية بموضوع نفقة اساس ١٥١ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلاثاء في ١٩٩٩/٤/٢٧ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على لوحة الاعلانات يكون صحيحا.
رئيس القلم
احمد الخطيب

انذار عام
العدد ٨٣/ص
الى المكلفين بالرسوم البلدية ضمن نطاق بلدية تعنايل.
عملا بنص المادتين (١٠٧ و١١٢) من قانون الرسوم البلدية الرقم (٦٠) تاريخ ١٩٨٨/٨/١٨
يطلب الى جميع المكلفين بالرسم على القيمة التأجيرية والرسوم المتفرقة المتخلفين عن الدفع المبادرة فورا الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٨ وما قبلها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا عمدت البلدية الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني او اغلاق محل عملهم سندا لنص المادة (١١٣) من القانون المذكور.
ويعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل المكلفين وقطعا لمرور الزمن عن كافة الرسوم المتوجبة عليهم.
تعنايل في ١٩٩٩/٣/١٨
رئيس بلدية تعنايل
جوزف صوايا

اعلان
العدد ١٥٤
يعلن رئيس بلدية بر الياس عن رغبة البلدية في تلزيم انشاء اقنية بالباطون بواسطة لاستدراج العروض بالظرف المضمون وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١٥.
تقبل العروض حتى آخر يوم دوام رسمي يسبق موعد التلزيم.
للاطلاع على دفتر الشروط مراجعة امانة سر البلدية طوال اوقات الدوام الرسمي.
رئيس بلدية بر الياس
د. رضا الميس

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٧/٦٣٠ موجودات منزل زخيا نقولا ابي رعد في بقاق الدين تحصيلا لدين شركة اورينتال للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. والبالغ ٢٧٨٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم وهي على الشكل التالي طقم كنبايات ثلاث طاولات للدخان وبيانو وسجادة كبيرة وثريا نحاسية ولوحتان (غوبلان) وسجادة ممشى وكرسيان جلد وكونسول وخزانة ولوحة زيتية وطاولة سفرة فورمايكا مع ستة كراسي بمقعد جلد ودرسوار وثريا نحاسية وغسالة هوفر وبراد فريجيدير وغاز Clem-Gaz وطقم كنبايات وسجادة وسريرين خشب سويدي وسريرين خشب وخزانة من اربع درف وتواليت مع مرآة وكومود وسجادة وسريرين خشب وخزانة فورمايكا ثلاث درف وخزانة من درفتين وصوفا وفوتوي مقعد وتلفزيون غروندك وفيديو ناسيونال وطاولة للتلفزيون وطاولة فورمايكا جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ /١٠٩٠٠/ دولار اميركي يجري البيع بمنزل زخيا ابي رعد من بقاق الدين بيوم الاثنين الواقع في ٩٩/٥/٣ الساعة /١٥/ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.
رئيس قلم التنفيذ

رياضة وألعاب

تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١

لا قرار عن مباراتي بلغراد وسكوبيه

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس انه لم يتخذ قرارا بعد في شأن المباراتين المقرر اجراؤهما السبت في بلغراد وسكوبيه في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ لكرة القدم واللتين ربما تعذرت اقامتهما نتيجة ضربات جوية محتملة لأهداف في يوغوسلافيا بسبب ازمة اقليم كوسوفو. وقال انه يراقب الوضع في المنطقة، وخصوصا المفاوضات الجارية في بلغراد لتفادي هذه الضربات.

والمباراتان المقررتان تجمعان في المجموعة الثامنة مقدونيا وجمهورية ايرلندا في سكوبيه، ويوغوسلافيا وكرواتيا في بلغراد الساعة السابعة بتوقيت غرينيتش.

واشار بيان للاتحاد الى ان تقويما جديدا للوضع سيجرى اليوم الاربعاء.

ويلز – الدانمارك

من جهة اخرى، رفض الاتحاد الاوروبي نقل المباراة بين ويلز والدانمارك المقرر في ٩ حزيران في تصفيات المجموعة الاولى من ملعب "الانفيلد" في ليفربول الى ملعب "نينيان بارك" في كارديف بناء على طلب ويلز.

وكان الاتحاد الويلزي اختار ملعب "الانفيلد" اول الامر نظرا الى اعادة بناء ملعب "ناشونال غراوند" في كارديف. وقد اعترضت الدانمارك على نقل المباراة لأن الاتحاد الدانماركي ومشجعي منتخبه اتخذوا ترتيبات للتوجه الى ليفربول.

● استبعد ديفيد باتي ساعد دفاع ليدز يونايتد واندي مينشكيف مدافع شيفيلد ونسداي عن المنتخب الانكليزي الذي سيستضيف بولونيا السبت في لندن في المجموعة الخامسة لبطولة الامم الاوروبية لاصابتهما، الاول في صدره والثاني في ظهره، مع العلم ان المنتخب قد يفتقد المهاجم مايكل اوين وديفيد بيكام وكريس ساتون لاصابتهم.

● انسحب صانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان من مباراة فريقه واوكرانيا السبت في المجموعة الرابعة لبطولة الامم الاوروبية على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني، بسبب اصابة في ركبته خلال مباراة فريقه جوفنتوس الايطالي واولمبياكوس بيرايوس اليوناني في كأس اوروبا لأبطال الدوري الاسبوع الماضي.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

اليابان – البرازيل في ٣١ آذار

اختار مدرب المنتخب الياباني لكرة القدم الفرنسي فيليب تروسييه ٢٢ لاعباً للمباراة الدولية الودية مع البرازيل المقررة في طوكيو في ٣١ آذار.

ويضم المنتخب الياباني ساعد دفاع بيروجيا الايطالي هيديتوشي ناكاتا (٢٢ عاماً) الذي سجل له هذا الموسم تسع اصابات والذي سيلعب بعد ثلاثة ايام ضد بولونيا في الدوري، والمهاجم واغنر لوبيز البرازيلي الاصل الذي حصل على الجنسية اليابانية في ايلول ١٩٩٧ وقاد المنتخب الى نهائيات كأس العالم في فرنسا، وانتسوشي ياناغيزاوا (٢١ عاما) الذي اوصى به ادي طومسون المدرب السابق للمنتخب الاوسترالي، مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون.

ويشار الى ان المنتخب يضم ١٣ لاعباً شاركوا في نهائيات كأس العالم الـ١٦.

الدوري الارجنتيني: جيمنازيا اسغريما ٧–٥

فاز جيمنازيا اسغريما على جيمنازيا خوخوي ٧–٥ في ختام المرحلة الثانية من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. سجل للفائز، الذي كان متقدماً ٥–٣ في الشوط الاول وصار سابعاً برصيد ست نقاط ماريانو ميسيرا (٣) وفاكوندو سافا (٢) وسيباستيان روميرو وغوستافو ريفي، وللخاسر، الذي صار تاسع عشر، ماريو لوبو (٢) وكارلوس موراليس سانتوس واليخاندرو غونزاليس وكارميلو روزيتو.

مانشستر يونايتد يطمح الى الثلاثية

رأى المدير الفني لمانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون ان في وسع فريقه، الذي لم يخسر في ست مباريات خاضها في ١٨ يوماً، ان يحقق ثلاثية تاريخية: بطولة الدوري الانكليزي وكأس انكلترا وكأس اوروبا لابطال الدوري.

واكد ان ما حصل حتى الآن رائع لأن فريقه يتصدر لائحة الدوري، وقد بلغ الدور نصف النهائي من كأس انكلترا وكأس اوروبا، ولم يخسر في ١٩ مباراة اذ فاز في تسع وتعادل في واحدة من مبارياته العشر الاخيرة في الدوري، وهو يبتعد اربع نقاط عن الارسنال الثاني قبل المراحل الثماني الاخيرة.

ويلعب مانشستر يونايتد مع الارسنال في الدوري نصف النهائي من كأس انكلترا، ومع جوفنتوس الايطالي في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا في ٧ نيسان و٢١ منه.

وكان ليفربول احرز بطولة الدوري وكأس النوادي الانكليزية المحترفة وكأس اوروبا عام ١٩٨٤. لكن كأس النوادي اقل اهمية من كأس انكلترا.

ريال مدريد يستعيد ثقته

دعا مدرب ريال مدريد الاسباني لكرة القدم الويلزي جون توشاك نجوم فريقه الى تحسين ادائهم على رغم ان الفريق حقق ثلاثة انتصارات على التوالي في الدوري، بعد فوزه على اكستريما دورا ٢–٠ الاحد الماضي متجاوزاً احباطه نتيجة خسارته امام ديناموكييف الاوكراني في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري وخروجه من المسابقة.

وقال ان اللاعبين الدوليين خذلوه في الوقت الذي يحتاج ريال مدريد، الذي فاز في ثلاث مباريات على التوالي في الدوري للمرة الاولى منذ تشرين الثاني ١٩٩٧، الى تسجيل اكبر عدد من الاصابات في لقاءاته مع الفرق الضعيفة لتحسين فارق الاصابات مع الفرق المتقدمة.

من جهة اخرى، كشف رئيس النادي الاسباني لورنزو سانز ان ريال مدريد حاول شراء الفرنسي ليليان تورام مدافع بارما الايطالي، لكن تورام طلب ٣,٢٨ ملايين دولار سنوياً، وهو مبلغ لا يستطيع ريال مدريد ان يدفعه. واضاف أن ريال مدريد على استعداد لان ينفق اكثر في نهاية الموسم لتطوير فريقه الحالي الذي وصفه بالرائع، مشيراً الى ان النادي قد يدفع ٣٩,٣٦ مليون دولار او اكثر لشراء لاعبين جدد.

مدرب موقت لانتر ميلانو

أعلن نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم امس أنه عين لوتشيانو كاستيليني مدرباً موقتاً لفريقه خلفاً للروماني ميرسيا لوسيسكو في المباريات الثماني الاخيرة من الدوري الايطالي هذا الموسم.

وكان كاستيليني مدرب حراس المرمى في النادي، قام بالدور نفسه في المباراتين الاخيرتين من الدوري الايطالي لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧ عقب استقالة البريطاني روي هودجسون.

ويذكر ان لوسيسكو استقال من منصبه الاحد الماضي عقب خسارة الانتر القاسية امام سمبدوريا ٠–٤ وتراجعه الى المركز التاسع برصيد ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة.

انتيتش يعود مدرباً لاتلتيكو مدريد

صرح رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم خيسوس جيل ان رادومير انتيتش سيعود مدرباً لفريقه بموجب عقد مدته ١٥ شهراً.

وسيقدم جيل انتيتش، الذي قاد اتلتيكو مدريد الى احراز بطولة الدوري وكأس اسبانيا في موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ ثم يتركه بعد سنتين، في مؤتمر صحافي يعقده اليوم في مدريد.

بكنباور يخشى التعاقد مع رونالدو

صرح رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور انه ليس على استعداد للتعاقد مع لاعب خارق كالبرازيلي رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي لانه سيهدد تركيبة الفريق باكملها.

واوضح انه عندما يقرأ اللاعبون الآخرون عن راتبه السنوي في الصحف فسيطالبون بزيادة رواتبهم.

لاعب لغلطة سراي تناول منشطاً

اوقف الاتحاد التركي لكرة القدم ساعد دفاع غلطة سراي حسن ساس ستة اشهر لانه تناول عقاراً منشطاً، لم يسمه، بعدما اخذت عينة من بوله عقب المباراة مع ساكاريا سبور في الدوري في ١٧ شباط الماضي.

ويتصدر غلطة سراي اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن بشيكطاش الثاني.

شؤون الناس

يارا ابرهيم

رزق جوني ومايا ابرهيم مولودة انثى سمياها يارا. (مستشفى رزق).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس استعاد الرقم ١ عالمياً





الاميركي بيت سامبراس فائزاً على الاسباني البرت كوستا.

(أب تيليفوتو)



الفرنسي سيباستيان غروجان فائزاً على الاسباني كارلوس مويا.

(أب تيليفوتو)



استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في كرة المضرب من الاسباني كارلوس مويا بعد فوزه على الاسباني البرت كوستا، في حين خسر مويا امام الفرنسي سيباستيان غروجان في الدور الرابع من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا وهي اولى الدورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٤,٧٧٥ ملايين دولار.

وكان سامبراس خسر المركز الاول عالميا لمصلحة مويا في ١٣ آذار الجاري عندما بلغ الاخير الدور النهائي من دورة كأس نيوزويك للابطال التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا، الا انه استعاده مساء الاثنين بفوزه على كوستا المصنف خامس عشر ٦–٤، ٦–٤ ووصوله الى الدور ربع النهائي، بينما سقط مويا المصنف اول في الدورة امام غروجان المصنف ٧٤ في العالم، ٦–٣، ٤–٦، ٦–٧ (٧–٩) في ساعتين و٣٩ دقيقة.

وصرح سامبراس الذي سيلتقي الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا في الدور ربع النهائي، "انه لامر جيد ان تستعيد المركز الاول عالمياً". وبما ان لائحة التصنيف الجديدة لن تذاع قبل الاثنين المقبل، سيضم سجل مويا انه احتل صدارة اللائحة اسبوعين على التوالي.

وكان مويا وضع حداً لصدارة سامبراس عالميا بعد ٢٩ اسبوعا على التوالي و٢٦٢ اسبوعا في المجموع وبات اول اسباني يحتل المركز الاول، واللاعب الخامس عشر منذ اعتماد التصنيف العالمي عام ١٩٧٣. ويذكر ان الرقم القياسي العالمي في عدد اسابيع الصدارة هو ٢٧٠ اسبوعا وقد سجله الاميركي ايفان ليندل التشيكي الاصل.

ولحق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا والذي سبق له انه احتل المركز الاول عالميا للمرة الاولى في آذار الماضي اربعة اسابيع، بمويا اثر خسارته امام السلوفاكي دومينيك هرباتي ٢–٦، ٠–٦.

وخرج الاسباني اليكس كوريتخا المصنف رابعا من المنافسة على المركز الاول بخسارته امام الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابع عشر ٥–٧، ٣–٦.

وفاز كرايتشيك على الروسي مارات سافين ٦–٣، ٦–١، والفرنسي جيروم غولمار على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف حادي عشر ٤–٦، ٦–٢، ٦–٢، والالماني نيكولاس كيفر على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثاني عشر ٤–٦، ٧–٥، ٦–٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الاميركي فينسنت سباديا ٧–٥، ٤–٦، ٦–٤.



السلوفاكي دومينيك هرباتي فائزاً على التشيلياني مارتشيلو ريوس.

(أب تيليفوتو)

الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٤، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦–٤، ٦–٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الرابع، حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة سابعة فوزها الـ١٢ على التوالي في البطولة وتغلبت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٢، ٦–٤ وتأهلت للدور ربع النهائي. وكانت غراف احرزت بطولة الدورة ثلاث مرات منذ خسارتها الاخيرة عام ١٩٩٣، كما هزمت زفيريفا للمرة الـ٢٠ في مقابل خسارة واحدة.

والحت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى مسيرة الالمانية مارلين فاينغارتنر (١٩ عاما) الصاعدة من التصفيات، وفازت عليها ٦–٠، ٦–٢.

دورة الدار البيضاء

● خيب المغربي كريم العلمي المصنف رابعا امل مشجعيه بخسارته امام الاسباني خوان كارلوس فيريرو ٤–٦، ٦–٤، ٣–٦ في الدور الاول من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار.

ولقي النمسوي توماس موستر المصنف اول في الدورة و٢٤ في العالم، خسارة مفاجئة امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٤–٦، ٦–٤، ٤–٦.

وفاز البرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف ثانيا على الروماني دينو بيسكاريو ٦–٢، ٧–٥، والاسباني فرناندو فيتشنتي المصنف ثالثا على الفرنسي جوليان بوتيه ٦–١، ٦–٣، والاسباني البرت بورتاس المصنف خامسا على الارجنتيني غاستون غاوديو ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والنمسوي ستيفان كوبيك المصنف سادسا على الايطالي رنزو فورلان ٦–٤، ٦–٣، والاسباني البرتو مارتن المصنف سابعا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–٤، ٦–٤، والنمسوي ماركوس هيبفل على الارجنتيني مرتان غومي المصنف ثامنا ٦–٣، ٦–٢، والالماني اوليفر غروس على الاسباني اوسكار سيرانو ٦–١، ٤–٦، ٦–١، والارجنتيني غييرمو كاناس على البرازيلي اندريه سا ٤–٦، ٦–١، ٦–٣، والارجنتيني ادواردو مدينكا على الفرنسي ارنو بوتش ٦–٢، ٦–٤، والايطالي فينتشنزو سانتوبادري على المغربي طلال وهابي ٧–٦ (٧–٠)، ٧–٦ (٧–٤)، والبرازيلي مارسيو كارلسون على الفرنسي شارل اوفراي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني اليكس كالاترافا على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٥، ٦–٣، والاسباني خاكوبو دياز على المغربي منير الاعرج ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والالماني ينس كنيبشيلد على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٢، ٧–٥.

وفي بطولة السيدات، تأهلت الاميركية فينوس وليامس المصنفة سادسة وبطلة الدورة العام الماضي ووصيفتها الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة للدور الرابع اذ فازت الاولى على الكولومبية فابيولا زولواغا ٦–٣، ٦–٤، والثانية على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥).

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة وبطلة ويمبلدون على الفرنسية ناتالي دوشي ٥–٧، ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة على الاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوال ٦–١، ٦–١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة تاسعة على الكندية مورين درايك ٦–٤، ٦–٤، والاميركية سيرينا وليامس المصنفة سادسة عشرة على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–١، ٦–٠، والالمانية انكه هوبر على

اعادة هوليفيلد – لويس في أيلول

صرح الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة) في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه لا يزال يعتقد انه لم يخسر مباراته الاولى مع البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) قبل عشرة ايام في ماديسون سكوير في نيويورك عندما تعادلا نقاطا بعد ١٢ جولة.

واضاف ان لويس خاض المباراة، التي كانت لتوحيد اللقب، بذكاء لكنه ولويس لم يقدما ما يكفي لاعتبار احدهما البطل الاوحد للوزن الثقيل الموحد. وأكد انه لم يكن كما ينبغي خلال المباراة الاولى، لكنه تخطى احداثها بشجاعة، مشيرا الى انه وقع عقدا لمباراة معادة يأمل في ان تزيل نتيجتها الشكوك التي حامت حول نتيجة الاولى.

وكانت قاضية اعتبرت لويس فائزا ١١٦–١١٣ نقطة وقاض ثان لويس وهوليفيلد متعادلين ١١٥–١١٥ وقاضية ثالثة هي الاميركية يوجينيا وليامس، هوليفيلد فائزا ١١٥–١١٣.

وتمنى هوليفيلد ان تجرى المباراة المعادة في لاس فيغاس، لكن معسكر لويس يتطلع الى "ركبي ستاديوم" في ويلز او ملعب لكرة القدم في اسكوتلندا، بينما نسب الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا انه يسعى الى اقناع المعسكرين باقامتها في بلاده.

وفهم ان هذه المباراة ستقام في ايلول او تشرين الاول.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

١١ فوزاً للايكرز مع رودمان

حقق لوس انجلس لايكرز انتصاره الـ١١ من دون خسارة بوجود دنيس رودمان في صفوفه وذلك على مضيفه دالاس مافريكس ٩٦–٩٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجل شاكيل اونيل ٢٥ نقطة وتسع كرات مرتدة، ورودمان ١٧ كرة مرتدة للايكرز، ثاني مجموعة المحيط والذي فاز للمرة الـ١٥ على التوالي على دالاس. واحتسب الحكم خطأ فنياً على رودمان في الربع الثالث لأنه وجه قبلة الى مقاعد الاحتياط لدالاس مافريكس فأثار غضب مدرب اللايكرز كورت رامبيس الذي وصف قرار الحكم بأنه سخيف.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز ثاني المجموعة الوسطى على ديترويت بيستونز ١١٥–٨٦. وتقدم الفائز، الذي سدد ١١ مرة في مقابل مرة واحدة للخاسر في الربع الاول، ٢٣–٢ قبل ان يسجل كريستيان لاتنر نقطتين اخريين لديترويت بيستونز قبل النهاية بـ٠,١ ثوان. وسجل راي الن ١٩ نقطة وغلين روبنسون ١٨ لميلووكي باكز الذي سجل اكبر عدد من النقاط هذا الموسم وانهى الربع الاول ٤٠–١٤ والشوط الاول ٦٨–٣٧.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط على سكرامنتو كينغز ١١٠–١٠٠. وسجل حكيم اولاجوون ٣٢ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، للفريق المضيف الذي حقق انتصاره العاشر على التوالي على ضيفه الذي قلص الفارق في الربع الاخير بعدما كان متخلفاً (٨١–٩٧).

وفي نيويورك، فاز اتلانتا هوكس، ثالث المجموعة الوسطى، على نيويورك نيكس رابع مجموعة الاطلسي ٨٠–٧١ مستغلاً ارهاق لاعبي الاخير الذين خاضوا مباراتهم الثالثة في ثلاثة ايام، وسجل موكي بلايلوك ١٥ نقطة وكل من ستيف سميث وآلان هندرسون ١٤ نقطة لاتلانتا هوكس الذي فاز في ست من مبارياته الثماني الاخيرة.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى ٩٠–٨٦. وسجل ريجي ميلر ١٨ نقطة منها تسع في الربع الاخير للفائز، بينما سجل ميتش ريتشموند ٣٥ نقطة للخاسر الذي أنهى الربع الثالث لمصلحته ٦٣–٥٨.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٢–٧٦. وسجل غاري بايتون ٢٦ نقطة للفريق المضيف الذي تغلب على ضيفه للمرة الـ١٢ على التوالي بعدما راقب ألن ايفرسون، هداف الدوري، بشدة فاكتفى الاخير بتسجيل ١٤ نقطة مع العلم انه لم يلعب في ربع الساعة الاخير لاصابته بجرح في شفته السفلى.

وفاز نيوجيرزي نتس على تورنتو رابتورز ١٠٦–٨٧ منها ٣١ نقطة و٢٤ تمريرة لستيفون ماربيري، وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ٨٩–٨٤ منها ٢٤ نقطة لجاسون كيد.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٨–٦
٢– اورلاندو ماجيك ١٨–٨
٣– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٤–١١

– المجموعة الوسطى:

١– انديانا بايسرز ١٨–٧
٢– ميلووكي باكز ١٥–١٠
٣– اتلانتا هوكس ١٦–١١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١٩–٦
٢– هيوستن روكتس ١٧–٩
٣– سان انطونيو سبرز ١٦–٩

– مجموعة المحيط:

١– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٠–٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٩–٩
٣– سياتل سوبر سونيكس ١٣–١١

السباحة: رقم عالمي في الـ٢٠٠ م حرة

حطم السباح الاوسترالي غرانت هاكيت (١٨ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلا ١,٤٦,٦٧ دقيقة، في المرحلة الاولى من سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة ضمن بطولة اوستراليا في السباحة في بريزبن. والرقم السابق ١,٤٦,٦٩ دقيقة، وكان الاقدم في مسابقات الرجال، سجله الايطالي جيورجيو لاميرتي عام ١٩٨٩.

وكشف هاكيت انه قرر ان يكون اول المنطلقين بين زملائه قبل بداية السباق بخمس دقائق، مع العلم ان قوانين الاتحاد الدولي تنص على ان يكون صاحب الرقم القياسي العالمي اول المنطلقين في سباقات البدل.

وكاد الرقم القياسي العالمي يكون في متناول الاوسترالي ايان ثورب (١٦ عاما)، لكنه اخفق بفارق ٠,٠١ ثانية في دورة العاب الكومنولث في ايلول الماضي. ويشار الى ان هاكيت هو بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة الذي سيجرى السبت. وأكد هاكيت انه ليس سباح "سبرنت" بل يفضل ان يفوز في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة.

وأحرزت سوزي اونيل (١٧ عاما) لقبها المحلي الـ٣٢ بفوزها في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١,٥٩,١١ دقيقة، وهي تحتاج الى الفوز في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة اليوم لتحطم الرقم القياسي في عدد الالقاب المسجل باسم فرانك بوربير.

دورة موناكو الدولية في الشطرنج

كرامنيك ٩ – توبالوف ولوتييه ٧,٥

واصل الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك عروضه اللافتة في دورة موناكو الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها ١٢ من اشهر الاساتذة في العالم.

ففي الجولة السادسة التي اجريت مساء الاثنين تغلب الروسي في مباراة رائعة على منافسه الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك في ٥٤ نقلة، فيما اسقط اليوغوسلافي لوبومير لوبوييفيتش بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في جولة خاطفة استمرت ٤٠ نقلة فقط.

ويخوض المشاركون الاثنا عشر دوريا كاملا من مرحلتين بالمواصفات الآتية: الجولة الاولى بطريقة الشطرنج السريع مدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة يلعبها اللاعب. اما الجولة الثانية فتلعب استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضا ومع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة يلعبها اللاعب.

ويلعب المتنافسون ١١ جولة، ويبلغ مجموع الجوائز ١٢٧ الف دولار.

وفي نتائج الجولة السادسة تغلب النجم الهندي فيسواناتان اناند على الاسرائيلي بوريس غيلفاند في ٣٨ نقلة، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف على البوسني بريدراغ نيكوليتش اثر ٤٣ نقلة، والهولندي لويك فان ديلي على مواطنه جيرون بيكت في ٢٧ نقلة، وتعادل الاسباني اليكسي شيروف والفرنسي جويل لوتييه في جولة ماراتونية استمرت ٧٧ نقلة.

وفي مباريات الاستدبار تغلب كاربوف على لوبوييفيتش، وفان ويلي على بيكت. وتعادل لوتييه وشيروف، ونيكوليتش وتوبالوف، وغيلفاند واناند.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة السادسة كالآتي:

١– فلاديمير كرامنيك ٩ نقاط.
٢– فيسيلين توبالوف ٧,٥
٣– جويل لوتييه ٧,٥
٤– اليكسي شيروف ٦,٥
٥– فيسواناتان اناند ٦,٥
٦– اناتولي كاربوف ٦,٥
٧– بريدراغ نيكوليتش ٦
٨– فاسيلي ايفانتشوك ٥,٥

منه جولة كاربوف ولوبوييفيتش بطريقة الاستدبار والتي انتهت باستسلام الاخير في النقلة ٣٠:

دفاع يانوني

كاربوف (ابيض)	لوبوييفيتش (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	c5
4. d5	exd5
5. cxd5	d6
6. Nc3	g6
7. e4	a6
8. h3	b5
9. Bd3	Nbd7
10. 0-0	Bg7
11. Bf4	c4
12. Bc2	b4
13. Na4	Qc7
14. e5	dxe5
15. Nxe5	Nxe5
16. Bxe5	Qd8
17. Qd4	0-0
18. Nb6	Rb8
19. Nxc4	Rb5
20. Ne3	Re8
21. Ba4	Rxe5
22. Qxe5	Nxd5
23. Qe4	Nxe3
24. Qxe3	Ra5
25. Rad1	Qf8
26. Qb6	Rxa4
27. Rd8	Rxa2
28. Rfd1	Rxb2
29. Rxf8+	Bxf8
30. Rd8	

واستسلم الاسود.

مؤتمر صحافي للاتحاد عن كأس آسيا ٢٠٠٠

عودة الدوري العام لكرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تكليف الامين العام للاتحاد رهيف علامة عقد مؤتمر صحافي في مركز الاتحاد الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢٥ آذار يتحدث فيه عن شؤون الكرة اللبنانية وما يتصل منها باستضافة لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠.

ووافقت على استقبال منتخب سلطنة عمان الاولمبي في لبنان، واقامة مباراة ودية واحدة له مع منتخب لبنان الاولمبي الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٧ ايار على ملعب صور.

كذلك وافقت مبدئيا على عرض احدى الشركات العالمية للرعاية الرياضية تنظيم الاتحاد دورتين دوليتين في بيروت بمشاركة منتخبات اوروبية وافريقية وآسيوية الى منتخب لبنان خلال نهاية ١٩٩٩ ومنتصف ٢٠٠٠ تندرجان في اطار استعدادات الاتحاد لكأس آسيا ٢٠٠٠.

وثبتت نتائج آخر مباريات كأس الاتحاد الاولى. واعتبرت نتيجة المباراة بين ناديي الهومنتمن والاخاء الاهلي لتحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع منتهية عند حدود ما انتهت اليه في نهاية وقتها الاصلي بالتعادل ١–١، وعدم اعتماد ما استجد على النتيجة في وقت اضافي لعبه الفريقان خلافا لنظام المسابقة الخاص. وقررت عدم دعوة الناديين الى خوض مباراة اعادة لعدم الاهمية واعتمدت حلول ناديي الهومنتمن والاخاء الاهلي معا في المركز الثالث وحصول كل منهما تاليا على الجائزة المالية المخصصة للفائز بالمركز الثالث.

اقامة المباراة النهائية لاحراز كأس الاتحاد الاولى بين ناديي الانصار والسلام زغرتا تحت الاضواء الكاشفة الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤ على ملعب بيروت البلدي. واوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت ترو كيميايان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الانصار في تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ لسوء سلوكه.

وقررت اللجنة متابعة مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٩/٣/٢٧	الهومنتمن – العهد	٣,٣٠	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٩/٣/٢٧	الصفاء – الاخاء الاهلي	٦,٠٠	بيروت البلدي	عبده خوري
الاحد ١٩٩٩/٣/٢٨	الانصار – الهومنتمن	٤,٠٠	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٩/٣/٢٨	النجمة – الاهلي صيدا	٤,٠٠	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٩/٣/٢٨	التضامن صور – شباب الساحل	٤,٠٠	صور	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٩/٣/٢٨	السلام زغرتا – البرج	٤,٠٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين

بطولة لبنان في كرة السلة

الليلة التضامن الزوق – الرياضي

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٥

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١	الحكمة	١٥	١٥	٠	٤٥
٢	الرياضي	١٥	١٢	٣	٣٩
٣	الوردية	١٥	١١	٤	٣٧
٤	التضامن	١٥	١١	٤	٣٧
٥	انترانيك	١٥	١١	٤	٣٧
٦	الهومنتمن	١٥	٧	٨	٢٩
٧	الشبيبة مزيارة	١٥	٦	٩	٢٧
٨	الشانفيل	١٥	٥	١٠	٢٥
٩	الكهرباء	١٥	٤	١١	٢٣
١٠	النيال	١٥	٤	١١	٢٣
١١	بيت مري	١٥	٣	١٢	٢١
١٢	الرابطة شكا	١٥	١	١٤	١٧

في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ انترانيك بيروت – الرياضي بيت مري على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش، الساعة ٩,٤٥ التضامن الزوق – الرياضي بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

كذلك تقام في بطولة السيدات للدرجة الاولى مباراتان: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – انترانيك بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٨,٣٠ ابناء نبتون – الصداقة على ملعب كفرحباب.

وتقام مباراة واحدة في بطولة السيدات للدرجة الثانية الساعة ٧,٠٠ بين مون لاسال وانترانيك على ملعب كفرحباب.

بطولة الناشئين

ومساء امس فاز في بطولة الناشئين على ملعب كفرحباب التضامن الزوق على الوردية ٨٠–٥٧ (الشوط الاول ٤٤–٣٠) وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني رباح نجيم، والكهرباء الزوق على انترانيك ٧٩–٧٢ (الشوط الاول ٣٧–٢٩) وقاد المباراة الحكمان الدولي فوزي عشقوتي ومارون بستاني.

وفاز على ملعب التعاضد الحكمة على بيبلوس ١٠١–٨٩ (الشوط الاول ٤٥–٤٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي ومروان ايفو، والفداء صيدا على ابناء الخليج جونية ٨٤–٧٣ (الشوط الاول ٤٣–٣٥) وقاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي وزياد طنوس.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم مباراة واحدة فيستضيف نادي الانطوني بعبدا على ملعبه ابولو البترون.

ومساء امس فاز على ملعب مون لاسال الرياضي غزير على القلمون ٣ – ٠ (٢٥ – ٢٠، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ٢٢). قاد المباراة الحكمان طوني مزهر وجوزف نصار.

وفاز على ملعب الوردية الشبيبة البوشرية على منيبعل تمر ابرهيم ٣ – ٠ (٢٥ – ٩، ٢٥ – ١٠، ٢٥ – ٤). قاد المباراة الحكمان بسام الجميل وايلي وهبه.

وعلى الملعب عينه فاز الاندلس العقيبة على العمل بكفيا ٣ – ١ (٢١ – ٢٥، ٢٥ – ٢٠، ٢٥ – ٢٣، ٢٥ – ٢١). قاد المباراة الحكمان شبل ضرغام وبسام الجميل.

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز الانعاش الاجتماعي قنات على الثقافي الميناء ٣ – ٢ (٢٥ – ٢٣، ٢٥ – ٢٧، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ٢٧، ١٥ – ١٣). قاد المباراة التي استمرت ساعتين و٢١ دقيقة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جاك طربيه.

بطولات، دورات، أخبار وطنية قصيرة

فل كونتاكت: لبنان غلب الاردن ٥ – ٣

توج الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات دورة التحكيم والتدريب العربية الثانية التي استضافها بمشاركة ٤١ حكماً ومدرباً من سبع دول عربية، بلقاء نظمته لجنة الشمال في مدرسة الايمان في طرابلس بين المنتخبين اللبناني والاردني في الفل كونتاكت واسفر عن فوز لبنان ٥ – ٣.

وهنا النتائج الفنية:

– وزن تحت ٦٠ كيلغ: فاز الاردني طلال حمزة عناقرة على اللبناني فادي دلال ٨٨ – ٨٧.

– وزن تحت ٦٨ كيلغ: فاز اللبناني محمود السمر على الاردني رياض عزمي الرفاعي بعد التمديد جولة رابعة ١١٥ – ١١٤.

– وزن تحت ٧٢ كيلغ: فاز اللبناني طارق راشد على الاردني جاد الوحش ٨٨ – ٨٦.

– وزن تحت ٧٦ كيلغ: فاز الاردني علي احمد التعمري على اللبناني عبدالله الايوبي ٩٠ – ٨٣.

– وزن تحت ٨٠ كلغ: فاز اللبناني قاسم شامر على الاردني وائل عمر احمد ٩٠ – ٨٢.

– وزن تحت ٨٤ كيلغ: فاز اللبناني وسام فتّال على الاردني عمر عبد الفتاح كامل بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

– وزن فوق ٩٥ كيلغ: فاز اللبناني رامي سعد على الاردني طارق عبد اللطيف بعد التمديد جولة رابعة.

قاد المباريات الحكام والقضاة الدوليون رئيس لجنة الحكام العرب عصام سلمان (لبنان) وعبد المجيد لكريبة وعبد الفتاح بوهلال (المغرب) وغالب الجردي ويوسف شاهين (لبنان)، والوطنيون موسى عشا وحسام الدين العميري وعمر المجالي (الاردن) وعمر المصري وخالد زمزم ونجيب زيد وعامر حاطوم ومحمد مبيض ونادين السمرة وفادي ابو زكي ورضا مسلماني وجميل البنا (لبنان) ونزار طالب ومحمد عبد الحميد وعبد الكريم العزي ونزار مطري وطارق محمد داود (فلسطين).

اتحاد الجمباز

في اطار البروتوكول الرياضي بين لبنان وفرنسا ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز دورتين دراسيتين لصقل المدربين اللبنانيين واعدادهم الاولى هي تتمة لدورة العام الماضي والثانية للمنتسبين الجدد على ان يحدد الزمان والمكان لاحقاً.

وتلقى الاتحاد اللبناني من الاتحاد الدولي كتاباً يحدد فيه الالعاب المعتمدة حتى تاريخه وهي: جمباز عام، جمباز فني للرجال، جمباز فني للسيدات، جمباز حديث (ريتميك)، جمباز ايروبيك، جمباز ترامبولين.

نادي بودا

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان وفداً من نادي بودا برئاسة رئيسه رئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعاده شكر له الخدمات التي تسديها المؤسسة العسكرية الى الالعاب الرياضية وخصوصاً الجودو والالعاب القتالية وقدم اليه شعار النادي عربون شكر وتقدير.

◄ بريماكوف أرجأ زيارته لواشنطن والسفارات الغربية أغلقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العد العكسي

وبدأ العد العكسي لهذه التطورات مع مغادرة هولبروك بلغراد الى بروكسيل ليبلغ الى حلف شمال الاطلسي ان محادثاته "لم تفض الى اي نتيجة". ونقل عن ميلوسيفيتش انه "يدرك العواقب واننا مرتاحون لأنه يدركها".

وفي واشنطن، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي التقى زعماء الكونغرس، ان الادارة الاميركية لم "تحصل على شيء" من بلغراد. وكرر الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون ان قوات حلف شمال الاطلسي على استعداد لشن غارات جوية "سريعة وقاسية" على يوغوسلافيا. وقال ان "القطار غادر بشكل ما المحطة".

وفي لندن، قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان بريطانيا "مستعدة لتدخل عسكري الى جانب حلفائها"، الا انه ترك الباب مفتوحا لحل وسط قد يطرأ في اللحظة الاخيرة.

وفي باريس، قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه "ينبغي الاعتراف بفشل الحل الديبلوماسي واستخلاص كل النتائج طبقا للخطط المقررة". واكد رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان "فرنسا مصممة على المشاركة بشكل كامل في العمل العسكري اذا كان لا بد منه. وذلك يعني مشاركة قوات فرنسية وقوات اوروبية".

وفي بون، شدد المستشار الالماني غيرهارد شرودر على ان حلف شمال الاطلسي "مستعد لشن غارات جوية"، محملا "ميلوسيفيتش وحده تبعتها".

اما في روما، فتوقع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان يبدأ العمل العسكري بهجمات صاروخية من سفن الحلف، قد تعقبها غارات جوية. واضاف ان "خطط الحلف الموضوعة حتى هذا التاريخ لا تنطوي على اي خطط للتدخل البري في اي حال".

ومع قرع طبول الحرب، سارعت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا والدانمارك وفنلندا الى اغلاق سفاراتها في بلغراد بسبب زيادة احتمالات اللجوء الى القوة ضد الصرب "بشكل واضح". ودعت اسوج رعاياها الى مغادرة يوغوسلافيا، الا انها قالت انها ستبقي سفارتها "مفتوحة حتى اشعار آخر".

الحلف

وفي بروكسيل، كشف الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، اثر اجتماع للمجلس الدائم للحلف على مستوى السفراء حضره هولبروك، انه "أعطى للتو تعليمات للقائد الأعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك ببدء عمليات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية". واضاف: "بما ان جميع الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى حل بالتفاوض لأزمة كوسوفو قد فشلت، لم يعد هناك من حل سوى اللجوء الى العمل العسكري".

وفي لندن، أعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الحلف سيبدأ الضربات الجوية اليوم، الا اذا قبل ميلوسيفيتش اتفاق السلام. وقال: "اذا توجب علينا ان نتحرك عسكرياً غداً (اليوم) فإن ذلك يكون بطيبة خاطر، لأن لا بديل من ذلك، ولأنها الطريقة الوحيدة التي يمكن ان نوقف بها العنف في كوسوفو".

بلغراد

في المقابل، قال رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش ان حكومته اعلنت حال خطر الحرب الداهمة بسبب "التهديدات بالعدوان" من حلف شمال الاطلسي وان هذا "يدخل حيز التنفيذ فوراً". واوضح ان الحكومة اقدمت على هذه الخطوة "بموجب الدستور وبعد التشاور مع الرئيس ورئيس البرلمان "ميلومير مينيتش".

الى ذلك، صوت البرلمان الصربي بشبه اجماع ضد نشر قوة عسكرية اجنبية في كوسوفو. وأيد ١٩١ نائباً مشروع قرار يرفض انتشار القوة وامتنع ثمانية عن التصويت.

وأعلن قائد الجيش اليوغوسلافي الثالث المنتشر في جنوب صربيا الجنرال نيبويسا بلفكوفيتش ان "يوغوسلافيا سترد على اي اعتداء بكل الوسائل" لأن "الدفاع عن كوسوفو مهمة استراتيجية ترتبط بالمصالح الوطنية العليا".

◄ اقرار الموازنة يبدأ اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بل ستتخذ اجراءات تخفف الضغط على ميزان المدفوعات في عملية تصحيح شاملة لتصويب الوضع الاقتصادي من خلال الخصخصة والضرائب وموارد اخرى. وبين الموارد المقترحة رسم مهني يصيب قطاع المهن الحرة. علما ان عدد المؤسسات المكتومة يقدر بنحو ١٥٠ الف مؤسسة. واذ ينفي هؤلاء وجود خلاف بين قصر بعبدا والسرايا في هذا الشأن، يتحدثون عن وجود تعاطف لدى رئيس الجمهورية مع المشروع الاصلاحي بحيث لا يكون وقعه ثقيلا على المواطنين، وهو الامر الذي يعبر عنه ايضا رئيس الوزراء، لكن الاخراج اللازم لهذا المأزق لا يزال رهنا بمناقشات مجلس الوزراء. ويتحدث المطلعون عن شبه بت نهائي لرفع سعر صفيحة البنزين (ما بين الف و٣ الاف ليرة) وضريبة على قيمة فوائد سندات الخزينة، الى رسوم تطاول الكماليات ضمن الجدول رقم ٩.

ولاحظت اوساط رسمية ان ثمة تعاملا مع موضوع البنزين "كمادة سياسية تخويفية"، مشيرة الى ان كلام رئيس مجلس النواب في هذا الصدد لا يمكن تفسيره رفضا للزيادة بل دعوة الى البحث عن مصادر تمويل اخرى واستنفادها قبل اللجوء الى هذه الزيادة.

وتجدر الاشارة الى ان موضوع الموازنة كان محور لقاء بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا.

(ص٢، ٨)

◄ لقاء "بناء ومثمر وايجابي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السلام وطريقة تدعيمها والحفاظ عليها. ولقائي مع الرئيس كلينتون هو جزء من جولة المشاورات التي اقوم بها دوليا حاليا".

وسئل عن اعتزامه اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار، فاجاب: "ستقرر القيادة الفلسطينية هذا الامر عندما ستجتمع في نهاية جولة المشاورات التي اقوم بها". واوضح ان اهم ما وعده به كلينتون هو "الحفاظ على عملية السلام على رغم ما تواجهه من عراقيل او مصاعب". لكنه لم يشأ الافصاح عن رأي كلينتون في موضوع الدولة الفلسطينية"، مكتفيا بانه استمع الى مشورة الرئيس الاميركي وارائه.

واجتمع الرئيس الفلسطيني فور وصوله الى واشنطن مع اولبرايت في منزله، وقد قبلته بحرارة وقبلت معظم من يرافقه في هذه الزيارة.

وبدأ عرفات يومه باجتماع استمر ٤٠ دقيقة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مكتبه في نيويورك، حيث قال للصحافيين انه يقوم بجولة عالمية "للتشاور مع جميع اخوتنا واصدقائنا في تاريخ مهم هو الرابع من ايار". واضاف: "يؤسفني القول ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي) السيد نتنياهو قد جمد كليا كل عملية السلام وكل الاجتماعات المتعلقة بها". وشدد على انه يعتبر اتفاق اوسلو الذي وقعه في البيت الابيض عام ١٩٩٣ مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، "اتفاقا دوليا وليس اتفاقا ثنائيا".

واكد ان "الامين العام يدعم كل قرارات الامم المتحدة، بما فيها القرار الرقم ١٨١" لعام ١٩٤٧ والذي يشير الى دولة فلسطينية.

ومن الولايات المتحدة ينتقل عرفات الى كندا استكمالا لجولته. وعلى اثر لقاء كلينتون وعرفات قال مسؤولون اميركيون بارزون ان ليس ثمة "موعد مقدس" لاعلان الدولة الفلسطينية، معربين عن اعتقادهم ان الزعيم الفلسطيني لن يعلن هذه الدولة في ٤ ايار تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو.

ولمح مسؤولون آخرون الى ان عرفات يريد تعهداً اميركياً ليعلنه امام شعبه ضماناً للمستقبل القريب.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "ما تريده الولايات المتحدة هو الشروع في مفاوضات الحل النهائي بصورة عاجلة (...) وان يبنى السلام على ما انجز في مفاوضات السلام حتى الآن".

واكد ان "على الفلسطينيين والاسرائيليين تحديد موعد جديد لمفاوضات "الحل النهائي" لأن موعد ٤ ايار صار قريباً جداً وطبعاً لا يمكن حل كل شيء قبل هذا الموعد لذا نريد معاودة المفاوضات سريعاً".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو وجه الاثنين رسالة الى اولبرايت حذر فيها من اعلان عرفات في اجراء احادي الجانب دولة فلسطينية في ٤ ايار.




◄ شرح لـ"النهار" الوضع المالي عشية عرض الموازنة على مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

المناقشة، فهذا ليس غريباً بل هو أمر صحي. والمشكلة الرئيسية الآن هي في الضغط الاعلامي والسياسي الذي فرض على الحكومة الجديدة لكي تخرج سريعاً بموازنتها، علماً ان البيان الوزاري لفت الى ان الحكومة ستعمل بالقاعدة الاثني عشرية في انتظار جلاء وضع القطاع العام وهو وضع معقد للغاية لا يمكن استجلاؤه والتأكد من أرقامه وصحتها في فترة زمنية قصيرة جداً. ويجدر التذكير في هذا المجال بأن الحكومة التي أتت أواخر عام ١٩٩٢ لم تقدم موازنة جديدة بل تأخرت فترة ١١ شهراً واعتمدت آنذاك الانفاق على أساس القاعدة الاثني العشرية. لذلك فان تحميل هذه الحكومة بهذا الشكل الاعلامي المثير مسؤولية التأخر في الموازنة، ليس في محله. في أي حال إن مبدأ تسقيف النفقات هو مبدأ سليم نظراً الى الوضع المالي الذي نحن فيه. ولا غرابة في ذلك فكثير من الدول تلجأ اليه في الاوضاع المالية الصعبة. فتسقيف النفقات عملية سليمة تسمح للخزينة الا تزيد من انفاقها الا في ما خص زيادة سلسلة الرتب والرواتب وزيادة خدمة الدين.

من هنا اقول ان الضجة اليوم مفتعلة حول الموازنة علماً ان الانفاق جار على اساس القاعدة الاثني عشرية وقد تضمن دفع الرواتب على الاسس الجديدة. وهناك ضخ للسيولة الى حد ما في الاقتصاد".

مستحقات الدولة

واضاف: "المشكلة في الواقع هي في مستحقات الدولة وفي شكل خاص للقطاع الخاص. هناك نوعان من المستحقات، الاول حيال القطاع الخاص ومنها المستشفيات والاستملاكات والمقاولون الذين نفذوا اشغالاً لحساب المجالس الرئيسية. والثانية هي المستحقات القائمة بين الدولة من جهة والمؤسسات العامة من جهة اخرى. وهناك مبالغ كبيرة تستحق من المؤسسات العامة الى الدولة (سلفات خزينة او المؤسسات التي لم تسدد رسومها وضرائبها) وهي تحتاج الى احصاءات باعتبار ان الارقام المتوافرة لدى الوزارة لا تشكل الحجم الحقيقي.

بالنسبة الى مستحقات الدولة حيال المؤسسات العامة، وفي شكل خاص الضمان الاجتماعي ومجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب والبلديات علماً أن العمل المحاسبي لم ينته بعد بالنسبة الى البلديات لتحديد الرقم النهائي والتأكد من ان الادارات المختلفة التي تجبي الضرائب حولت حصة البلديات من الضرائب الى حساب الصندوق البلدي المستقل". وهذا العمل جار حالياً في وزارتي الشؤون البلدية والمال ونسعى الى التنسيق بين الوزارتين في هذا المجال.

وقد اثيرت بلبلة بالنسبة الى المستحقات. من هنا ضرورة التمييز بين المستحقات الى القطاع الخاص والمستحقات داخل القطاع العام والتي يمكن ان تعالج بالتروي، فيما يحتاج القطاع الخاص فعلاً الى السيولة. ونحن في صدد اعداد مشروع قانون سيرسل الى مجلس النواب لتسديد هذه المستحقات.

● ما هو حجم هذه المستحقات؟

– يبلغ مجموع المستحقات، بما فيها البلديات، نحو ١٠٠٠ مليار للقطاع العام، و١٠٠٠ مليار للقطاع الخاص. ولا تزال هذه الارقام قيد التدقيق. لكن المهم عدم اثارة الكلام غير المسؤول في هذا المجال. فالجميع يعلم ان هناك مستحقات وان الدولة تخلفت عن دفع الكثير من النفقات، سواء من داخل الموازنة او من خارجها. هناك سلفات الخزينة التي يجب ان تردها مؤسسات القطاع العام الى الدولة ولن استغرق ذلك بعض الوقت.

● هل التصور المرفق بالموازنة ملزم للحكومة؟

– ان التصور مرتبط مباشرة بالموازنة. لهذا لم نسمه خطة كما كان سائداً في الدول الاشتراكية. هذا تصور وهدف، ومن الافضل العمل به للتوصل الى تحقيق الايرادات المطلوبة لخفض العجز في السنوات الخمس المقبلة. واي تلكوء او تأخير سينعكس سلباً على وضع الخزينة. وتجدر الاشارة الى عدم وجود مشاريع قوانين جديدة بالنسبة الى الضرائب. هناك دراسات قليلة في موضوع ضريبة القيمة المضافة مثلاً قام بها صندوق النقد الدولي، وانما ليس هناك مشروع قانون معد في هذا المعنى.

● هل يتضمن التصور اي ضرائب سيعمل بها في موازنة ١٩٩٩؟

– يتضمن التصور اقتراحات لتعديل النظام الضريبي. وهناك بعض الاجراءات ستعتمد في موازنة هذه السنة.

● لماذا لا يتابع الانفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية واعيد بالتالي وضع موضوع الموازنة على نار حامية؟

– لان الضغوط حالت دون ذلك. علماً انه اجراء سليم.

● رغم كلام رئيس الجمهورية في اكثر من مناسبة، وكذلك الحكومة، عن العدالة الضريبية في توزيع الضرائب، صدر عن مجلس الوزراء اخيراً أن الموازنة ستتضمن قرارات صعبة وغير شعبية فكيف ستعمد الحكومة الى التوفيق بين الامرين؟ وما هي السياسة التي ستعتمدها لتشرح الواقع المالي وضرورة الاجراءات الضريبية المتخذة؟

– نحن اليوم امام قضية مصيرية: اما الدخول في اصلاح اقتصادي شامل واما الاستمرار في النهج السابق وهذا ليس سهلاً. ان اقناع الفئات التي لديها مصالح متناقضة احياناً بضرورة تغيير المسار ليس مهمة سهلة. كل الفئات قد تعاني من الاجراءات التي ستتخذ وانما سعينا الى ان نوزع العبء في شكل عادل بين الفئات المختلفة. ولبنان فيه قوى ضاغطة والمكلفون منظمون لكي يحافظوا على مصالحهم بحسب المهن والوضع الاجتماعي. فاما ان يدخل البلد في عهد اصلاحي، وهذا ما يريده رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وهو ضرورة وطنية ملحة للخروج من أزمة المديونية ومن الجمود الاقتصادي، واما نبقى على حالنا وهو وضع غير قابل للاستمرار على الصعيدين المالي والاقتصادي. وتحريك الوضع الاقتصادي يتطلب معالجة الوضع المالي. وكلما استمرت الازمة المالية كلما استمرت نسبة المديونية والعجز بين الانفاق والواردات وكلما صعبت العودة الى الوضع السليم. فالنمو قد تباطأ في لبنان منذ العام ١٩٩٥، ويتم تحميل الحكومة مسؤولية الجمود الاقتصادي. ان ذلك بات واقعاً والازمة العقارية باتت واقعاً ايضاً منذ عامين، كذلك بالنسبة الى التراجع في الانتاج والتصدير.

● هل تعتقد ان اقرار الموازنة سيحرك الجمود الاقتصادي؟

– لقد اثير جو اعلامي بأن عدم صدور الموازنة يعرقل النمو الاقتصادي وهذا ليس صحيحاً حتى بات الاعتقاد السائد في الاوساط الاعلامية بضرورة خروج الموازنة بسرعة من اجل تحقيق الانفراج في الاوضاع الاقتصادية.

وانا اقول ان الموازنة في ذاتها ليست هي المهمة، فالانفاق جار وجباية الواردات جارية كذلك، انما المهم هو التصور للخروج من الازمة والوعي بضرورة الاصلاح واتخاذ تدابير، سواء كانت شعبية ام غير شعبية، لانها تخدم المصلحة الوطنية العليا وتخرجنا من الوضع المالي الذي نحن فيه والذي يعوق التنمية الاقتصادية ومعدلات النمو.

اعفاءات

● امام التدابير غير الشعبية هل من تقديمات اجتماعية او اعفاءات تخفف وطأة العبء الضريبي الآن؟

– طبعاً ستكون هناك اعفاءات ولكن دفع الخدمات العامة من المبادئ الاساسية للمالية العامة، وعدم الدفع يعمق الازمة المالية. وهناك اعفاءات من نوع آخر من شأنها اراحة الفئات الاجتماعية اهمها التعديل في شطور الضرائب والتنزيلات العائلية في ضريبة الدخل مما يؤدي الى خفض العبء الضريبي عن ذوي الدخل المحدود او الادنى وزيادة النسبة على الشطور الاعلى.

● رغم الطابع التقشفي هل اخذ الانفاق الاستثماري الحيز الكافي لتنشيط المشاريع الاستثمارية وتحريك الجمود؟

– طبعاً وقد بلغت نسبة الانفاق الاستثماري ١٢ في المئة في مقابل نحو ٧ في المئة في العام ١٩٩٨ مما يعني ان الشق الاستثماري سينال حصته من الموازنة، وان التقشف لن يطاول هذا المجال.

● السياسة الضريبية الجديدة قد تقنع المكلف اللبناني بضرورتها ولكن هل ستقنع المستثمر العربي او الاجنبي، خصوصاً وان لبنان اعتبر سابقاً جنة ضريبية؟

– هناك اجراءات ضريبية قد تعيد شيئاً من التوازن بين الفئات الاجتماعية المختلفة واقول شيئاً لأن اجراء التوازن دفعة واحدة صعب. والاعتقاد الراسخ هو ضرورة الحفاظ على الاعتدال في النظام الضريبي، وفي شكل خاص ضريبة الدخل على الشركات. والمعروف ان حركة الاستثمارات تجذبها الاماكن حيث اليد العاملة الماهرة والادارة الفاعلة والقطاع الخاص النشيط الراغب في الشراكة مع المؤسسات الاجنبية الكبيرة حيث تنفتح رساميل مؤسسات القطاع الخاص المحلية على المساهمة الاجنبية وخصوصا في مجالات التكنولوجيا. ويجب ان تبقى الضريبة على الشركات في مستوى الاعتدال، وليس المعدلات العالية التي تفوق الـ٥٠ او ٦٠ في المئة في مقابل ٢٠ او ٣٠ في المئة في الدول الرأسمالية، او كما كانت الحال عندنا عندما كانت الضرائب تصل الى ٤٠ في المئة. اما اليوم فان نسبة الـ١٠ في المئة تعتبر من أدنى النسب في العالم وخصوصا في العالم العربي.

يجب ان نعود الى مستويات معتدلة ومعقولة في الضريبة على الشركات لتدر على الخزينة الايرادات الكافية لسد بعض الثغر بين الانفاق والايرادات، وايضا لتكون جميع الفئات خاضعة للاقتطاع الضريبي.

وابرز دليل احصاءات المكلفين حيث سجل ١٥٩٣ مكلفا عام ١٩٩٧ يصرحون عن دخل يفوق الـ١٢٥ مليون ليرة منهم ٣٠٢ يصرحون عن دخل يزيد على ٢٢٥ مليون ليرة ويبلغ عدد المكلفين الذين صرحوا عن أرباح ٢٧ الفا من اصل ٤٠ الفا مسجلين.

● هل تقدم الموازنة بديلا لوضع القطاع العام؟

– انها سلسلة متكاملة من الاجراءات الضريبية قد لا تؤمن عدالة ضريبية كاملة لكنها ستساهم في تحسين الوضع الحالي.

● أخيرا ما هي الحقيقة التي ستعرض في مجلس الوزراء اليوم؟ وهل ثمة خلاف بين اعضاء الحكومة حول موضوع الموازنة والتصور المرفق؟

– نعود الى الضغط الاعلامي بضرورة انجاز الموازنة بينما الحكومة والعهد يريدان تصورا للخروج من الازمة. فبعد ٢٥ عاما من الحرب و٧ اعوام من عدم الانضباط المالي لا يتم ذلك بمهلة قصيرة. ويجب ان يدرس الامر بطريقة متأنية.

كذلك فان ما أثير عن عدم صدور الموازنة ومسؤولية ذلك في تردي الاوضاع الاقتصادية...

● لماذا جرى ذلك في رأيك؟

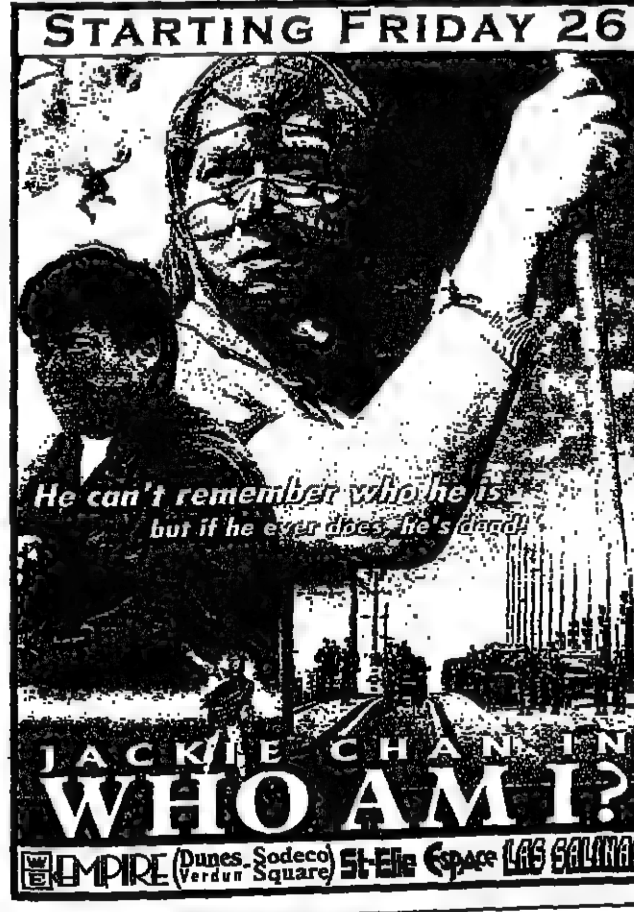
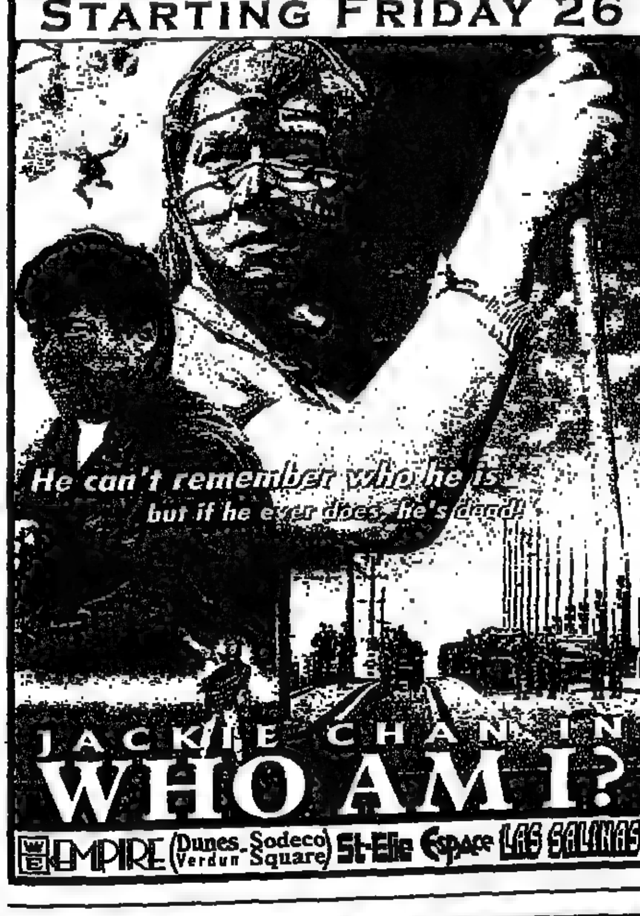
– هذه حملة سياسية وهي حملة المعارضة، وأعود لأذكّر انه في العام ١٩٩٢ بقيت الحكومة تنفق عبر القاعدة الاثني عشرية لمدة ١١ شهرا ولم تأت الحكومة آنذاك بتصور تصحيح مالي رغم ان البلاد كانت خارجة من الحرب.

● هل يعني ذلك ان هناك انسجاما في الحكومة يلغي الكلام عن تباين في وجهات النظر ولا سيما بين اركان اللجنة الوزارية الاقتصادية؟

– ان الحكومة تعكس صورة لبنان. وفيها اتجاهات اقتصادية مختلفة ومن الطبيعي الا تكون الآراء الاقتصادية موحدة، وهذا يستدعي مناقشات سواء في اللجنة الاقتصادية او في مجلس الوزراء.

وكان هناك رأيان في هذا المجال أحدهما يقول بأن عمليات خصخصة سريعة يمكنها ان تحل المشكلة بالتزامن مع تحسين الجباية. ويرى الرأي الآخر ان عملية الخصخصة ستأخذ بعض الوقت لكي تأتي لمصلحة الخزينة والمستهلك ولا "تُسلق" بسرعة، وان ايرادات الخصخصة يجب ان تتجه الى اطفاء الدين العام وليس الى توفير موارد الموازنة. ونظرا الى الفرق الكبير بين الانفاق والموارد يجب تعديل النظام الضريبي والعمل كأولوية في هذا المجال.

وهذان اتجاهان مقبولان من الناحية الاقتصادية، ولكن آراء الخبراء الاقتصاديين ولا سيما في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تقول بأنه من دون جهد ضريبي فان المعادلة المالية اللبنانية، حتى مع جهود الخصخصة، لا يمكن ان تعالج. فالجهد الضريبي لا مفر منه انا مع علمي انه ليس شعبيا، وأي تعديل للنظام الضريبي لا يحظى بأي شعبية سواء للفئات الميسورة او غيرها.



أدب فكر فن

فكر

عدنان حبّ الله باحثاً في العنف البشري وجذوره

حربنا كانت عنفاً مباشراً تلاه عنف السلام

الكتاب: "جرثومة العنف" (الحرب الاهلية في صميم كل منا).
المؤلف: عدنان حب الله.
الناشر: دار "ألبان ميشال" للنسخة الفرنسية الأصل، و"دار الطليعة" للترجمة العربية، ١٩٩٨.
المترجم: فريديريك معتوق.

يقوم كتاب "جرثومة العنف" للدكتور عدنان حب الله على فكرة أساسية مفادها ان العنف جرثومة تجتاح تدريجاً كل طبقات الشعب، ومستويات المجتمع كلها. وحين يقدم البشر على القتل فانهم يقتلون أنفسهم.

من هذا المعطى، يتدرج المؤلف في صوغ موضوعه بدءاً بالاقتتال الأهلي الأول، بين قايين وهابيل، إلى "الحرب الأهلية" اللبنانية. وفي حين يميل الغرب الى اعتبار العنف ظاهرة جيو- سياسية مرتبطة بتخلف بلدان العالم الثالث، فان سببها قد يكون ايضاً شحّ النضج السياسي، أو قصور الروح الديموقراطي، أو الفقر وسوء الادارة الاقتصادية.

يتكفئ الغرب خلف إيديولوجيا حماية واكتفاء ذاتي، فيعتبر أن نضجه السياسي وتماسكه الاجتماعي كفيلان تجنيبه خطر العنف، هو الذي دفع غالياً ثمن مشاركته في العنف عبر التاريخ، منذ الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

بين النظرتين الغربية والشرقية، تستقيم مسألة ان كل كائن بشري يحمل في طياته جرثومة الحرب الاهلية. بمعنى ان لا مجتمع معصوماً منها. اذ يكفي أن تتوافر الشروط الضرورية كي يستعاد ما كان مكبوتاً، ويخرج عن الرقابة الرمزية (الأب، أو الدولة، أو القيم) فيدمر جزءاً كبيراً من مكتسبات حضارتنا، ماحياً حقوق الإنسان واحترام الاختلاف، وحتى مفهوم الديموقراطية.

يقول فلوبير واصفاً بلادنا: "بلاد كأنها مخلوقة للرسم، بل مصنوعة طبقاً لهذا الفن"، فيما يصفها لامارتين بأنها "مزيج من السمو الوقور للضفاف والقمم، مع جمال في التفاصيل وتنوع في الألوان".

هذا اللبنان قال فيه عالم النفس الكبير لاكان: "كم كنت اود تمضية نهاية حياتي في لبنان. تلك البلاد الجميلة، الى حد ان كل الفاتحين عشقوها، كيف قيّض لها ان تتحول اثناء الحرب اللبنانية جحيماً ارضياً، وتهتز تحت اقدام سكانها الذين قتلوا او هجروا او هربوا...".

في الاستشراف الاول لاسباب الحرب اللبنانية تتكون الصورة أن لبنان جمع بين الحداثة والتقليد، وجمع كذلك بين طوائف متعددة، وبين تيارات فكرية متناقضة، وبين سياسات اقليمية ودولية عدة في سياق بنية ضعيفة، فكان الانفجار الطبيعي، وكانت الحرب احدى الاجابات الاساسية عن هذه التناقضات.

في الاستشراف الأعمق والأبعد يضع الطبيب النفسي عدنان حب الله قضية الحرب كلها في اطار العنف، وفي اطار تكيّف اللبنانيين ومساكنة العنف، تماماً كما يألف الانسان معايشة حوادث السير القاتلة.

انّ السهولة التي يتكيف بها الانسان مع العنف او الموت هي المفارقة. هكذا كان اللبنانيون يخرجون من الملاجئ بعد جولات العنف بغية التبضع وتعريض اجسادهم لحرارة الشمس والهواء النقي، ومن ذلك يخلص المؤلف الى ان المجتمعين المدني والعسكري تورطا كلياً في الحرب، وذلك يعني أن لا وجود لسكان محايدين، او




لسكان ابرياء. لا وجود سوى لمقاتلين صنفهم حب الله فئتين: العسكريون وهم المقاتلون الفاعلون، والمدنيون وهم المقاتلون السلبيون. والعسكريون أقل تعرضاً للعصاب النفسي، وهم موجودون في الساحة العسكرية يستمدون منها "المتعة". وفي هذا الخصوص يستشهد حب الله بلورنس العرب الذي كان يقول: "... لا استطيع ان أنسى أني حين كنت أجهز على الجرحى، كنت اشعر بمتعة فائقة تغمرني"، والاعتراف بمتعة قتل الآخر لا يرد الا في السادية.

وسؤال حب الله هنا هو الأساسي: ترى بأي آلية يمكن حرباً ان تطول بهذا القدر؟ فطوال خمس عشر سنة لم يتوقف تعاقب الاجيال، ولم تتوقف الحرب عن تجنيد سياسيين جدد، وأثرياء جدد، ورجال دين جدد... مع نشأة جيل جديد بعيد من الاخلاق.

ان طريقة التفكير الشرقية سمحت لمعظم اللبنانيين بالصمود والقتال... وبعدم الانهيار والشعور بالذنب. ولو حاول البعض شطب مئات آلاف القتلى لنسيان عبثية الحرب الا ان شعوراً بالذنب يذكّر الاحياء بألم وجودهم.

في أي حال، قد يكون الخطأ الطريق الوحيد لمعرفة الصواب. والسؤال: لمَ هذه الحرب، أو لِمَ يبقى هذا الدمار درساً بليغاً للوصول الى الاخوة؟

"الاعتراف بالجهل هو بداية المعرفة". فمن الحسنات القليلة لهذه الحرب أنها بدّدت حلم "الدولتشي فيتا" أو الحياة الحلوة، ونسفت السراب الذي ركض كثيرون وراءه، كما انها خلقت تشكيكاً في المعتقدات الخاطئة وكشفت النقاب عما كان مضللاً. وبات اللبنانيون امام حقيقة أنهم مرغمون على العيش معاً، وتقاسم الارض والبحر والهواء، أو تكون الحرب هي الخيار. والمفيد أيضاً ان الأجيال القادمة ستهزأ حكماً بـ"قصة التقسيم الطائفي والمذهبي"، وستدرك ان العيش المسيحي – الاسلامي ضرورة للحياة ان لم يكن الحياة نفسها. "فالمسيحية من دون الإسلام غيتو تتقاذفه الأمواج، والإسلام من دون المسيحية صحراء قاحلة". ونضيف هنا أن الحرب أظهرت اللبنانيين أكبر من وطنهم، بل ان لبنان الجغرافيا والواقع غير قادر على استيعاب ثرواتهم الفكرية والفنية والاقتصادية.

يقول عدنان حب الله: "المجتمع اللبناني برمته اصيب بعصاب الصدمة، فما كان خارجياً أصبح داخلياً، والاقتتال الميداني حلّ محله الصراع الاجتماعي". واللافت ان العداء الذي استشرى وغذّى الأحقاد والعنف أثناء الحرب تحوّل بعدها توتّراً نفسياً وحذراً من الآخر إن لم يكن ريبة وسوء نية.

خلق عصاب الحرب صدمة نفسية "جعلت كل مواطن يرى في الآخر عدواً محتملاً". وفي هذا السياق بدت الساحة الاجتماعية والعلائقية المكان الذي تترجم فيه الآثار النفسية نفسها. هكذا ولدت "أزمة ثقة" شاملة. العامل لا يثق بصاحب العمل، والعكس صحيح، وصاحب الحق لا يثق بالمحامي، والمريض لا يثق بالطبيب، والمواطن لا يثق بالسياسي... وكل ذلك ضمن تصوّر أن الآخر أصبح محتالاً، وماكراً حتى تثبت صدقيته. وصورة الميليشيا على الحواجز تلبّست صورة ميليشيا اجتماعية فصار المجتمع "من دون ثقة ومن دون حالة حقوقية".

ويعود المؤلف ليضع كل ما ذكرنا في إطار تحطيم الرمز (الأب، الدولة، القيم...) ليرسم علاقة جديدة هي علاقة المتعة، فضلاً عن ازدواجية الانتماء ما بين الديني والطائفي التي تعطل مفهوم القانون.

ويكشف عدنان حب الله في تحليله البسيكولوجي والسوسيولوجي وحتى السياسي أبعاد القضية الراهنة عبر ان اطفالنا لا يخضعون "للخصاء الكلامي"، أي يرفضون أن تحدد لهم وجهة استعمال الكلمات والانضباط في استخدامها. فالزني لقوي قبل ان يصبح فعلياً، و"التحايل على القانون أشبه بالاحتيال والمكر بالأب، والاستمتاع المأتمي بالأم". وفي هذا المنحى يعتبر المؤلف أن أكبر شرخ تركته الحرب في البنية الاجتماعية هو استباحة القانون وشرعنة القتل.

أشكال العنف في الحرب شرعت تبدّل لون حضورها، زمن السلم. فالسرقات وجرائم القتل واستباحة القوانين والفساد الاداري والمالي والسياسي... هي اشكال عنف جديدة. وهي عبارة عن عنف مبرمج ومنظّم يستهدف مصالح الناس وارزاقهم وارواحهم.

وثمة في اختصار عنف الحرب المباشر، وثمة عنف السلم الذي يتوسّل الذكاء نفسه، ولو اردنا الاستفاضة فهناك شرخ عميق بين ماضٍ مؤلم (ماضي الحرب)، وحاضر يتوخى السلام. هذا الكسر في سياق التاريخ ينعكس على كل الحياة الاجتماعية في وجهيها السياسي والثقافي.

يميل عدنان حب الله الى الدخول في صلب التحليل النفسي مع فرويد، او مع المجدد لاكان او سواهما، لكنه في كل تحليلاته النافذة كطبيب نفسي وباحث في العلائق الاجتماعية وتمظهرها على كل المستويات ينحو منحى تشاؤمياً. فما هو يعلن "أن اللبنانيين، وهم من أقدم شعوب المنطقة، لم يعرفوا طوال تاريخهم أن يجيّروا وحدتهم لمصلحة عامة"، ليصل الى ان لبنان قديم بتاريخه، لكنه حديث العهد بالنسبة الى استقلاله كدولة ديموقراطية. والحروب الاهلية التي عرفها في الماضي، أو تلك التي يعرفها في الحاضر، مصدرها كلها بذور العنف، أو كما سمّاها: جرثومة العنف، تتناقلها الأجيال، لأن تربيتها ومرتعها نفسيات تتناميها وتتجاذبها المصالح الآنية والذاتية، كونها تؤثر المال على العلم، والعبودية المختارة على الحرية والارتمان على الديموقراطية.

كأن عدنان حب الله يغلق بعض التاريخ، لكنه حتماً يفتح بعضه الآخر.

هاشم قاسم

قضية

دار الكتب الوطنية أين أصبحت وأين محتوياتها؟ [٢]

بحثٌ جارٍ عن خبرات وموقع ومساعدات

الجزء الأول من قضية دار الكتب الوطنية تناول أمس النظرة التاريخية الى مرحلة التأسيس، في بدايات القرن الحالي، والمصير الذي آلت اليه محتويات الدار الثمينة بسبب الحرب التي لم تبق ولم تذر، فهجرت الكتب، مثل الناس، من مكان الى آخر وأصاب بعضها التلف والاهمال. اليوم، يناقش مجدداً موضوع المكتبة في أروقة وزارة الثقافة، فما هي الخطط الرسمية الموضوعة لانقاذ دار الكتب الوطنية واحيائها، وقبل ذلك ما هو الوضع الراهن لمحتوياتها وأين الكتب؟ ذلك ما تحاول "النهار" الاجابة عنه في هذا الجزء الثاني الأخير.

كتب تنتظر المكان الجديد.

كيف توصف حال الكتب المودعة في مقر موقت في منطقة سن الفيل؟ نحو ثلاث مئة ألف كتاب أودعت في ثلاثة آلاف صندوق ووركمت في مستودع في طبقة ارضية على نحو غير علمي لحفظ الكتب من الرطوبة والعفن والعثّ، كما ان بعض الجرائد والمجلات، فضلاً عن الكتب، وضعت في أكياس مرمية على الأرض وغير محكمة الإقفال أو حتى غير مقفلة.

كتب كثيرة مهترئة وأخرى كساها الغبار، ويقال من الأفضل ألاّ تخرج الكتب من مكانها سوى الى مقر نهائي، لأن الغبار يحميها ولا يجوز ان تبدّل بيئتها.

في طبقة اخرى، وضعت الكتب التي أخرجت من ثلاث مئة صندوق، ورممت، وتمت فهرستها وتصنيفها. وينكر أيضاً انها وثّقت ووضعت على رفوف. ولكن عندما تدخل تلك الغرفة ترى كتباً مكدسة في طريقة عشوائية، عمودياً وأفقياً وتظلم الفهرسة مليء بالأخطاء حتى المطبعية منها، وترقيم الكتب وتصنيفها وفق الموضوعات انجز على نحو بدائي من غير اعتماد انظمة المعلوماتية المخصصة لعلم المكتبات. علماً ان الوزارة السابقة صرفت لمجموعة من المتخصصين مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية لكل كتاب يستخرج ويرمم ويفهرس. لكن ما انجز لا يدلّ على الخبرة أو على الاختصاص. ولا علاقة للموظفين المعتمدين في هذا المقر، والبالغ عددهم إثنا عشر بعلم المكتبات والتوثيق.

احياء الدار

منذ نحو سنتين وخلال زيارته لبنان، وهب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، فديريكو مايور، خمسين ألف دولار اميركي لوزارة الثقافة تخصصّ للمكتبة الوطنية. بيد ان تلك الأموال عادت الى الاونيسكو لأنّ الوزارة لم تستخدمها للنهوض بالمكتبة.

انّه الواقع، وتلك حال الكتب المأسوية منذ الحوادث.

وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون إسترد المبلغ، ويقول مستشاره المحامي ألكسندر نجار ان مشروع احياء المكتبة الوطنية يندرج في سلّم أولويات الوزارة، مؤكداً انه سيقوم على دعم مؤسسات خارجية وتمويل فرنسي كما وعدت وزيرة الثقافة كاترين تروتمان. وسوف ترصد المجموعة الأوروبية مبلغاً لانشاء جناح خاص بالدراسات حول البحر الابيض المتوسط. ويمكن الافادة من خبرة الألمان وما يملكون من أجهزة خاصة لترميم الكتب. ولفت نجار الى انه كانت ثمة اقتراحات ان تتحول المكتبة الوطنية مؤسسة عامة مستقلة، باشراف وزارة الثقافة، مما يسهل عملية التمويل وتقديم المساعدات.

المبنى

ماذا عن تخصيص المكتبة بالمبنى الملائم؟

– في مرحلة سابقة، كُلفت شركة "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات"، التي يديرها سام منسى، إعداد دراسة علمية لاحياء المكتبة الوطنية وتأهيلها. وقدمت الشركة مشروعاً ينص على توفير المكتبة خدمة لأكثر من ١٥٠٠ زائر يومياً، وهي تحتاج الى اكثر من ٤٠٠ موظف، وتتسع ما يقارب المليون ونصف المليون من الكتب والمراجع، واكثر من ثلاثة ملايين من "أوعية المعلومات" الأخرى. مشروع متكامل غير أن البعض يعتبره مكلفاً وآخرون فائضاً عن حاجة اللبنانيين.

الحل وجدته الوزارة الجديدة في ترميم مبنى قديم يقع خلف قصر الأونيسكو، وكانت الادارة السابقة تبغي تحويله متحفاً للفن التشكيلي وللفنون الشعبية والتراثية.

يتألف المبنى من ثلاث طبقات تحتاج الى عملية ترميم شاملة وربما الى توسيع واضافة طبقة عليها، كما أشار نجار في حال اعتمد كمبنى دائم لدار الكتب الوطنية. وهو في تصرف الوزارة، وستتعاون مع مجلس الانماء والاعمار لوضع خرائط كاملة ومفصلة ونهائية جاهزة للتنفيذ.

"اذا نجح المشروع، يقول نجار، يسعنا عندئذ القول اننا استعدنا دار الكتب الوطنية بدءاً من سنة ٢٠٠٠. بعدها نبدأ في نقل الكتب من المقر في سن الفيل، ثم نرممها ونفهرسها ونصنفها باستخدام أنظمة المعلوماتية الحديثة. وفي هذه الحال نستعين بالمجندين لنقل الكتب والعمل على تصنيفها. وفي مرحلة أخرى تحدد الأولوية في ترميم الكتب. فاذا كان بعضها مهترئاً واصلاحه مكلفاً، واذا كان متوافراً في السوق، نستغني عنه ونرمم سواه.

كتاب نادر من مجموعة الدار حُكي عن ترميمه. (ميشال صايغ)

كما نؤهل فريق العمل الذي سيعين في الدار وندربه. ونستعين بلجنة استشارية متخصصة تساعدنا وتفيدنا بخبراتها خلال عملنا. ماذا عسانا نفعل؟ دار الكتب في كارثة. فمنذ خمس سنوات إلى اليوم لم ينجز شيء، وسنبذل ما في وسعنا لانقاذ الكتب".

المكتبة الحديثة

ماذا يقول أصحاب الاختصاص في دار الكتب وما هي مطالبهم؟ "المكتبة الوطنية هي أولوية لأنها تحصد الانتاج الفكري والثقافي في البلاد. ومع استعادة لبنان عافيته كان يفترض ان تكون الدار من الأولويات الثقافية. وأهم الخطوات التي يمكن الانطلاق منها هي توفير مبنى ملائم لها. ومن ثم نفكر في الجهاز الاداري والتقني". هذا ما أكدته رئيس جمعية المكتبات اللبنانية عايدة نعمان. التي اضافت: "ان المجتمع المدني وجمعية المكتبات اللبنانية وغيرها من المؤسسات معنيون جداً بالانخراط في ورشة الثقافة العامة".

ما هو دور المجتمع ومؤسساته لجهة المساهمة في نهضة دار الكتب؟ "جمعية المكتبات اللبنانية، تتابع نعمان، مستعدة لتكون لجنة استشارية مجانية تطوعية تساعد الدولة في مرحلة اعادة بناء دار الكتب الوطنية. فحال الكتب محيرة، إذ ليس هناك من مسح للمجموعات التي بقيت بعد الحرب. علينا أولاً مسح ما تبقى وتحديد ما فُقد ثم نعمل على ترميم الكتب الباقية وفهرستها وتصنيفها ونضع جميع الوسائل التقنية الحديثة المعتمدة لعلم المكتبات".

وكيف تضع الجمعية بنية المكتبة بما يواكب العصر ومتطلباته؟ "مهمات دار الكتب الأساسية واحدة في جميع دول العالم. كل الانتاج الفكري في بلد ما يجب ان يتوافر في الدار الوطنية ويكون متاحاً للجميع. لكنه ليس أمراً عائقاً أمام الدار أن تكون لديها مجموعات هائلة من التراث الفكري الانساني في كل اللغات وأوعية المعلومات والموضوعات، ليس فقط بالوعاء التقليدي، أي المكتب والمجلة، بل اضافة الأوعية التي انتجتها تكنولوجيا المعلومات".

مخطوطات ومراجع كثيرة نُهبت وفقدت من دار الكتب، وهذا ما أظهرته عمليات فرز سابقة. "ينبغي ان تتضافر الجهود لتغذية دار الكتب بكل ما فقد من مجموعاتها، وأن توجه دعوة عامة الى اللبنانيين والمراكز المعلوماتية، ومراكز التوثيق، والمكتبات الخاصة، وغير الخاصة، أو الجامعية، لمساعدة دار الكتب على بناء مجموعتها من التراث الفكري اللبناني".

ندى اندراوس

معرض

جان بول غيراغوسيان في معرضه الثاني

وجه الفنّان في حالاته المزاجية



أوتوبورتريه.

المعرض الفردي الثاني لجان بول غيراغوسيان يضم ٦٣ لوحة (زيتية وپاستيل على القماش أو الورق)، في "غاليري ليماغوس" الزلقا، وهي معلقة حتى ٥ نيسان مستوحاة من موضوع واحد هو "الاوتوبورتريه" أي الهيئة الشخصية للفنان. وخرجت عن الموضوع الموحد هنا ثلاث لوحات تظهر ثلاث فتيات عاريات.

وان اختيار جان بول عنواناً لمعرضه هو الانسان والاطار واللون، فان الاعمال المعروضة لا ترتكز سوى على موضوع واحد، وجه الفنان، فلا وجود للاطار سوى اذا سلمّنا بالاطار الخارجي، او اذا اعتبرنا تبديل التعابير في الوجه على انها تبدلات في الأطر الحياتية. أما اللون فنجح في نقل الحالات المزاجية، أو المشاعر، أو العنف والوحشية والشراسة عبر تدرجات الاحمر. واستند الى الازرق والابيض والاخضر ليضفي الاجواء الآمنة والفرحة والودودة.

عمد جان – پول غيراغوسيان، في ترداد ملامح الوجه ذاته وان مع بعض التعديلات في تعبيرها النفساني، الى تكوين نسخة مختلفة ومتحررة من قاعدة الأمانة للصورة الاصلية، فكانت كل هيئة جديدة في فرحها أو في حزنها، في غضبها أو في هدوئها، في طيبتها أو في شرها، النموذج الجديد المشتق من الوجه الأصلي، لكن مكتسباً أو فاقداً بعض ما ميزه في صورة سابقة ومن تأليف قد يلحق ما هو مكبّ على رسمه آنياً. انها احياناً ارتجالات عدة تلتقي عند نقطة وسطية لامرئية، واذا حصل تركيز عميق، ضبطت الاختلافات الظاهرية، واكتشفت الفوارق والعلامات التمايزية. ومن جديد الوجه كالوشم، والنظر والابتسامة والندبة على الخد الخ. في النتيجة لا تتبدل المعايير والمقادير والقاعدة. وحدها وسيلة المعالجة، أسلوب التكوين الذي يلعب دور اخفاء الملامح التي تفضح الشخصية. لكن بعد جهد، يخيل الى الزائر أن تلك الابتسامة، تلك النظرة، تلك العبسة، تلك الالتفاتة، عقدة الحاجبين تلك، تذكّر بالفنان الراحل، والأب پول غيراغوسيان. ولا ننسى ان الغاليري حيث تعرض الأعمال هي ايضاً للعائلة التي يتعاطى افراد عديدون منها الفن التشكيلي.



(ل. غ.)

لور غريب

القُبلة التي لم ينلها مارسيل بروست




مارسيل بروست في ظلّ الأم التي حرمته القبلة.

لم تكفّ "العشيرة البروستية"، الأكثر تشدداً، عن البحث عن كل جديد يمكن ان ينير زوايا خبيئة في حياة كاتبها المفضل مارسيل بروست. تتابع في انتظام وتهم كل ما يصدر عنه أملاً في وضع اليد على "السبكة الذهبية" في الحقل البروستي الذي نُقّب فيه طويلاً ومن دون تردد. ويبدو أن كتاب ميشال شنايدر "أمي" (منشورات غاليمار، ٢٨٠ صفحة) يتضمن معلومات نقدية فائقة الذكاء. انه منجم زاخر باللقيات. ومارسيل، السريع العطب، والذي يشدّ نفسه الى سانت – بوف، لم يكن ليفرح بهذا "الاكتشاف" الدقيق الذي يتعلق بخصوصياته التي كان يؤثر عدم افتضاحها.

انجز شنايدر تحقيقاً واسعاً واستطاع معرفة السبب الذي دفع بروست الى الكتابة عن "الزمن الضائع" وعن القبلة التي لا تأتي رغم الانتظار الطويل. الجواب في معطيات التحقيق. القبلة المنتظرة كانت من الأم، أي من جان ويل، والدة مارسيل، التي كانت تسهر عليه كلما تمكن منه الارق. ويقال: لولاها لما أصبح بروست شاذاً جنسياً وكاتباً.

موضوع دراسة شنايدر محصور في اسئلة عدة: كيف يمكن اللحاق، خلال الأدب، بالحب الذي يهرب في الواقع؟ كيف يتمكن الأدب من تحويل هذا الواقع نصباً من ورق، وكلمات، واسماء علمية تحسن، وحدها، اعادة تكوين ما فككه الزمن؟

لم يكرس بروست حياته للكتابة إلاّ بعد وفاة أمه. اذ من غير المعقول ان تعرض بعض الاشياء وان كانت تشك فيها. وكان مفترضاً ألا تكون موجودة ليفكر الكاتب في مؤامرة ضخمة تبقيها ماثلة الى الأبد. "البحث"؟ رسالة طويلة الى مترسل لم يعد قادراً على استلامها: أي زجاجة في البحر.

إنطلاقاً من هذا الافتراض، يقوم شنايدر بالمراقبة، والاستطراد، والتلهي. يفسر، وبقسوة لمَ كان مارسيل يحمل معه صورة والدته كلما قصد بيت البغاء "لوكوزيا"، ولمَ كان يعشق الهاتف الذي، كالادب، يتيح سماع اصوات الذين لم يبقوا هنا. وقرر ايثار الغلمان في اليوم ذاته الذي رفضت فيه باذمة الألبان، في مونمارتر، القبلة التي طلبها منها، تماماً كما فعلت أمه. يبالغ شنايدر مراراً، لكنه يثبت أن حداثة بروست الصاعقة كمنت في كتاباته ضد هويته (المثلية جنسياً واليهودية) وليست تماماً ضدها.

(عن "لوبوان" عدد ١٣ آذار).

ترجمتها بتصرف ل. غ.

اصدارات

قصص من المعجن اليومي

الكتاب: "وهل تصدق الأحلام؟"، قصص.
المؤلف: وليم الخازن
الناشر: "دار المكتبة الأهلية"، ١٩٩٩.

سرّ القصة يكمن في متعة الانتظار التي تولدها حوادثها، حتى لو ان الحدث على سكّتها السردية، أصغر من حجم الانتظار.

"وهل تصدق الأحلام" عنوان يعد بتلك المتعة من الانتظارات المنبهة والتأملات بين حلم ويقظة، من تبصر بين داخل وخارج، سرعان ما تأمّنت لها وانا على عتبة مقدمة سهّل بها المؤلف، الدكتور وليم الخازن، بحث القارئ في الكتاب وكاتبه، وزودها تجربته القصصية المركزة على الانسان في حياته اليومية، النابعة من تقاليده واخلاقيته وشوائبه، فتسمعه يقول في مقدمته تلك: "ان قصصي ارشادية تصبو الى الإصلاح، وموضوعها اجتماعي ونفسي وواقعي، أعبّر عنه في إيجاز وتكثيف وبلاغة...". فلا يعود ثمة مجال بالتالي للشرود في الحلم والاستثارة من حوادث في مسارها تشويق ومغامرات، فالمؤلف لا يعيش على هامش المجتمع ولا في مدار خيال خصب. في معجن مجتمعه اليومي يربي خميرته ويعجنها خبزا لا زغل فيه ولا توابل، قمحه نقي، طحنته ناقدة، حتى اذا "رفخ" خبزه اعطى دروسا في الاخلاق ومعايير سليمة للعلاقات الطيبة بين الناس.

كتابه قصص صغيرة قصيرة النفس، لا حلول فيها. لكن من المعضلة التي تحملها في تلقائية، ودوما على طريق المصادفة، يستشف القارئ معاني، في توزيعها على خمس عشرة قصة تشكل مجتمعا معرى من كسائه الدافئ، مكشوف الصلات والشوائب، ضحية وجلاداً، مهزوماً ومستبداً.

هذا الباحث في الادب والنقد والقصة، المشرف على الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، المتوج اختصاصاته بدكتوراه دولة في اللغة العربية وآدابها، جاء الى القصة القصيرة كأنه يتفرغ بها على صفحات الكتاب بالموضوعات المتنوعة التي تصنع مجتمعا يوميا وعاديا.

الدكتور وليم الخازن صادق في تفصيله جسد القصة، أنيق في تحليها، متواضع في طرحها بلا ادعاء أو غرور، بل انه بقدر ما يبسط



الوصف، تشرقط طرافته فتراه مصلحاً متزناً يراقب كل شاردة وواردة في مجتمعه، بدءاً من ذاته التي لا يستثنيها لأنها ماثلة في كل قصة بصيغة المتكلم، برهانا على وجدانية القصة وتفاعلاتها.

مي منسى

شاعر يدنو من الصوفية مناجياً

الكتاب: "إيقاعات على دفتر الحب"، شعر.
المؤلف: منيف موسى.
الناشر: "مؤسسة دار الكتاب الحديث"، ١٩٩٩.

في "ايقاعات على دفتر الحب" للدكتور منيف موسى نبضُ صاخبُ بحبّ موح نوعاً من الترهب لمعشوقة وحيدة تسدل ملامحها الجميلة على امتداد قصائد المجموعة. هو الشاعر سكران بتفاصيل حبيبته: بسمرتها، بعينيها، بشفتيها، برقصها، بأناقتها... سكران بها الى حدّ الاحتراق، تلك العبارة التي تتكرر، ومرادفاتها ومشتقاتها كثيرة في المجموعة، كأنها لتقول عظمة الحب المتراكم، المتأجج، اللامحدود: "يحرقني الشوق الى عشق عينيك" (ص٤٢)، أو "... فانساب في جسدك/ وأنا أحترق عشقاً" (ص٤٣)، و"شوقي اليك احتراقٌ في دنيا العشق" (ص٤٥).

لكن حبيبة الشاعر ليست السمراء الجميلة فحسب، بل أنها تتألق أيضاً بجمال داخلي، وبخصال ومزايا ربما جعلت الشاعر يتورّط في عشق أكثر عمقاً وامتداداً في ثنايا الروح والعقل، عوض الاكتفاء بالانجذاب الجسدي والجمال البحت. إذاً، ثمة بُعدٌ آخر لدى موسى، سام وضروري في لعبة الحب، لم تبدو اللعبة على شيء من الخطورة، بل من الوهم ربما، إن لم تراع تلازمية، أو تكاملاً، أو في الأقل تناغماً بين عشق الجسد وعشق الروح والفكر. من هنا جرمه كذلك على تظهير صورة حبيبته الجوانية الخفية التي لا يستطيع رؤيتها إلاّ من احتكّ بها من كثب وسعى بنفسه الى اكتشافها: "أيتها المتأنقة في زخارف القول" (ص٢٨)، و"كان العنفوان موكب عرشك الانثوي" (ص٢٨). وفي مكان آخر يتلمّس كبرياء حبيبته حتى في خطواتها حين ترقص: "في كبرياء رقصك الرائع/ يتألق سكون الليل" (ص٤١) ونلاحظ أنّ موسى لا ينفك يربط بين عنفوانه وكبريائه وبين حبه لحبيبته، كأنه ينهل من ذاك الحب وجوته الشمم، وبه يغنيه: "كان حضورك في دمي ملحمة الكبرياء" (ص٢٨) "في افق لحظك يمتد عنفواني" (ص٤١).

من يوغل في "ايقاعات" موسى يدرك سريعاً سطوة تلك المرأة على كيانه، بل "أزليتها" فيه، بحيث يدنو الشاعر كثيراً من الصوفية لدى مناجاة حبيبته. يكرسها فيه، ينعتق فيها وبها، رسولي في حبه حتى ارتضاء الاشتعال الابدي بذاك الحب، كأنه القدَر الجميل المنطوي على ازدواجية الحالات، والدمع رفيق الفرح، واللهفة المضنية الجارقة رفيقة الشوق، والمعاناة الوجه الثاني للحبّ العظيم... أما عينا الحبيبة فلهما المساحة الأرحب في القصيدة، إذ تضجّ بهما من أول المجموعة الى آخرها. لهما الحضور الأقوى والأبهى، يهجس الشاعر بهما، كأنه يروم صراخاً للكون كلّه عن مدى تعلقه بهما، مدى تدفقهما في وجوده، محاولاً خلالهما اعادة حبك قصة التكوين والحياة والحب: "في كون عينيك لا تتسع الكلمات/ لترسم جمال الانوثة في صفاء الحب/" (ص٥٥)، "ليتقدّس حبك/ فأتمجّد في عينيك/ وأحترق عشقاً/" (ص٥٤).

ومنيف موسى ليس محاصراً بالحب وحده، بل ثمة توأم لهذا الحب، ثمة عشق آخر يتداخل فيه ويتماهى. إنه الشعر، الضفة الأخرى للحياة، "الرئة الأصلية التي أتنفس فيها عبق الشوق والحب والوطن والمرأة" كما يقول في نص يسبق القصائد بعنوان "تجربتي الشعرية".

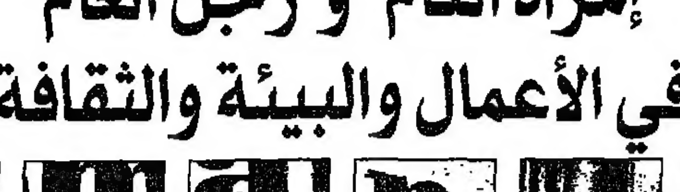
"ايقاعات على دفتر الحب" نشيد خلاصي يفلح في نقل المتلقي الى عوالمَ ساحرة لا مكان فيها للقلق والحزن والخوف والألم، ولا صوت فيها سوى الذي يلامس الوجدان والروح ويحرض على الحب بايقاعاته.

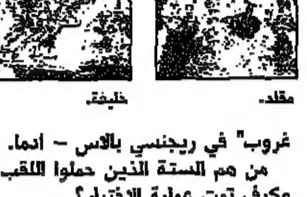
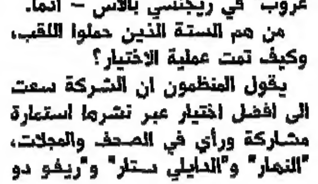
حنان عاد

نشاطات - جامعات - مدارس

عريضة وغريب ومقلد وخليفة وفرغل وحمدان حملوا اللقب

"إمرأة العام" و"رجل العام" في الأعمال والبيئة والثقافة



عريضة. غريب. مقلد. خليفة. فرغل. حمدان. (ميشال صايغ)

اختيار "امرأة العام" و"رجل العام" في الاعمال والبيئة والثقافة، حدث اول من نوعه في لبنان، بحسن التنظيم ومستوى الانتقاء. امس كان الختام مع عملية الاختيار التي شارك فيها ٦٠ الف لبناني وحضر منهم مئات في سهرة دعت اليها "وايز غروب" في ريجنسي بالاس - ادما.

من هم الستة الذين حملوا اللقب، وكيف تمت عملية الاختيار؟

يقول المنظمون ان الشركة سعت الى افضل اختيار عبر نشرها استمارة مشاركة ورأي في الصحف والمجلات، "النهار" و"الدايلي ستار" و"ريفو دو ليبان" و"نون"، وفي الوسائل المرئية والمسموعة التالية: تلفزيون المر و"اذاعة جبل لبنان" و"نوستالجي" و"دلتا".

وهدفت "وايز غروب" الى "تكريم اشخاص عملوا بتفان في الظل، بعيداً عن الاضواء، وكانت لهم اعمال مميزة" لذا اختارت عدداً من الاسماء كان لهم حضور في ميحطهم وتركوا بصمات، وكان تشاور مع كثير من العارفين والمطلعين واصحاب الخبرة قبل الاختيار.

وبعد التدقيق تم ترشيح عدد محدد في القطاعات الثلاثة وهم: في الاعمال: يمنى غريب وناديا كعب ومي ريشاني ومنير فرغل ومحمد غندور وموريس صحناوي.

في البيئة: ميرفت ابو خليل، جمعية عرسال للتنمية الريفية، زينب مقلد، فؤاد حمدان، بيار ماليشيف وعبدالله زخيا.

وفي الثقافة، برزت اسماء هدى بركات، لجنة مهرجانات بعلبك، سلوى شقير، الفرد بصبوص، زياد الدويري ومرسيل خليفة.

٦٠ الفا شاركوا عبر استمارات ورقية او عبر الانترنت، وعملت لجنة لفرز النتائج واعلانها مساء في عشاء ساهر رعاه رئيس الوزراء سليم الحص ممثلا بوزير الاعلام انور الخليل، وحضره حشد من الاعلاميين ورجال الاعمال ووجوه ثقافية واجتماعية.

وبين ترحيب من هنا وفاصل موسيقي من هناك كانت النتائج تعلن تباعا، وكانت كلمات سبقتها، منها واحدة لمدير عام "النهار" جبران تويني الذي دعي للتحدث باسم الصحافة اللبنانية.

الاعمال

واخيرا اعلنت النتائج ففاز في قطاع الاعمال:

- يمنى غريب زوجة الزميل عيسى غريب التي أنشأت مع شقيقة لها شركة "ميمونة" للمأكولات التراثية وشجعت العمل اليدوي والافادة من الخيرات المتوافرة.
- منير فرغل: مؤسس تعاونيات عدة وهو الذي وفر فرص عمل لمئات العائلات اللبنانية ويشغل حاليا منصب المدير العام لتعاونيات بيروت والمناطق.

البيئة

وفي قطاع البيئة،

- زينب مقلد من تجمع سيدات عربصاليم عملت على تطبيق برنامج تدوير النفايات في بلدتها سعيا للمحافظة على بيئة اكثر نظافة.
- فؤاد حمدان، المسؤول السابق في "غرين بيس" البحر المتوسط الذي يحفل سجله العملي بمحطات بارزة في ابعاد النفايات السامة عن لبنان ووقف عمل الكسارات وغيرها.

الثقافة

وفي الفن والثقافة فازت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك مي عريضة التي ما اضعفت الحرب والتوقف القسري قواها بل عادت بزخم الى ادراج بعلبك تعطيها حيوية.

كذلك فاز، بين الرجال، الفنان مارسيل خليفة الذي حمل قضايا الوطن والناس، ورفض أن ينحني أو ينزلق الى الاغنية الاستهلاكية فحافظ على مستوى فني راق.

وتسلم الفائزون هداياهم وهي منحوتات صممها الفنان الفرد بصبوص. وشكر كل منظم الشركة المنظمة والمؤسسات الراعية والحضور.

"المثقفون الايرانيون ومطلب الحرية"

قراءة لصادق الحسيني في واقع الحياة والسلطة



منح الصلح ومحمد صادق الحسيني. (سامي عياد)

نظمت دار الجديد ودار الندوة، امس، لقاء مع مستشار وزير الثقافة والارشاد الايراني محمد صادق الحسيني تحت عنوان "المثقفون الايرانيون ومطلب الحرية" في دار الندوة.

تقديم لمنح الصلح، ثم كلمة للحسيني استهلها بالتشديد على أهمية النقاش النقدي والنقضي لمحاضرته، واضاف: "ارجو ان تكون قراءتي مرآة للواقع الايراني وليس اسقاطات ذهنية من عندياتي".

وتابع "ليس من قبيل الصدفة ان يرتبط مصطلح المثقف باللغة الفارسية او الثقافة الايرانية بمقولة الحرية. فكلمة مثقف بالفارسية تعني "وش فكر" اي صاحب الفكر المستنير، او "منور الفكر" كما شاع استعمالها في أحيان اخرى. وقد اتسمت النخب المثقفة في ايران بثلاث صفات اساسية هي خطاب العقل والحكمة، خطاب التحرر والحريات، وخطاب الاصلاح والتغيير.

وارتبطت كذلك سمة رابعة بمصطلح المثقف، وان بنسب مختلفة، هي الهاجس الديني لديه. وسرعان ما كانت النخب الثقافية في البلاد تستقطب في شكل حاد في المنعطفات الكبرى، لا سيما حيال كل ما يخص الدين وتجديد الفكر الديني. وهكذا يمكن القول ان الثقافة الايرانية الحديثة تتشكل من ثلاثة عناصر اساسية هي العنصر الاسلامي والعنصر القومي والعنصر الحداثي او المدني".

واعتبر "ان ثورة الخميني الناجحة عام ١٩٧٩ شكلت نوعا من الحسم والقطع الحاد في عملية الاستقطاب التاريخية القائمة بين تيارين رئيسيين ظلا يلازمان حركة النخب الايرانية المثقفة اي التيار العلماني المتأثر بالغرب ومقولاته، والتيار الديني الايديولوجي القاطع مع الغرب، العائد ليبحث عن اعادة صوغ للهوية القومية الايرانية".

واضاف "بعد عشرين سنة على الثورة الاسلامية، يمكن القول ان اختيار خاتمي وتبلور "الخاتمية"، هما تكتل عريض للاصلاح والتغيير يتجاوز الاحزاب والتنظيمات والرموز في حركة ٢٣ ايار ١٩٩٧، وهو أدنى ما يكون الى حركة تصحيحية تجدد مسار تحالف النخب الثقافية وعلماء الدين والشعب (...). والظاهر اليوم ان المجتمع السياسي القديم والجيل الاول للثورة باتا منقسمين على نفسيهما وأحيانا في شكل حاد ازاء تحليل تلك الظاهرة الخاتمية.

والجيل الثاني للثورة يتقدم لاحتلال مواقع متقدمة في السلطة وتزاح رموز الجيل الاول عبر التداول السلمي للسلطة، وبات الجيل الثاني يشرف على مجتمع سياسي جديد وجمهور عريض من انصار الخاتمية او انصار الاصلاح والتغيير يحاولون بلورة الديموقراطية الاسلامية الراشدة".

وبعد نقاش بين الحضور والحسيني، وقع الحسيني كتابه "الخاتمية، المصالحة بين الدين والحرية".

شميث حاضر عن "جنوح الاحداث"

القى منسق برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة في حقل الاحداث الكسندر شميث امس محاضرة تناولت موضوع "جنوح الاحداث" في قاعة المحاضرات في مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

وحضر المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم وقادة الوحدات ورؤساء الشعب وكبار الضباط في قوى الامن الداخلي اضافة الى كبار ضباط المديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لامن الدولة.

تناول المحاضر التغييرات والازمات التي تمر بها البلدان الصناعية والنامية على السواء ومدى تأثير هذه التغييرات على الشباب الذين يشكلون الحلقة الاضعف في المجتمع. وان معاناة الشباب تظهر على شكل خلافات عائلية ورسوب مدرسي وصعوبة فائقة في الاندماج في الحياة الاجتماعية والمهنية.

واستعان المحاضر بخبرة سيدتين من القضاة السابقين في النمسا وهولندا بحيث شرحتا تجاربهما في هذا المجال.

والقت المرشدة الاجتماعية في سجن الاحداث في روميه رينيه سابا نظرة شاملة حول المهمات التي تقوم بها خلال توليها مسؤولياتها في السجن ومدى الصعوبات التي تواجهها والسبل التي اتبعتها لتذليلها مما ادى الى نجاح خطوتها العملية في هذا المجال.

"الله في العبادة..."

"الله في العبادة من خلال الانتروبولوجيا" عنوان المحاضرة التي القاها رئيس جامعة الروح القدس الأب الدكتور يوسف مونس، مساء الاثنين الفائت، ضمن سلسلة المحاضرات الليتورجية التي تنظمها كلية اللاهوت الحبرية ومعهد الليتورجيا في الجامعة، في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي أثناسيوس الجلخ والأباتي يوحنا ثابت والأمين العام للجامعة الأب هاني مطر والعمداء.

وركز الأب مونس في محاضرته على نظرة الانتروبولوجيا من خلال عبادات وخبرات علم الانتروبولوجيا وعلمائها وحقولها وعلاقتها بالمقدس والطقس والعقيدة، أي تمظهرها بالشعائر الطقوسية التي تجلّت عبر تاريخ الانسان قبل ان يتماسس الدين والوحي ويصبح عقائد كبرى، وجماعة كهنوتية ساهرة على حفظ هذه العقائد وشارحة لها ومتممة لطقوسها وشعائرها، ضمن أنماط محددة ومرسومة لايجاد بديل منها والا كان الخطأ المميت والغضب القاتل أو البطش الجماعي القاسي.

الوقاية من الربو

نظمت شركة الابحاث الصيدلانية العالمية (إم. اس. دي)، امس، ندوة في اطار البرنامج العالمي لدراسات اسباب الربو وعلاجه، شارك فيها اطباء بريطانيون ولبنانيون هم الدكاترة جيفري وليامز ونيل بارنز وفرنسيس خوري ومريم رجب، يومي السبت والاحد في فندق برنتانيا، برمانا.

واعلنت شركة "إم اس. دي" ان الدراسات التقديرية اظهرت مهاجمة الربو ألوف البالغين والاطفال في لبنان، وتفاقمه يوماً بعد يوم.

وطرح المتحدثون اهم السبل لمكافحة هذا المرض والوقاية منه.

مستوصف مار شربل البوشرية

في ختام المرحلة الاولى لحملة التلقيح الوطنية ضد شلل الاطفال، زار فريق من مستوصف مار شربل الخيري في البوشرية، المدرسة الرسمية للصبيان في الحي، وقام بتلقيح الاولاد في اشراف طبيب القضاء الدكتور جورج سعد والمشرف الطبي على المستوصف الدكتور رياض سعادة. وتمنى طبيب القضاء متابعة الحملة في مرحلتها الثانية، ودعا الى التقيد بارشادات وزارة الصحة العامة.

"التقويم الكمي للنظام المدرسي"

لليوم الثاني تابع البروفسور برسو من جامعة غرونوبل احياء الحلقة الدراسية عن "التقويم الكمي للنظام المدرسي" امس في كلية التربية وقدم خلاصة لعدد من الابحاث التي جرت في الدول المتقدمة، ثم تطرق في مداخلته الى المسائل الآتية:

- الدعوة الملحة للقيمين التربويين من مربين ومسؤولين تربويين، لاعادة النظر في الآراء التربوية وفي الممارسات اليومية انطلاقا من أبحاث معمقة ودراسات علمية.
- التحذير من أثر التصنيف الذي يلجأ اليه المربي والمعلم والمسؤول التربوي والاهل.
- الترفيع الآلي ونتائجه والاثر السيىء لاعادة الصف عند التلميذ.
- طريقة قبول التغيير في المنهج عند المربين والمعلمين والمسؤولين التربويين.

وأشارت مداخلات الحضور الى المشكلات الحقيقية التي يعاني منها النظام التربوي اللبناني.

لبنان ضيف شرف في يوم الفرنكوفونية

شعر مُغنّى لجورج شحاده وناديا تويني

باريس - من جورج ساسين:

لبنان كان اول من امس احد ضيوف الشرف الثلاثة لليوم العالمي للفرنكوفونية الذي احتفل به في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) في باريس.

وكانت قصيدة "بلادي" لناديا تويني في افتتاح هذا اليوم من غناء رلى سفر التي غنت ايضا لجورج شحادة قصيدة بعنوان "مثل هذه البحيرات".

وعرجت سفر كعادتها على الاخوين رحباني وفيروز في اغنية "يا قمر انا وياك" وكأنما تريد للجمهور الكبير الذي حضر الامسية الموسيقية ان ينكر لبنان في اطار الفلك العربي لحظة احتفاله باليوم العالمي للفرنكوفونية.

وكان لا بد لها من الخروج من هذا الحيز الى فضاء "الميزو - سوبرانو" حيث تألقت رلى في اوبرا "كارمن" لبيزي وانشدت "هابانيرا" و"ترانغل دي سيستر" ولاقت اعجابا.

وفي الختام انشدت اغاني غولية مقدسة فاجأت الحضور، وهي من موسيقى فرنسوا برنار ماش.

وكان عازف القيثار المعروف كريستوف جوليان رافقها اداء خلال الامسية.

بعد ذلك ادت فرقتان من ليتوانيا وكندا مقطوعات موسيقية عبرت عن فضائهما الفني الفرنكوفوني. وكانت كلمتان للامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي والمدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور وكلمة ترحيب للسفير ايتزر شارل رئيس المجموعة الفرنكوفونية في الاونيسكو.

واعقب الامسية حفل كوكتيل شارك فيه عدد كبير من السفراء المعتمدين لدى ٥٢ دولة فرنكوفونية وفي مقدمهم السفير اللبناني في الاونيسكو سامي قرنفل واركان السفارة.

ماضي والبعلبكي وهواري عن دور بيروت

هل تكون عاصمة دائمة للثقافة؟

بدعوة من المجلس الثقافي للبقاع الغربي وراشيا، شارك، امس، المدير العام لوزارة الثقافة محمد ماضي والدكتور روحي البعلبكي والزميل زهير هواري في ندوة بعنوان "كيف نجعل بيروت عاصمة دائمة للثقافة العربية؟" في مقر المجلس.

ماضي

في البدء كلمة ماضي الذي تحدث عن ارث لبنان الحضاري، ومما قال: "ان اعلان الاونيسكو بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٩، يؤكد اهمية بيروت عاصمة للبنان ورائدة للثقافة في بلاد العرب. هنا نتذكر كلاما قاله مدير عام الاونيسكو فيديريكو مايور، اثناء زيارته بيروت العام الماضي حيث قال: "... على القرن المقبل ان يشكل منعطفا تاريخيا، من ثقافة قائمة على القوة والعنف والقمع، الى ثقافة حوار وتسامح. وبيروت ستلعب الدور الكبير في انماء السلام والحريات في منطقة الشرق الاوسط، نظرا لجذورها وأرزها الخالد. طبعا ستلعب بيروت الدور المطلوب في انماء السلام والعدالة والحريات في شرقنا.. وسوف تبقى كذلك، عاصمة مقاومة الظلم والقهر والاحتلال". وأكد "ان النشاطات التي ستقام لـ"بيروت عاصمة ثقافية" ذات اطارين، النشاطات الثقافية التي تنظمها الوزارة، والنشاطات الثقافية المقررة بموجب مشاريع مقدمة للوزارة من افراد وجمعيات وجماعات". واوضح انه "بسبب افتقاد الوزارة للهيكلية الادارية المعروفة، تم تأليف فرق عمل من العاملين في الوزارة لمتابعة البرامج المقدمة".

البعلبكي

وتحدث الدكتور البعلبكي عن لبنان ودوره الثقافي في المحيط العربي، وفي كلمته، "ان ندعم ركائز النهضة الثقافية في بيروت يعني ان نفعّل الحركة في جميع الخلايا العربية التي التي تغذيها بيروت وتضخ فيها الدم". لافتا الى "تدني نسبة القراءة في الدول العربية"، ومشددا على "عدم جواز ان نبقى مستوردي ثقافة وتربية، وان تبقى التربية في لبنان طائفية لا وطنية، وغير معنية بتنشئة جيل وطني عربي في الصميم". ودعا الى "مزيد من الحرية وتفعيل اكبر لحقوق الانسان(...) لا للثقافة الخائفة الوجلة، ولا للثقافة الانهزامية الاستسلامية، ولا للثقافة الملجومة المقموعة التي لا تتحدث الا بصوت سيدها او اسيادها، ولا للثقافة التي تنسى تراثها".

هواري

ثم عرض الزميل هواري لدور بيروت في الستينات والسبعينات "كمدينة ثقافية عربية وواحة حرية وملتقى للمثقفين والكتّاب العرب"، وسأل هواري "كيف تستعيد بيروت دورها الثقافي العربي؟ والسؤال هنا يفتح على اسئلة تحرج الاونيسكو والهيئات الدولية المعنية بالقضية الثقافية، بما هي قضية الحرية والانسان؟". وتابع "ليس لدى فرد بعينه جوابا عن السؤال الذي مر سابقا، كما ان لا احد يملك وصفة جاهزة. لكن الثابت ان بيروت، واستطرادا لبنان، لا يستطيع لعب دوره الحضاري، الا من خلال ثقافة حرة، مستقلة عن السلطات، سواء كانت هذه السلطات مضمرة ام معلنة".

وخلص الى القول "مقابل التصحر الثقافي والسياسي المطبق أطرح العروبة الثقافية المبدعة التي ترفض الرائج والمروج له رسميا وفضائيا واعلاميا وتعمل من خلال اشكال اقل بهرجة وفخامة على اعادة استنبات الاصلي والاصيل، واعادة استحضاره في المعادلة بدلا من الغياب والتغييب. بذلك يحقق اللبنانيون وحدتهم ايضا، التي لا يمكن لها ان تتحقق الا بشروط مجتمع مدني فعلي وعلمنة تضع الدين في اطاره الانساني، وتنجز عملية تشكيل شعب ووطن ومواطن بديلا من التجمع الكمي وتجعل الاجتماع اللبناني طوائف متجاورة في السكن، تتآلف بعضا من الوقت وتتناحر فتفني ما زرعت وتهدم ما بنت".

خماسيّ النحاسيات الايطالي في الاونيسكو



الخماسيّ الايطاليّ على مسرح الاونيسكو. (محمود الطويل)

برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، التقى الطب والموسيقى في احتفال كبير امام خماسي روسيني للآلات النحاسية، الذي جاء من ايطاليا بدعوة من السفير الايطالي جيوزيبي كسيني والمعهد الثقافي الايطالي والجمعية اللبنانية للجراحة العامة، احتفاء بمناسبة المؤتمر الثالث للطب الجراحي في لبنان.

خمسة عازفين على الابواق النحاسية قدموا في قصر الاونيسكو برنامجا حافلا بالادوار الاوبرالية وموسيقى الجاز ومعزوفات لكبار الموسيقيين بدءا من القرن السادس عشر وحتى يومنا هذا.

اشتهر الخماسي الدولي النحاسي روسيني منذ اطلاقه عام ١٩٧٥ على يد مؤسسه المايسترو اليبرتو مينوتي، بامكاناته العالية في ابراز الآلات النحاسية مجتمعة عبر خزانة موسيقية غنية ومتنوعة، تراوح بين موسيقى النهضة والعصر الباروكي وحتى الجاز والراغتايم، مرورا بأجمل الصفحات الكلاسيكية التي كتبها للآلات النحاسية كبار الموسيقيين الايطاليين والالمان. ومن هنا المنطلق تجرأ خماسي روسيني على بعض المقطوعات في توزيع منه على آلته النفخية، من موسيقى الافلام او موسيقى الاوبرا او السمفونية.

الموسيقى هواء مكسو بأجمل الانغام، بدءا من سوزاتو في حلقة راقصة انيقة، تليها الالليفرو لمانتل حيث النغم يقترب اكثر من عنصر الماء، ومع مانتل تقدم الخماسي قرناً.

روسيني القريب من كل زمن لموسيقاه الخلابة، خرج مرتين من انفاس الخماسي في اوبرا "ايطالية في الجزائر" التي كتبها في القرن التاسع عشر، و"حلاق اشبيلية". ومن مندلسون عزفوا "تارانتيل"، ليختموا الجزء الاول من البرنامج، بمقطعين مستخلصين من اوبرا "نبوخذنصر" و"عايدة" لفردي.

عراقة الموسيقى ولمعتها، تحولت في القسم الثاني الى لحظات حميمة، رومنطيقية، استهلها الخماسي بمزاج لتشايكوفسكي "واوقات ممتعة" لبونلان و"اميركي في باريس" و"سامر تايم" لغرشوين، وتكريمين من روتا للمخرج الايطالي الكبير فلليني، عبر الموسيقى التي كتبها لفيلميه "اماركورد" و"الرواق الخشبي".

وكانت نهاية الحدث مع المؤلف المعاصر وتلاعبه الحر بالهارمونية، برزت معالمها في مقطوعة "حرية".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ - "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خياليا، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بحزليبيت، غوينيت بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذاته، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيثي).

٢ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار دبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).

٣ - "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).

٤ - "المفاوض" (صامويل ال جاكسون طارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).

٥ - "جندي" (العلمي - الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).

٦ - "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر اخراجا عن الحرب، مع توم هانكس).

٧ - "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).

٨ - "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورليني، اخراج مارتن بريست).

٩ - "إر باد - ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ - "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

٢ - "قدرها الخاص" (شريط انساني عن الثولية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ - "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع ملحمة أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

٢ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)

٣ - "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني متجددا، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج أندي تينانت).

٤ - "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ - "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة لأسرة في اجواء الرقصة الارجنتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "جندي" (مغامرة علمية - خيالية مع كورت راسل).

٣ - "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ - ("انا ومراتي ومونيكا" - مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "كلام الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).

٤ - "إر باد - ٢" (راجع برنامج ابراج).

٥ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

٦ - "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ - "كلام الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ - "جندي". (راجع برنامج امباساد).

٢ - "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

٢ - "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ - "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).

٥ - "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

٦ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

"نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين، اخراج وليم نيكولسون).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

٤ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

١ - "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ - "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٢ - "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٣ - "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).

٤ - "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

٥ - "لمعان" (السيرة المؤثرة لعازف البيانو، مع جيوفري راش).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ - "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ - "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ - "السيد نايس غاي" (مغامرات مع جاكي شان).

٤ - "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٥ - "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).

٤ - "تايتانيك" (إعادة لفيلم الايرادات الشهير).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ - "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

٢ - "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).

٤ - "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

- "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يومياً الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:

- "طق رير" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):

- "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

- "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):

- "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سلشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):

- "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو - الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٢٣٠٠):

- "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة - شارع كليمنصو. (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):

- "تشتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الطيبه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):

- "انا الديك بالطيبة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

- الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

- يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

- من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

- من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):

- من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ - ٠٤/٥٢٢٤٦١):

- من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):

- من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان)، جرب حظك في اليانصيب واللوتو فربما تربح القليل من المال الذي يفرحك اكثر من كونه يسد لديك حاجة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار)، فكر في العطلة منذ الآن وضع لك برنامجاً لكي تستفيد من الوقت الى اقصى الحدود.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران)، شاب مراهق يحتاج الى من يرعاه. اصغ اليه وكن له صديقاً اكثر من اعتمادك النصائح والوعظ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)، خذ المبادرة لتنظيم عمل معين في المكتب ولا تنتظر الآخرين لأنهم لن يفعلوا.

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب)، يسود الصياع العلاقات التي لا تجد وقتاً للحوار والمصارحة. امامك متسع من الوقت لتفادي الامر.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول)، تكون مستعدا لاعادة النظر في منطلقاتك وقناعاتك وتكتشف انك اخطأت في مواضع كثيرة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١)، تحتاج الى توسيع آفاقك وتنفتح على اناس جدد ومجتمعات جديدة. لا تجمد مكانك وانما انطلق بثقة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ت٢)، عمل جيد يقوم به احد الزملاء يجعلك تبدل رأيك وتكتشف انك كنت على خطأ في حكمك السابق.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١)، تنجح في حل خلافات عالقة بين اثنين من اصدقائك. التزم الصمت بقدر ما استطعت فذلك افضل.

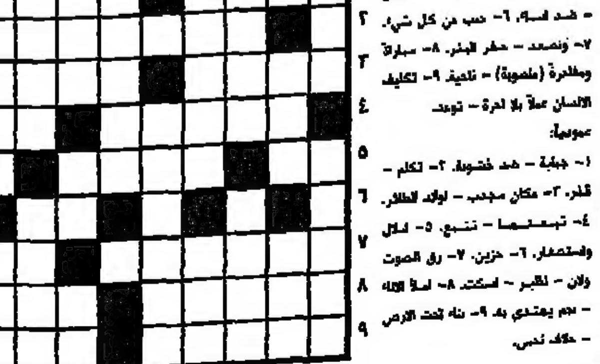
● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ك٢)، علاقة تنمو وتتطور في الاتجاه الصحيح. عليكما التفكير جدياً في المستقبل.

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط)، عمل جيد لك تلوح بوادره. عليك الافادة من الظروف المستجدة لئلا تضيع منك الفرص.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار)، عليك ان تبدل وضعيتك ومكانك فتستطيع ان تتجاوز المرحلة الراهنة بتعقيداتها واحباطاتها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٦٩٢



افقيا:

١- حالة ملمة - ممارسة وشدة علاج. ٢- العيس. ٣- تيسرت - عصى. ٤- ضعيفة العقل - نصف عليد. ٥- ضد اسماء. ٦- حب من كل شيء. ٧- ونصعد - حفر البئر. ٨- سيارة ومقادرة (معكوسة) - تعليق. ٩- تكليف الانسان عملاً بلا اجرة - توعد.

عمودياً:

١- جبلة - ضد خشونة. ٢- تكلم - قدر. ٣- مكان مجدب - لولد الطائر. ٤- تيمنهما - تنبع. ٥- اسال واستعصار. ٦- حزين. ٧- رق الصوت والان - الكبر - اسكت. ٨- اسماء الله - نجم يهتدي به. ٩- بناء تحت الارض - خلاف نحس.

حل شبكة امس

افقيا:

١- نقاعس - قاس. ٢- النهس. ٣- استفاقتم. ٤- لقنه - عسوس. ٥- قزم - عدلها. ٦- سحاب - س. ٧- تشايعك. ٨- ام - رب - سمك. ٩- سفقة - قران.

عمودياً:

١- الفسطاس. ٢- قوس قزح - مع. ٣- تنمان. ٤- علقه - بشرة. ٥- سلا - ليد. ٦- تعتدي. ٧- استبق (معكوسة) - عسر. ٨- اس - وميكما. ٩- حساس - كن.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لكنكما - من - بعد - ان - نظفتهما - الرواسب - تفجر - الماء - منه - في - شلالات - قوية - صافية - الماء - رمز - الروح - ومن - هذه - الجبال - قد - جرت - ينابيع - روحية - غزيرة - في - سالف - الاحقاب.

ا	ل	ر	و	ا	س	ب	ة	ا	ا	ن
ء	ا	م	ل	ا	م	م	ي	ح	ل	ظ
غ	ز	ي	ر	ة	ن	ن	و	و	ج	ف
ب	س	ا	ل	ف	و	ه	ق	ر	ب	ت
و	م	ن	ه	ف	ي	ف	ي	ل	ا	م
ا	ش	ا	ذ	ق	ر	م	ز	ا	ل	ا
م	ل	ل	هـ	د	ن	ت	ت	ف	ج	ر
ك	ا	م	م	ت	ا	ر	و	ح	ي	ة
ن	ل	ا	د	ر	ص	ا	ف	ي	ة	ا
ك	ا	ء	ع	ج	ي	ن	ا	ب	ي	ع
ل	ت	م	ب	ب	ا	ق	ح	ا	ل	ا

الكلمة: شاعر عربي

السابقة: ابن رشد

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	ب	ت	ث
ذ	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ب	خ	د	ج
ر	ز	س	ش	ص	ض	ث	ت	ح	ذ	ح
ز	ق	ف	غ	ط	ض	ص	ش	ج	ر	خ
س	ش	ص	ظ	ع	ظ	ط	ش	س	ز	د
ط	ض	ع	غ	ف	ق	ك	ل	س	ش	ذ
ظ	غ	ف	ق	ك	ل	م	م	ص	ز	ر
ع	ف	ل	م	و	هـ	ن	ن	ض	ط	ظ
غ	ق	ن	هـ	و	ن	هـ	هـ	ف	غ	ع
ف	ل	ك	ل	م	ل	م	و	ق	ك	ل
ق	ك	م	ن	هـ	و	ن	ي	ك	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

منتديات جامعات ومدارس

ثلاثون "كونكورد"

طائرة "الكونكورد" التي انبثقت من ارادة الجنرال شارل ديغول ورئيس الحكومة هارولد ماكميلان، مرّ على تحليقها في أول محاولة ثلاثون سنة.

كانت هذه الطائرة – واسمها يرمز الى توافق القلوب وتضافر التقنيات – الاولى من نوعها من حيث السرعة وعدد الركاب والرشاقة في المنظر.

وهي ما زالت تقطع الاوقيانوس بين باريس ونيويورك في ثلاث ساعات ناقلة مئة راكب.

واللافت ان صنع هذه الطائرة الحافلة بالمنجزات اضطر شركة "بوينغ" مطلع السبعينات الى صرف النظر عن مزاحمتها.

عدد طائرات "الكونكورد" العاملة ١٦ ومن المتوقع انها ستبقى تعمل حتى سنة ٢٠٢٠.

والآن، وقد بدأ عهد المضاربة التي لا ترحم في عالم الانتاج الجوي، يلاحظ ان الاسماء المخيفة بدأت تنزل الى السوق مستعملة كل الوسائل وفي مقدمها عمليات الاندماج بين الشركات القادرة بحيث تصير العملية شبه احتكارية وتتحول صراعا ترافقه الاسماء التي تسعى معظم شركات الطيران الى التحالف معها لاكتساب مزيد من القدرات وللوصول في هذا السباق الى مصادرة الاسواق العالمية.

واذا انتقلنا الى الارقام وعلى سبيل المثال، فان شركة "بوينغ" في حجمها الجديد بعد الاندماج، تعد العدة بالتعاون مع وكالة "النازا" الاميركية المعروفة باسبقياتها في حقل الطيران والفضاء وبصورة خاصة في نزولاتها على سطح القمر، لانتاج طائرة تصل بين اوروبا والولايات المتحدة في مدة ثلاث ساعات، وبين لوس انجلس وطوكيو في مدة اربع ساعات!

وقد طلب لليابان ولروسيا وسواهما مثل هذا المشروع فوعدت بالمشاركة في انجاحه من طريق شراء مزيد من طائراته الجديدة.

وتأمل شركة "بوينغ"، من جهتها، ان تبيع عند تسويقها الطائرة الجديدة سنة ٢٠٠٦، نحوا من الف وحدة!

وهكذا بدأت طلائع التنافس تظهر في الافق، هذا اذا كان لمثل هذا التنافس من وجود فعال في العالم الجديد.

فاضل سعيد عقل

نعمان لطلاب الاعلام – ٢:
"لا يجوز إخضاع مقالات الأساتذة للرقابة"

لقاء تم، امس، ضمن المحاضرات الدورية التي ينظمها الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، بين طلاب الاعلام ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في حوار عن "تحديات المرحلة ومشروع الموازنة وقضية الجنوب وقانوني الانتخاب والاعلام".

تقديم للطالبة ناتالي المر، ثم كلمة لرئيس قسم الصحافة في الكلية الدكتور معين رمال تلاه الوزير نعمان عن "التحديات التي يواجهها العهد الجديد والوطن برمته"، مؤكدا ان "التحدي الاول هو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، والتحدي الثاني الدين العام، لان لبنان بلد صغير لا يتجاوز عدد سكانه الثلاثة ملايين ودينه العام يقارب العشرين مليار دولار اميركي (...) والتحدي الثالث يتمثل بعجز الموازنة وتتحمل الحكومة السابقة ٥٠ في المئة منه (...)

اما التحدي الرابع فهو القضاء على الهدر والفساد، اذ ثمة جهات تمارس ضغطا لوقف التعيينات الادارية، لكن الحكومة ستواصل هذه القضية حالما تنتهي من اقرار الموازنة العامة (...) والتحدي الخامس هو اتمام عملية عودة المهجرين". واضاف نعمان: "لا يجوز لخضاع ابحاث الاساتذة ومقالاتهم للمراقبة"، داعيا الاساتذة الى "الاصرار على حقهم في التعبير وابداء الرأي".

معلّمو بيروت: لِمَ تغييبنا؟

وجه تجمع معلمي بيروت، امس، بيانا الى المندوبين في المدارس الرسمية حثهم فيه على الابتعاد عن المصالح الحزبية والآنية الضيقة ودعاهم الى التلاقي وتضافر كل الجهود. وجاء في البيان: "ان لباقي افراد الاسرة التعليمية، غير المعلمين الرسميين في الابتدائي والمتوسط، نقابات وهيئات تسهر على مصالحهم وترفع باستمرار مطالبهم، وتحضر في كل مناسبة لتأكيد مشروعية تحركهم... فيما نحن معشر المعلمين الرسميين في الابتدائي والمتوسط، غائبون، ومغيبون، وكأننا أيتام على موائد النسيان والتجاهل التي يقيمها مسؤولون عديدون، للأسف، في هذا الوطن. ان همسات تدور، وتحالفات تبنى في الكواليس، تنطلق من مصالح حزبية قديمة، ومن ائتلافات فردية رخيصة، لا تبشر بالخير، ولا تضمن تغييرا انقاذيا لوضعية المعلم... ان في طياتها عودا على ذي بدء، وتكرارا لتجارب اثبتت فشلها وأدت الى تغييب جسمنا التعليمي الواسع عن مسرح الحركة وبالتالي اخفقت في تحقيق مطالبنا المشروعة.

ان الهوة التي نحن في اطارها اليوم، تستوجب تضافر كل الجهود، وتلاقي كل الارادات الطيبة، لا مجرد تحالفات ظرفية آنية، تنتهي في وضع ورقة الانتخاب في الصندوق.

لذا فاننا في تجمع معلمي بيروت، مندوبين واعضاء، نتمنى على جميع الزملاء المندوبين، ان يأخذوا ما تقدم في الحسبان، وان يعملوا وفق أمنيات القاعدة التعليمية، لا وفق الاهواء الشخصية، ونحن نهيىء لقاء شاملا لجميع المندوبين بلا استثناء للتشاور والتعاون ورسم خطوط العمل والتحرك المقبلين".

جانين طنوس توقع

توقع مديرة مدرسة "كوليج بروتستانت" جانين طنوس كتابها "لويز فيغمان" بين الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر و٢,٠٠ بعد ظهر غد الخميس ٢٥ آذار في مبنى الكوليج، شارع مدام كوري. وبين الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر و٢,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٦ منه، في مبنى لويز فيغمان، شارع المتحف.

مؤتمر التعليم العالي في لبنان
دعم توصيات مؤتمر الأونيسكو للقرن الـ ٢١



الوزير بيضون متوسطاً الفائزات ورئيسة الجمعية زعني والدكتورة بساط. (رافي بربريان)

متابعة لتوصيات الاعلان العالمي في شأن التعليم العالي للقرن الـ ٢١، الرؤية والعمل، والذي اقره المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي نظمته الاونيسكو في باريس العام الفائت، افتتحت جمعية اللبنانيات الجامعيات، امس، مؤتمرها حول "التعليم العالي في لبنان: واقع وآفاق" برعاية الوزير محمد يوسف بيضون، في قصر الاونيسكو، حضره العقيد ناظم عبد الفتاح ممثلا قائد الجيش ميشال سليمان والوزير السابق ادمون رزق ونقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري والدكتور مصطفى ياغي من المركز التربوي للبحوث والانماء.

زعني

تحدثت بدءا رئيسة الجمعية انجيل خوند زعني عن دوافع الجمعية لمتابعة الاعلان العالمي، مؤكدة "ضرورة التغيير الذي يحمل الانسان الى مراكب التناقضات والتحديات والتوترات (...) فالمسافة بين المعلومات والمعرفة، هي السلسلة المترابطة من التعليم الاساسي الى التعليم الثانوي فالتعليم العالي. وفي مجتمع التحول سوف تتحول الجامعات من مخازن للمعرفة المحنطة الى مراكز لنقل المعارف تتحرك في كل الاتجاهات تلبية لحاجات المجتمع المتبدلة (...)".

البساط

وعادت امينة لجنة الثقافة والمنح في جمعية اللبنانيات الجامعيات الدكتورة الهام كلاب البساط في كلمتها الى وثيقة الاعلان العالمي حول التعليم العالي، لتأكيد ما يدعو اليه من "توسع في التعليم العالي وازدياد في عدد طالبي العلم"، مشددة على "حق كل فرد في التعليم، وفي التعليم المتاح مدى الحياة، وتعزيز مُثُل ثقافة السلام وجرأة التعامل مع اللايقين".

بله

وتناول مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور فيكتور بله وضع التعليم العالي في لبنان، قائلا: "ان شأنه في ذلك شأن نظم التعليم العالي في كثير من الدول، يواجه تحديات اخذت تفرض نفسها بقوة في السنوات الاخيرة لتؤثر في بنى النظام التعليمي ورسالته وادارته وعملياته.

ورغم انعدام خطة وطنية شاملة لتطوير التعليم العالي في لبنان، الا انه من الممكن ان تشارك جميع تلك المؤسسات في حوار وطني هادف لتعزيز دور التعليم". ودعا بله الى "اعادة صوغ رسالة الجامعة واهدافها التقليدية في لبنان، واستعادة الجامعات دورها في الريادة والمبادرة، وتكييف اوضاعها، بحيث تغدو جامعات المستقبل مستجيبة لظواهر عولمة التعليم والتعليم عن بعد"، واشار الى "ضرورة التركيز على توظيف مبادئ ادارة الجودة الكلية".

بيضون

ختاماً، ألقى الوزير بيضون كلمة أشار فيها الى التنمية وضرورتها في التعليم العالي، ومما قال: "ان هذه المحصلة التعليمية بالذات قادرة على تحقيق التنمية الانسانية المستدامة، عدا اسهامها في التنمية الوطنية والاقليمية، وذلك من طريق تعزيز اوضاع العاملين في مجال التعليم العالي، واستجابة هذا التعليم لمتطلبات عالم العمل. ويبقى الموضوع الشمولي، تعبئة قدرات الثقافة وتعزيز ثقافة السلام، فضلاً عن تعزيز الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية والحرية الاكاديمية، من دون ان نتجاوز الدور العائد للمرأة في مجال التعليم العالي (...).

ثم وزع بيضون وزعني والبساط المنح التي تقدمها الجمعية الى الطالبات الجامعيات والمتخرجات، واطلق على كل منحة اسم امرأة لبنانية رائدة، وقيمة هذه المنحة ستة ملايين ليرة لبنانية وزّعت على خمس جوائز، فنالت المهندسة غيدا هشام الابيض منحة الدكتورة اسما ابو شنيد، الرئيسة السابقة للجمعية، كما نالت الفائزة شهادة الدراسات العليا في الطب وداد مرعي حسون منحة المحامية لور مغيزل، وفازت رانيا الياس عبود بمنحة الدكتورة اكرام الصفير حفار التي كانت رئيسة للجمعية، والمحامية مي خليفة منحة الاديبة لورين ريحاني، والمجازة في الحقوق اماني عبد اللطيف الخطيب منحة المحامية تيريز عيد. وتستمر اعمال المؤتمر حتى ظهر اليوم الاربعاء.

تقرير الجامعة
ندوة مغلقة

عقدت في المدرسة الفندقية في الدكوانة ندوة مغلقة بحثت فيها المسودة العامة لتقرير "قضايا الجامعة اللبنانية واصلاحها"، حضرها عضوا لجنة التربية البرلمانية النائبان حسين يتيم وصلاح الحركة ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحه ومستشار رئيس مجلس الوزراء عصام سليمان ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود خريباني والرئيس السابق للهيئة الدكتور عصام خليفة وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية والدكاترة واعضاء "الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية" ومهتمون تربويون.

وبحثت الندوة في ثلاث جلسات مضمون التقرير المؤلف من ثلاثة محاور: محور مهمات الجامعة اللبنانية واستقلاليتها، التفريع والتجميع والطلاب والتوصيات والمقترحات المتعلقة به، محور توعية التعليم الذي يشمل الابنية والتجهيزات والبرامج والمناهج والبحث العلمي والهيئة التعليمية والتوصيات والمقترحات المتعلقة به. أما المحور الثالث فيتناول الهيكلية الاكاديمية والجهاز الاداري والشؤون المالية وما يتبعها من توصيات ومقترحات.

إثر إقرار مجلس النواب القروض الأربعة

لجنتان شكلهما الوزير بيضون لتنفيذ مشاريع التعليم المهني

ترأس وزير التعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون في مكتبه في الوزارة اجتماع عمل حضره المدير العام للوزارة عبد اللطيف قطيش واعضاء وحدة الدعم الفني في الوزارة برهان قريطم والدكتور غازي يوسف ومستشارة الوزير للتعليم المهني الدكتورة ليلى بركات. وبحث المجتمعون في القروض المقررة لدعم التعليم المهني والتقني وتطويره.

وبعد اللقاء، صرح الوزير بيضون: "ان هدف الاجتماع إعلام الحاضرين ان مجلس النواب صادق على أربعة مشاريع قوانين قروض هي: قرض صندوق الاوبيك، قرض البنك الاسلامي للتنمية وقرض آخر من البنك الاسلامي وقرض مع البنك الدولي، ولو اضيفت هذه القروض الى القروض المقررة سابقا من الصندوق العربي فانها تشكل وحدة متكاملة".

وردا على سؤال أجاب: "ان هدف الاجتماع رسم الخطوط الكبرى لوضع هذه القروض موضع التنفيذ وتم تأليف لجنتين: لجنة لدرس توزيع المدارس المهنية بأحجامها المختلفة، ومعاهد الفن العالي في كل المناطق اللبنانية استنادا الى دراسات تحتوي على الاسس والاعتبارات والمعطيات المحددة لمواقع تلك المدارس والمعاهد الفنية، ولجنة تنسيق تضم ممثلين عن وزارة التعليم المهني والتقني ووحدة تنفيذ المشروع بي – اي – يو المكلفة من البنك الدولي للاشراف على المشروع، ومجلس الانماء والاعمار هي الجهة المكلفة بالتنفيذ". وعن مهمة هذه اللجنة قال "مهمتها متابعة المشروع من جميع جوانبه والتنسيق بين مختلف الجهات المرتبطة به". واضاف "كما وعدناه فاننا سنعود الى الزملاء النواب جميعهم لعرض ورقة عمل تتضمن مشروع توزيع المهنيات لمناقشته في نطاق ورشة العمل اذا أقر". وختم: "في الامكان القول ان عربة المشروع وضعت على السكة".

والتقى الوزير بيضون سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو والمستشار الثقافي في السفارة الان فوكيه في حضور مستشار الوزير للشؤون الثقافية المحامي اسكندر نجار.

وكان بحث في برنامج زيارة وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان المرتقبة الى بيروت في اوائل ايار المقبل ولقاءاتها مع المسؤولين الكبار الى التعاون بين البلدين في المجال الثقافي وتوثيق العلاقات الثنائية، ولا سيما ان لبنان يتهيأ لاقامة مؤتمر رؤساء الدول الفرنكوفونية المقبل.

وعقد الوزير بيضون اجتماعا مع وفد البنك الدولي برئاسة بنوا ميلون المسؤول عن مهمة التقويم لمشروع التربية العام في منطقة الشرق الاوسط وجنوب افريقيا، وضم الوفد الخبير السويسري للاتصالات والتعليم عن بعد جان فرنسوا لير والمستشار في التكنولوجيا الحديثة الدكتور عادل جعلول، ورافق الوفد المسؤول عن مشروع الانترنت والتعليم عن بعد في مركز البحوث المهندس الفانس جورج.

الأساتذة المتفرغون عقدوا اجتماعاً
وعدٌ من الحص بإدخالهم الى الملاك



اساتذة متفرغون في الاجتماع. (محمود الطويل)

نحو ١٠٠ استاذ من الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لبوا، امس، دعوة الهيئة التنفيذية لرابطتهم، فعقدوا اجتماعا عاما في المبنى الزجاجي في الادارة المركزية، وبحثوا في موضوع الدخول الى الملاك، والخطوات الآيلة الى تحقيق هذا المطلب الذي لم يبتّ به منذ عام ١٩٩٥.

وفهم من مصادر رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ان المراسيم الستة الخاصة المتعلقة بدخول ٤١٦ استاذا متفرغا، والتي كان الوزير محمد يوسف بيضون وقعها منذ نحو اسبوعين، باتت في طريقها الصحيح. واعطى الحص وعدا بإمرار هذه المراسيم قريبا.

وكان حدث جدال بين عدد من الجهات القانونية حول ضرورة او عدم ضرورة موافقة مجلس الوزراء على تلك المراسيم، لكن الامر لن يكون عقبة. ونكرت مصادر جامعية ان لا صحة لبعض الشائعات عن اعتراض مراجع كبرى على تحقيق هذا المطلب.

وحوالى الساعة الثانية بعد الظهر، تجمع الاساتذة ومعهم اعضاء الهيئة التنفيذية واعضاء "لجنة الدخول الى الملاك"، فشرح رئيس الهيئة الدكتور محمود خريباني المراحل التي مر بها الملف، ونتائج الاتصالات مع المسؤولين. وأثار البعض مسألة دخول جميع المتفرغين وعددهم ٦٧٨ استاذا الى الملاك، اي اضافة ٢٦٢ اسما الى الملف المؤلف حاليا من ٤١٦، فأوضح للبعض ان المراسيم قيد البحث اليوم تخص اولئك الذين كان مجلس الجامعة اللبنانية وافق على ملفاتهم اكثر من مرة منذ عام ١٩٩٥، اما الآخرون فيبحث بملفاتهم سنة فسنة على ما وعد الرئيس الحص.

نصب للسيّدة المجهولة

في خضم الاحداث التي شغلت الرأي العام في لبنان خلال الاسابيع المنصرمة واستقطبت اهتمام وسائل الاعلام (ارنون، المقاومة فوز الحكمة...)، برز حدث فريد وانجاز رائع تمثل في عمليات زرع اعضاء لستة اشخاص في يوم واحد ومن سيدة مجهولة كانت قد قررت وهي بملء الحياة ان تهب اعضاءها بعد وفاتها.

الحدث الاخير هذا يستحق اكثر من تعليق، وكعادته، لم يتوان الاعلام عن تغطيته وسرد تفاصيل العمليات الجراحية التي اجريت والتركيز على التنسيق الكامل بين المستشفيات، والذي ادى الى زرع الاعضاء في المهل القصيرة المتوافرة. لم يتردد الاعلام في التنويه بالدور الرائد الذي استعاده لبنان في هذا المضمار بعد هذا الحدث. كما لم يتوان عن ابراز صور بعض المرضى الذين استفادوا من هذا العطاء، وصور الاطباء الذين قاموا بهذا الانجاز بكل تقنية ونجاح، والذين يستحقون كل تقدير.

يبقى ان البطل الرئيسي الكامن وراء هذا الانجاز غاب في ضبابية النسيان، وهو تلك السيدة المجهولة التي قررت ان لا تموت من دون ان تنفخ نفس الحياة وتنقل شعاع النور الى اشخاص لا تعرفهم ولا تعرف شيئا عنهم، لا اسمهم ولا عمرهم ولا دينهم ولا انتماءاتهم. في موتها، نثرت الحياة "كحبة الحنطة التي اذا ماتت، اخرجت حبا وثمارا كثيرة".

ان زرع الاعضاء في لبنان من المتبرعين بها بعد الوفاة كان حلما بعيد المنال او نادر التحقيق. لم يكن العائق فنيا، ذلك ان بعض المستشفيات وبعض الفرق الطبية كانت مجهزة وجاهزة منذ سنوات للقيام بهذا النوع من العمليات. ولم يكن هناك موانع دينية بعدما صدرت منذ اعوام فتاوى ايجابية من مراجع دينية منا وفي البلدان العربية والغربية. ولم تكن ثمة موانع مادية، لان وزارة الصحة كانت تغطي كل تكاليف الاستشفاء. ولم يكن في الوقت نفسه اي مانع اخلاقي، لان نقابة الاطباء بقانونها المتعلق بالآداب الطبية، شجعت عمليات استئصال الاعضاء وزرعها بعد الوفاة. انما العائق الوحيد، والذي شكل حاجزا مانعا، كان اجتماعيا ونابعا من رفض العطاء او التردد في القبول به من ذوي المتوفى او اختلاف الرأي في ما بينهم.

ان هذه السيدة المجهولة اخترقت الجدار وعبّدت الطريق امام عطاءات مماثلة نأمل ان تصبح تقليدا وجزءا ثابتا من مفاهيمنا وسلوكنا وعاداتنا الاجتماعية، كما هي الحال في البلدان المتقدمة.

هذه السيدة المجهولة، يستحق عملها اكثر من عرفان وتقدير، لم تطالب على كل حال بهما. عملها يفرض على المجتمع ان يقيم لها لا تمثالا يتنافى مع ارادتها بالتواضع والتخفي، بل على الاقل لوحة او نصبا للتنويه بعطائها الفريد.

وامام هذا النصب او هذه اللوحة، ينحني الذين استفادوا من هبتها، والمعجبون والمتحمسون لمبادرتها النبيلة والمتأهبون لان يتمثلوا بها ويعاودوا الانجاز الرائع والمهيب الذي قامت به.

فيصبح للبنان مقامان للتأمل والخشوع امام الموتى الابطال: تمثال للجندي المجهول، رمز الفداء المكتوم، ونصب مماثل لتلك السيدة المجهولة التي من الردى بعثت الحياة.

البروفسور انطوان غصين

خدمة العلم أين عدالتها؟

برزت في الآونة الاخيرة الدعوة الى اعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم لقاء بدل ماليّ، ولعل ابرز الداعين الى ذلك مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون المغتربين السيد احمد طبارة الذي اقترح في حديث صحافي مبلغ ٥٠٠٠ دولار عن كل شاب مغترب مبرراً ذلك بالفائدة العامة على خزينة الدولة، من جهة، وتواصل لبنان الاغتراب مع لبنان المقيم، من جهة اخرى.

ان قراءة اولية لدعوة اعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم تلحظ توجهاً بريئاً، في ظاهره، للمصلحة العامة، لكننا نجد مع ألوف الشباب اللبنانيين، الذين نفذوا خدمة العلم او هم في طور الاستدعاء، ان الاقتراح المذكور مرفوض جملة وتفصيلاً، لما ينطوي عليه من عوامل التفرقة والتمييز بين أبناء الوطن الواحد والجيل الواحد.

اولاً: ان اعفاء أبناء المغتربين الذين يعيشون او يعملون او يدرسون في الخارج قد يتيح للخزينة الحصول على بعض الاموال، لكنه يميّز هؤلاء عن ابناء جيلهم من الذين يدفعون ضريبة الدم ويخدمون العلم على الاراضي اللبنانية كافة، في مواجهة العدو جنوباً وبقاعاً. فهل الدولارات والعملة الصعبة اثمن من دماء شبابنا ووحدتنا الوطنية وعيشنا المشترك؟

ثانياً: ان الانتماء الوطني سيتعرض في حال اقرار مثل هذا الاقتراح لشرخ قوي، فهل يجوز للمغترب مثلاً ان ينعم بحياة الرفاهية او التحصيل العلمي والمالي في بلدان تنعم بالرخاء والاستقرار، لقاء مبلغ قد يكون زهيداً بالنسبة الى دخله، لاسيما في بلدان الاغتراب الغربية كالولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا واوروبا الغربية، فيما يلبث على الشباب اللبناني المقيم تسديد ثمن انتمائه الى الوطن فضلا عن ثمن انتماء الآخرين "المدفوع الثمن" وهما يتساويان في الحقوق والواجبات نفسها!

ثالثاً: ان خدمة العلم رسالة وطنية يؤديها الشاب نحو بلاده، وبالتالي يتساوى الشباب اللبناني في هذا الواجب، فكيف يطالبون بازالته لمصلحة البعض على حساب البعض الآخر؟ وكيف يُسأل الشاب المقيم الذي ينتمي الى الطبقات الفقيرة والمتوسطة التضحية بالنيابة عن الشباب الاثرياء المهاجرين مع عائلاتهم والتي قد تربطهم بالوطن او قد لا تربطهم في اكثر الاحيان سوى ذكريات الحنين والشوق التي لا تشكل في حد ذاتها سبباً وجيهاً يكفي لاعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم.

رابعاً: كي لا يقال اننا ضد اعفاء ابناء المغتربين لقاء بدل، فان اقتراحاً يساوي بين اللبنانيين في هذا المجال قد يكون الحل، فاذا كان الاقتراح دفع مبلغ خمسة آلاف دولار عن كل اعفاء من الخدمة لأبناء المغتربين، فقد يكون جيداً ايضاً اقتراح مبلغ الف دولار عن كل شاب مقيم، بحيث تتحمله الطبقات اللبنانية كلها، ويكون عادلاً في الرؤية والمعاملة للبنانيين كافة، لأن قانوناً ينظر الى الامور من زاوية واحدة قانون غير عادل ويمارس التمييز المجحف بحق اللبنانيين. وفي هذا المجال، لا بد من الاشارة الى ان اللبناني الصامد في بلده في مواجهة العدوان ومواجهة الازمات الاقتصادية والمعيشية، والذي يشمّر عن سواعده ليعمل ويكسب قوته داخل بلده هو اولى بالحلول التي تسعفه في حياته. ولا جدوى من اضاعة الوقت في حلول لا يستفيد منها سوى بعض النخب المهاجرة، وقديماً قيل: "ظلم في السوية عدل في الرعية".

محمد العاصي

انتقل الى رحمته تعالى في ديترويت – الولايات المتحدة الاميركية

الحاج عبدالنبي رضا

يصل جثمانه الى مطار بيروت الدولي الساعة الحادية عشرة ليل غد الخميس ٢٥ آذار وينقل صباح الجمعة ٢٦ منه ويوارى في الثرى في بلدته بنت جبيل.

يعلن موعد قبول التعازي في بيروت لاحقاً.

الآسفون آل رضا وعموم اهالي بنت جبيل.

إدارة مستشفى جبل عامل في صور والاطباء

ينعون بمزيد من الاسى شهيد الواجب الانساني

البروفسور الدكتور اسعد الشيخ حسن غندور

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي سائلين الله ان يسكن فقيدهما فسيح جنانه وان يلهمها الصبر والسلوان.

رابطة آل غندور

تنعى ابنها البار

البروفسور الدكتور اسعد الشيخ حسن غندور

فقيد الطب والجراحة.

إدارة مستشفى غندور والاطباء والعاملون فيه

ينعون بمزيد من الاسى

البروفسور الدكتور اسعد الشيخ حسن غندور

فقيد الطب الانسانية.

ادارة مستشفى نجار واطباؤه وموظفوه كافة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور اسعد غندور

تغمده الله تعالى برحمته الواسعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ احمد امين عطاالله

ابنته هدى زوجة الشيخ وليد سامي عبدالملك وعائلتها.

تنعيانه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ آذار في منزل صهره في شارع مار الياس بناية الزعيم منصور الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الزميل المأسوف عليه

هنري سليم علاّر

من اسرة محرري "الاوريان – لوجور"

شقيقتاه ميلدا ارملة المرحوم ادمون خباز وليلى علاّر

ابن شقيقته بيار خباز وعائلته

وعموم عائلات علاّر وشعيب وخباز ونجار وجردي وشمالي ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ آذار في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء ويوارى في مدفن العائلة في دير القمر.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقته ميلدا ادمون خباز في الصنائع شارع سليم بستاني بناية محسن فواز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزالي عبده عقيقي

شقيقاها انطوان وجان وعائلته

شقيقتاها تريز وجورجيت

وسميرة زوجة ميلاد صفير وعائلتها

ينعونها بمزيد من الأسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الأربعاء ٢٤ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل حي التراب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عفيفة زين الامين

ارملة المرحوم السيد محمود نجيب الامين

ولداها يوسف ومحمد

اصهارها العلامة السيد محمد حسن الامين ونبيه الامين وعلي رافع الامين وجميل المقداد ومحسن عاصي وهاني فحص.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٤ و٢٥ آذار في بيروت في منزل ولدها يوسف حي ماضي قبالة محلات فيروز بناية نحلة الطابق الثالث وبقية ايام الاسبوع في بلدتها نيحا.

الآسفون آل الامين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه الصحافي الاستاذ

نبيل علي ناصر

زوجته عفاف فارس

اولاده كريم وطارق ورانيا

اشقاؤه نسيب ونديم ونظمي

صهراه الدكتور المحامي يوسف شحادة والمهندس منير مهدي.

تقبل التعازي حتى ذكرى الاسبوع في منزل الفقيد في بئر حسن منطقة طريق المطار قبالة مدرسة المروج بناية الحصلي الطابق الثالث.

الآسفون آل ناصر وفارس وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسكندر الخوري

زوجته المرحومة ندى مرعب

اولاده اسكندر (في المهجر)

ونورا زوجة المقدم الركن نصيف عبيد

وميغا زوجة جان بلسيل

والدكتورة مي زوجة الدكتور كتيلينو روبيلاس (في المهجر).

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ٢٣ آذار في كاتدرائية القديس جاورجيوس الرعائية في البترون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في البترون حي كاتدرائية القديس جاورجيوس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سليمان علي احمد (ابو علي)

رئيس بلدية بلدة حاريص

اولاده المرحوم علي وعصام وعماد وتيسير وحسين

اشقاؤه المرحوم يوسف والحاج احمد والحاج سعيد وعلي

اصهاره المرحوم محمود احمد ومحمد مالك ومحمود بيضون وعلي العلي وعفيف احمد.

تقبل التعازي في بلدته حاريص في منزل شقيقه الحاج احمد علي احمد للرجال وفي منزل الفقيد للنساء يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ آذار.

وتقبل التعازي في بيروت – الروشة قبالة كلية العلوم الاجتماعية بناية فخري في منزل نجله عماد للرجال الطابق الثاني وفي منزل ابن شقيقه علي للنساء الطابق الثاني يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه.

الآسفون عموم اهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى

الاستاذ حسين كاظم عطية

زوجته زينب زلزلة

اولاده علي وجهاد والمهندس ياسر وسامر

ابنتاه الاستاذتان الهام وابتسام

اشقاؤه المرحوم علي والحاج محمد وخليل

شقيقاته المرحومة عزيزة والمرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة سكنة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٤ و٢٥ آذار في منزله في زقاق البلاط شارع البطريركية ملك ايوب.

وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢٦ منه في حسينية البرجاوي في بئر حسن.

الآسفون آل عطية وزلزلة وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مرسيل جوليو طوبيا

زوجته ماري مادلين رحيم

اولاده جوليو وجوليانا زوجة غازي الوزة ورين وزلفا

والدته جوليت عاقوري ارملة المرحوم جوليو طوبيا

اشقاؤه شمعل وسيمون وماريا زوجة صابر زيادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ آذار في كنيسة سيدة الحماية سن الفيل مستديرة الحايك.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في جسر الباشا – القلعة قرب كنيسة الاقباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

عباس حسن ضاحي (ابو حسن)

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من ٢٤ الى ٢٨ آذار في بلدة السكسكية للرجال في منزل ابن اخيه الحاج مصطفى احمد ضاحي، والنساء في منزل الفقيد.

وتقام الاثنين ٢٩ منه الساعة الثانية بعد الظهر ذكرى اسبوع الفقيد في حسينية بلدته السكسكية. الدعوة عامة.

الآسفون آل ضاحي وهاشم وصالح وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة السكسكية.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبير العائلة

الشيخ ابو عارف نجيب الريس

زوجته المرحومة لطيفة ابي رافع

اولاده الفنان عارف الريس

والدكتور رياض الريس زوجته منى صالحة الريس

والمهندس فريد الريس زوجته نجوى تقي الدين الريس

ابنته المرحومة سلمى الريس.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ آذار في داره في عاليه وغداً الاربعاء ٢٤ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل الريس وابي رافع وصالحة وتقي الدين وعموم اهالي عاليه.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

ماكس انيس نصر

ولداه ايزابيل زوجة رزق الله غنام (في المهجر) ومرسيل ماكس نصر (في المهجر)

يرجى الذين عرفوه ان يطلبوا له الرحمة والرضوان.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

طارق ابرهيم حسنة

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ آذار في منزل عمه مصطفى حسنة في بلدة المرج – البقاع الغربي وغدا الخميس ٢٥ منه في منزل والده في بيروت البسطا التحتا قرب محطة سنو بناية القاروط الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارغو جرجي شاغوري

ارملة المرحوم متري نقولا قدسي

اولادها نقولا وعائلته وميشال وعائلته وبولا زوجة الياس مطر وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ آذار في منزل ولدها ميشال قدسي في المنصورية قرب شركة SONY بناية باتوراما الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد فوتين قبلان الريس

اولاده نصر وعائلته

وعقل وعائلته

وجان وعائلته

وجوزف وعائلته

وجورج

بناته جانيت زوجة جورج صفير وعائلتها ومنى زوجة جورج سلامة وعائلتها

اولاد المرحومة نهاد، بطرس وعبدو

نوال وايلين وفيكتوريا وعائلاتهم

ايلي وفادي ونجوى وجيزيل

اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا، سمير ومنتهى

ناديا وجورجيت وعائلاتهم

وعموم عائلات الريس وسعد وعساف ومطر وقزاح وصفير وسلامة وقاصوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فريد نصر الريس

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٣ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ منه في كنيسة سيدة الرسل في سد البوشرية – الفردوس.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده نصر في سد البوشرية – الفردوس.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

روبير توفيق جبور

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر السبت ٢٧ آذار في كنيسة سيدة الانتقال الروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة سعاد الأشقر

زوجة محمد شريف ناصر

اولاده نمر وعلي وكامل وكمال

اشقاؤها خليل وعبدالله والحاج جميل الاشقر

صهراها المرحوم اسماعيل جعفر ومحمد نجيب ياسين.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء – الخراب.

الآسفون آل ناصر والاشقر وعموم اهالي صور.

تصادف الجمعة ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمود اسعد ناصر

اولاده عدنان وماجد والحاج رضوان

صهراه علي نصر وعلي مرتضى

اشقاؤه حسن والحاج نجيب والحاج عبدالله والمرحوم الحاج مصطفى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدة حاريص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون عموم اهالي حاريص.

تصادف الجمعة ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

سامية عبدالوهاب مغنية

التي توفاها الله في دكار – السنغال

زوجها سليمان هلال

ولدها عماد هلال

شقيقاها سامي وسهيل مغنية.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء طوال النهار في منزل والدها في صور حي الرمل قرب مقهى الآثار بناية عبداللطيف الحسيني للنساء في الطابق الثالث وللرجال في الطابق الخامس.

الآسفون آل مغنية وهلال وعموم اهالي طيردبا.

تصادف الجمعة ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد مصطفى السيد صدر الدين شرف الدين

اشقاؤه السادة احمد ومحمود ومحمد ونصر وعمار

اولاده المهندس صدر الدين والمهندس ماشق وعلي

اصهاره كمال محمد خضرة وحسين علي امين وماهر ابرهيم رملاوي.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف في بلدته صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الزهراء.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه السيد احمد شرف الدين في حي الرمل بناية محمد خالد والنساء في منزل الفقيد في حي الرمل بناية الصفدي.

الآسفون آل شرف الدين وصادق ورملاوي وعموم اهالي صور.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فاليري سليمان

زوجها حسان نقولا سليمان

ولداها طارق ونقولا

والدها جون توماس

والدتها هيلينا توماس

شقيقها جون توماس جونيور

شقيقتها ماريتا بلاك

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ آذار في كنيسة القديسة بربارة في قبولا – عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

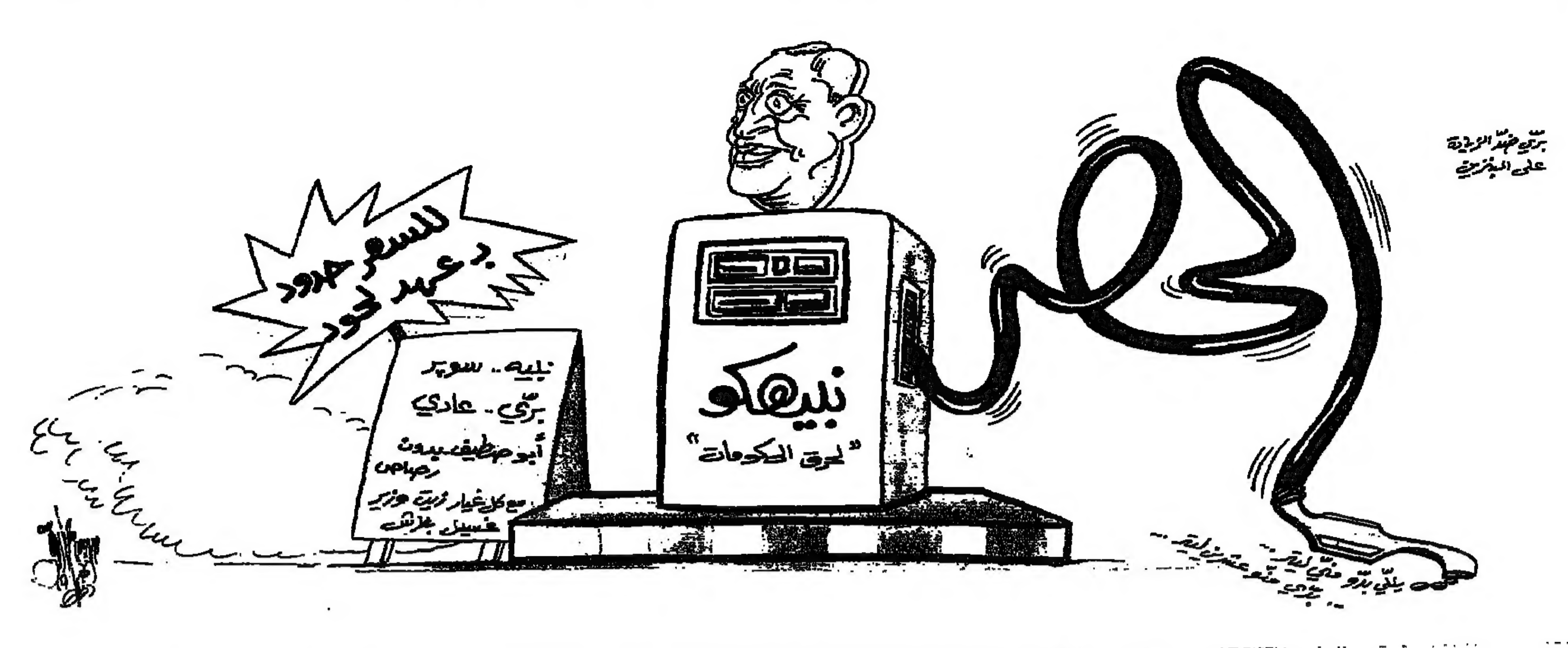
جوزف الياس عاصي وزوجته

والياس وميلاد ونقولا وجورج عاصي يتقدمون بواجب الشكر العميق لكل من أساهم في مصابهم الأليم بالطفل

جيمس عاصي

ويخصون بالشكر الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع المسؤولين والشخصيات الحزبية وجميع التجار في بيروت والبقاع، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الآسفون آل عاصي



في ضوء النهار

اقتراح مفتوح الى... الرئيس لحود

بداية، أعلم يا سيدي الرئيس ان في مقدم أحلامك وطموحاتك ان يكون مستقبل لبنان في حجم تاريخه الكبير والفني والعريق.

وأعلم تماماً ان "ملف الآثار" المفتوح هو من أهم الملفات وأخطرها وأعقدها، على الاقل لأن استعادة تاريخنا المنهوب من هنا وهناك ولملمة آثارنا الضائعة والمسروقة من داخل لبنان ومن خارجه، تشكلان طموحاً يعيد ولو بعد كثير من الجهد والوقت ترميم الاطار الأثري والتاريخي لهذا البلد، الذي احتضن حضارات وشعوباً على مدى حقبات الزمن، وهو ما يجعله فريداً في الأوطان وواسطة عقد في تاريخ المنطقة والعالم.

لا حاجة للافاضة هنا، فالمهم ان وعدك بأن الملفات المفتوحة ستصل الى نهايتها المرجوة، دفعنا الى التوقف تحديداً أمام النهاية التي قد يصل اليها "ملف الآثار" وخصوصاً في ظل الواقع الاداري اللبناني المهتم بموضوع الآثار، وفي ظل الواقع الاقتصادي الراهن للدولة.

فليس سراً أن المديرية العامة للآثار تقتصر على حفنة قليلة من الموظفين والخبراء، الذين يفتقرون الى المعدات والمختبرات والتجهيزات الحديثة... وليس مستغرباً أن إمساك المديرية بملف الآثار تصنيفاً وإحصاء وجدولة يحتاج الى أعوام كثيرة في ظل وفرة الآثار المسترجعة أو المصادرة او التي ستتم استعادتها.

وليس سراً أن المتحف الوطني يضيق بما فيه من آثار، وأن الدولة لا تملك ما يكفي من المساحات لحفظها، وإن ملكت المخازن مثلاً، فليس من الحكمة أولاً وضع الآثار في العتمة، وثانياً تعريضها الى الرطوبة والنسيان... وفي ظل الضرورات المالية الراهنة لن تذهب الدولة حتماً الى إنفاق الأموال على مسألة حفظ الآثار المسترجعة.

ونعرف يا سيدي الرئيس ان الدولة تعمل في اتجاه اللامركزية وهذا أمر يمكن ان يندرج أيضاً في مسألة الآثار، وانما تفضل العمل وفق طريقة "B.O.T" وهو أمر يمكن أيضاً تطبيقه وبنجاح كبير في موضوع الآثار.

إذاً قياساً بالواقع الراهن لملف الآثار وبالطموح حيال نهاية جيدة ومفيدة تليق بهذا الملف، نقترح على فخامتك تصوراً في شكل خطة يمكن أن ترد على الطموح الوطني حيال موضوع الآثار، وهي خطة قد تكون بعنوان: "الادارة المشتركة للمتاحف الوطنية في لبنان". وتقضي بما يأتي:

□ أولاً: انشاء سلسلة من المتاحف الوطنية في المحافظات أو المدن ذات القيمة الأثرية والتاريخية. فاذا كانت بيروت تضم متحف العاصمة فيمكن ان يكون هناك متحف صيدا [مثلاً في قلعتها البرية التي تواجه الانهيار الآن] ومتحف صور ومتحف جبيل – البترون، ومتحف طرابلس – تل عرقة، ومتحف بعلبك، وغيرها.

□ ثانياً: تلزيم إنشاء هذه المتاحف لشركات خاصة إما عن طريق "B.O.T" وإما عن طريق الخصخصة المشروطة [لا تعني التملك بأي حال].

□ ثالثاً: تقوم هذه الشركات بانشاء المتاحف وتنظيمها وحفظها ورعايتها واستثمارها بنسبة معينة من المداخيل والى زمن معين، على أن يتم الأمر باشراف الدولة.

□ رابعاً: تعطى هذه الشركات [أو الادارة المشتركة للمتاحف] حق تشجيع الحركة السياحية من الخارج للاطلاع على تاريخ لبنان وزيارة متاحفه بالتعاون مع وزارة السياحة. ويكون لها حق تنظيم الحملات الدعائية ونشر الصور والكتيبات عن آثار لبنان باشراف وزارة الثقافة.

□ خامساً: تقوم "الادارة المشتركة للمتاحف" بتنظيم نشاطات متوازية مع الهيئات المماثلة في العالم، بهدف إدخال لبنان الخريطة الدولية للتدفق السياحي، الذي يسجل كثافة كبيرة بين جنوب اوروبا والشرق الاوسط.

□ سادساً: تتولى "الادارة المشتركة للمتاحف" تمويل أعمال التنقيب والاسبارات بحثاً عن آثار جديدة، وتقوم بتصنيفها وتنظيم حملات للتعريف بها عبر الافلام والانترنيت ووسائل الاعلام.

□ سابعاً: تنتقل الادارة الى ملكية الدولة بعد انتهاء الفترة المتفق عليها، وهو أمر موجود في دول أوروبية عدة ويمكن للبنان ان يقدم في هذا الاطار عرضاً لا يلقى حماسة المستثمرين في قطاع الآثار والسياحة فحسب، بل يلقى دعم الهيئات الثقافية والمنظمات الدولية وفي مقدمها الاونيسكو.

□□□

إن نهاية من هذا النوع لملف الآثار تتلاقى بالتأكيد مع طموح عهد التغيير، الذي ليس من المستغرب ان يسعى فعلاً لجعل مستقبل لبنان في حجم تاريخه. وان مشروعاً من هذا النوع يشكل قفزة على صعيد الاهتمام بالآثار وإدارتها واستثمارها، ويدعم التنمية عن طريق تشجيع السياحة ودفعها الى المناطق ويساعد اللامركزية... وقبل كل هذا يوفر على الخزينة إنفاق الاموال على موضوع الآثار.

وعلى أمل أن يقرأ أيضاً وزيرا الثقافة والسياحة، ولن يمانع الرئيس طبعاً لو تحول الامر محوراً لنقاش وسجالات تنشرها "النهار".

راجح الخوري

أوروبا ضدّ الفستق الإيراني؟

مع الاعتدال الربيعي، الذي يتزامن والسنة الايرانية الجديدة، يتدفق ايرانيون على الاسواق لشراء خليط من الجوز واللوز والفستق تعدد الاساطير فوائده للانسان.

لكن الفستق الايراني الشهير، ثالث اكبر مصدر للعملة الصعبة بعد النفط والسجاد، يواجه متاعب التصدير بسبب نقاش في احتمال تلوثه بفطر ضار.

وفي ميدان أزادي النابض بالنشاط في وسط طهران يعرض باعة متجولون الفستق بأسعار تعادل نصف مثيلاتها في العام الماضي. وفي متاجر راقية معروفة في العاصمة، استغرب زبائن استقرار السعر هذه السنة رغم تضخم سببه تدني اسعار النفط.

وحذرت صحف من نوع مشبوه من الفستق يباع بأسعار متدنية ويحتمل ان يكون ملوثا بفطر "افلاتوكسين ب ١" السمية والمسبب للسرطان. لكن مسؤولين ومصدرين ايرانيين نفوا هذا الاتهام.

وأدت المخاوف من هذا الفطر الى توقف موقت عام ١٩٩٧ لصادرات الفستق الى الاتحاد الاوروبي أكبر سوق للمنتج الايراني. ثم رفع الحظر بعد ثلاثة اشهر، لكن الصادرات تعثرت بطلب الاتحاد الاوروبي فحص الفستق في ايران وادى دخوله الدول الاعضاء.

دوافع سياسية

وقالت ايران إن وراء الحظر دوافع سياسية وجزءا من نزاع حول حكم اصدرته محكمة المانية اتهمت فيه زعماء ايرانيين بالتحريض على اغتيالات سياسية في الخارج. ونفت طهران هذا الاتهام.

وأكد حمد حسن شمس المسؤول البارز في الاتحاد الايراني لمصدري النقل والفاكهة المجففة: "ان فستقنا ليس ملوثا. والمزارعون في اقليم كيرمان اكبر مستهلك له. يأكلون الفستق مرات عدة يوميا من لحظة قطافه الى حين تمليحه. ولم تظهر عليهم اعراض تشير الى اصابتهم بالسرطان اكثر من سكان المناطق الاخرى".

وتضم المنطقة في جنوب ايران اكبر تجمع لبساتين الفستق في العالم، وبفضل التربة الصالحة والمناخ المشمس الجاف تتميز بأفضل اشجار الفستق منذ ٤٠٠ عام.

وأكد هذا الامر أسد الله أصغر اولادي نائب رئيس الغرفة التجارية الايرانية بقوله: "تم تصدير الفستق الذي أعيد لاحتوائه على نسبة عالية من الافلاتوكسين الى دول اخرى ولم يبع في السوق المحلية".

ويقول خبراء آخرون ان الفستق الذي رفضته دول اوروبية يجد طريقه الى السوق ولكن هذا لا يعني انه غير صالح للأكل.

ويقول محمد حسين كريميبور تاجر النقل والفاكهة المجففة انه لم يسمح بتصدير الفستق الذي يعرضه الباعة المتجولون لانه لم يحصل على شهادة تصدير بسبب احتوائه على نسبة من الافلاتوكسين تبلغ ١٥ من مليار من الجزء.

وتابع لن المعدل المسموح به في دول الاتحاد الاوروبي اربعة من مليار من الجزء وفي اليابان ١٠ والنسبة تختلف من بلد الى آخر.

ويقول خبراء ايرانيون ان تلوث الفستق يحدث غالبا في الخارج. ينمو الفطر في درجة حرارة تراوح بين ثمانية و٨٢ درجة مئوية ورطوبة فوق ٧٠ في المئة، وهي احوال مناخية نادرة الحصول في مناطق زراعة الفستق الصحراوية الجافة.

وبتنحية مشكلة الافلاتوكسين جانبا تشير ايران الى دوافع سياسية. قال كريميبور: "الاتحاد الاوروبي يفرق في تحديد المستويات المطلوبة. بينما تبلغ النسبة التي حددها للواردات من الفول السوداني الاميركي عند ٢٠ من مليار من الجزء فانهم حددوا النسبة للفستق الايراني عند اربعة من مليار من الجزء".

ولكن في شوارع طهران وحواليها كان المشترون يركزون على حجم الفستق ومذاقه وسعره.

(رويترز)

الطفل بين الألفيتين هل يولد في اللحظة الفاصلة؟

لندن – رويترز – حذّر أطباء بريطانيون من ان انضمام كثيرين يرغبون في انجاب طفل ليلة بدء الألفية الجديدة يحمل اخطاراً عدة منها احتمال ولادة طفل معوق.

وصدر التحذير اثر ظهور دراسات ميدانية ومفاده ان نحو عشرة في المئة من الأزواج في بريطانيا يحاولون انجاب طفل تتزامن ولادته مع الدقة السحرية للساعة لدى انتصاف الليل الفاصل بين الالفية الحالية والمقبلة.

وقالت رابطة الاختصاصيين ومستشاري المستشفيات في بيان ان خدمات التوليد بالكاد تفي المعدل الحالي "البالغ نحو ٢٢٠٠ حالة يومياً بسبب النقص في القابلات على مستوى البلاد".

واضاف البيان ان الزيادة الحادة في عدد حالات الولادة "قد يجعل الخدمات في حال انهيار".

وقال روبي لفداي اختصاصي التخدير في عمليات الولادة "انه من الممكن ان يحدث ضغط خطر على وحدات الرعاية المركزة". واضاف لصحيفة التايمز ان "الاحتمال قائم لولادة طفل معوق بسبب الضغط الزائد على الخدمات".

وشاركت بعض الشركات الدعائية في اذكاء حمى انجاب طفل ليلة بدء الألفية. واشار بعض المتخصصين في مجال الدعاية الى ان الطفل المحظوظ الذي يمكن ان يصادف مولده تماماً اللحظة السحرية قد يحصل والداه على هدايا تصل قيمتها الى مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار).

العلاج بالأعشاب أين مضارّه؟

لندن – رويترز – قال علماء ان العلاج بالاعشاب، هو قطاع مزدهر في الولايات المتحدة، فعال في علاج الأمراض البسيطة والمزمنة لكنه يحتاج الى دراسات لتأكيد سلامته.

واتفق خبراء طبّيون حضروا مؤتمراً استمر يوماً واحداً. وبحث في العلاج بالاعشاب على انه قد يكون علاجاً مكملاً الى جانب الادوية الكيميائية، شددوا على وجوب اخضاعه للرقابة بسبب انتشار استخدامه بين الناس.

وقال ادوارد ارنست الاستاذ في جامعة اكستر: "انه امر مهم لان الناس تلجأ الى هذه النوعية من العلاج. بين ١٩٩٠ و١٩٩٧ ازداد استهلاك العلاج بالاعشاب بنسبة ٣٨٠ في المئة في الولايات المتحدة".

وتزامن عقد المؤتمر مع خطوة في بريطانيا لتنظيم العلاج بالاعشاب. ودعت وزارة الصحة جماعات المستهلكين والاطباء لمناقشة سبل امداد الناس بمجموعة واسعة من ادوية الاعشاب الآمنة والفعالة.

ويتزايد اقبال الناس على العلاج بالاعشاب لانها ادوية طبيعية وفعالة ضد بعض الامراض، وآثارها الجانبية اقل من الادوية الكيميائية، كما انها اقل ثمناً عامة، ويعتقد انها اكثر أماناً، الامر الذي ينفيه الخبراء في شكل مطلق.

ويقول الطبيب بارت هولكس من جامعة اوتريخت في هولندا: "ثبت خطأ الاعتقاد السائد أن المنتجات الطبيعية آمنة دائماً". واكد ضرورة تقويم المنتجات الطبيعية من حيث امانها لان النبات قد يكون ملوثاً بالمعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق، او مشبعاً بالمبيدات. وتابع: "ينبغي أن تحظى منتجات العلاج بالاعشاب برقابة كافية ويتعين تقييد استخدام النباتات السامة".

سرطان القولون تشفيه "القسطرة"

اورلاندو (فلوريدا) – رويترز – قال باحثون ان العلاج الكيميائي الذي يوجه مباشرة الى الكبد عن طريق "القسطرة" (وضع انبوب داخل الجسم لايصال الدواء الى هدفه) يمكن ان يضاعف احتمالات الحياة لالوف مرضى السرطان – الذي يمتد الى الكبد – في الولايات المتحدة سنويا.

فنحو نصف مرضى سرطان القولون الذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠ الف سنويا، في الولايات المتحدة، ينتشر المرض الى اكبادهم، وهي حالة غالبا ما تكون قاتلة ما لم تجر لها عملية زرع كبد؟

ويذكر الاطباء الذين حضروا المؤتمر السنوي لجمعية امراض القلب والطب الاشعاعي ان قائمة الانتظار المرتبطة بالاعضاء المتوافرة لاجراء عملية زرع الكبد غالبا ما تكون طويلة جدا امام اولئك المرضى.

وتفيد دراسة ان العلاج الكيميائي الموضعي اثبت كفاءة عالية في علاج الانتكاسات ولا يعرض المرضى للآثار الجانبية الشديدة للعلاج كسقوط الشعر والدوار.

واستخدم هذا النوع من العلاج منذ سنوات لاحتواء سرطان الكبد، لكن استخدامه لسرطان القولون، وهو السبب الرئيسي في انتشار المرض الى الكبد، ما برح في طور التجريب.

شخير الرجال كُشفت اسبابه

لندن – رويترز – ذكر علماء من جامعة ادنبره ان الرجال اكثر عرضة من النساء، بنسبة ثمانية الى واحد، للشخير ولتوقف التنفس لبضع ثوان اثناء النوم.

واضاف باحثون في مستشفى "وسترن جنرال" في ادنبره ان الاختلاف في حجم عضلة الرقبة بين الرجال والنساء هو السبب في ذلك. ونشرت مجلة ثوراكس الطبية نتائج هذه الابحاث.

وقال ادام وايتل: "ما توصلنا اليه يظهر ان ثمة بعض الاختلافات الطفيفة في اسلوب توزيع الدهون بين الرجال والنساء"، واضاف "لكن الاختلاف الكبير يكون على الارجح في حجم عضلة الرقبة الذي يسبب مشكلة اثناء النوم". فزيادة الوزن وتراكم الدهون على الرقبة يضاعفان الاستعداد لاعراض توقف التنفس ثوان في وقت النوم. وحار وايتل وفريق الباحثين في واقع أن النساء البدينات لسن عرضة للشخير مثل الرجال. لذا اجروا دراسة مقارنة على اعناق الرجال والنساء.

والشخير ناجم عن ذبذبة في ممر هوائي، وخلال النهار تساعد عضلة الرقبة البدينة على ابقاء الممر الهوائي مفتوحا لكن ليلا قد يكون لها تأثير عكسي".

واوضح وايتل "خلال النوم ترتخي عضلة الرقبة لذا يقفل ممر الهواء لدى الرجال لان رقابهم اغلظ".

البابا في الـ"توپ تِن"!

الفاتيكان – و ص ف – اعلنت الناطقة باسم مؤسسة "سوني كلاسيكل" في ايطاليا، دونكان سميث، امس الثلثاء، ان مليون اسطوانة مدمجة تضم تراتيل ومواعظ للبابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة الالفية الثانية انزلت الى الاسواق في مختلف انحاء العالم اليوم.

وفي هذه الاسطوانة التي اطلق عليها اسم "ابا باتر" – "ابا" تعني الاب في اللغة الآرامية التي تكلم بها المسيح وتحمل "باتر" المعنى نفسه باليونانية – يرتل البابا ويصلي بخمس لغات، بينها اللاتينية.

وتشتمل الاسطوانة على ١١ قطعة مع موسيقى اخذ معظمها من الانجيل، وموضوعاتها عمل الخير والتسامح والعفو والمصالحة.

ويعود ريع هذه الاسطوانات الى اذاعة الفاتيكان ومؤسسة "سان بول" الدينية التي شاركت مع الاذاعة و"سوني كلاسيكل" في اطلاق هذا المشروع، والى الكنائس الكاثوليكية المحلية التي قبلت بتوزيع هذه الاسطوانة.

صاروخ يطلق الاحد من منصة بحرية

موسكو – و ص ف – اوردت وكالة "ايتار – تاس" ان اول تجربة لاطلاق صاروخ الى الفضاء من منصة بحرية تتم في ٢٨ آذار الجاري، نقلا عن متحدث باسم شركة بوينغ الاميركية المشاركة في المشروع في موسكو.

وكانت الشركة الروسية "اينيرغيا" المشاركة ايضا في المشروع اعلنت ان عملية الاطلاق ستجرى قبل يوم من التاريخ المذكور.

واوضح فكتور فوكشين ان الصاروخ "زينيت" الاوكراني الصنع سيطلق بين الساعة ١٠,١٥ ت غ والساعة ١٥,١٥ ت غ من منصة بحرية تقع على خط الاستواء جنوب جزر هاواي، للافادة من سرعة دوران الارض على هذا الخط.

وفي التجربة، لن يضع الصاروخ "زينيت" قمرا اصطناعيا في المدار كما سيفعل في مراحل لاحقة، بل سيضع جهازا فضائيا يقوم بارسال اشارات الى الارض.

وسيكون الصاروخ الذي تلقى حتى الآن ١٨ طلبا لوضع اقمار اصطناعية في المدار (معظمها من شركات اميركية)، قادرا على وضع ثمانية اقمار سنويا.

الفياغرا في اليابان

طوكيو – رويترز – طرح عقار الفياغرا لعلاج الضعف الجنسي امس الثلثاء في اليابان.

وقال مسؤولون في فرع تابع لشركة فايزر المنتجة للعقار التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها انهم "يتوقعون اقبالا كبيرا على العقار الذي طرح في الاسواق الاميركية منذ نحو عام".

وقال تاكايتشي هيروتا مدير الانتاج في الفرع: "اليابان ثاني اكبر سوق لفرع "شركة فايزر" وبناء على ذلك نتوقع مبيعات كبيرة." لكنه رفض التكهن بحجم المبيعات المنتظرة لعقار علاج الضعف الجنسي في اليابان.

واضاف هيروتا "الضعف الجنسي مرض خطير ومن يعاني منه يعاني في صمت. لكن الآن توافرت المساعدة لهؤلاء الناس وهذا شيء طيب للغاية".

سكان العالم ٦ مليارات في تشرين الأول المقبل

الامم المتحدة – رويترز – اعلنت الامم المتحدة في أحدث تقديراتها أنه من المتوقع ان يصل تعداد سكان العالم الى ستة مليارات في تشرين الاول المقبل ويقترب من نحو تسعة مليارات بحلول سنة ٢٠٥٠.

وقال جوزف تشامي مدير ادارة مشروعات الأمم المتحدة للسكان أمام لجنة الامم المتحدة للسكان والتنمية، "بعد ٥٠ سنة من الآن تتوقع الادارة عدداً اكبر من السكان الحاليين. نتوقع ان يقترب سكان العالم من تسعة مليارات".

واشار الى ان "تقدير الامم المتحدة لسنة ٢٠٠٠ الذي اعلنته قبل ٤٠ عاماً كان دقيقاً في شكل ملحوظ، اذ تحدث عن ارتفاع عدد سكان العالم في نهاية القرن الى اكثر من ستة مليارات رغم ان تعداد السكان بعد الحرب العالمية الثانية كان يزيد قليلاً على مليارَي نسمة ولم يصدق كثيرون انه سيزداد ثلاثة اضعاف خلال هذه الفترة".

واوضح تشامي ان "زيادة السكان التي ستصل الى نحو ثلاثة مليارات من الآن وحتى سنة ٢٠٥٠ ستحدث في الارجح في الدول الاقل نمواً".

كل ٦ ثوانٍ قتيل بالسلّ

باريس – و ص ف – أعرب المدير العلمي للاتحاد الدولي لمكافحة السل البروفسور دونالد إينارسون عن أسفه لكون هذا المرض يقتل شخصاً في العالم كل ست ثوان.

وقال البروفسور الكندي الذي يشارك في اليوم العالمي لمكافحة السل الذي نظم أول من أمس الاثنين في العاصمة الفرنسية إن المرض الذي لا يتوقع اختفاؤه قريباً يقتل ثمانية آلاف شخص كل يوم، أي ما بين مليونين وثلاثة ملايين كل سنة.

وذكر إينارسون ان هذا المرض يقتل أكثر من أي وقت مضى "وهو يشكل السبب الأهم في الوفيات بين الشابات في العالم".

وبحلول اليوم العالمي للسل وجّه المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور حسن عبدالرزاق الجزائري رسالة أشار فيها الى ان وضع السل في شرق المتوسط خطير ووصلت حالات المصابين به عام ١٩٩٨ الى نحو ٩٠٠ ألف حالة، توفي منهم زهاء ١٥٠ ألفاً.

وحدد الجزائري استراتيجيا تتلخص بالآتي: التزام الحكومات مكافحة السل في صورة مضمونة الاستمرار، الفحص المجهري للطخة البلغم بغية الكشف عن الحالات المرضية، تطبيق مقرّر علاجي معياري قصير الأمد تحت الاشراف المباشر، توفير الأدوية المضادة للسل ذات النوعية الجيدة، في صورة منتظمة ومستمرة، وتوفير نظام فعال يكفل رصد المرض والابلاغ عن حالاته.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت
e-mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس...
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.65.02